القبس

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الاحد ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٧٦ - الكويت

AL-QABAS — Sunday, 8 December, 1985 — 14th Year, No. 4876 — Kuwait.

المجلس ارجأ التقرير الاقتصادي الى الثلاثاء.. واكتفى بمناقشة سياسة القبول في الجامعة

وزير التربية: التعليم العالي والتطبيقي مهدد بالتدمير اذا لم تتوفر معالجة جذرية لسياسة القبول المفتوحة

● وزير التربية

■ احد اسباب التدهور التفسير الخاطىء لمفهوم «ديمقراطية التعليم» ■ مستعد للاستقالة اذا فشلت خططي .. واقدمها لمن منحني الثقة

كتب نبيل سويدان:

حذر وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة الدكتور حسن الابراهيم من انه ما لم تعالج مسالة سياسة القبول المفتوحة في الجامعة بشكل جذري فان التعليم العالي والتطبيقي في البلاد سوف يتعرض للتدمير.

وقال الوزير في بيان له امام مجلس الامة امس: «ان بدائل عديدة وضعت لمسارات التعليم والتاهيل توفق بين الطموح الشخصي والقدرة الذاتية ورغبات الفرد واحتياجات المجتمع». واضاف: «ان احد اسباب تدهور التعليم العالي في الوطن العربي هو التفسير الخاطىء لمفهوم ديمقراطية التعليم».

بيان الوزير القي في مستهل مناقشة تقرير اللجنة التعليمية حول سياسة القبول، وتضمن تعهدا من الحكومة - حرصا على التعاون مع المجلس - بقبول جميع الطلاب الذين لم يلتحقوا في الفصل الدراسي الاول، بالفصل الدراسي الثاني بالشروط والنسب نفسها التي حددتها الجامعة والمعاهد في الفصل الاول.

ومع ذلك تعرض الوزير لحملة شديدة من عدد من النواب بلغت حد مطالبته بالاستقالة، وكان جوابه على تلك الحملة: ان استقالتي تقدم لمن منحني الثقة في تولي هذا المنصب وانني على استعداد لتقديمها اذا فشلت الخطط التي وضعتها لتطوير العملية التعليمية.

وقد تحدث في الجلسة احد عشر نائبا ولم تنته المناقشة رغم ان الموضوع استحوذ على وقت الجلسة فلم يتبق منها شيء لنظر التقرير الاقتصادي.

ووافق المجلس على طلب لوزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي لعرض التقرير في جلسة الثلاثاء المقبل بدلا من السبت حيث كان يتوقع ان يؤجل اسبوعا.

واقر المجلس امس تخصيص جلسات السبت المقبلة لبحث طلبات المناقشة العديدة المطروحة بعد فوز اقتراح بذلك تقدم به خمسة اعضاء وتحفظت عليه الحكومة.

(تفاصيل الجلسة صفحات ٤ - ٦ - ٨)

زعماء عرب يستفسرون عن صحة ولي العهد

الكويت - كونا - تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس اتصالات هاتفية ورسائل تضمنت التمنيات الطيبة لسموه من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية والدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس وزراء الجمهورية العربية السورية والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كما اجرى سموه اتصالا هاتفيا مع السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية اعرب سموه فيه عن الشكر والتقدير لمبادرته الى الاتصال مستفسرا عن صحة سموه.

وتلقى وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر برقية من سمو ولي العهد ردا على برقيته لسموه التي تضمنت تمنيات الاسرة الاعلامية في الكويت بالشفاء العاجل لسموه اثر العملية الجراحية الناجحة التي اجريت لسموه في احد مستشفيات لندن.

وقال سمو الشيخ سعد في برقيته «اني اشكر من كل قلبي الاسرة الاعلامية في الكويت على باقة الورود التي بعثتم بها الينا في المستشفى كما اقدر تعبيرهم عن تمنياتهم الطيبة ومشاعرهم المخلصة وارجو لهم دوام الصحة الطيبة والازدهار.

التضامن الوزاري

بقلم: يوسف محمد السميط

ليس على الانسان شقاء وأشد ألما من ذاك الذي يحس بعد تطبيقه عليه، وتكبيله به أن كان المقصود به نفسه وشخصه فحسب....

وليس على الانسان من سعادة وفرحة حين يكون كل شيء في منظوره واطاره القانوني السليم الصحيح.

ولاننا نعيش في مجتمع صغير وبيئة بسيطة محدودة الابعاد والفهم والاطار، فان مبدأ تطبيق الحد والقانون هو كل ما يسعى الجميع اليه.. ويعمل الكل على الانضواء تحت مظلته وامنه...

وكنت اود الا اتطرق الى هذا الامر خشية مما قد يفسر بانها محاولة لاستدرار العطف، او استكبار الموقف... ولكن المجتمع الذي حوانا بظله... والنظام السياسي الذي يشملنا بروحه يدفع الانسان في بعض الاحيان الى سلوك دروب قد تكون غير لازمة او غير ذات فائدة للبعض... والسبب هو خشية اللبس في المعنى... والتفسير الاعرج للمراد.

الفكرة ببساطة ان عملية الاحالة الى النيابة العامة في قضايا مخالفة قانون المطبوعات والنشر اصبحت ظاهرة وامرا عاديا، واصبح وصول تبليغ من النيابة قصة شبه يومية بسبب اتساع الحجم الاعلامي للنشاط الصحفي الكويتي.. وتكون امور الاحالة لمواضيع وقضايا لامور يختلف المسؤولون في تفسيرها... ولمواضيع تتباين وجهات النظر خلالها... ولاننا نملك قضاء نزيها رفيع الفهم... صافي الروح.. فان حكمه دائما وابدا يقع موقع الترحيب والتقدير..

في الصيف الماضي.. تعرضت لمساءلة قانونية وقضائية من وزارة الاعلام... وهي الجهاز الرسمي الذي يملك وحده حق تفسير القانون وبالتالي طلب الاحالة الى القضاء ومصدر الاحالة هو انني قد نشرت مقالا فيه مساس بأمن المجتمع.. وزرع الفتنة والحقد والكراهية بين ابناء المجتمع الواحد، ومع تقديري الخاص والذاتي بأن هدف المقال كان عكس ما فهم في دعوى وزارة الاعلام وشاركني في الرأي قول عشرات المكالمات الهاتفية التي تلقيتها من اناس لا اعرفهم او التقي بهم الا انني تقبلت هذا الامر بصدر رحب معتقدا بأن هذا الامر يخضع له كل انسان يكون القلم والكتابة منبره.. الذي يعبر به عن فكره واعتقاده...

الان وبعد مرور ستة اشهر على تلك القضية.. اتضح لي بما لا يدع مجالا للشك بأن قانون المطبوعات يصحو فقط لفئة محددة... ويغمض عينه عن الاخرى... واتضح لي ايضا بأن الاحالة للنيابة بتهمة مخالفة القانون وآداب النشر قضية يكبل بها انسان... وينسل منها آخر...

اتوجه الان الى وزارة الاعلام بسؤال عن تلك الحملة الاعلامية الشرسة التي يتعرض لها وزير مسؤول في حكومة دولة الكويت اسمه خالد الجميعان يشغل منصب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.. وينصب السؤال عن اهمال الاشارة الى قرار وزاري شرعي اصدره الوزير بشأن حل اتحاد كرة القدم... ثم اتجه الى تساؤل عن مغزى التضامن الوزاري الذي كانت الحكومة تنادي به وتتمسك به في جميع الظروف التي كان يتعرض من خلالها احد الوزراء الى معارضة او نقد بانها حكومة تضامن وكل قرار وزاري يصدر عن وزير هو في الحقيقة ملزم للجميع، خاضع للتنفيذ.. قابل للمناقشة ولكن في حدود القانون.

لماذا لا يعامل خالد الجميعان من اجهزة الدولة الاعلامية كما يعامل مثلا وزير الكهرباء وكلاهما وزيران في حكومة واحدة وكلاهما قاما باصدار قرارات في مجال سلطة كل منهما... الامر العجيب ان اجهزة الدولة الاعلامية الرسمية حشدت لوزير الكهرباء كل دعم ومساندة... وهذه الاجهزة نفسها غضت الطرف عن قرار وزير الشؤون وكأنه لم يكن موجودا... ولماذا لا يعامل في موضوع التضامن الوزاري كبقية الوزراء عندما يتعرضون الى هجوم شخصي..

اننا لا نريد ان نصدق بأن اجهزة الوزارة الاعلامية لا تعرف شيئا عن الحملة الظالمة التي يتعرض لها وزير مسؤول لمجرد انه استخدم حقا من حقوقه الدستورية...

اننا نتألم حين نرى وزيرا يتعرض لهذا الهجوم من فهد الاحمد بشخصه او بواسطة بعض الاقلام الاخرى ولا نجد من وزارة الاعلام موقفا واضحا حازما كانت تستخدمه عندما تعرض بعض الوزراء الاخرين لمواقف اقل وألين حدة...

ان اقسى ما يمكن ان يلتصق بجهاز اعلامي حساس، ووزير اعلام مستنير الفهم والادراك صفة المحاباة، وتغليب المصالح الذاتية على المفاهيم والاسس العامة..

وان اقسى ما يغرس الحسرة والالم لدى كل المجتمعات الاحساس بالفوارق في تطبيق القانون والنظام..

ان تقبل الظلم العادل هو في نظري اسمى درجات المواطنة.. ويكون الامر اكثر واقعية لو عملنا على ترسيخ مفهوم العدل المائل الذي تلتقي الارواح حوله.....

* استدراك: اطلعت بعد كتابة المقال على بيان صادر من اللجنة الاولمبية الكويتية بتعليق عضوية اتحاد كرة القدم الجديد في اللجنة الاولمبية الكويتية... وازدادت قناعتي بحجم الضغط الرهيب الذي يتعرض له وزير مسؤول عند استخدامه حقوقه وسلطاته القانونية في سبيل الاصلاح....

الدولار المتراجع يضغط على «الاوبك»

تأكيد كويتي سعودي: المخاوف من انهيار الاسعار مجرد «سيناريو»

● وزيرا النفط الكويتي والسعودي (عن التلفزيون)

جنيف - من توماس ستوفر:

بدأت في جنيف أمس أعمال المؤتمر السادس والسبعين «لاوبك» وسط دلائل قوية على ان الوزراء الثلاثة عشر لن يقدموا على عمل فوري رئيسي بالنسبة لاتفاق الاسعار والانتاج.

ودخل الدولار على خط المخاوف، التي بددها جزئيا امس، وزيرا النفط الكويتي والسعودي عندما صرحا بان مخاوف انهيار الاسعار لا اساس لها الآن، وأنها مجرد «سيناريو» من صنع الاعضاء، حيث اكد المراقبون ان الدولار المتراجع يعتبر حاليا من اكبر المخاطر التي تهدد استقرار المنظمة النفطية العالمية.

وشدد الدكتور سوبروتو في كلمته الافتتاحية للمؤتمر على ضرورة الحفاظ على وحدة «اوبك» ولاحظ ان «اوبك» هي الجسم المنتظم الوحيد الذي عمل ويعمل من اجل تجنب انهيار اسعار النفط، وما يتبع ذلك، وقال ان الوقت قد حان لتتحمل الاطراف المهمة الاخرى في الصناعة النفطية جزءا من مسؤوليتها التي اصبحت وبسرعة ثقيلة جدا

(البقية على الصفحة ٢٠)

«امل» و«التقدمي» حددا ساعة الصفر للخطة السابعة

بيروت - ي.ب - اتفقت ميليشيات حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي على تحديد «ساعة الصفر» لتنفيذ خطة امنية في بيروت الغربية.

وقال مسؤولون لبنانيون ان مندوبين من الجانبين عقدوا اجتماعا اخر مع رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي في وقت متاخر من مساء امس الاول للبحث في كيفية تنفيذ الخطة وهي السابعة لبيروت الغربية منذ عام ١٩٨٤.

واضاف هؤلاء المسؤولون ان اجتماعا اخر سيعقد غدا لتحديد ساعة الصفر للبدء في تنفيذ الخطة التي ترعاها سوريا.

وكانت ميليشيات حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي قد توصلت اساسا الى هذه الخطة في شهر يوليو الماضي اثر قتال عنيف بين الجانبين، الا انها لم تنفذ.

وتنص الخطة على اغلاق مكاتب الميليشيات في الغربية وسحب المسلحين من الشوارع وترك مهمة الامن الى قوى الامن الداخلي تؤازرها قوة من الجيش.

على الصعيد الامني ساد الهدوء جميع محاور بيروت الغربية امس وشهدت محاور القتال في الضاحية الجنوبية والجبل هدوءا حذرا على الرغم من رصاص القنص على هذه المحاور.

وشهد معبر قصقص والكفاءات

(البقية على الصفحة ٢٠)

رياضة

اللجنة الاولمبية تعلق عضوية اتحاد القدم

قررت اللجنة الاولمبية الكويتية مساء امس تعليق عضوية اتحاد كرة القدم الذي اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا بتعيين مجلس ادارته لمدة ثلاث سنوات.

(الرياضة ص٢٢و٢٣)

في القبس اليوم

اتجاهات محلية

التنشئة الاجتماعية في عصر مضطرب (الحلقة الثانية)
● د. خلدون النقيب ●

ooo

البلدية: ديكتاتورية في بلد الديمقراطية
● د. جاسم العمر ●
(ص ٩)

***

مقالات

تحسبا من التحول الى الفوضى الاستراتيجية
بقلم الجنرال: نيقولاي تشيرفوف

ooo

لبنان والشرق الاوسط: رمال متحركة
(صالح الخريبي)

ooo

المعدة بيت التاريخ
(بقلم: د. شكري نجار)

ooo

البديل الثغرة
(أحمد فادي الحسيني)

ooo

ماساة بها نواري
(الطيب اكليل)

ooo

فضيحة بولارد: ماذا تريد اسرائيل ؟
(محمد ابوصباح)
(ص ١٩)

***

كتاب القبس

السلام الاميركي في الشرق الاوسط
الملامح القاتمة
بقلم: وليم كوانت
ص ١٨

اجتماع تنظيمي لتكتل «الوسط الوطني»

١٨ نائبًا اختاروا هيئة خماسية لانتخاب رئيس ونائب رئيس ومقرر

عقدت مجموعة من اعضاء مجلس الامة تمثل التكتل البرلماني الجديد اجتماعا مساء امس بمنزل النائب جاسر الجاسر بالروضة.

وكانت القبس قد اشارت الى اجتماع عقدوه منذ حوالي عشرة ايام بمنزل احد نواب منطقة الجهراء ومنهم سبعة عشر عضوا بالمجلس .. ثم تكررت لقاءات اعضاء التجمع الجديد الذي اطلق عليه «تكتل الوسط الوطني» حتى كان اجتماع الامس.

وعلم ان الذين حضروا الاجتماع هم النواب: مبارك الدويلة، فيصل الدويش، هاضل الجلاوي، فلاح الحجرف، ناصر البناي، خميس عقاب، سالم الحماد، عايض علوش، خلف العنزي، منيزل العنزي، علي الخلف، محمد المسيلم، براك النون، مبارك الزوير، هادي هايف، خالد العجران، دعيج الجري بالاضافة لصاحب الدعوة النائب الجاسر.

وقد اعتذر عن الحضور لارتباطات خاصة نواب اخرون منهم سعد طامي، راشد الجويسري، يوسف المخلد، راشد سيف، وعباس مناور وغيرهم.

وفي الاجتماع الذي امتد من الخامسة الى الثامنة مساء علم انه تم انتخاب خمسة اعضاء من التجمع الجديد يختارون من بينهم رئيسا ونائب رئيس ومقررا للتجمع وهم: الدويش، الحجرف، خميس عقاب، براك النون، منيزل العنزي.

وعلمت القبس ايضا ان النقاش دار حول اهداف التجمع الجديد الذي يتسم بتنسيق المواقف بين اعضائه في الآراء ككتلة متضامنة في المجلس ذات صوت واحد .. وان تحرر محاضر اجتماعات التجمع ويعقد اجتماعاته بصورة دورية.

ويبلغ عدد اعضاء التجمع الجديد ٢٧ عضوا يمثلون المناطق الخارجية.

الفيصل وولايتي بحثا سبل انهاء حرب الخليج

عقد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في مكتبه بالوزارة مساء امس اجتماعا مع وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الذي يزور المملكة حاليا.

وحضر الاجتماع من الجانب الايراني عضو اللجنة السياسية الخارجية في مجلس الشورى الدكتور محمد علي هادي نجف ابادي وحسني محمدي اوز ومستشار وزير الخارجية للشؤون الدولية شمس اردكاني والقائم بالاعمال الايراني لدى المملكة محمد حسين.

كما حضر الاجتماع من الجانب السعودي وكيل وزارة الخارجية عبدالعزيز الثنيان ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية عبدالرحمن منصوري وسفير السعودية في باريس جميل الحجيلان

(البقية على الصفحة ٢٠)

غدا الاثنين

باتريك سيل يكتب لـ القبس عن
انقلاب في البيت الابيض



وكيل الشؤون في كلمته أمام مؤتمر العمال بجاكرتا
سياسة الدول الصناعية الغربية مسؤولة عن تردي الاقتصاد في قارة آسيا

● عيسى ياسين

قال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين ان التبادل التجاري وتشجيع الصادرات والتصنيع وسائل نوافق عليها لتحسين الاوضاع الاقتصادية لكنها وحدها تظل قاصرة اذا لم نتوصل الى ارساء نظام اقتصادي دولي جديد يضمن عدالة التوزيع في الثروة بين شمال العالم وجنوبه ويحقق عائدا مقبولا في اسعار المواد الخام التي تعتمد عليها الدول النامية في تحسين ميزان مدفوعاتها .

وكان الياسين يتحدث امام المؤتمر الاقليمي الاسيوي العاشر لمنظمة العمل الدولية المنعقد حاليا في جاكرتا .

واضاف اما فيما يتعلق بالهجرة العمالية فانه يمكننا الوصول الى نتيجة منطقية مترتبة على الاوضاع الاقتصادية وهي انخفاض معدلات النمو وقلة عائدات النفط . فبالنسبة لدول غرب آسيا وبالذات الدول الخليجية النفطية ، فقط تاثرت كثيرا بسبب انخفاض عائدات النفط بسبب الحرب على اسعار النفط والانتاج ، حيث اعيد النظر في خططها التنموية ومساعداتها الخارجية كما اشار السيد المدير العام .

ولقد حرصت الخطة الخمسية لدولة الكويت على السعي لهدف رئيسي هو تحقيق التوازن في التركيبة السكانية التي يزيد فيها عدد الوافدين عن الوطنيين وذلك عن طريق تنمية الموارد البشرية وتدريب المواطنين لاحلالهم محل العمالة الوافدة .

واشار الى ان الكويت لم تدخر وسعا في تقديم العون للدول النامية في السنوات الاخيرة حيث اسهمت عن طريق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية في تقديم مساعدات تجاوزت ٤,٣ مليارات دولار لـ ٦٥ دولة نامية في الفترة من ١٩٦٢ - ١٩٨٤ وفي عام ١٩٨٤ وحده بلغت هذه المساعدات ٢٥٨ مليون دولار لـ ٢١ دولة نامية ، وان جملة المساعدات الخارجية التي تقدمها الكويت خارج اطار الصندوق تمثل ٧٪ من دخلها القومي وهي نسبة تفوق ما تقوم به الدول الصناعية التي عجزت عن الوفاء بـ ١٪ من دخلها القومي حسب قرار الامم المتحدة في هذا الشأن .

واختتم الياسين كلمته بالقول اننا بالرغم من ايماننا العميق بدور معايير منظمة العمل الدولية في اثراء التشريع العمالي المحلي وتحسين ظروف العمل وشروطه في بقاع كثيرة من العالم، الا اننا نرى انه بالامكان من خلال هذا المؤتمر وغيره من اللقاءات الاقليمية التشاور من اجل حل المشاكل العملية والملحة التي تبدو من خلال الاتجاه غير الواقعي لعدد من المعايير ونطالب باضفاء المرونة المناسبة عليها في مرحلتي الاعداد والصياغة حتى تلبي احتياجات وظروف الدول النامية وهذا يضع على عاتق المنظمة تقديم مساعدات تدريبية وبعثات استشارية للدول الاعضاء من اجل تحسين اداء الالتزامات الناشئة عن التصديق على المعايير .

في حفل افتتاح موسم التراث الثقافي
د. رشا الصباح: أصالة الإنسان تكمن في تمسكه بجذوره

● د. رشا تتجول في المعرض

كتبت منى العبدالرزاق:

تحت رعاية د. رشا الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام افتتح صباح امس موسم التراث الكويتي الذي تقيمه لجان الطالبات بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

وقد القت نائبة مديرة نادي الطالبات الطالبة عبير الرويشد كلمة اكدت فيها على اهمية التمسك بالتراث الكويتي الذي هو المنبع الصافي الذي ورثناه من الاباء والاجداد.

واضافت بانه عند اقامة هذا الموسم كنا نؤمن بان لكل مجتمع عاداته وتقاليده ونهدف من هذا الموسم تعريف وابراز البيت الكويتي القديم وما يحويه من ادوات وقطع.

ثم القت د. رشا الصباح كلمة اوضحت فيها ان قيمة الانسان لا تقاس بالتقدم الحضاري الذي يصل اليه مهما بلغ فحسب وانما ترتبط ارتباطا جذريا بمدى تمسكه بجذوره وقيم من سبقوه من آباء واجداد والاعتزاز بها.

واضافت بان اصالة الانسان انما تكمن بتمسكه واعتزازه بجذوره وعدم التفريط فيها او التقليل من شانها بحجة التقدم، والسير في ركب الحضارة.

وشكرت لجان الطالبات على الجهود القيمة التي بذلت في سبيل احياء موسم التراث المجيد لوطننا العزيز.

وقد احتوى المعرض على بعض القطع الكويتية القديمة والمصنوعات اليدوية كالسدو وغيرها من الحرف والاكلات الشعبية التي تبرز معالم التراث الكويتي القديم.

وستقوم لجان الطالبات ضمن برنامج هذا الموسم بتنظيم ندوة اليوم حول التداوي بالاعشاب وسيعرض خلال الندوة فيلم بعنوان كويت الماضي. وستنظم غدا رحلة للطالبات الى القصر الاحمر بالجهراء وذلك لربط الطالبات بمعالم ووقائع تاريخ الكويت.

وزير الدولة يتلقى برقية شكر من رئيس المسرح العربي

تلقى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب راشد عبدالعزيز الراشد برقية من رئيس مجلس ادارة المسرح العربي فؤاد الشطي .

وتضمنت البرقية شكر العاملين بالمسرح العربي لتكريم الوزير للمسرح لفوزه بجائزة الابداع الفني ببغداد وكان الراشد قد قام بتكريم المسرح العربي والعاملين فيه بمناسبة نيله للجائزة في حفل شاركت فيه وزارة الاعلام يوم الاحد الماضي .

الحوطي يوقع عقدا لتعديل تصميم مركز خدمات الفنطاس

وقع وزير الاشغال العامة والاسكان المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي امس اتفاقية مع احد المكاتب الهندسية الاستشارية للاشراف على تنفيذ واجراء بعض التعديلات على تصميم مركز خدمات الفنطاس.

وتبلغ قيمة الاتفاقية ١٥٣٠٧٩٥ دينارا كويتيا ومدة العمل بها ٢٧ شهرا.

تنقلات بمحافظة الاحمدي

اصدر محافظ الاحمدي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح امس قرارا يقضي بتكليف النقيب مزيد محمد الحربي رئيسا لمخفر شرطة الشعيبة الصناعية بالوكالة والنقيب عطا الله فلاح السكرات رئيسا لمخفر شرطة الزور بالوكالة والنقيب حمد عبيد الدريع رئيسا لمخفر شرطة ابو حليفة بالوكالة نقلا من محافظة الاحمدي.

كما اصدر المحافظ قرارا اخر يقضي باجراء تنقلات بين عدد من رؤساء وضباط المخافر داخل المحافظة.

اقامة معرض للاستقلال الوطني ٢٥ فبراير المقبل بأرض المعارض

يقيم معرض الكويت الدولي بالتنسيق مع اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني معرض الاستقلال ٢٥ على ارض المعارض الدولية بمشرف في الفترة من ٢٣ - ٢٨ فبراير المقبل وذلك لمناسبة العيد الوطني ٢٥ .

وسيعقد مؤتمر صحفي بهذه المناسبة يوم الثلاثاء المقبل ١٠ ديسمبر الجاري في مقر ادارة معرض الكويت الدولي بأرض المعارض الدولية بمشرف وذلك في تمام الساعة ١١ صباحا.

وضع اسس وضوابط لحركة التسويق الزراعي

قال مدير عام اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية عثمان الحويل ان الاتحاد بدأ بوضع اسس وضوابط حركة التسويق الزراعي في موسم ١٩٨٥/٨٤ لكنه قام بترجمة هذه الاسس والضوابط الى اسلوب عملي في حدود المستطاع توج باصدار نظام التسويق التعاوني للمنتجات الزراعية المحلية.

وذكر عثمان الحويل ان هذا النظام يعد كخطوة اولى لم تات من فراغ وستعقبها خطوات جديدة سيجني ثمارها المستهلك والمنتج معا.

واكد في حديث صحفي لمجلة المهندس الزراعي التي تصدرها جمعية المهندسين الزراعيين في عددها الذي سيوزع اليوم ان هذا النظام سيضمن قدرة تنافسية للمنتجات الزراعية المحلية امام المنتجات المستوردة اذا ما توفر شرطان لذلك اولهما ان يقوم جميع المزارعين بتسويق منتجاتهم عن طريق اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الزراعية وثانيهما ان تقوم الدول عبر اجهزتها المختصة بوضع الاسس والضوابط التي تراها مناسبة لحماية الانتاج المحلي.

شربكة

الرسوم .. زادت الهموم

لسنا في موقف المعارضة .. لا سمح الله .. لتعريفة الرسوم الجديدة لاستهلاك الكهرباء او ... القهرباء .. لا فرق ، ولسنا ايضا ضد معاناة الوزارة فيما يتناول زيادة الاستهلاك الذي تشعر به اكثر منا من الناحية المادية والفنية - لسنا كل ذلك بل نحن اول المؤيدين لاعتزام الوزارة في تنفيذ الرسوم الجديدة، ونحن في الوقت ذاته اخر المعارضين لها في هذه القضية، ولذلك فلسنا على استعداد ان نوصد الابواب باحجار الجرانيت امام تاييد الرسوم على هذا المرفق الحيوي في حياتنا لكننا ومع هذا كله دعونا نقف او نجلس على استكانة شاي في عز «زمهرير» الشتاء الكويتي ونتحاور مع الوزارة في هذا الذي تنوي تنفيذه على عبادالله ..

في البداية علينا ان نعترف بان الدولة من خلال الوزارة تنفق مبالغ لايستهان فيها من خزينة الدولة في سبيل توفير الطاقة الكهربائية لكل انسان فوق ارض «الديرة» ومن الواجب ايضا ان نعترف ان الواجب الوطني يتطلب منا ان نقف مع الوزارة انطلاقا من مفهومنا لدور المواطن والمقيم تجاه هذه الارض التي نشعر جميعا بانها لنا ونحن منها .. هذا شعور في اعماقنا نحن ابناء الديرة ، وفي اعماق الاوفياء من الوافدين الذين يعترفون بان الكويت اعطتهم الامان واستقرار النفس ووفرت لهم لقمة العيش، لكننا ومع ما سبق ذكره ، فاننا نرى ان رسوم الوزارة المزمع تنفيذها ربما تتناول اسلوب الحياة المعيشية لدى الكثير من المستهلكين على الاقل لذوي الدخل المحدود وزبائن قسم المساعدات بوزارة الشؤون، وما دامت الرسوم تشمل كافة المستهلكين دون «واسطة» الاعضاء فانها اي الرسوم سوف تدخل «شريكا» مباشرا ومؤثرا في حياة هؤلاء المعيشية وربما الاجتماعية ايضا ...

نعترف ان استهلاك الكهرباء عندنا يصل الى معدلات مخيفة وتستنزف الكثير من اموال الدولة خاصة مبالغ «الدعم» الحكومي للكهرباء، لكن ومع هذا كله فان الوزارة في امكانها ان تضع ضوابط ومعايير تستطيع من خلالها ان تتعامل مع «الفئة» التي «تلعب» بالاستهلاك دون حدود ووعي ايضا نتيجة دوافع واحاسيس لا تدل على شعور هؤلاء بتلك التي يسمونها بالكهرباء ... هذه ناحية نرى ان وقوف الوزارة عندها ضروري قبل الشروع في تطبيق الرسوم لوجود فئة من المواطنين تستهلك طاقة محدودة وتشعر في قرارة نفسها انها مسؤولة عن الطاقة الكهربائية وتشعر بقيمة مبالغ الفاتورة الشهرية ، وليس من العدل ان نحاسب الجميع بزيادة الرسوم لعدم سواسية الجميع بالنواحي المادية والاستهلاكية ... الشيء الاخر ان الوزارة تبرر الرسوم بارتفاع نفقات الاستهلاك الكهربائي .. الى هنا والكلام طيب وجميل لكن علينا ان نقف ونسال الوزارة ، لماذا تاخذ مبالغ هذا الارتفاع في النفقات في الوقت الذي «نهب» فيه فرسان المناخ اقتصاد «الديرة» ولعبوا فيه خارج الديرة وبعضهم وضع اموال الدولة في بنوك خارجية بعيدا عن ملاحقة الدولة لهذه الاموال التي ادت الى .. خراب .. الاقتصاد الكويتي .. خرابا .. لم ير في تاريخه القديم ولا الحديث .. ولو ان الدولة تحركت لايقاف .. حرامية .. المناخ واعادة المبالغ لكنا اول المطالبين بالرسوم، لكن ان «ينحاش» الحرامي وبالتالي ناخذ الفارق من عبادالله الاخرين فذلك امر مؤلم .. الناحية الثالثة .. ان «خير الديرة» الذي يذهب في قروض ومساعدات لا فائدة من ورائها نرى ان استغلالها بالداخل اهم وافضل من ذهابها الى دول لا تعرفنا الا من خلال «النوط» اموالنا «بره» واعادتها لبناء الاقتصاد ودعم الطاقة ضروري بدلا من ارهاق المواطن «الغلبان» بالرسوم .. هذا هو رأينا فالرسوم زادت لدى الناس الهموم .. طال عمرك ..

يوسف الشهاب

لجنة المباني ذات الطابع الخاص
الموافقة الأولية على مشروع مبنى المركز الرئيسي لبنك الكويت الوطني

عقدت لجنة المباني ذات الطابع الخاص اجتماعها الاسبوعي يوم الثلاثاء الماضي، حيث اطلعت على بعض المشاريع الخاصة ومنها مشروع مبنى المركز الرئيسي لبنك الكويت الوطني في منطقة الشرق - داخل المدينة، حيث رأت اللجنة بعد دراسة المخططات المقدمة اليها لهذا المشروع الموافقة الاولية عليها والطلب الى المهندس تقديم اربع مجموعات من المخططات للموافقة النهائية بعد مراجعة ادارة البناء .

ودرست اللجنة مخططات مشروع مجمع سكني بواجهات تجارية والخاص بثلث المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان الواقع في حولي .

وبعد تدقيقها قررت الموافقة الاولية عليها والطلب الى المهندس المصمم تقديم اربع مجموعات من المخططات للموافقة النهائية بعد مراجعة ادارة البناء .

هذا وحضر الاجتماع السادة : المهندس احمد عبدالله الغانم، مدير ادارة البناء ، المهندس حيدر علي اسماعيل مدير ادارة التنظيم، المقدم داود حسين عبدالسلام مندوب الادارة العامة للاطفاء، المهندس عبدالكريم ابو حجلة من ادارة البناء، المهندس سمير تمر صالح عبدالفتاح من ادارة التنظيم، المهندس اسامة ابراهيم راشد الدعيج من ادارة البناء، الباحث القانوني علي عباس عريقات مقرر اللجنة .

الابقاء على محلات الحرف البسيطة بالمناطق الخالية بالجمعيات التعاونية

ابلغت البلدية اصحاب المحلات في مناطق السكن النموذجي ومشاريع التقسيم الخاص وبيوت ذوي الدخل المحدود بانها سوف تضطر الى اغلاق هذه المحلات بعد انتهاء المهلة التي حددها المجلس البلدي والتي تنتهي بتاريخ ٨٦/٤/٣٠ . وسوف تستثني منها المحلات في المناطق التي ليس فيها جمعيات تعاونية اذا كانت تضم حرف الخياطة والحلاقة والندافة والمسمكة والملحمة والمصبغة .

وفاة شخص في ٥ حوادث مرورية

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٥ حوادث مرورية منها حادثان بمحافظتي العاصمة وحولي وحادث واحد بمحافظة الاحمدي بينما لم تقع اية حوادث بمحافظة الجهراء .

وقد نتج عن هذه الحوادث وفاة شخص بالاضافة الى الخسائر في الاصابات والاضرار المادية .

التربية تدعو المقبولين بالجامعات والمعاهد المصرية الالتحاق بدراستهم

طلبت ادارة البعثات بوزارة التربية من كافة الطلبة المستجدين الذين قبلوا انتظاما بجامعات ومعاهد مصر للعام الدراسي الحالي ١٩٨٦/٨٥ سرعة الالتحاق بدراستهم في مصر .

ممثل مكتب التربية الدولي يشارك في اسبوع المكتبات

يصل الى البلاد يوم الجمعة المقبل تلبية لدعوة من وزارة التربية شاذلي فيتوري رئيس قسم الدراسات بمكتب التربية الدولي في جنيف للمشاركة في اسبوع المكتبات الثاني الذي تنظمه ادارة المكتبات بالتعاون مع اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة وبمساعدة منظمة اليونسكو خلال الفترة من ١٤ - ٢٠ ديسمبر الجاري .

ندوة حول تلوث البيئة بمعهد المعلمين

ضمن الانشطة الثقافية التي يقدمها معهد التربية للمعلمين في اطار موسمه الثقافي السادس لهذا العام حيث يلقي عبداللطيف زيدان محاضرة بعنوان، تلوث البيئة البحرية وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء غد الاثنين بمقر المعهد بالعديلية .

تكليف بمحافظة حولي

اصدر محافظ حولي عبدالرحمن المجحم قرارا بتكليف رئيس مخفر شرطة سلوى المقدم عبدالله ابراهيم الحفني القيام باعمال قائد منطقة السالمية العقيد زين عريبيد جلوي خلال فترة اجازته.

اجتماع اللجنة العليا للعمل المجتمعي في الجهراء

ترأس مدير منطقة الجهراء التعليمية رشيد الحمد اجتماعا للجنة العليا للعمل المجتمعي لمحافظة الجهراء بمدرسة ام ورقة الابتدائية وذلك لدراسة خطط عمل اللجان الصحية، والتثقيفية بناء على ورقة العمل المقدمة من ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية حضر الاجتماع كل من السيدة فائقة الابراهيم مدير ادارة الخدمة الاجتماعية والسيدة فاطمة الامير مراقب شؤون الخدمة الاجتماعية بالمناطق وراشد السعيد مراقب الخدمات التعليمية بمنطقة الجهراء التعليمية ويعقوب عثمان الموجه الفني الاول للخدمة الاجتماعية بالمنطقة .

وقد اثنى مدير منطقة الجهراء التعليمية على جهود ادارة الخدمة الاجتماعية في مجال العمل المجتمعي واعرب عن استعداد المنطقة لتقديم كافة الامكانات المتاحة من اجل ان تحقق هذه اللجان اهدافها وتطوير عملها في مجال تنمية المجتمع المحلي ومشاركتها في العملية التربوية .

والقت السيدة فائقة الابراهيم الضوء على تقويم تجربة العمل المجتمعي التي اظهرت حاجة المجتمع المحلي بالجهراء لمثل هذا العمل وتجاوبه مع برامج اللجان .

كما اشادت بتعاون وتجاوب المنطقة التعليمية بالجهراء مع الجهود المبذولة ايمانا منها بان التربية عملية مجتمعية يتقاسمها كافة الاطراف بالمجتمع في اطار من التكامل .

مركز تدريب الكهرباء والماء يكرم المثاليين

احتفل مركز تدريب الكهرباء والماء بالطلبة المثاليين والمتفوقين بالمعهد، ضمن نشاط المركز الاجتماعي والثقافي، وقد اعد مكتب النشاط بالمركز برنامجا حافلا لهذه المناسبة تضمن كلمة لمدير المركز يعقوب الجسمي بهذه المناسبة، وكلمة خاصة بالمناسبة للمهندس بدر الشارخ، وكلمة اخرى لطلبة السنة الثانية القاها الطالب باسم الشايب، ثم كلمة طلبة السنة الاولى القاها الطالب هشام فاضل، واعقب ذلك بعض الفقرات الترويحية والمسابقات الرياضية التي شارك فيها المدرسون والطلبة وفي نهاية الحفل قام مدير المركز بتوزيع الهدايا والجوائز التشجيعية على الطلبة والاساتذة الفائزين في المسابقات والطلبة الاوائل في التدريب الميداني لعام ٨٤، ٨٥ والطلبة المثاليين بالمركز، وبعد ذلك دعي الجميع الى حفل شاي بهذه المناسبة .

ندوة الثلاثاء حول «بطالة الخريج»

تنظم جمعية الخريجين جلسة حوار حول «بطالة الخريج» في العاشر من الشهر الجاري.

يشارك في الجلسة كل من: النائب سامي المنيس، الدكتور عبدالهادي العوضي، والدكتور احمد بشارة، والسيد عبدالعزيز الزين، وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف بمقر الجمعية في بنيد القار.



سمو الأمير يستقبل صباح الأحمد

السفير السعودي يستطلع رأي الكويت لإنهاء حرب الخليج واكوبوف يطلع الشاهين على موقف بلاده من عسكرة الفضاء

بحث سمو امير البلاد مع رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امس الموضوعات المحلية وعددا من التطورات العربية والدولية على ضوء التقارير المرفوعة من سفاراتنا بالخارج والاتصالات الدبلوماسية التي اجراها الشيخ صباح الاحمد مع رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا خلال زيارته للكويت في الاسبوع الماضي.

على صعيد اخر وضمن الاتصالات السياسية الدائرة حاليا استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت الشيخ محمد فهد العيسى.

وصرح الشيخ صباح الاحمد للصحافيين بأن السفير ابلغه بأهداف زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي للسعودية والتي بدأت امس حيث طلب الاشقاء في المملكة ان نبلغهم بما لدينا من آراء او مقترحات تتعلق بموضوع الحرب العراقية الايرانية.

واكد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية (ان جل ما يهمنا هو ان نجد الطريق الامثل لوقف هذه الحرب المدمرة).

وقال ان الاشقاء في المملكة العربية السعودية سيدفعون هذا الموضوع في الاتجاه المطلوب.. وسيعكسون وجهة نظر دول مجلس التعاون بشأن خطورة استمرار هذه الحرب على البلدين الجارين المسلمين وعلى المنطقة بأسرها ... وضرورة التوصل الى حل لانهائها.

● ومن جانب آخر قال سفير الاتحاد السوفيتي لدى الكويت بوغوس اكوبوف ان اقدام بريطانيا على توقيع اتفاقية مع الولايات المتحدة الاميركية للمساهمة في برنامج حرب النجوم الاميركي يمثل في نظر موسكو (اخطر تحرك نحو عسكرة الفضاء).

وقال في تصريحات للصحافيين بعد اجتماعه مع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ان الدول العظمى عندما تبدأ سباقا نحو عسكرة الفضاء الخارجي فانه (لا جدوى عندئذ من أية اجراءات او قرارات لمنع الحرب النووية او وقف سباق التسلح على الارض).

واوضح أن موقف الاتحاد السوفيتي من برنامج حرب النجوم الاميركي موقف ثابت وقد اعلنه الزعيم ميخائيل غورباتشيف في قمة جنيف مع الرئيس الاميركي رونالد ريغن.

واكد انه دون منع عسكرة الفضاء... وتقليص حجم الاسلحة النووية الاستراتيجية فانه لا يمكن التفاؤل او توقع اي نتيجة ايجابية من عملية نزع السلاح النووي على الارض.

وقال (ان أهم ما ينبغي عمله الان هو منع عسكرة الفضاء).

وحول لقائه مع وكيل وزارة الخارجية قال السفير اكوبوف انه جرى خلال (اللقاء الودي) تبادل الرأي حول تطورات الاوضاع في المنطقة ونتائج القمة السوفيتية الاميركية التي عقدت في جنيف في الشهر الماضي بالاضافة الى العلاقات الودية بين الكويت والاتحاد السوفيتي وسبل تعزيزها.

ونفى السفير السوفيتي ان يكون هناك تغيير في موقف بلاده من الحرب العراقية - الايرانية مؤكدا ثبات ووضوح هذا الموقف (الذي يرتكز على المطالبة بوقف الحرب وحل المشاكل بين البلدين الجارين على طاولة المفاوضات وبالوسائل السلمية مع احترام المصالح الوطنية للطرفين).

وقال ان موسكو تستخدم كل جهودها السياسية والدبلوماسية للمساهمة في وقف هذه الحرب (لانها حرب ليست في صالح الشعبين اولا ولا في صالح شعوب المنطقة كلها).

ووصف اكوبوف استمرار هذه الحرب بانه (لا معنى له).

● في الوقت نفسه قال مصدر عربي كبير لـ«القبس» ان القمة السوفيتية - الاميركية لم تبحث على الاطلاق موضوع حرب الخليج او كيفية العمل على ايقافها كذلك لم تبحث ايضا موضوع قضية الشرق الاوسط والازمة اللبنانية.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر.

الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي، في مكتبه صباح امس السادة احمد بن حمد العطية سفير دولة قطر لدى الكويت، فهد الجبيري عضو المجلس البلدي، د. يوسف الفاضل الصباح، د. محمد الفاضل الصباح، عبدالكريم الجحيدلي، سيد احمد عابد الموسوي، مبارك الدبوس، نايف بو رمية، عبدالمحسن القطان، مطلق الشليمي.

وزير المواصلات

استقبل وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي سفيرنا المعتمد لدى المانيا الغربية خالد البابطين وبحث معه علاقات الوزارة بالجهات الالمانية في حقل الاتصالات السلكية واللاسلكية.

مدير الادارة السياسية

اجتمع مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السيد خالد محمد جعفر مع مستشار السفارة اليابانية كاواثي. وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وبعض الامور ذات الاهتمام المشترك.

حركة تنقلات دبلوماسية

كتب عادل العنزي:

اصدر الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قرارا باجراء عدة تنقلات وعلمت القبس ان التنقلات شملت عددا من الدبلوماسيين وهم:

١ - المستشار طلال احمد الرزوقي من السفارة في واشنطن الى الديوان العام.

٢ - المستشار علي عيد النصار من السفارة في ماليزيا الى الديوان العام.

٣ - المستشار علي حسين السماك من الديوان العام الى السفارة في بروكسل.

٤ - السكرتير الثاني مجدي احمد الظفيري من السفارة في واشنطن الى السفارة في روما.

٥ - السكرتير الثاني عبدالحميد علي محمد علي من السفارة في بكين الى الديوان العام.

٦ - السكرتير الثاني فيصل سليمان المسيليم من الديوان العام الى السفارة في قطر.

٧ - السكرتير الثالث بدر جاسم سالم من الديوان العام الى القنصلية في كراتشي.

٨ - الملحق فهد حجر المطيري من الديوان العام الى السفارة في عدن.

لدى وصوله إلى البلاد في زيارة رسمية

الدالي: علاقاتنا مع الكويت متميزة ومزدهرة

■ ندعم كل الجهود المبذولة لايقاف الحرب العراقية - الايرانية

وصل عضو المكتب السياسي وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبدالعزيز الدالي الى البلاد مساء امس في زيارة تستغرق يوما واحدا تلبية لدعوة من رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

وكان الشيخ صباح في مقدمة مستقبلي الدكتور الدالي لدى وصوله. وشارك في الاستقبال ايضا وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومدير ادارة مكتب الوزير عبدالله سعود العبدالرزاق وسفير اليمن الديمقراطي لدى الكويت عبدالواحد فارع وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة.

واعرب الدكتور الدالي في تصريح لدى وصوله عن شعوره «بالارتياح الكبير» للبيان الصادر عن قمة مجلس التعاون الاخير التي عقدت في مسقط في الشهر الماضي.

وقال ان تلك القرارات «تميزت بالموضوعية والحرص على ان يلعب المجلس دورا ايجابيا بغرض الوصول الى ايقاف الحرب الدامية بين العراق وايران والسعي الى استتباب السلام والتعاون بين دول المنطقة كلها».

واضاف ان اليمن الديمقراطي «يدعم كل الجهود المبذولة لايقاف الحرب العراقية - الايرانية وانه مع الجهود المبذولة حاليا» من قبل دول مجلس التعاون الخليجي ومن كل الجهات الاخرى في هذا الاتجاه.

ومضى قائلا «اننا في الوقت نفسه لن نتوانى عن المساهمة في هذه الجهود اذا ما طلب منا ذلك».

واعرب الدكتور الدالي عن سعادته لزيارة الكويت وقال ان هذه الفرصة ستتيح له لقاء مع الشيخ صباح الاحمد لتبادل وجهات النظر فيما يخص الاوضاع العربية والتطورات الدولية وما يخص العلاقات الثنائية التي وصفها بانها تشهد تميزا وازدهارا على الدوام. وقال انها ستكون فرصة كذلك لبحث التطورات المحيطة بوضعنا العربي كلها وبتطورات المنطقة بوجه خاص.

وحول تحذيرات المسؤولين في اليمن الديمقراطي من الاعتداءات الاسرائيلية المتوقعة على الاراضي اليمنية قال الدكتور الدالي ان هذه الاعتداءات متوقعة دائما على اي قطر عربي وان موقفنا المبدئي تجاه القضية الفلسطينية هو سبب هذه المحاولات الاسرائيلية.

وقال ان الاعتداء على اليمن نتوقعه كل لحظة وكذلك على اي قطر عربي ولم نكن نتوقع الاعتداء على تونس ومع ذلك وقع هذا الاعتداء.

واكد أن الكيان الصهيوني كيان عدواني توسعي واننا لا نستغرب ان تقوم اسرائيل بالاعتداء على اي قطر عربي والمفروض ان نستعد دائما لاية مفاجآت.

● الشيخ صباح الاحمد لدى استقباله وزير خارجية اليمن.

مدير البلدية لـ القبس:

احتمال الموافقة على بعض معاملات الـ ٣٥ المحالة.. وقرار ازالة المظلات غير سليم

قال مدير البلدية العام السيد راشد العثمان لـ القبس ان المعاملات الـ ٣٥ التي احيلت الى اللجنة الفنية والتي وجدها المجلس البلدي غير مستوفية للشروط الخاصة باستملاك السكن الخاص، قد تجد اللجنة بعضها مطابقا لشروط ٨٣ لان هذه الشروط تسمح بالاستملاك لعقارات تقع ضمن مشروع تقسيم اخذت منه النسبة وثمنت فيه عقارات.

واضاف العثمان ان المعاملات الاربع المتبقية سوف يبت بامرها وبالنسبة للشركاء فان البلدية اما ان تستملك الجزء الخاص بالشريك او كل العقار، والاستملاك لا يصبح حقا لصاحب العقار الا بصدور قرار نزع الملكية، واصدار الصيغ لا يكفي كما ان نشر الاسماء غير ملزم.

واشار العثمان الى ان قرار ازالة المظلات غير سليم وقال اتوقع ان يلغى او يجمد اذا واجه صعوبات خلال تنفيذه، وكان الافضل من قرار الازالة وضع نموذج محدد للمظلات يعمل بموجبه لان الازالة الكلية قد لا تكون حلا عمليا ممكنا.

سمو ولي العهد يهنىء بالعيد الوطني لفنلندا

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى كاليفي سورسا رئيس وزراء جمهورية فنلندا لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

الحوطي يزور النادي العلمي

زار وزير الاشغال والاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي امس النادي العلمي وقد كان في استقباله المهندس عبدالله الشرهان رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وقد تجول الوزير باقسام النادي المختلفة واطلع على عمل الشباب وهواياتهم العلمية في هذه الاقسام.

ووقف على مدى استيعابهم من الناحية العملية والنظرية ولما يقومون به من اعمال.

التخطيط تعد برنامجا متكاملا لمتابعة تنفيذ سياسات الخطة الخمسية للتنمية للسنوات ٩٠/٨٥

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الصحة وزير التخطيط بالوكالة راشد عبدالعزيز الراشد صباح امس الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والمنسق العام للخطة بوزارة التخطيط الدكتور عبدالهادي العوضي حيث تم استعراض الاسلوب الذي تم اعداده لمتابعة تنفيذ اعمال الخطة الخمسية للتنمية.

وابلغ الدكتور العوضي وكالة الانباء الكويتية بعد الاجتماع ان وزارة التخطيط قد اعدت برنامجا متكاملا لمتابعة تنفيذ سياسات الخطة الخمسية للتنمية للسنوات ٨٦/٨٥ - ٩٠/٨٩ بما في ذلك المشاريع الانشائية المعتمدة للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥ وذلك على مستوى الوزارات والادارات والجهات التنفيذية.

وقال ان هذا البرنامج يشمل حصرا كاملا لجميع الجهات التي انيط بها تنفيذ الخطة وبيان التوجهات العامة التي تشترك في تنفيذها جميع تلك الجهات وهي السياسات الخاصة بتحقيق التوازن السكاني تدريجيا وتنمية القوى العاملة الوطنية من كافة المجالات وزيادة مساهمتها في الانتاج وترشيد الانفاق العام وتنمية دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني.

واضاف الدكتور العوضي ان وزارة التخطيط اعدت كراسات للمتابعة بحيث تخصص كراسة لكل جهة تنفيذية على حدة تشمل الى جانب السياسات المشتركة المشار اليها كل ما تختص الجهة بتنفيذه من السياسات التي تتعلق باعمال هذه الجهة كما تشمل كراسات المتابعة بيان المؤشرات الكمية التي تبين التطور في اعمال الجهة خلال فترات المتابعة.

واوضح ان الوزارة اعدت ايضا كراسة موحدة للمشاريع الانشائية لتقوم كل وزارة باستيفاء البيانات الواردة فيها عن كل مشروع على حدة التي يتم تنفيذها لصالح الجهة المعنية.

وتوضح الكراسة كل ما يتعلق بمراحل تنفيذ المشروع ومدى التقدم في التنفيذ ودفعات الصرف على المشروع خلال فترة المتابعة والصعوبات التي تواجه التنفيذ ان وجدت سواء بالنسبة للموقع او للعمالة او المواد الخام او غير ذلك واسباب تاخير التنفيذ عن البرنامج الزمني المحدد.

وقال الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والمنسق العام للخطة ان وزارة التخطيط قامت باعداد دليل شامل عن برنامج متابعة تنفيذ الخطة وزعته على كافة الجهات المعنية للاسترشاد به في استيفاء النماذج المطلوبة.

وذكر ان الوزارة بدأت بتلقي الكراسات من الوزارات والجهات المختلفة وسوف تقوم بتحليل البيانات الواردة فيها واستقراء التقارير المرفقة بها بغرض اعداد التقرير نصف السنوي المقرر رفعه الى اللجنة الوزارية للخطة ومن ثم احالته الى مجلس الوزراء وذلك بعد مناقشة التقرير على مستوى اللجان القطاعية التي تمثل فيها الجهات المعنية لتحقيق الترابط والتناسق فيما بينها وتجنب الازدواجية.

وقال انه سيتم ادخال بيانات المتابعة الى الحاسب الالي للاسراع في انجاز تقارير المتابعة نصف السنوية والسنوية طوال فترة تنفيذ الخطة كذلك التقرير النهائي لتقييم الاداء قبل البدء في اعداد وتعميم الخطة الخمسية التالية.

معهد الكويت للأبحاث العلمية

مياه البحر عامل أساسي لتدهور الخرسانة المسلحة

اكد فريق عمل في معهد الكويت للابحاث العلمية ان مياه البحر هي عامل اساسي وفعال في تدهور الخرسانة المسلحة وكرينة الخرسانة مما يعد عاملا رئيسيا في تدهور الخرسانة. هذا وتعتبر الخرسانة المسلحة من أهم المواد المستخدمة في صناعة البناء في جميع انحاء العالم نظرا لما تتميز به من قوة تحمل عالية. الا ان المنشآت الخرسانية قد تعاني احيانا من تدهور في خصائصها نتيجة لاسباب عديدة. ويعتبر تآكل حديد التسليح المستخدم في الخرسانة احدى المشاكل المهمة التي تواجهها هذه المنشآت.

وعلى الرغم من ان مشاكل التآكل عادة ما تصيب الخرسانة رديئة النوعية، الا انه لوحظ ان المنشآت الخرسانية قد تعاني من مشاكل اكثر خطورة في المناطق الحارة - وخاصة الساحلية منها - كما هو الحال في منطقة الخليج العربي، نتيجة للتباين في درجة الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة في الجو كما ان تسرب الكلوريدات يؤدي الى تآكل حديد التسليح، وبالتالي تتراكم المواد المتآكلة حول الحديد مسببة مزيدا من التشققات ومزيدا من التآكل.

وقد لوحظ ان بعض المنشآت الخرسانية في الكويت يعاني احيانا من ظاهرة تآكل حديد التسليح.

حريق هائل بمنجرة في الجهراء

كتب عبدالله الجنفاوي:

اندلع حريق هائل في منجرة في الجهراء بجانب السنترال القديم وبجانب السوق والعمارات السكنية مقابل جمعية الجهراء التعاونية امس.

وقال رجال الامن ان سبب الحريق قد يكون الاخشاب المتراكمة والاصباغ المكدسة على بعضها. وقد هرع الى مكان الحريق رجال الامن والاسعاف والمطافىء الذين قاوموا السنة النيران. وقد تجمع جمهور كبير من الاهالي في مكان الحادث.

اعتذار

نظرا لضيق المساحة .. فاننا نعتذر عن نشر الحوار الذي اجرته «القبس الصحي» مع عدد من الاطباء اليوم .. وسوف ننشره في وقت لاحق.

مجلس الأمة

سياسة القبول في الجامعة التهمت وقت الجلسة فارجئ التقرير الاقتصادي إلى الثلاثاء

● كتب نبيل سويدان:

استحوذ تقرير اللجنة التعليمية لمجلس الامة حول سياسة القبول في جامعة الكويت على الوقت الكامل لجلسة المجلس يوم امس، واصر الاعضاء على ان تستمر المناقشة الى الاسبوع المقبل .. وهكذا لم يتبق وقت يسمح بمناقشة التقرير الاقتصادي الذي كان من المقرر عرضه في الجلسة نفسها، وكان معنى ذلك ان يؤجل هذا الموضوع الى جلسة السبت المقبل، ولكن وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي طلب من المجلس تقديم موعد المناقشة ليكون في جلسة الثلاثاء المقبل، ووافق المجلس على طلب الوزير بعد ان اعطى مبررات مقنعة لاستعجال بحث الموضوع.

عن سياسة القبول في الجامعة جرت المناقشة واستهلها وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة الدكتور حسن الابراهيم ببيان تلاه في الجلسة قال فيه ان «سياسة القبول المفتوحة» كانت تستدعي المعالجة بشكل جذري والا دمرنا التعليم الجامعي والتعليم التطبيقي ايضا، وخسرنا اجيالا متعاقبة، وافشلنا خططنا التنموية .. ومع ذلك فقد اعلن الوزير في البيان - رغبة في التعاون مع المجلس - عن تعهد الحكومة بقبول جميع الطلاب والطالبات الذين لم يلتحقوا بالفصل الدراسي الاول في الفصل الدراسي الثاني بالشروط والنسب ذاتها التي طبقت في الفصل الاول في كل من الجامعة والمعاهد.

ثم تحدث النواب فهاجم الكثير منهم سياسة القبول في الجامعة، ووصل حد الهجوم بنائبين هما الدويلة وعلي الخلف الى مطالبة الوزير بالاستقالة! ولكن الوزير واجه الهجوم بهدوء ملحوظ، وبالمزيد من الايضاحات العلمية لمسارات التعليم العالي في البلاد، اما عن الاستقالة فقد قال الوزير: انها تقدم لمن وضع الثقة في وزير التربية، وعندما يبدو لي ان خططي فاشلة!

احد عشر نائبا من خمسة وعشرين تحدثوا حول الموضوع، ثم قدم اقتراح بقفل باب النقاش ولكنه سقط .. وانقذ وزير المالية تقريره من التأخير في خضم العديد من طلبات المناقشة المطروحة والتي قرر المجلس أن يخصص لها جلسات السبت المقبلة، فنجح في اتخاذ قرار بمناقشة التقرير في الجلسة العادية المقبلة.


● الرئيس السعدون
● تصوير موسى عياش

وزير التربية في مواجهة حملة طالبته بالاستقالة:

عندما تفشل خططي سوف استقيل .. وأقدم استقالتي لمن منحني الثقة

■ سياسة القبول الجامعي المفتوحة تستدعي العلاج حتى لا ندمر التعليم العالي والتطبيقي ..

■ الحكومة - حرصا على التعاون - ستقبل الطلاب في الفصل الدراسي الثاني بشروط الفصل الاول نفسها

■ سنعمل على تطوير برامج المعاهد ومراكز التدريب وتحسين الاوضاع الوظيفية لخريجيها

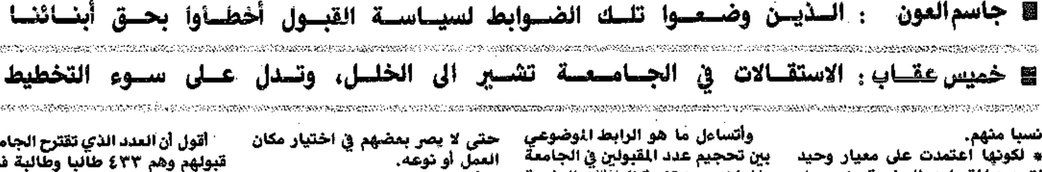
■ لا توجد شللية في الجامعة ... والخلاف بين اعضاء هيئة التدريس لا يعني التناحر


● د. الابراهيم
● الوزير الخرافي.. والدكتور الربيعي، والجلاوي
● الفضالة

● تصويت


■ جاسم العون : الذين وضعوا تلك الضوابط لسياسة القبول أخطأوا بحق أبنائنا

■ خميس عقاب : الاستقالات في الجامعة تشير الى الخلل، وتدل على سوء التخطيط



تفاصيل الجلسة

وقد عقدت الجلسة في التاسعة والنصف برئاسة الرئيس احمد السعدون .. حيث تليت اسماء المعتذرين عن الجلسة وغير المعتذرين عن جلسة الثلاثاء الماضي.

ونوه الرئيس الى المضبطة رقم ٥٣٤ فاعتمدها المجلس دون ملاحظات باستثناء اخطاء مطبعية قدمها المخلد للامانة العامة.

تقرير اللجنة التعليمية

ثم نوه الرئيس الى تقرير لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد حول سياسة قبول الطلاب في جامعة الكويت والمعاهد التطبيقية، بناء على الاقتراحات المقدمة من الاعضاء.

وتقدم مقرر اللجنة النائب فيصل الصانع الى المنصة لتلاوة التقرير المقرر مناقشته في الجلسة، مع مناقشة التقرير الاقتصادي لوزير المالية.

بيان للوزير

وطلب وزير التربية القاء بيان فسمح له الرئيس حيث القاه من المنصة وقال فيه:

بداية لابد لنا من تسجيل تقديرنا البالغ للاهتمام الواسع الذي اولاه مجلس الامة الموقر ولجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد والهيئات الوطنية المختلفة لموضوع سياسة القبول الجامعية ومسارات التعليم العالي بشكل عام وهو اهتمام نعتز به كل اعتزاز ونشارك المسؤولين والمواطنين حرصهم عليه لارتباطه بمستقبل الاجيال ومصلحة الوطن.

ونحن كمسؤولين عن التعليم العالي مدركون كل الادراك لهذه المسؤولية ومصممون بعزيمة من الباري تعالى على تطوير التعليم العالي والارتقاء به وبناء مقوماته الحديثة واركانه حتى تواكب مخرجاته ومتطلبات التنمية الوطنية وعلوم وتقنيات ومعارف العصر ولتسهم مؤسساته في اعداد اجيال المستقبل القادرة على بناء الدولة الحديثة.

ولعل الجميع يقدر حجم التحدي وجسامة المسؤولية والاطار الزمني اللازم لاحداث التعديلات والتغييرات المطلوبة وتحس نتائجها الايجابية.

وكان من الضروري معالجة سياسة القبول الجامعي منذ البداية لكونها ركنا اساسيا من اركان التغييرات المطلوبة في التعليم العالي. فسياسة القبول الجامعي المفتوحة كانت تستدعي المعالجة بشكل جذري والا دمرنا في آن واحد التعليم الجامعي والتعليم التطبيقي والمهني والتدريب وخسرنا اجيالا متعاقبة وافشلنا خططنا التنموية واهدافنا وهويتنا الوطنية وهو ما لايرضاه كل غيور ومسؤول.

اذن جاءت سياسة القبول الجامعي الجديدة لتصحح ولتضع حدا للانهيار المحقق للتعليم العالي ومخرجاته. وكان من نتائجها ان قبلت الجامعة ولاول مرة اعدادا من الطلبة المستجدين تتوافق مع طاقتها الاستيعابية وبمعدلات علمية تؤهلهم للتحصيل الجامعي الجيد. كما تقدم للهيئة ولاول مرة كذلك اعداد كبيرة من الطلبة الكويتيين وبمعدلات علمية جيدة استوعبتهم بالكامل بل كانت اعدادهم دون طاقتها الاستيعابية في العديد من المجالات، وعليه مددت الموعد النهائي لاستلام طلبات المتقدمين حرصا منها على اتاحة الفرصة لجميع الراغبين.

الا ان هناك فئة من ابنائنا الطلبة رفضوا القبول بالهيئة معتذرين بعدم توافق الفرص المتوفرة مع رغباتهم الشخصية والتي في الغالب لاتتوافق مع قدراتهم العلمية وآملين في الوقت نفسه ان يعاد النظر في سياسة القبول الجامعية الجديدة.

ولكن من واجبنا كمسؤولين ان نوجه ابناءنا الطلبة التوجيه الصحيح الذي يكفل لهم التأهيل المناسب في مجالات التعليم المختلفة وبالتوفيق العقلاني بين رغباتهم الشخصية المشروعة وامكانياتهم العلمية الذاتية بما يكفل احتياجات الوطن المستقبلية من كفاءات وطنية مدربة في مختلف المجالات تحقيقا لاهداف الخطة الخمسية (١٩٨٦/٨٥).

ورغبة منا في التعاون مع مجلسكم الموقر ورعاية لمصالح ابنائنا الطلبة في حدود الظروف الموضوعية الحالية لواقع مؤسسات التعليم العالي في البلاد فان الحكومة تتعهد بالتالي:

١ - قبول جميع الطلاب والطالبات الذين لم يلتحقوا بالفصل الدراسي الاول في الفصل الدراسي الثاني بالشروط والنسب ذاتها التي طبقت في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي الحالي في كل من الجامعة والهيئة.

٢ - توسيع قاعدة التحويل الى الجامعة للمتفوقين من خريجي معاهد الهيئة لمواصلة دراستهم الجامعية وستعلن الجامعة خلال الاشهر القليلة المقبلة عن شروط وقواعد التحويل الجديدة.

٣ - تطوير برامج معاهد الهيئة ومراكز التدريب فيها وتحسين الاوضاع الوظيفية لخريجيها. كما ستتعاون الجامعة مع الهيئة على الارتقاء بمستوى الاداء والتاهيل في معاهد الهيئة وصولا ببعضها الى مستوى الشهادة الجامعية الاولى (البكالوريوس) في مجالاتها التطبيقية والمهنية.

٤ - ستقدم الهيئة بعثات دراسية للمتفوقين من خريجي معاهدها لاتمام دراستهم الجامعية في مجالات تخصصهم ووفق قواعد معلنة.

٥ - ستتدارس الجامعة قريبا امكانية تطوير برامج مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر لاتاحة الفرصة لاكبر قطاع من المستفيدين للدراسة فيه بعد ساعات العمل لتلبية طموحاتهم التعليمية.

ولعل في هذه البدائل المختلفة للمسارات التعليمية والتاهيلية الفرص التطويرية الكافية لابنائنا الطلبة وهي بدائل توفق بين الطموح الشخصي والقدرة الذاتية وبين رغبات الفرد واحتياجات المجتمع.

طلبات المناقشة بجلسات السبت

بعد انتهاء الوزير من بيانه نوه الرئيس قبل المناقشة الى اقتراح تقدم به خمسة اعضاء يطالب بتحويل جميع طلبات المناقشة المطروحة في المجلس الى جلسات السبت للتفرغ لجدول الاعمال في جلسات الثلاثاء .. الاقتراح قدمه النواب الغنيم، د. الخطيب، الصانع، باقر، والمطوع.

(يصوت على الاقتراح فيوافق عليه بالاغلبية)

● **وزير المواصلات:** سبق للحكومة واوضحت انها لاتستطيع ان تستمر في جلسات السبت فارجو ان يسجل ذلك.

● **الرئيس:** يسجل ذلك، وتحول جميع طلبات المناقشة لجلسات السبت.

خطأ في حق ابنائنا

● **جاسم العون:** ونحن نناقش اليوم هذا الموضوع الحساس والمتعلق بمستقبل ابنائنا ومصيرهم لابد من ان نكون صريحين ويجب ان لاندع العلاقات الشخصية والمصالح الخاصة تؤثر في القرار الذي نصر اليه.

ورغبة في كسب وقت المجلس فانني ساحصر نقاشي في النقاط التالية:

اولا: لقد اخطأت الجهات التي وضعت ضوابط سياسة القبول في الجامعة هذا العام بحق ابنائنا وبناتنا لعدة اسباب:

* لكونها لم تمهد لهذا المنحى لا اعلاميا ولا حتى على مستوى بحث ودراسة السياسة بروية قبل تطبيقها.

* ولكونها لم تقدم البدائل المناسبة للاستفادة من الطاقات البشرية المتخرجة من الثانوية العامة، وتسببت باضاعة سنة من عمر هؤلاء الشباب والفتيات.

* حتى بالنسبة للحاصلين على النسب التي تؤهلهم لدخول الجامعة فقد رفضت طلبات بعضهم بسبب انهم اختاروا رغبة وحيدة بينما كان بالامكان استدعاء هؤلاء لتحديد رغبة ثانية وثالثة قبل ان يبت في امرهم لانهم حاصلون على نسبة تؤهلهم للالتحاق بالجامعة .. هل يعقل ان ترفض الجامعة (٦٧) طالبا كويتيا حاصلا على نسبة من ٦٢٫٢٪ الى اكثر من ٧٠٪ مع انها قبلت اخرين اقل نسبا منهم.

* لكونها اعتمدت على معيار وحيد لتحديد المقبولين بالجامعة وهو معيار نسبة النجاح بالثانوية العامة.

ارفض هذه الادعاءات

ثانيا: انني   بشدة الادعاءات التي بررت بها هـ ، نسياسة الجديدة وهي محدودية القدرة الاستيعابية للجامعة وحاجة البلاد للخريجين.

* نعم قد تكون القدرة الاستيعابية للجامعة الان محدودة، ولكن يمكن زيادتها بالتوسع في استخدام منشآت جديدة لتوسعة القدرة الاستيعابية مع ترتيب زيادة عدد الاساتذة وتهيئة لوازم ذلك، وذلك بصفة موقتة كما هو حال جميع المنشآت الجامعية الان، ويمكن كذلك العمل على انشاء جامعة مسائية تستخدم المنشآت القائمة حاليا بعد توفير مستلزمات هذه الجامعة كما اقترح الدكتور مبارك العبيدي ببحثه المنشور بجريدة «القبس» قبل اسبوع ولكن لابد في جميع الاحوال من تحديد المسؤولية على من يقع اللوم فيما الت اليه اوضاع الجامعة .. ان اللوم اولا واخيرا يقع على وزير التربية الحالي مدير الجامعة السابق .. فماذا صنع وفعل لزيادة القدرة الاستيعابية للجامعة وانشاء المدينة الجامعية؟!

* ان حاجة البلاد لحملة المؤهلات الجامعية مازالت كبيرة جدا وفي جميع التخصصات، والدليل على ذلك هو هذا الكم الهائل من الموظفين غير الكويتيين في جميع الدوائر الحكومية والمؤسسات والهيئات الخاصة والعامة.

وقضية حاجة البلاد للعمالة المؤهلة ليست قضية قابلة للنقاش واستغرب ان تبرر سياسة القبول العشوائية والمفاجئة والخاطئة بانها في سبيل الحد من العمالة الجامعية غير المطلوبة في سوق العمل الكويتي.

ثالثا : ذكر التقرير الخامس للجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد عددا من النقاط التي هي خلاصة ما خرجت به اللجنة من الاحصاءات والدراسات المقدمة لها ومن اللقاء بالمسؤولين عن التربية والتعليم العالي والفني والمهني، ومنها :

* ان سياسة القبول الجديدة استندت على توجهات الحكومة في مجال تنمية الطاقات البشرية، وارتبطت بالرغبة في معالجة الخلل في التركيبة السكانية، وتصحيح المسار الاقتصادي في البلد.

وأتساءل ما هو الرابط الموضوعي بين تحجيم عدد المقبولين في الجامعة والمعاهد وبين تنمية الطاقات البشرية ومعالجة الخلل في التركيبة السكانية، وتصحيح المسار الاقتصادي.. ان حقيقة ما ستؤدي اليه هذه السياسة غير المدروسة هو اهدار الطاقات البشرية، وزيادة الخلل في التركيبة السكانية، والسير في طريق خاطىء في الجوانب الاقتصادية لان التنمية والمعالجة والتصحيح لا تاتي بطرفة عين بل بدراسة متانية رزينة تاخذ في الحسبان جميع الاثار الجانبية لاي خطوة تتعلق بمستقبل الاجيال القادمة ومستقبل البلاد.. نعم نحن نؤيد التنمية والمعالجة والتصحيح متى ما كانت مدروسة وبدون الاضرار بابنائنا الطلبة ومستقبلهم بل ومستقبل بلادنا.

* أما الاحتماء بحرمة القرار الجامعي واستقلاليته، فلا ادري الى اي حد هذه الاستقلالية مطلوبة، هل الى حد تحطيم مستقبلنا بقرارات فوقية عشوائية غير مدروسة.. نعم نحن مع استقلالية الجامعة في الادارة وغيرها ولكن ليس الى حد التخبط ويجب دائما ان نراقب اداءها ونصحح الاعوجاج فيها ولا يعتبر ذلك تدخلا ولا اهدارا لاستقلاليتها .

* اما الادعاء بان هذه السياسة التخبطية هي لمواجهة «البطالة، والبطالة المقنعة التي بدأت تواجه الخريجين الكويتيين بطريقة حاسمة».

فالبطالة ليس سببها عدد الخريجين بل سببها :

- رخص العمالة الوافدة نسبة للخريج الكويتي.

- الخريج الكويتي بدون خبرة.

- الخريج الكويتي، سينخرط سنة كاملة في التجنيد.

- بالاضافة الى بعض الخريجين واصرارهم للحصول على وظائف معينة.

اذا معالجة مشكلة البطالة التي بدأت تواجه الخريج يجب علاجها من خلال :

- الزام المؤسسات والهيئات بالاحتفاظ بنسبة معينة كحد ادنى من العمالة الوطنية.

- التوسع في سياسة احلال العمالة الوطنية بدل العمالة الوافدة، ولا اقول توظيف الخريجين في الحكومة بل تقليل العمالة الوافدة لاستيعاب العمالة الوطنية.

- ثم وضع مناهج او طريقة دراسة في الجامعة تبين للطالب معنى الوظيفة حتى لا يصر بعضهم في اختيار مكان العمل أو نوعه.

أما البطالة المقنعة فسببها :

- العدد الرهيب من الموظفين في الحكومة ، وعلاجها هو المزيد من التقليل من العمالة الوافدة في الدوائر الحكومية والمزيد من الاعتماد على العمالة الوطنية وتكثيف سياسة الاستغناء عن خدمات العمالة الوافدة الفائضة في الحكومة وهم كثيرون جدا.

ولا اعتقد ان عاقلا في الكويت يقول ان علاج البطالة والبطالة المقنعة بتحجيم المقبولين وتحديد اعدادهم باقل من ٣٠٪ من الكويتيين الحاصلين على الثانوية العامة.

رابعا : ان موافقة المسؤولين على قبول جميع الطلاب والطالبات بالفصل الدراسي الثاني ممن لم يتمكنوا من الالتحاق بالفصل الدراسي الاول بذات الشروط والنسب التي كانت اساسا للقبول فيه هذا الكلام خطير جدا، ويؤسفني أشد الاسف أن يصدر من لجنة من لجان مجلس الامة، لأن من يقرأها في عجز الصفحة ٤ من تقرير اللجنة، يظن ان المشكلة قد حلت لهذا العام بينما هي تعني اننا وصلنا الى اللاشيء لان الجامعة والمعاهد وافقت على قبول من ظلمتهم مع انهم فوق النسب المطلوبة للقبول اصلا في الفصل الدراسي الاول، اما غير ذلك فلم يحدث شيء..

واعتقد ان هذا ايحاء بغير الواقع لذا فانني أحذر الاخوة النواب من ان تنطلي عليهم هذه العبارة.

اني اضم صوتي الى الصوت اليتيم في اللجنة التعليمية والمطالب بخفض نسبة القبول الى ٦٥٪ للادبي و٦٠٪ في العلمي.. وأشدد وأؤكد على ذلك أي انني اطالب ان تقبل الجامعة في هذا الفصل (الدراسي الثاني) جميع الطلبة الكويتيين الحاصلين على نسبة ٦٥٪ فاعلى للقسم الادبي و٦٠٪ فاعلى للقسم العلمي ممن يتقدمون للتسجيل فيها ، مع مد فترة التسجيل لمدة اسبوع من تاريخ اقرار هذه التوصية.

وللعلم فان الذين نطالب بقبولهم في الجامعة لا يزيد عددهم عن ١٥٥ من القسم العلمي و٦٦٣ من القسم الادبي، وهؤلاء هم من رفضتهم الجامعة للفصل الدراسي الاول يضاف اليهم الطلاب والطالبات من خريجي الدور الثاني او غيرهم والذين ستكون اعدادهم محدودة جدا لا تزيد عن (٢٠ - ٥٠ طالبا وطالبة). هذا هو الحد الادنى المطلوب لحل المشكلة القائمة حاليا .

أقول أن العدد الذي تقترح الجامعة قبولهم وهم ٤٣٣ طالبا وطالبة فقط وفق نسب القبول التي حددت في الفصل الدراسي الاول غير مقبول والمطلوب قبول ٨١٨ طالبا وطالبة وفقا لنسبة ٦٥٪ للادبي و٦٠٪ للعلمي.

خامساً : لقد اطلعت بالتفصيل على «دراسة تمهيدية لسياسة القبول بجامعة الكويت» (نوفمبر ١٩٨٥) والمرفقة مع تقرير اللجنة ولي الكثير من الملاحظات على ما ورد فيه وهي :

* الزعم بان نتائج الثانوية العامة مقياس لمستوى تفكير وعقلية الطالب غير صحيحة، لذلك لا بد من العمل على ايجاد وسائل أخرى اكثر موضوعية لتحديد القبول في الجامعة بالاضافة الى نسبة النجاح في الثانوية العامة ولكن لا تصبح هذه النسبة هي المعيار الوحيد، فالذي اعتبره معيارا غير صالح وغير دقيق اذا استخدم بصورة منفردة.

وبالتالي فانا أرفض ما ورد في هذه الدراسة، لان الثابت من الدراسة نفسها ان هناك ٣٠٪ من الطلبة الجامعيين من الحاصلين على نسبة ٧٠٪ فما فوق في الثانوية العامة هم على قائمة الانذار في الجامعة. ولا يوجد فرق كبير بين الحاصل على ٤٠٪ في الثانوية العامة والحاصل على ١٠٠٪ كمعدل عام للتخرج من الجامعة، حيث ان الاول يتخرج بمعدل ٤٫٢٥ من ٩ نقاط والثاني بمعدل متوسط ٤٫٨٤ من ٩ نقاط كما هو وارد في (ص ٤) من الدراسة.

ولا أرى ما يؤيد ما ركزت عليه الدراسة من ان مشكلة المشاكل هم الطلبة الذين تقل نسبتهم عن ٧٠٪ في الثانوية العامة.

لقد تضمنت الدراسة الكثير من البيانات لتدعيم ذلك الرأي من عدد سنوات التخلف في الجامعة، الى مساواة الدراسات العلمية بالادبية، الى تضخم التخصصات الادبية، ومقاربة أوضاعنا ببريطانيا وكل ذلك يمكن مناقشته والرد عليه.

ان مشكلة الجامعة كما ارى من خلال الدراسة المقدمة منها حول الموضوع هو انها وضعت نتيجة مسبقة ثم ذهبت للبحث عن مبررات وأسباب هذه النتيجة ، أي أن النتيجة لم تكن بعد دراسة متانية للمشكلة.

سادسا : انني أطالب بزيادة الحوافز لالتحاق الشباب بالمعاهد. واطالب بزيادة القدرة الاستيعابية لهذه المعاهد فلا يعقل ان ترفضهم الجامعة ثم لا تستطيع المعاهد استقبالهم، من المخزي آن القدرة الاستيعابية للمعاهد تقل عن القدرة الاستيعابية للجامعة بمقدار الثلثين على الاقل فهذه القدرة الاستيعابية بحد أقصى ٦٩٢٥ كما يذكر الجدول المرفق بتقرير اللجنة في حين ان عدد المقيد بهذه المعاهد هو ٧٤٢٣ اي ان المعاهد قد استوعبت اكثر من ٥٠٠ طالب زيادة على قدرتها الاستيعابية.. فكيف تزعم الجامعة ان سياسة القبول الجديدة تستهدف زيادة الاتجاه نحو المعاهد المتخمة بالطلبة اكثر من سعتها المكانية، أين وزير التربية من هذه السياسات المتناقضة والكلام المخالف للحقيقة؟

● سابعا : اذا كانت الجامعة ذات قدرة استيعابية محدودة وهي متخمة والمعاهد ذات قدرة استيعابية محدودة وهي متخمة، وقد قبلت كل منهما اكثر من طاقتها الاستيعابية وسعتها المكانية فما هو مصير أبنائنا من خريجي الثانوية العامة في السنة المقبلة مثلا ؟! اين الحلول التي وضعها الوزير لهذه المشكلة ؟!

هل المطلوب هو اتجاه الكويتي بعد الثانوية للوظيفة الحكومية لزيادة جيوش الكتبة وزيادة البطالة المقنعة ؟ هل هذا هدف الاخ الوزير ؟

* هل المطلوب ان يبقى ابناؤنا بعد الثانوية بلا عمل ؟!

* هل المطلوب ان يقوم المواطنون بايفاد ابنائهم للخارج وتحمل اعباء لا قبل لهم بها بتعليم ابنائهم لكي ياتوا فيما بعد لبناء وطنهم ؟ وتقوم الدولة بتبذير الاموال هنا وهناك بدون فائدة ؟

* ما هو المصير الذي يُراد ايصال ابنائنا اليه ؟!

هل يعقل ان يكون هذا هو مصير الجيل القادم من الكويتيين ؟ هل هذا هو مصير ابناء الكويت ممن ستعتمد عليهم بالقيام ببناء هذا البلد في المستقبل ؟!

ثامنا : ان الطلبة الذين رفضت طلباتهم للالتحاق بالجامعة حاصلون على معدلات عالية تؤهلهم للالتحاق باي جامعة عربية او اجنبية. ولا يعقل ان تقدم احدى دول المنطقة على قبول جميع خريجي الثانوية فيها بالجامعات والمعاهد العالية، في حين نحن في الكويت - حيث نعاني من شح العنصر البشري الوطني - ناتي لنغلق الباب امام ابنائنا من مواصلة تعليمهم الجامعي والعالي والمهني.. وندفعهم للتوجه الى الوظائف الكتابية.. فاي تنمية واي ترشيد واي تطور واي معالجة وتصحيح يتحدث عنها وزير التربية ؟

تاسعا : عدم وجود تخطيط واضح لمستقبل العمالة المطلوبة وخصوصا العمالة الوطنية، ونحن وان كنا مع زيادة قاعدة العمالة الفنية الوطنية الا ان ذلك لا يكون بدفع الشباب لعدم تلقي العلوم والمعارف، بل بتهيئة اجواء التعليم المطلوب وتوفير فرص التدريب الفني اللازمة.

عاشرا : قصور نظام البعثات والايفاد للخارج المتبعة في وزارة التربية، وضرورة زيادة اعداد المبعوثين سنويا لسد العجز المستقبلي للعمالة الوطنية المؤهلة ، وخصوصا في ميادين الهندسة والطب والعلوم العصرية، حيث ان هذه التخصصات لا تستوعب الجامعة سنويا الا اعدادا يسيرة من الملتحقين فيها ، ولا بد من سد العجز بالايفاد للخارج اذا كانت قدرات جامعة الكويت للقبول محدودة.

ولا بد من العمل على زيادة القدرة الاستيعابية للجامعة وبسرعة وخصوصا في كليات الطب والطب المساعد والهندسة والعلوم والتربية، لان هذه التخصصات تمثل النسبة الاكبر من العجز القائم في البلاد للعمالة الوطنية.

ولا بد من اعادة دراسة معيار القبول في الجامعة، فلم يعد معيار (نسبة الثانوية العامة) كافيا كمعيار وحيد لقبول الطالب بالجامعة، ولا بد من ايجاد معايير اخرى للتقييم يستند عليها في تحديد الاشخاص المقبولين.

انا لا اعارض سياسة تحديد عدد المقبولين او نسب القبول ولكن أعارض التخبط باتخاذ القرارات دون دراسة متانية لواقع البلد واحتياجاته، ومتى ما توفرت القنوات البديلة عن التعليم الجامعي ومتى ما تم تحديد الاعداد المطلوبة من الخريجين من كل تخصص مسبقا، متى ما تم ذلك فلا مانع من طرح هذا الامر، ولكن ليس بصورة عشوائية تخبطية.

جاء بدون دراسة

● **خميس عقاب:** هذا القرار من الصعب تطبيقه في هذه الظروف، وهذا القرار السريع كان فيه عيوب كثيرة منها فهو قرار منع الكثير من طلبتنا عن التعليم الجامعي، القرار جاء بدون دراسة، والدليل بيان الوزير، واشكر اللجنة على معالجاتها.. الجامعة ليست جديدة بل هي جامعة قديمة وللان لم نكتف الاكتفاء الذاتي من الخريجين وكنت اتمنى من الوزير عندما وضع هذا التصور ان يطلب توسعة المباني الجامعية او بناء المدينة الجامعية لاستيعاب الاعداد المتزايدة كل عام. واعتقد ان الوزير ببيانه قد عاد للحق والعودة للحق فضيلة.. نسبة الكويتيين في وزارة التربية قليلة بين المدرسين في كافة المراحل التعليمية كذلك فان رفع نسبة القبول في الجامعة غير صحيح، وكان يمكن للوزير طلب ميزانية اضافية اما ان يقول ما في اماكن هذا لا يتمشى مع واقعنا ابدا.. الاستقالات في الجامعة تعني سوء التخطيط فيها، هناك خلل في الجامعة وعدم اقتناع من العمداء والاساتذة بحسن الادارة. وزير التربية نفسه كان مديرا للجامعة واستقال، وقال ان اتحاد الطلبة يصدر بيانات وبرقيات لاعضاء مجلس الامة للاحتجاج حول هذه الاوضاع.. وانا اضم صوتي لاتحاد الطلبة في مطالبه.

واضاف:

العراق يعطي مكافآت للجامعيين اكثر مما نعطيه وهو يدخل السنة السادسة للحرب، وخاصة الذين يدرسون الهندسة والتخصصات العلمية. مشكلة الجامعة لا بد ان تاخذ الاولوية على غيرها حيث لا يوجد تصور واضح حول الجامعة وسياستها. المعاهد التطبيقية فيها تعقيدات ايضا في القبول ومستواها ليس بالمستوى المطلوب، وبيان الوزير يعني وجود خلل ايضا في هذه المعاهد. احد الكويتيين تخرج من اميركا ادارة اعمال لم يجد له عملا منذ سنة، وزميله في الدراسة نفسها وهو من بلد اخر جاء الى هنا بكارت زيارة وتوظف وحصل على مركز قيادي، لذلك فالامور يجب ان توضع في نصابها.

الوزير لا يسمح

وقال ان الوزير لا يسمح للناس بمقابلته حتى الوكيل والوكلاء المساعدون في الوزارة يصعب عليهم مقابلة وزير التربية، ليش هذه التعقيدات يا اخي.. المفروض ان يتحسس الوزير مشاكل الناس وهو رجل كفاءة وشاب جيد لكن عليه الا يقيم هذه التعقيدات.

● **المقرر:** كنا حريصين في التقرير على ابراز عدة جوانب واعتبرناه تقريرا اوليا حول نتائج سياسة القبول بالنسبة للطلبة الذين لم يقبلوا ووعدنا معالجة مجمل الموضوع في تقرير ثان بعد ان تصلنا الدراسات من الجامعة.. ركزنا فقط على الطلبة الذين لم يقبلوا في الفصل الدراسي الاول كقضية عاجلة واعتقد مشكلتهم الان تقريبا انحلت اما بالنسبة لقرار سياسة القبول فقد اشرنا الى خطئه في التقرير.

ضحايا .. ووقود

● **احمد باقر:** تقرير اللجنة التعليمية، الذي امامنا الان، اعتقد انه فيه بعض الايجابيات وفيه ايضا بعض السلبيات، من الايجابيات الظاهرة، اللي يجب ان نشكر عليها اللجنة التعليمية، هو اقرارها بالاتي، اولا: ما ورد في صفحة ٢ من التقرير، لاحظت اللجنة ان قرار سياسة القبول الجديدة قد صدر على نحو مفاجيء ولم تسبقه حملة توعية، بالاضافة الى ان الدراسة التي قدمت للجنة بشانه، هي دراسة تمهيدية ولاحقة للقرار، وليست سابقة عليه، دراسة جاءت بعدما اتخذ القرار، فلاسف هذه

(البقية على الصفحة ٦)

لقطات

● المعتذرون امس هم الوزراء الشيخ سالم الصباح، د. عبدالرحمن العوضي، محمد الرفاعي، الشيخ علي الخليفة.. والنواب سعد طامي، ابوشيبة، وامين السر الجويسري.

● وغاب عن جلسة الثلاثاء الماضي بدون عذر النائب حمود الجبري فقط.

● وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي دخل القاعة وهو يتابط ملفا.. استعدادا لمناقشة التقرير الاقتصادي الذي لم يناقش.

● مثل الحكومة اضافة للخرافي وزير التربية د. الابراهيم، ووزير العدل سعود العصيمي، ووزير المواصلات عيسى المزيدي.

● وحضر وزير الدولة راشد الراشد الساعة الثانية عشرة والربع، اما وزير الاسكان وزير الاشغال عبدالرحمن الحوطي فقد وصل في الواحدة والربع قبل انتهاء الجلسة بساعة تقريبا.

● على مائدة واحدة في الكافتيريا تناول الشاي الوزير الخرافي والنواب الجوعان. والعنجري، د. الربعي.. ثم انضم لهم وزير العدل والدكتور الخطيب.

● وقوبل الدكتور الربعي بترحيب زملائه بعد عودته من السفر.

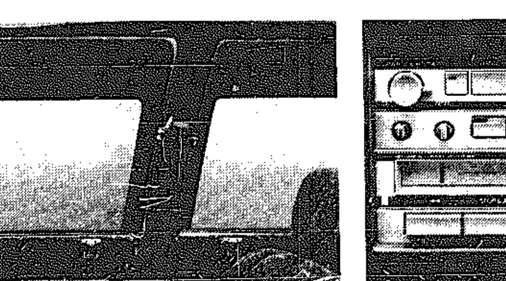
● تقرير اللجنة التعليمية طويل.. لذا سأل المقرر الصانع الرئيس: هل اتلوه بالكامل؟ فاجاب باسما: نعم.

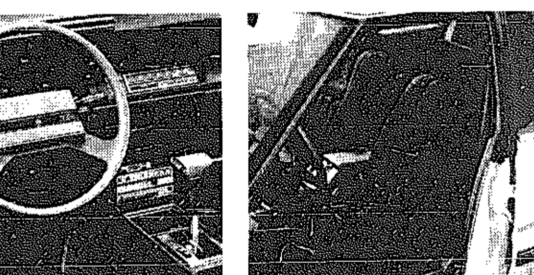
● رغم حدة الهجوم على وزير التربية فقد كان دائما يرد على كل من هاجمه: اشكر الاخ الفاضل.. ثم يعقب!

● قال الدكتور حياتي: نخشى الا تكون وعود السياسة التعليمية كوعود كافور الاخشيدي لشاعرنا المتنبي!

تويوتا.
ليس هنالك من يباريها

كراون هاردتوب الجديدة
بمحرك كامة مزدوجة سعة 3000 سم³
وبقوة وفخامة لا يباريها أحد









تويوتا كراون هاردتوب الجديدة تأتيك هذا العام بمظهر رائع الجمال وقوة خارقة تسيطر على الطريق . انها سيارة الفخامة التي توفر لك اداءً رفيع المستوى ومتعة في القيادة لا يعلى عليها. محرك كبير جديد سعة 3000 سم³ بـ 6 سلندرات وكامة مزدوجة يولد قوة هائلة ، بالاضافة الى جهاز نقل حركة اوتوماتيكي بأربع سرعات ونظام تعليق تم ضبطه خصيصاً من اجل الراحة ، لذلك فان كراون هاردتوب تؤمن استجابة رائعة وقيادة سلسة . من الداخل كراون هاردتوب الجديد توفر مزيجاً رائعاً من الفخامة والمساحة الرحبة المريحة . ومن ضمن تجهيزاتها مكيف هواء وجهاز كروز كونترول وراديو كاسيت AM / FM / SW . فاذا اردت سيارة كاملة الاوصاف فعليك بتويوتا كراون هاردتوب 86 الجديدة .

روعة

كراون هاردتوب 86 الجديدة

المؤزعون الوحيدون :
مؤسسة محمد ناصر الساير وأولاده
منطقة الري - الطريق الدائري الرابع - تليفون 713622 (10 خطوط)
معرض الري 714348 - معرض الأحمدي 3981525





AL-SAYER

30 TOYOTA تويوتا

مجلس الأمة

الفضالة: الجامعة أصبحت إدارة للتفريخ فقط.. وأصبنا بتخمة من الخريجين

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

ايجابية ذكرتها اللجنة، ايضا في صفحة ٥ ايجابية اخرى، وفي ذات الوقت حرصت اللجنة على تحقيق العدالة، لرفع الغبن الذي لحق بعدد كبير من الطلاب والطالبات من الكويتيين، الذين فوجئوا بغير مقدمات سابقة برفع نسبة القبول هذا العام، فكانوا ضحايا لسياسات سابقة، ووقودا لسياسات مقبلة، فيه ناس بشهادة التقرير، وقع عليهم الغبن، وهذه السلبية التي نقولها لاعضاء لجنة التعليم، كيف تقر هذه السياسة، اذا كان فيها كل هذه السلبيات، لما تقدم احد اعضاء اللجنة باقتراح بتخفيض القبول، نسب بسيطة جدا رفضت اللجنة هذا الاقتراح اقرت اقتراحا اخر في رأيي فيه لبس، وقد يكون قد لبس على كثير ممن قرؤوه يقول الاقتراح، او التوصية اعادة النظر في سياسة القبول الجديدة، التي طبقت هذا العام الدراسي، بما يحقق استيعاب الطلاب والطالبات، الذين لم يلتحقوا بالفصل الدراسي الاول، بالفصل الدراسي الثاني، طيب اذا ما خفضتوا القبول، كيف راح يستوعبهم، الجواب في الصفحة التي تليها في بداية صفحة ٦، يقول: بذات الشروط والنسب التي طبقت في الفصل الدراسي الاول وهي الجملة نفسها التي ذكرها السيد وزير التربية على المنصة، قبل قليل، اذا كان في القبول نفسه، كيف سيتم قبولهم، واستيعابهم، الجداول التي ذكرتها او ارفقتها اللجنة مع التقرير تبين انه بالقبول نفسه، لن يقبل الا فئة قليلة، فقط وهم الذين غابوا عن التسجيل، او لم يقبلوا في رغبتهم الاولى في التسجيل للفصل الدراسي الاول، وكان يمكن قبولهم بالفصل الثاني، دون ان يحال الامر الى اللجنة التعليمية، اذا كان بالفعل نريد الجامعة، ان تعيد النظر في سياسة القبول، لا بد ان يكون هذا تجاوبنا مع الكلام اللي ذكر تجاوب ايجابي، وقرار اتخذ بشكل مفاجيء ووقع غبن، وكذا وكذا، اذن لا بد من تخفيض نسب القبول، هذه التوصية المفروض لازم تكون، ايضا في ماخذ اخر على التقرير، ان التقرير استمع الى وجهة النظر الرسمية فقط، لم يستمع الى وجهة نظر اخرى متعلقة ايضا بالموضوع مثلا اعضاء هيئة التدريس في الجامعة، الذين يخالفون هذه الوجهة، هناك دكاترة في الجامعة كثيرون يخالفون رأي مجلس الجامعة في هذه القضية، يرون ان هذا القرار، ضار وليس نافعا، هناك ايضا اعضاء جمعية التدريس، في المعاهد يعانون من هذا القرار، واذكر انني دعيت لالقاء ندوة حول الموضوع في جامعة الكويت قبل حوالي اسبوعين، اشترك فيها كل من الدكتور احمد بشارة، والدكتور مبارك العبيدي، وبعد ان انتهت الندوة عقب السيد رئيس جمعية اعضاء هيئة التدريس للمعاهد التطبيقية وذكر انهم يعانون من الوضع السيىء الذي لحق بهم وسوف ابين بالارقام بعد قليل كيف تم الحاق هذا الوضع كي لا يتحدثوا عنه لكن اذكر من الكلام الذي ذكره هو في ذلك اليوم قال حتى الكراسي للطالب غير موجودة واشياء اخرى وعدم وجود اماكن وورش وغيرها، وغيرها.

قضية علمية

اما بالنسبة لسياسة القبول فقد قيل في تقريرها مبررات اربعة، وهذه القضية ليست قضية سياسية او قضية فكرية، وانما هي قضية علمية بالدرجة الاولى وقضية ادارية بالدرجة الثانية يجب ان تناقش في هذا الدور وهذا الاطار ارقام فقط، لا ندخل فيها انني احب الوزير ادافع عن سياسته وانا ضد الوزير اهاجم سياسته هذا غير صحيح للاسف في عندنا عادة بدأت تظهر في الكويت الجيل المقبل يعاني، والسبب ان الجيل السابق اخذ امتيازات ضخمة جدا يريد ان يحرم منها الجيل الجديد بشكل او بآخر اضرب بعض الامثلة في قضية الاسكان مثلا كان الكويتيون او الخريجون في السابق ياخذون (١٠٠٠) متر، او (٧٥٠) ويبنون فللا فخمة جدا نجد في هذه الايام من يريد يحرم الجيل المقبل من هذه الامتيازات يقول لا كفاية عليكم (٤٠٠) متر او كفاية شقة البلد ما عادت تستحمل اسكنوا في شقق خلاص زين وين كانت هذه السياسة في السابق خلاص خلصت الاراضي الشيء نفسه الان الجامعة ما فيها اماكن البلد غير محتاجة لخريجين جامعيين هذا الكلام اللي صرنا نسمعه الان زمان اللي جايب ٥٠٪ يروح الجامعة وبالفعل كل الذين التحقوا بالدراسات الجامعية في تلك الفترة قبل فتح جامعة الكويت او بعد فتحها بقليل عندما كانت تاخذ النسب ٥٥٪ هم يقودون البلاد الان قبل في هذه السياسة ان الجامعة لا تستوعب كل هذه الاعداد هذا نعم صحيح اذا كان العدد الذي نطلب قبوله في الجامعة ٥٥٠٠ كما حصل في السنة اللي فاتت لكن اذا كنا نطالب ببعض العدالة وبحلول وسط من شانها ان تعدل هذا القرار المفاجيء يعني مثلا كنا نطالب ٣٠٠٠ بدل ٢٥٠٠ او حوالي ٢٨٠٠ مثلا هذا ليس فتح باب القبول وسياسة الباب المفتوح كما يقال من قبل المسؤولين في الجامعة هذه ليست سياسة الباب المفتوح لما حسبت عدد الطلبة الذين قبلوا في الجامعة ١٩٨٨ طالبا كويتيا عدد الخريجين ٥٧٤٣ نسبتهم طلعت ٣٧٪ فجأة قفزنا الى احسن من اليابان، في اليابان ٤٠٪ من طلبتهم يدخلون الجامعة رغم ان معاهدهم التطبيقية مكتملة ومراكز التدريب عندهم متقدمة وقد يكون الملتحق بالدورات التدريبية احسن من الجامعة عندهم ومع ذلك الجامعة تاخذ ٤٠٪ عندهم احنا الان وضع معاهدنا سيىء جدا ونريد ان نقذف بالحمل كله على المعهد.


● المقرر الصانع


● العون







● د. حياتي



● علي الخلف


● النون

● الدويلة

■ أحمد باقر: لم نطلب اغراق الجامعة بالطلاب.. فالمشكلة لا يعانيها سوى ٣٥٠ طالبا فقط

■ الدويلة: نصف ما قاله تقرير اللجنة التعليمية يكفي سببا لاستقالة الوزير!

■ علي الخلف: أطالب الوزير بتقديم استقالته، بعد ان فشل كمدير للجامعة!

■ د. حياتي: أؤيد سياسة القبول، وكفانا هذا الانفلات والتسيب..

بالارقام

اذا فرضنا ان العدد حسبت العدد الذي لم يقبل في الجامعة ٦٠٪ فما فوق علمي وادبي وجدت ان عددهم ١٣٢٧ طالبا وطالبة لو قسمنا هذا العدد على ٤٠ بحكم ان كل شعبة تاخذ ٤٠ خلينا نشوف كم شعبة مطلوبة لوجدنا ان نطلب فقط لكل هذا العدد ٣٣ شعبة جديدة علما بان عدد الشعب في الجامعة المفتوح حاليا ٢٤٤٧ يعني نبي زيادة فقط ١٪ نسبة ضئيلة جدا ولا تشكل اي شيء اذا خفضنا نسبة الادبي الى ٦٥ بدلا من ٦٠ راح نحتاج الى فقط ٢٠ شعبة جديدة، ٢٠ شعبة من ٢٤٤٧ يعني حوالي ٠٫٧٪ يعني اقل من واحد صحيح ومع ذلك ترفض الجامعة. انا اتحدث بلغة الارقام اخي الرئيس اذا كانت ادارة الاعمال فتحت ١٤٢ شعبة والمحاسبة ٩٠ شعبة والاحصاء والتامين ٩٩ شعبة واللغة العربية ١٢٠ والانكليزي ٢٢٢ شعبة والرياضيات ١٤٩ شعبة ماذا تخسر هذه الاقسام في الجامعة اذا فتحت كل قسم يفتح شعبة واحدة جديدة فقط يحل لنا الاشكال الاجتماعي والانساني اللي وقع فيها شباب الكويت الان ما اتصور فيه خسارة ولا اتصور بان المسالة مسالة اعداد شاغرة او مافيه مكان مثل ما يقولون حصلت من الاقسام العلمية في الجامعة ان الكراسي الشاغرة عندهم في كلية العلوم بالذات وجدت قسم الرياضيات فيه ٢٢٠ مقعدا شاغرا، الفيزياء ٤٥ مقعدا شاغرا، الكيمياء ١٠٠، قسم النبات ٢٥، الجيولوجيا ٢٥، الحيوان ٢٥ مقعدا شاغرا مجموع المقاعد الشاغرة في كلية العلوم وحدها سواء من الذين لم يسجلوا او الذين انسحبوا بعد التسجيل ٤٤٠ طالبا وطالبة مقعد فاضي (احد الصحافيين رد على ملاحظتي من اللجنة التعليمية ذكر ان هؤلاء كلهم بعد من الانسحاب انا اقول لا عندي الاوراق الرسمية اذا يحب يطلع عليها الصحافي اللي رد علي ياتي ويطلع عليها) ان اثناء التسجيل الشعب كان فيه عدد كبير من الشعب فيه ٣٠ بدل ٤٠، ٣٥ بدل ٤٠ في كلية العلوم وفي ناس انسحبوا فيتقلص العدد اكثر من اللازم اذن المشكلة مو مشكلة مقاعد ولا مشكلة استيعاب بالارقام احنا لما درسنا في كليات مزدحمة مثل كليات مصر مثلا كانت رغبة الطالب في التحصيل تخليه يتغاضى عن بعض الزحمة اللي يحصلها في المختبرات مثلا في المعامل انا اعرف ان البلد محتاجة وهو محتاج ولذلك كان خريج الجامعات هذا لما يروح الى ارقى الجامعات في اوروبا واميركا كان يحصل على نسب متقدمة وينجاح ولذلك السبب الثاني اللي ذكره السيد الوزير وذكرته اللجنة التعليمية ان الهدف هو الارتقاء بسياسة الارتقاء بمستوى الخريج انا اقول ان هذا غير صحيح وللاسف يعني السبب غير واقعي لو اردتم هذا لحسنتم وضع الجامعة ولاعدتم النظر في تطبيق نظام المقررات الحالي نظام جر البلاوي على جامعة الكويت نظام سيىء طبق بطريقة سيئة ايضا هناك عدد كبير من الطلبة يسجلون ولا يدرسون ينسحبون يلغون الكورس كله بعضهم عليه قائمة انذارات كثيرة جدا احد الدكاترة في كلية الحقوق يقول عندنا طالبة يقابلها ١٤ سنة في الجامعة في كلية الحقوق طالبة واحدة يحولون من الادبي الى العلمي لما يشوفوا الدراسة العلمية صعبة يروحوا يحولوا يشتغل ويتزوج وينجب ويسكن في شقة او في بيت منفصل وبعد ذلك تبيه ينجح في الجامعة صعب الجمع بين هالامور هذه كلها كان بالامكان اعادة النظر في وضع الجامعة الداخلي هناك ٢٢٥٦ طالبا على قائمة الانذار، كويتي، ١١٩ غير كويتي المجموع ٢٤٥٥ بعضهم يصل عدد الانذارات عليه الى (٩) ١، ٢، ٣، ٤ بعد ماذا فعلت لهم الجامعة؟

فترة اخرى

ينتهي الوقت ويطلب احمد باقر فترة اخرى، فتطلب الحكومة التصويت ويجري التصويت فيوافق ٢٥ عضوا على اعطائه مدة اخرى.

المعاهد وضعها سيىء

ويواصل كلمته: بشهادة الذين تحدثوا اثناء مناقشة ميزانية المعاهد التطبيقية في دور الانعقاد الماضي الجميع ذكروا ان وضعها سيىء، وهناك مبنيان آيلان للسقوط، هناك عندهم مبنى قديم يستعمل من ثلاثين سنة او اكثر هو معهد او مبنى الكلية الصناعية، كادر ما فيه، حوافز ما عندهم، ورش ما فيه، المعاهد قبلت في العام الماضي الفين وثمانمائة وستة وثلاثين في الكورسين، السنة هذي في الكورس الاول ثلاثة الاف وستة وثمانين، وفي الكورس الثاني الف وثمانمائة منتظر انها تقبل، يعني المجموع اكثر من اربعة الاف طالب وطالبة، والسنة اللي فاتت الفين فقط، لوجدوا السنة الدراسات عادية جدا، هذه الايام انا اشوف بعض المسؤولين في المعاهد مشغولين، يبون يرقمون، اتخذوا سياسة الترقيع، تعالوا نفتح معهد لفنيات المختبر اللي يساعدون الصيدلي او الطبيب في المختبر او كذا، تعالوا نفتح كذا، تعالوا نفتح كذا بسرعة، وهذا ايضا مو اسلوب تمييز، اسلوب ترقيع وجدناه واذا استمر الوضع كل السنة المعاهد تقبل فوق اربعة الاف طالب، بعد عدد ثلاث سنوات عدد المعاهد راح يزيد على عدد الجامعات، وحيصل تقريبا الى عشرين الف طالب، وهذا بالوضع اللي فيه المعاهد وضع سيىء، كيف يتم زيادة وتشجيع الطلبة للانخراط في المعاهد قبل ثلاث سنوات، القناة الاولى تخفيض الاعداد المقبولين بالجامعة تخفيض معقول، مو خمسة الاف وخمسمائة الى الفين وخمسمائة وانما تخفيض معقول تدريجي، الطريقة الثانية هو بالزيادة السنوية الطبيعية، اذا نظرنا لجدول المتخرجين من الثانوية العامة، راح نجد انه عدد صافي سنة الف وتسعمائة وتسعون اي بعد خمس سنوات الى عشرة الاف طالب وطالبة، هذه زيادة طبيعية ممكن ان الزيادة هذي تروح للمعاهد، ايضا الطريقة الثالثة عن طريق الحوافز، لكن ان ناتي الان نحرم الطلبة اللي جايبين فوق الخمسة وستون من مائة في الادبي نقول لهم روحوا للمعاهد واكثرها ذات طابع علمي، ما راح ينجحون الشيء نفسه، السبب الرابع الذي قيل لسبيل سياسة الجامعة الجديدة فهي حاجة الكويت للتخصصات المختلفة، انا وزعت على بعض الاعضاء جدول مثل هذا، جدول يبين توقعات التوزيع التقديري لقوة العمل على المجموعات المهنية المختلفة صادر من وزارة التخطيط - ادارة تنمية الموارد البشرية، هذا الجدول فيه اول خانة المهن العلمية المنخرطين في سوق العمل الان والى سنة الفين، وكم يبلغ حاجة سوق العمل بالكويت، راح نجد ان المهن العلمية عندنا حاجة ماسة لهذه المهن حتى سنة الفين، بالعكس حتى سنة الفين هناك فائض في الحاجة على المتقدمين لسوق العمل يبلغ الفين وعشرين، قد يسال سائل ما المقصود بالمهن العلمية والمهندسون والمهن الاقتصادية، فيه جدول آخر يبين ايضا، صادر من وزارة التخطيط، المهن العلمية تشمل الكيميائيون، الفيزيائيون، المتخصصون في علم الطبيعة، والنبات والحيوان والبكتيريا، والزراعة، والاطباء، والاسنان، والبيطريون، والصيادلة، والتغذية، والخصوص الرياضيات، والاستواريون، كلهم خريجين جامعة الاخ الرئيس، الفقرة الثانية من الجدول المهندسون باختلاف انواعهم هناك نقص شديد لهم في الكويت، يبقى حتى سنة الفين وزيد النقص حتى يصل الى الفين وتسعمائة وسبعين، يعني باستمرار سياسة التوظيف الحالية، الجدول لا يدل على سياسة الاحلال، يعني لو نحل الكويتي مكان غير الكويتي، الجدول نفس الشيء السياسة الحالية، الكويتي يوظف وغير الكويتي يوظف، ناخذ الفقرة الثالثة اللي هي المهن الاقتصادية، هناك نقص حتى سنة الفين ثلاثة الاف وستمائة وخمسة وتسعين، الاخصائيون المتخصصون في تحليل الانظمة الاقتصادية والمحاسبون، المتخصصون في شؤون الافراد والتحليل والتوجيه اللي هم خريجين التجارة، اللي بعدها المهن القانونية والمهن التعليمية الفين واربعمائة وتسعون النقص حتى سنة الفين، كل هذي يا اخ الرئيس تخصصات جامعية وخريجين الجامعة اللي يقال الان احنا ما نحتاج لهم، ولكن لو نظرنا الى الفقرة (ب٣) و(ب٢) المساعدون الفنيون في المهن اللي ذكرتها سواء المهن الطبية او الهندسية راح نجد ان المساعدين الفنيين اقل من الدراسات الجامعية في الجدول، يعني حاجتنا الى المهندسين الفين وتسعمائة وسبعين، حاجتنا الى المساعدين الهندسيين الفنيين، يعني مساعد المهندس الفين وتسعمائة وخمسين اقل، وكذا ايضا بالنسبة للمهن الطبية، فالكلام اللي يقول ادفعوهم كلهم الى المعاهد هذا كلام غير سليم.

بالاخير اختتم ببعض الارقام التي لها معنى، يلاحظ في التقرير ان الاعداد التي خصصتها الجامعة للقبول في المرحلة الثانية كما ذكرت (٤٣٣)، لو انا اتي لهذا الرقم (٤٣٣) واطرح منه الطلبة المطلوبين ونسبهم عالية تزيد على ٧٠٪ من الادبي وتزيد على ٦٢٫٢٪ من العلمي، يعني بذات النسب التي تحدث عنها وزير التربية، حيفضلي من العدد (٤٣٣) اذا طرحت منه كل الناس اللي جايبين النسب اللي يبيهم الوزير حيفضل عندي (٢٦٨) مقعد شاغر، مرة اخرى مكتوب في الجداول ان الاعداد الشاغرة (٤٣٣) الطلبة اللي جايبين نسب القبول اللي مطلوبة للجامعة مجموعها (١٦٥) يعني (٦٧) علمي، (٩٨) ادبي، اذن يبقى الفارق (٢٦٨) مكان شاغر تقريبا، يعني ثلاثمائة، لما نشوف الجدول اللي مرفق بالدراسة للطلبة الذين رفضوا راح نلاحظ اذا خفضنا نسبة القبول في العلمي الى ٦٠٪ حيزيد ٨٨ طالب فقط حيدخلون الجامعة، ولو خفضنا نسبة القبول اقل حد هو ٦٢٫٢، لو خفضناها الى ٦٠ حيزيد في الجامعة من العلمي (٨٨) طالب وهي نسبة ضئيلة جدا يمكن استيعابها لان الاماكن الشاغرة (٢٦٨)، اما اذا خفضنا الادبي من ٧٠٫٢ الى ٦٥ حيزيد تقريبا (٥٥٠) طالبا، واللي عندنا تقريبا حوالي (٢٠٠) مكان، اذن تبقى المشكلة حوالي مشكلة (٣٥٠) طالب، من واقع الاحصائيات انه اذا خفضنا الاعداد اللي نطالب بتخفيضها المشكلة فقط مشكلة (٣٥٠) طالب في امكان بسهولة جدا الجامعة انها تستوعبهم ويذوبون فيها، اعتقد ان هذا مطلب ليس صعب جدا على الجامعة، المشكلة بالارقام مشكلة (٣٥٠) طالب وارجو ان احنا دائما نتخذ الحلول الوسطى.

التوجهات العامة

● المقرر: بالنسبة لعدد الـ ٤٣٣ التي تطرق لها الاخ باقر هذا العدد ضمن قرار مجلس الجامعة بالنسبة للفصل الاول فقد حدد عدد الذين يقبلون في الفصل الثاني وهو ٤٣٣، قبل طباعة التقرير اتصلنا بالمسجل العام في الجامعة فقال ان الذين تقدموا باوراقهم ١٧٠ وان غير ١٤٥ سيتخرجون في يناير واماكنهم ستكون شاغرة هذا كان يوم السبت الماضي فحسبناهم ٣١٥.. ونحن لم نداقع عن السياسة الجديدة وعندنا وعد بتغيير جذري في مسارات التعليم.

ولم تشأ اللجنة الدخول في موضوع النسب لانه موضوع خطر اذا تناوله مجلس الامة.. ولا ننسى ان الانتقاد كان دائما يوجه للسلطة التنفيذية لتدخلها في شؤون القبول في الجامعة، صحيح لنا وجهات نظر لكن علينا ان نضع في الاعتبار التوجهات العامة للمسؤولين التي تقول ان سياسة القبول في السنوات الثلاث الاخيرة وخاصة في السنة الماضية ادت الى تدمير الجامعة وهذا كلام قاله وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة.

وقد حرصنا على معالجة اوضاع الطلبة الذين لم يقبلوا في الفصل الاول ووجدنا التجاوب بانه سيتم قبولهم وفق الشروط والنسب التي وضعت في الفصل الدراسي الاول، وقد اكد مدير الهيئة ان المعاهد بدأت تاخذ حجمها الحقيقي.

● احمد باقر: اشكر الاخ المقرر على هذا التوضيح.. وقد تحدثت عن الجدول الموجود في التقرير.. اما عن توجهات الخطة فقد استشهدت بارقام من وزارة التخطيط وما زالت حاجتنا شديدة جدا لخريجي الجامعة هذا اذا ما طبقنا سياسة الاحلال والا احتجنا بهذه السياسة عشرات الالاف.. مجلس الجامعة الحالي معين وليس منتخبا، تدمير الجامعة حين قبلت ٥٥٠٠ لكن لا نريد فتح الباب على مصراعيه وانما استيعاب هذا العدد القليل.. اما ما قاله مدير الهيئة فلنا عليه ملاحظات كثيرة جدا.. وكان الاولى اخذ رأي المدرسين في المعاهد.

على الوزير ان يستقيل

علي الخلف:

سياسة القبول بالجامعة هل عرضت على المجلس من قبل الاخ الوزير طبعا لا بحكم الاستعجال باتخاذ القرارات التي تهم الشعب وبالذات فئة الشباب وهم العنصر الاساسي لقيام النهضة بالامم.

الاخ وزير التربية طبعا الكل عارف بانه كان مديرا للجامعة من عام ١٩٧٥ لغاية ١٩٨٠ بودي اعرف من الاخ الوزير ماذا صنع في هذا الوقت هل وضع خطة مستقبلية لهذا الموضوع عندما كان مديرا للجامعة طبعا لا. هل وضع البدائل طبعا لا. الذي فهمناه حقيقة بانه قد عمل مشكورا بذلك الوقت على التناحر بين اساتذة الجامعة والكل يشهد بذلك.

ماذا كان موقف الاخ الوزير في ذلك الوقت وقد عرف الجميع مما حدث في المناقصة والاختلاسات في وقته طبعا لم يعمل شيئا وقد قدمت للسيد الوزير سؤالا ولم يجاوبني عليه وهو هل وضعت الجامعة سياسة للقبول من عام ١٩٧٥ لغاية ١٩٨٠ حيث كان مديرا لها. والاجابة لم تصلني لغاية الان. واليوم نحن من هذا المكان نواجه مشكلة شبابنا الكويتي لعدم قبولهم في جامعتهم التي تسمى بجامعة الكويت وهم الان محتارون.. هذه السياسة المقصود بها شعب الكويت كله وانا اعتبرها ضربة قاضية موجهة تماما الى اهل الدخول المتوسطة وما دون اما المقتدر فليس مهتما بقرار الوزير ولا بجامعة الكويت.

واحب ان اوجه سؤالا للسيد الوزير: ما هو سبب استقالتكم من الجامعة عام ١٩٨٠/٧٩.. الكل يعرف بان السيد الوزير قد اتخذ هذا القرار دون الرجوع او الاحساس بمشاعر الكويتيين او حتى الوافدين الذين ادوا خدمات جليلة لهذا الوطن والذين كذلك يلتمسون العون من الكويت واهلها.

والاكثر من ذلك قد جرح المجلس حيث انه اتخذ قراره الشديد بدون المشاورة والنظر بمشاعر الناس. بكل صراحة وامانة اطالب وزير التربية بان يقدم استقالته لمصلحة ابناء الشعب واهل الكويت.. وان ياتي من هو افضل منه.. وبالمناسبة ليس لي معاملات عند الوزير وما رحت مكتبه غير مرة واحدة وقد قيل لي خذ موعد.. ان وجود الوزير فيه تعقيد لمصلحة الشعب.

● وزير التربية: جزيل الشكر للاخ علي الخلف على ملاحظاته، هناك قسم له علاقة بصلب الموضوع والاخر خارج نطاق الموضوع.. لقد تحدث عن سياسة القبول لما كنت مديرا للجامعة وقال انه سالني عن دراسات متعلقة بالقبول واطمئنه ان ردي في الطريق اليه وهناك دراسة وضعت عام ١٩٧٨ بينت مدى خطورة اتباع سياسة القبول في الجامعة، هناك دراسة جيدة وضعت من قبل بعض المتخصصين بالنسبة للاختلاسات في الجامعة هذا الموضوع احيل للنيابة وتم التحقيق فيه وحكم فيه واعيد الحق لذوي الحق والكرامة لذوي الكرامة.

اما بالنسبة لمعهد التكنولوجيا وقدرته الاستيعابية فقد تقرر تخصيص نصف المبنى المحاذي للمعهد وهو مبنى تطوير مناهج البحوث.

منحدر خطير

● صالح الفضالة: اشكر اللجنة التعليمية على تقريرها الجيد ولكن لي عتب على وزارة الداخلية ووزارة الدفاع فقد احجمت كل منهما عن تقديم المعلومات للجنة كما طلبت..

اللجنة تقول ان الطلبة كانوا ضحايا لسياسات سابقة ووقودا للسياسات المقبلة، كانوا ضحايا والوزير السابق كان مديرا للجامعة يعني ساهم وكذلك كل مدراء الجامعة السابقين والوزراء كانوا السبب في ايجاد الضحايا.. والمسؤولية مسؤولية كل القائمين على الجامعة والتخطيط في الدولة. جامعة الكويت من ١٩٨٠ وهي تسير في منحدر خطير الى ان وصلنا لهذا العام واعتقد ان السبب عدم تطبيق قانون جامعة الكويت.. فالقانون وضع تصورا لاحتياجات الدولة وان تزود المجتمع بشباب متسلحين بالعلم وذوي اختصاصات جامعة الكويت لم تطبق هذا النص بل اصبحت اداة تفريخ فقط واصيب المجتمع بتخمة من الخريجين ربعهم دراسات ادبية والثاني دراسات انسانية والثالث تجارية والاخير علمية والنصف غير كويتيين..

الجامعة تضخ تخصصات لايحتاجها المجتمع الكويتي، معهد المعلمات عام ٨٨ سيخرج ٨٠٠ طالبة تعمل في سلك التدريس بينما حاجة الوزارة ٣٠٠ فقط فاين تذهب الـ ٥٠٠ خريجة عام ٨٨.. هل هذه سياسة سليمة.. هذه سياسة هوجاء يعاني منها المجتمع.. كنا نتمنى من جامعة الكويت الالتزام بالمساهمة في حل مشكلات المجتمع، وما شفنا ان الجامعة ساهمت في حل هذه المشكلات، مجلس الامة كثيرا مايستعين بالجامعة فياتي مندوبها للجان ولايعرف عن الموضوع شيئا، وذلك لعدم وجود قنوات سريعة توصل للمندوب او الاستاذ ما تريده لجان مجلس الامة.. الحوادث الامنية والاقتصادية لم تساهم فيها الجامعة بشيء.. الجامعة اصبحت مرعى للتطاحن والشللية.. هيئات التدريس مقسمة هذه محسوبة على السيد الفلاني، وهذه على المدير، وهذه على رئيس الجامعة الى درجة التشكيك في الكفاءات العلمية في الجامعة.. الدليل على ذلك تقديم الاستقالات المتوالية من عمداء الكليات مما يدل على التطاحن والتناحر..

رد الداخلية وصل

● المقرر: بالنسبة للمعلومات التي طلبتها اللجنة من الداخلية والدفاع وصلنا رد الداخلية يوم الخميس وحدد عدد الطلبة المقبولين والمرفوضين هذا العام.. المقبولون ١٧٦ في كلية الشرطة والمرفوضون ٤٤٢ ووصلنا البيان بعد صياغة تقرير اللجنة، الاخ صالح طرح قضايا جوهرية وهموما لم تغب على اللجنة.. ولكننا جزأنا التقرير الى جزء مستعجل، اما السياسات السابقة نعرفها والسياسات المقبلة هي عبارة عن وعود وخطوط عامة لم تتضح بعد لذلك ركزنا ان تقريرنا المقبل سيكون وقفة جادة حول المسالة التعليمية في البلاد بشكل عام والتي يجب ان تكون موضع نقاش وطني عام في مجلس الامة والصحافة وقد وعدنا بتقديم تصورات للجنة من جهات مختصة.. وحينئذ يمكن التحدث عن كل شيء بما فيها سياسة القبول المستقبلية..

مشكلة القبول هذا العام قد تكن حلت ولكن سياسة القبول بشكل عام مازالت.

ديناميكية الجامعة

● وزير التربية: اشكر الاخ الفضالة بالنسبة لما ذكره عن التخوف من ان يكون ابناؤنا ضحايا فقد وعدنا اللجنة بتقديم دراسة وافية حول التعليم العالي وسيكون ابناؤنا «وقودا» للتنمية ولخدمة وطنهم لا لسياسات خاطئة. بالنسبة لمعهد المعلمات نظامنا التربوي في مزيد من الحاجة للمدرسين والمدرسات.. والجامعة تخدم مجلس الامة كما تخدم اي هيئة وسنسعى لتسهيل الاتصالات.

بالنسبة للتناحر ارجو الا نبالغ في هذا الموضوع ذلك ان ديناميكية الجامعة لابد لها من اختلاف الاراء والحوار ولكل الجامعات مشاكلها الخاصة، ونحن ننشد الكمال ولكن الخلاف في الرأي لايعني التناحر ولاتوجد شللية في الجامعة فجامعة الكويت لاهل الكويت.

● الفضالة: ردي بالنسبة للمقرر انه كان يفترض ان تقول اللجنة ان بيانا وصل من الداخلية او الدفاع وينوه لذلك منذ البداية.. وبالنسبة لما قاله الوزير اتمنى الا يكون هناك تناحر في الجامعة بالذات ولكن واقع الحال يشير لذلك والاستقالات تدل عليه وقد وصل الامر للتشكيك في شهادات اساتذة بالجامعة وهذا لايجوز.

الاختلاف في الرأي مطلوب ولكن للصالح العام.. وبالنسبة لاعداد المدرسين والمدرسات هذا غير صحيح ولدي سؤال موجه لوزير التربية حول ما تحتاجه وزارة التربية وقال الرد اننا محتاجون ١٣٠ مدرسة مواد عامة (وذكر بقية الارقام) وان كل المطلوب ٤٦٦ بينما المتقدمون لمعهد المعلمات ٨٠٠ فما مصيرهن بعد التخرج.. هذا جواب وزير التربية ومن فمهم ندينهم..

● المقرر: بالنسبة للرد الذي وصل من الداخلية لم اطلع عليه الا الان اثناء الجلسة.

كان حريا ان يستقيل

● مبارك الدويلة: في بداية حديثي، هناك كلمة شكر يجب ان تقال الى اللجنة التعليمية على جرأتها في الحق وعلى كلامها الصريح في مقدمة التقرير، هذا الكلام الذي نصفه كان يكفي ان يؤدي بوزير التربية ان يقدم استقالته. كلام النقد الذي ذكرته اللجنة التعليمية في مقدمة تقريرها حول سياسة امور الجامعة، كان حريا بوزير التربية بعد ان يقرأه ان يقدم استقالته لان هذا التقرير انما نشا بعد اجتماع اللجنة التعليمية بوزير التربية، وبمدير الجامعة، وباركان الجامعة بل وباركان التعليم التطبيقي في البلاد، لكننا لا نتوقع من وزير في حكومة عربية ان يتصرف مثل هذا التصرف او يخطو مثل هذه الخطوة، نتوقع ذلك من وزير ياباني لما يتداعم قطاران، قطاران تداعما في سكة حديد حس بالمسؤولية وقدم استقالته، نتوقع ذلك من وزير انكليزي، لما اضرب عمال المناجم وبعد شهر من الاضراب شمر وزير الطاقة بالمسؤولية وقدم استقالته، لكننا لا نتوقع ذلك من وزير التربية في حكومة عربية.

التقرير ذكر كلمات لا اجد حاجة لاعادتها لان هناك من الاخوة من قد كفاني مؤونة ذلك وهي تدل بشكل واضح وصريح الى ان السياسة التي انتهجها وزير التربية انما هي سياسة ارتجالية لم يسبقها اي تحقيق يذكر او دراسة، لكنني ارجع الى تقرير اللجنة التعليمية، ومن الحق والانصاف ان نقول ان هناك ايضا بعض المطبات التي وقعت فيها هذه اللجنة فقد اصبح هنا تناقض او عدم استيعاب للموضوع المطروح، فاللجنة بعد هذه المقدمات الجميلة والتي دللت على تجردها من كل الارتباطات وغيرها، جاءت لتقول اننا تكفلنا بقبول الطلبة واتفقنا على قبول جميع الطلبة بالشروط والنسب المعمول بها في الفصل الدراسي الاول والاخ الرئيس اعتقد انه ليس هناك داعي لان تكلف اللجنة نفسها بهذا الكلام لانه يعلم مسبقا بأن الجامعة ما غيرت بنسبة القبول وان الجامعة وضعت الشروط نفسها اذا ما الداعي الى ان يحال الموضوع كله الى اللجنة التعليمية؟ كنا نتوقع كما كان يتوقع الكثير من الشعب الكويتي ان تخرج اللجنة التعليمية ببعض التوصيات العملية الجادة، بعض التوصيات التي تحسس بان هناك تغييرا في السياسة. اما ان تنقض السياسة ثم تاتي بعد ذلك لتقول بان الطلبة سيعاملون بالنظم نفسها او الضوابط او النسب المعمول بها في التيرم الاول، اعتقد ان هذا شيء صاير باللجنة وبدون اللجنة، ان رأي الاقلية الذي ذكر بالتقرير، هو الرأي المناسب وهو الرأي الذي كان يجب ان يكون، ومع الاسف الشديد ان اللجنة التعليمية مع كثرة اتصالها بالمسؤولين الا انها قد تناست وتجاهلت رأيا له دوره بالقضية وهو الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، فقد اصر الاتحاد على مقابلة اللجنة وحرص الاتحاد على لقاء اللجنة، لكن اللجنة التعليمية لسبب او لاخر مع الاسف الشديد لم تعط الاتحاد فرصة للاستماع الى رأيه وابداء رأيه، لانه هو الذي يمثل الطلبة بجموع الطلبة وهو الاتحاد الشرعي الذي يمثل جميع طلبة الجامعة وهو الذي يحس بالمشكلة وهو الذي يعايشها صباحا ومساء، ان حجة الجامعة في سياسة القبول حجتان لا ثالث لهما، وهو رفع المستوى الاكاديمي وقضية عدم استيعاب الاماكن واعتقد ان رفع المستوى الاكاديمي تتصل به ثلاث قضايا او تتصل به ثلاث قضايا رئيسية الطالب، ومستوى الاستاذ الجامعي، وكفاءة الادارة الجامعية، هذه ثلاث قضايا رئيسية، سياسة القبول التي اتبعت انما تطرقت الى مستوى الطالب لا اقل من ذلك ولا اكثر ونسيت ان يؤدي او ينتج عن، هذه السياسة ثمرة ايجابية يجب ان اهتم بمستوى الاستاذ الجامعي، وكان عمداء جامعة الكويت في السابق في مستوى اساتذة، عمداء الكليات في مستوى اساتذة، الان عمداء الجامعة، هناك عمداء في مستوى مدرسين فهناك نزول في مستوى الاكاديمي للادارة الجامعية، كفاءة الادارة الجامعية، تطرق الاخ صالح الفضالة لقضية خطيرة وهي الاستقالات الجماعية اللي قاعدة تحدث الان هذه الايام، مو من زمان، هذه الايام قاعدة تحدث في جامعة الكويت ولعل استقالة عميد كلية الاداب مؤشر خطير لا يبشر بخير لان هذه الاستقالات قد سببت بسوء علاقة الجامعة بالمدرسين، ادارة الجامعة بالمدرسين، ومعارضة تشكيل اللجان التي اقرها مدير الجامعة، هذه الادارة ان دلت على شيء انما تدل على حتى الادارة في تخبط في قضية علاقتها مع هيئة التدريس، وقد وجه الاخ ناصر البناي سؤالا جيدا حول اسباب استقالة عميد شؤون الطلبة لان الطريقة التي عولجت بها مشكلة كلية الاداب طريقة حقيقة ان دلت على شيء فانما تدل على انها معالجة مع الاسف الشديد غير علمية، غير اكاديمية، غير ادارية حتى غير انسانية.

رفضتهم الجامعة

نحن ما زلنا نتخبط في مسالة ما هي الاسباب التي ادت الى هذا الوضع المتردي في جامعة الكويت؟ المشكلة مشكلة قلة دكاترة، صحيح، لكن كم دكتور كويتي في الجامعة انا حين امنع الطلبة من التحصيل الجامعي معناه راح امنع الطلبة من تحصيل الدكتوراه، معناه راح اقطع او اقلل من الدكاترة اللي باكر انا اطلب ان يكونون في جامعة الكويت، هل في مخطط وزارة التربية ان عدد الموجود الحالي اللي يدرسون الدكتوراه كافي ليحلوا محل الدكاترة الموجودين، انا عندي يقين بأن هناك عددا لا باس به من الدكاترة قدموا لجامعة الكويت، رفضتهم جامعة الكويت كانوا مبعوثين على حساب الديوان، دكتور من اميركا كويتي يشتغل عامل في سنترال ام الهيمان، مسؤوله مستخدم، مو لاقي شغل في جامعة الكويت، اعتقد ان حاجتنا للدكاترة قضية تجاهلتها الجامعة ومع الاسف الشديد ما فكرت فيها، وزاد اساي حقيقة لما قابلت مدير الجامعة في القضية هذه وقال لي انا والله غير ملزم مدير الجامعة يقول انا غير ملزم ان كل كويتي دكتور يجيني خريج من الدكتوراه وان كان جامعة معترف فيها انا غير ملزم ان اشغله في جامعة الكويت، هذه العقلية حقيقة وان كانت لها نظرة اكاديمية بحتة لكنها بعيدة عن الواقع وهو حاجة الجامعة لدكاترة كويتيين، اما قضية الاستيعاب فلعل الاخ احمد باقر اعطانا احصائيات تعجز حتى وزارة التربية نفسها على ان تديرها وهذه الاحصائيات من الاهمية بمكان بحيث ان الاستيعاب ليست مشكلة قائمة في جامعة الكويت، وهناك ايضا الجامعة تعطي معدل تدريس تسع ساعات وهناك من يجمع بين الفصلين فيطلع بست ساعات فقط للتدريس ولذلك مع الاسف الشديد هذه نعمة يتمتع بها بعض الاساتذة في الجامعة وما يقدر الكمبيوتر ان يكتشفها، هناك ايضا في الفصل الحالي هذا دكاترة في بعض الاقسام العلمية يدرسون مادة واحدة فقط، بينما هم عندهم خبرة ايضا على ان يدرسون اكثر من مادة، عندي احصائية تقول حول قضية الاستيعاب، في عام ٨٦/٨٥، العام الدراسي الحالي يوجد ١٢٩٦٤ طالبا كويتيا، ومجموع طلبة الجامعة ١٨١٨٧ طالبا، معناه ان ثلث طلبة الجامعة غير كويتيين، يا جامعة احنا صح قلنا كلنا عرب وكلنا مسلمين، لكن اهل الديرة اولى بها، ثلث طلبة الجامعة غير كويتيين ومع هذا اجي حق الكويتي واعطيه نسبة عالية امنعه واحرمه من القبول، اعتقد ان هذه قضية يجب ان يعاد النظر فيها، اللي صاير الان الجامعة كلها حولت الطلبة الى المعاهد، وجعلت المعاهد هي كبش الفداء واعتقد ان المعاهد ظلمت في هذا التحويل، المعاهد طاقتها الاستيعابية يقال انها ستة الاف طالب، الموجود الحالي ستة الاف واربعمائة واربع وستين طالبا، اكثر من طاقتها الاستيعابية، لاحظ بعد ستة الاف طالب اذا كان الفصل الدراسي فيه خمسة وعشرين طالبا، روح المعاهد الان تلقى الفصل فيه اربعين الى خمسين طالبا معنى اكثر من طاقته الاستيعابية والى الان قاعدين نقول اننا بحاجة الى ان نحول الطلبة الى المعاهد، اعتقد ان هذه الاحصائيات الاخ الرئيس ان دلت على شيء فانما تدل على ان وزارة التربية بوادي، والواقع اللي تتبينه هذه الاحصائيات بوادي اخر، اللي نبيه الاخ الرئيس من وزير التربية ان يستشعر المشاكل الاجتماعية التي نجمت من اتباعه لسياسة القبول هذه.

الوزير.. وتوصياتنا

ارجو الا يكون وزير التربية كبعض المسؤولين المنتشرين في بعض الزوايا بالوزارات الحكومية والمناصب الحكومية الذين لا يعطون التوصيات لمجلس الامة اي اعتبار، نعم هناك بعض المسؤولين لا ينظرون مجلس الامة خير شر ولا يعطون اي اعتبار او تقدير لبعض التوصيات التي اصدرها، ولكن ارجع واقول هناك دلائل ومؤشرات تدل على ان الوزير من النوع الذي لا يجعل لتوصيات مجلس الامة ولا للاعراف الاجتماعية اي اعتبار ايضا، هذه القضية ظهرت واضحة الاسبوع الماضي لما صرح وزير التربية بانه سيرجع قضية الرقص حق احتفالات العيد الوطني وهذه الحقيقة اذا وافق ولي امرها، ولي امر الطالبة موافقة مكتوبة، والحقيقة انا لما قرأت هذا التقرير او هالتصريح حسيت بان الوزير ما قاعد يراعي توصيات مجلس الامة، اللي هم يمثلون شعب الكويت، يا اخي في توصيات، في مجلس امة، في قرارات، في اخلاق، في قيم، في فضائل، في دين، في مادة من الدستور تقول ان دين الدولة الاسلام، على كل حال قضية الرقص راح نبت فيها بعيدين، لكن تحس بان الوزير قاعد يمشي سيدا في قراراته في توصياته بروحه.

ما له علاقة باي نوع من انواع التوصيات او المؤثرات الخارجية، احنا نقول يجب ان يضع الوزير يده بيد مجلس الامة حتى يجي اعضاء مجلس الامة يحطوا ايديهم بيد الوزير، اذا احسسنا ذلك انا اعتقد انه ممكن نوجد حقيقة نوع حل معين يعني يحل كل اشكالاتنا الجامعة وغير الجامعة، الحل ذكر في هذه الجلسة، الحل قدمه الاخ حمود الرومي وعبدالله النفيسي في مذكرة للجنة التعليمية، الحل قدمه الاخ احمد باقر في مذكرة للجنة التعليمية، الحل قدمه الاتحاد الوطني في مذكرة للجنة التعليمية ولاعضاء مجلس الامة، هذه كل الحلول مع الاسف الشديد ما شفناها في هذا التقرير، ولا شفناها في قرارات وزارة التربية او في جامعة الكويت، معناها ان احنا نقدم اوراق ومردها الزبالة، يمكن تكون كلمة ثقيلة شوي لكن هذا واقع الحال، ارجو من الاخ وزير التربية ان يحترم رأي مجلس الامة وتوصيات مجلس الامة، وارجو منه الا يفكر بان هذا قرار ما عاد فيه رجعة وان وجد ان هناك ردة فعل شعبية على المسالة فان المصلحة العامة فوق كل اعتبار.

استقيل.. عندما تفشل خططي

● وزير التربية يعقب: بالنسبة لاستقالة الوزير، استقالة وزير التربية تقدم لمن وضع الثقة في وزير التربية، حول عدم وجود وزير عربي استقال هناك كثيرون استقالوا لما وجدوا ان خططهم فشلت واصطدمت بالواقع وانا كوزير للتربية ورئيس لمجلس الجامعة اقول اننا تعهدنا بتقديم دراسة استراتيجية للتعليم العالي للسنوات الخمس، عشرة المقبلة وعندما يبدو لي فشل هذه الخطط سأقدم استقالتي لمن وضع في الثقة.

وبالنسبة للجان الاختيار الفكرة سائدة في اعرق جامعات العالم والقانون يتيح لوزير التربية تعيين مدير جامعة وتنازلت عن هذا الحق واعطيت ذلك لاحدى اللجان وطبق ذلك على جميع المناصب القيادية.

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

مجلس الأمة

المجلس يقرّ اقتراحاً بتخصيص جلسات السبت لطلبات "المناقشة" رغم تحفظ الحكومة

(تتمة المنشور على الصفحة ٦)

لجان الاختيار هذه تضم اساتذة وغيرهم وتتشاور ثم تقدم لمدير الجامعة ترشيحاتها فيقدم الاسماء لمجلس الجامعة.

بالنسبة للجامعي الذي لم يجد عملا في الجامعة، الجامعة لها خطة بعثات مدروسة وترسل طلبتها لجامعات معترف بها، والاخ الدويلة خريج من اميركا ولكن هناك تخصصات وهناك جامعات معترف بها، خارج اطار خطة البعثات فهم يخضعون لمعايير علمية دقيقة.

● **المقرر يعقب ايضا:** الاخ الدويلة عاب على اللجنة بعض التوصيات، وتوصياتنا تمت بعد قناعة تامة بجدواها، وكان بامكان اللجنة ان تقعد قعدة جانبية وتكتفي بتوصية بسيطة ولا تتعب نفسها اكثر من ٣٠ ساعة دراسات.. حصلنا على احصاءات باعداد الطلبة ومع ذلك اوصينا باعادة النظر في سياسة القبول وهذه السياسة لهذا العام كانت الهاجس الاساسي لنا اما عن مستوى الطلبة والاساتذة والمنشآت فانها لم تغب عنا ووعدنا بالحديث عنها في تقريرنا الثاني حول مجمل السياسة التعليمية للبلاد.

اتحاد الطلبة قدم مذكرة لنا ولم يتقدم لنا بطلب للمقابلة.. وليس من حق اللجنة ان تطلب مباشرة من الهيئات الشعبية او الجمعيات وكان بامكان رئيس الاتحاد ابداء هذه الرغبة وما كان عندنا اي تحفظ.

● **الدويلة:** اؤكد بالنسبة للاتحاد فقد طلب الاجتماع باللجنة التعليمية وقدم لها مذكرة جماعية، وعن توصيات اللجنة نريد شيء عملي واقعي يحل الاشكال.

بالنسبة لرد الوزير ان فيه وزراء عرب استقالوا اؤكد ان ما في واحد استقال الا بعد ان زاره زوار الفجر وليس عن طيب خاطر.. هناك تصرفات لبعض الوزراء السابقين ١٪ منها كاف للاستقالة في الحكومة الماضية ومع ذلك اصروا على البقاء الى ان قبلت استقالاتهم.. تقدير المسؤولية معدومة .. وبالنسبة للجان الاختيار ارجو اعطاءنا صورة من استقالة الدكتور الوقيان لمدير الجامعة لنقرأ ما فيها.

● **وزير التربية:** د. خليفة الوقيان انسان فاضل اعتز به وهو عضو خارجي وليس في الجامعة.

● **الدويلة:** عندي خبر ولكنه عضو في مجلس كلية الاداب وهو من الاشخاص الذين استقالوا.

تشخيص المشكلة

● **ناصر الروضان:** في البداية اشكر الاخوة اصحاب الاقتراح لمناقشة سياسة القبول في جامعة الكويت والمعاهد التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لما يحظى به هذا الموضوع من اهمية خاصة بمادة التنمية البشرية بل واهم عناصره وهم قطاع الشباب.

كما اشكر الاخوة رئيس واعضاء لجنة التعليم والثقافة والارشاد على الجهود التي بذلوها لابراز هذا التقرير الجيد امام المجلس الموقر.

قد لا اتفق مع الكثيرين في تشخيص المشكلة والتي هي في تصوري لا تنحصر فقط في فائض الطلبة الذين لم يقبلوا في الجامعة وضرورة الحاقهم بها.

بل هي احد النتائج المترتبة على السياسة التعليمية والتي اتصفت بالعفوية والارتجال وعدم وضوح الاهداف والاستراتيجيات وهو ما ذهب اليه تقرير اللجنة واكده.

فمنذ ان بدأ التعليم في الكويت ما زال قاصرا عن تلبية وتحقيق لاحتياجات الفعلية للمجتمع من التخصصات المختلفة.

وقد كان التوجه الاخير للدولة وشعورها بضرورة تعديل التركيبة السكانية في الكويت وادراجها ذلك الهدف ضمن خطتها الخمسية توجها محمودا سعدنا به، حيث ان اي حديث حول تعديل الخلل في التركيبة السكانية دون ان يرتبط برسم سياسة تعليمية واضحة المعالم والاهداف تدفع للمجتمع باحتياجاته في التخصصات المختلفة يعتبر حديثا نظريا عديم الفائدة، فالسياسات التعليمية والتربوية وتحديد اهدافها واستراتيجيتها هي من اهم مقومات الخطة. هذا التوجه مع ايماني بان التخطيط لعملية التربية والتعليم لا يتم بمعزل عن الخطة العامة للتنمية فاهداف التعليم تستمد من اهداف الخطة العامة للتنمية في البلاد وهذه هي الغائب الاكبر كما هي في الاقتصاد والامن وغيرها.

ساحاول ان اركز حديثي فقط حول المرحلة الاولى من تقرير اللجنة التعليمية والمتعلق بموضوع الطلبة والطالبات الذين لم يقبلوا في التعليم العالي في العام الدراسي الحالي كاحد اعراض المشكلة الاساسية.

* حيث وضح التخبط في سياسة القبول اذا سلمنا جدلا بان هناك سياسة قبول منذ انشاء الجامعة وحتى وقتنا الحاضر وجعل من اول محاولة فعلية لتنظيم القبول مشكلة عانت منها الجامعة والطلبة واولياء امورهم.

* ان من اهم الامور التي تهملها سياسة القبول المعمول بها هو ربط التخصص بمجموع الدرجات وتوزيع الطلبة على الكليات بحسب درجاتهم التي حصلوا عليها في الثانوية وهو مبدأ خاطىء لانه يلغي جانب الميول والرغبات والاستعداد وبالتالي يلغي ملكة الخلق والابداع لدى الطالب بل وحتى بعد تخرجه ودخوله الحياة العملية.

* ايضا ما ادراك بان جميع الطلبة الذين قبلوا هذا العام والاعوام السابقة بهذه الطريقة المشوائية لا يشكلون معضلة اخرى لاتقل اهمية عن الاولى حيث ان ادارة الجامعة قد حلت مشكلة قبولهم داخلها ولكنها قد تكون خلقت مشكلة اكبر نتيجة لهذا القبول في تخصص قد لايتوافق مع ميوله ورغباته واستعداداته وحاجة المجتمع لهذا التخصص وما يترتب على ذلك من نتائج غير محمودة.

* سياسة القبول ساوت بين الدراسات العلمية والادبية وشروط القبول لم تفرق بينهما على النقيض من التوجه العام بتشجيع الدراسات العلمية.

* سياسة القبول المعمول بها حاليا فالنظام الجامعي لايراعي تسرب الطلبة من الكليات العلمية الى الكليات الاخرى رغم الحاجة الماسة لهذا النوع من الدراسات حيث ان هناك اعدادا كبيرة من الطلبة دخلت الى الكليات العلمية ثم يتحولون الى كليات اسهل وهذا الارتداد عن الدراسات العلمية لخير انما يشكل خطرا كبيرا تواجهه الجامعة حيث ان هناك هدرا بالطاقات وبالمال وكم تبدو المشكلة رهيبة اذا عرفنا ان نسبة هذا التسرب تصل الى ٨٠٪ كما حدث في الفترة ٧٥ - ٨١ تم قبول ٢٧٥٠ طالبا بقي منهم في نهاية الفترة ٥٥٦ طالبا.

* سياسة القبول في الجامعة تركز مفهوم الزيادة العددية للخريجين دون الاهتمام بنوعية مخرجاتها لذا لابد من رسم سياسة قبول تعتمد اساسا على المخرجات النوعية وليس العددية ولسنا بحاجة الى اعداد من الخريجين فقط ولكن بحاجة الى نوعية معينة من الخريجين.

* سياسة القبول المعمول بها لم تراع القدرة الاستيعابية للمباني الجامعية ولا بالقدرات البشرية والفنية المتمثلة بهيئة التدريس والادارات المساعدة لها فمنذ انشاء الجامعة حتى الان وزيادة الطلبة من ٤١٦ طالبا الى ١٨٠٠٠ طالب ظلت مباني الجامعة على ما هي عليه ولم تقم بالتوسع الا في اضيق الحدود.

* ورد في تقرير اللجنة التعليمية بان هناك اعدادا من الطلبة على قائمة المنذرين بالفصل وحسب ما قرأت ببعض الصحف ان اعدادهم بالالاف لذلك فمن المؤكد بانه سوف يتم فصل عدد كبير منهم وهنا اسأل هل تم ترتيب او بحث اي شيء بشأنهم.

امام هذه الملاحظات ارى انه لزاما على القائمين على التعليم في الكويت ان يعيدوا النظر في رسم سياسة قبول تراعي كثيرا من الامور على رأسها.

* ان تكون هذه السياسة مبنية على ضوء توجهات الخطة التنموية الشاملة وتراعي تنمية الطاقات البشرية التي تعاني من نقصها وعدم استغلالها الاستغلال الامثل وربطها بمعالجة الخلل في التركيبة السكانية والذي لايقتصر فقط على التفوق الكمي لغير الكويتيين بل تعداه الى تفوق نوعي.

* الا يركن في قبول الطالب او رفضه على معدلات مطلقة عبارة عن درجاته في الثانوية ولابد من الاخذ في الاعتبار امتحانات الكليات والمقابلات الشخصية وغيرها كالفروقات الفردية.

* لابد من معالجة الكم الهائل من مخرجات الثانوية في التخصصات الادبية وتعديل نسبتهم الى الدراسات العلمية عن طريق توعيتهم وانشاء بعض الادارات المرشدة لهم كادارة التوجيه المهني عند تخرجهم من الثانوية او ادارة للتاهيل المهني عند تخرجهم من الجامعة وتبيان المزايا التي يحصل عليها خريجو الاقسام العلمية.

* ان تراعي توفير اعداد كافية لمدخلات التعليم التطبيقي والتدريب بعد تطويرها ورفع مستوى ادائها وتحديث برامجها وتوفير التعليم الجامعي للمتفوقين منهم والاسراع بانشاء الجامعة التطبيقية.

* ضرورة الاسراع باستكمال المباني والمنشآت الجامعية وتوفير الامكانات البشرية والفنية بما يتفق مع التوسع في القبول.

* ضرورة الاخذ بمبدأ القبول المشروط بالاستمرار بالدراسة اذا ما حصل الطالب على معدلات عالية في تخصصه دون الحصول على النسبة العامة التي تؤهله لدخول الجامعة وضرورة الاخذ بمبدأ الالزامية في القبول مع مراعاة الميول والرغبات والاستعداد.

٣ زوايا لسياسة القبول

● **وزير التربية:** اشكر الاخ ناصر على ما اثاره من نقاط غاية في الاهمية.. انا في الواقع انظر الى سياسة القبول وفق المنظار العالمي من الزوايا الثلاث الاتية:

● اولا: ديمقراطية التعليم: لا اريد الدخول في فلسفة سياسات القبول للتعليم العالي.. ولكن اكتفي بالقول ان من اسباب تدهور التعليم العالي في الوطن العربي هو تفسيرنا الخاطىء لمفهوم ديمقراطية التعليم فبدلا من تفسير هذا المفهوم على انه يعني اتاحة الفرصة للطلبة الذين يتمتعون بالجدارة للتعليم العالي بدون النظر لخلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية.. وهذا تفسير المذهب المتمحور حول الجدارة.

فهمناه نحن العرب ان يفتح الباب لكل راغب بالدراسة بدون اي اعتبار للجدارة. وهذا المفهوم ادى الى تردي المستوى التعليمي في اغلب مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي.

● ثانيا: الاهداف الاجتماعية للتعليم العالي: وهنا ياتي التركيز على نوعية المدخلات INPUT ونوعية المخرجات OUTPUT للنظام التعليمي فالاسئلة المطروحة هنا هي:

ما هي نوعية المخرجات (موارد بشرية وغيرها) التي تخدم الحاجات الاجتماعية بفعالية اكبر وتتوافق مع متطلبات التنمية الشاملة.

وما هي نوعية المدخلات التي تخدم هذا الهدف ؟

في كثير من بلدان العالم وخاصة النامية منها وتلك التي تستخدم نماذج الاقتصاد الموجه (الدول الاشتراكية) تقوم الحكومات بالتدخل المباشر في تحديد سياسات القبول وذلك للتاكد من ان مخرجات التعليم العالي تتوافق مع احتياجات السوق من اليد العاملة والكفاءات المدربة طبقا لهذه الاحتياجات. اما في الدول الغربية ذات الاقتصاد الحر، فان مدخل الموارد البشرية واحتياجات السوق من العمالة ليس له تاثير كبير في تحديد سياسات القبول، بل ان العملية خاضعة لعوامل العرض والطلب، والتي في حد ذاتها تعتبر الادارة الاساسية في التاثير على قرار الفرد في نوعية التأهيل الذي يرغبه، حيث ان المجتمع غير مسؤول عن توفير فرص التوظيف له.

ثالثا: الموارد المتاحة:

من اهم العوامل التي تتحكم في نوعية سياسات القبول في التعليم العالي هو الموارد المادية والبشرية المتاحة لهذا القطاع.

وهذا العامل له علاقة مباشرة بحجم الفرص المتاحة امام الراغبين في التعليم العالي نظرا لتحكمه في حجم القدرات الاستيعابية للمؤسسات التعليمية.

وهذا الوضع قد يؤدي في كثير من الاحيان الى احداث تغيرات جوهرية في سياسات القبول المطبقة «كما حصل عندنا» ويعتبر هذا الاجراء ضروريا بالاساس للمحافظة على المستوى النوعي للنظام التعليمي ومن ثم التاكد من وجود نوع من التوازن بين متغيرات الكم والكيف في اطار الموارد المحدودة المتاحة.

والسؤال الذي يطرح في هذا المجال هو من يتحمل تكاليف ونفقات التعليم العالي؟ هل يتحملها المجتمع بكاملها ؟ ام يتحمل الفرد جزءا منها ؟

في حالة تحمل المجتمع كامل النفقات نجد ان الحكومات تتدخل تدخلا مباشرا في سياسات القبول.. وهذا الحاصل عندنا.

● **الروضان:** اشكر الاخ الوزير، في مناقشتي للموضوع ورد ان السياسة الحالية لاتراعي الفروق الفردية بين الطلبة المتقدمين، القضية يجب الا تربط بالمجموع فقط هناك انظمة اخرى واساليب تطور بما يتلاءم مع مجتمعنا.. مشكلة الطلبة على قائمة الانذار علمت انها بالالاف وهي تشكل مشكلة لاتقل اهمية عن الموضوع المطروح الان.

● **المقرر:** بالنسبة للطلبة الموجودين على قائمة الانذار وردت في مرفقات التقرير خلال الـ٣ سنوات الاخيرة.. كان عدد الطلاب في الجامعة ١٩ الاف ثم وصل لاكثر من ١٩ الف طالب وهذا التراكم ادى لتدني المستوى التعليمي هذا من وجهة نظر المسؤولين في الجامعة .. وهناك اكثر من ٣ الاف على قائمة الانذار منهم ١٢٠٠ على قائمة الطرد او الفصل من الجامعة وهو مؤشر مهم عند التحدث عن السياسة التعليمية.

- وترفع الجلسة للاستراحة.

الجانب الثاني للجلسة

● **عبدالرحمن الغنيم:** اود في البداية ان اتقدم بخالص الشكر للاخوة اصحاب الاقتراحات وللاخوة رئيس واعضاء لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد على التقرير الاولي المقدم منهم والذي اتسم بالموضوعية وباسلوبه العلمي لاعتماده على الدراسات والبيانات والاحصائيات. وعلى سعي اللجنة وحرصها على تحقيق العدالة برفع الغبن الذي لحق بعدد من ابنائنا الطلاب والطالبات الذين لم يتم قبولهم في الجامعة والمعاهد في الفصل الدراسي الاول لهذا العام والذي تحقق من خلال تاكيد المسؤولين في الجامعة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بقبول جميع هؤلاء الطلبة في الفصل الدراسي الثاني واستميحكم العذر اذا كررت بعض ما اورده الاخوة الذين سبقوني في الحديث وذلك لاهميته. الا ان التقرير، وكما جاء في التوصية الاولى به لم يوضح كيف سيتم قبول هؤلاء الطلاب والطالبات في الفصل الدراسي الثاني بذات الشروط والنسب التي سبق وان طبقت في الفصل الدراسي الاول ؟

لاشك الاخ الرئيس، اننا جميعا نؤيد ضرورة ان يكون هناك ارتباط وثيق وتوازن مستمر بين نوعية واعداد الخريجين ومتطلبات خطة التنمية في الدولة، بحيث تلبي المؤسسات التعليمية حاجات المجتمع، ان ذلك هدف ننشده جميعا ولطالما نادينا به وسعينا الى تحقيقه من خلال العديد من مشاريع القوانين والاقتراحات التي نتقدم بها الى المجلس، ومن هنا فاننا نبارك القرارات والخطوات التي تتخذ لتحقيق ذلك الهدف المنشود. ولكن تحقيق هذا الهدف لن ياتي بطريقة فجائية وغير مدروسة. انما يحتاج الى التخطيط العلمي واجراء العديد من الدراسات، ومن هنا فان ما جاء في تقرير اللجنة في الصفحة الثانية لامر يستدعي الانتباه، حيث لاحظت اللجنة ان قرار سياسة القبول الجديدة في الجامعة قد صدر على نحو مفاجىء ولم تسبقه حملة توعية، والاكثر من ذلك ان الدراسة المقدمة للجنة هي دراسة تمهيدية وجاءت لاحقة للقرار وليست سابقة له.

التروي في القرارات

ان الاثار المترتبة على اي قرار مفاجىء او غير مدروس بعناية قد يمكن تداركها وتلافي النتائج المترتبة عليها في بعض الاحيان ومهما عظم امرها الا فيما يتعلق بالعملية التربوية لانها تتعلق بمستقبل ابنائنا وهم الثروة الحقيقية التي نعتز بها ومن هنا فان التروي في اتخاذ القرارات ودراستها والتعرف على اثارها على المدى البعيد والقريب لامر ضروري. هناك اعداد محددة لمخرجات التعليم الثانوي ستقبل الجامعة منهم عددا معينا، وفقا لامكاناتها كما تقبل المعاهد عددا اخر فاين يذهب الباقون ؟ كان ولا بد من ايجاد حل لهم قبل صدور القرار، ثم ماذا عن الاعوام المقبلة ؟ نعم لقد قدم التقرير عددا من الحلول الهادفة ولكن هل سيتم البدء في تنفيذ هذه الحلول بالسرعة المناسبة بحيث لاتتفاقم المشكلة وتتكرر مستقبلا ؟ هل سيتم بالسرعة المناسبة استكمال منشآت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وتحسين اوضاع خريجيها بحيث يشجع ذلك الطلبة على الانخراط في هذا النوع من التعليم ؟ وهل سيتم انشاء الحرم الجامعي ؟ لزيادة الطاقة الاستيعابية للجامعة وتوفير جميع متطلبات التعليم الجامعي والحياة الجامعية ؟ هذه بعض اسئلة اطرحها وهي توصيات وردت في التقرير، ونناشد المسؤولين البدء في تنفيذها فورا ودون ابطاء حرصا على مصلحة ابنائنا وخططنا الاستراتيجية في مختلف المجالات.

الاخ الرئيس، اننا نؤيد جميع التوجهات والتوصيات الواردة في التقرير وبالاخص التعهد الذي ذكره الاخ وزير التربية في بيانه هذا اليوم وتطالب باتخاذ الاجراءات التنفيذية التي تحقق هذه التوصيات والتعهدات، على ان يتم ذلك بالسرعة الممكنة حتى لاتتكرر هذه المشكلة في الاعوام المقبلة، كما نود الاشارة الى ماياتي:

اولا: يجب اتاحة الفرصة امام طلاب القسم العلمي ككل للالتحاق بالجامعة وبالمعاهد التطبيقية ومراكز التدريب، بحيث يتم في الاعوام المقبلة قبول جميع خريجي الثانوية العامة من القسم العلمي بالتعليم العالي، نظرا لحاجة البلد الماسة الى التخصصات العلمية، كما يشجع ذلك الطلبة على الالتحاق بالقسم العلمي وبذلك تقل حدة ظاهرة عزوف الشباب الكويتي عن الالتحاق بالقسم العلمي.

ثانيا: ضرورة ان يتم توزيع الطلبة المقبولين بالكليات النظرية تبعا لاحتياجات سوق العمل وخطط التنمية بالدولة بحيث لايكون هناك فائض من خريجي هذه الكليات، الامر الذي يؤدي الى ظهور البطالة المقنعة التي نشكوا منها حاليا في العديد من وزارات الدولة، على ان يتم وضع الضوابط اللازمة للحيلولة دون تحويل الطلبة من الكليات العملية الى الكليات النظرية.

ثالثا: الاسراع في انشاء الجامعة التطبيقية والتي ستلبي حاجات المجتمع من العمالة الفنية المتخصصة والمدربة والتي سيكون لها اكبر الاثر في تعديل التركيبة السكانية.

رابعا: زيادة البعثات خلال السنوات الخمس المقبلة والمتخصصة في الدراسات العلمية والمهنية والفنية بحيث يكون ذلك عامل تشجيع لطلبة الاقسام العلمية وبالتالي زيادة اعدادهم. وهذا ما ايده بيان الاخ وزير التربية.

خامسا: العمل على تسهيل الشروط اللازمة لالتحاق خريجي المعاهد التطبيقية بجامعة الكويت، حتى يؤدي ذلك الى زيادة اقبال الطلبة على الالتحاق بهذه المعاهد مع وضع الحوافز المادية والمعنوية لهم.

عودة الى الماضي

● **براك النون:** لقد اثار تقرير لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد في نفسي مشاعر كثيرة واعادني الى تاريخ الكويت القديم عندما كان المواطن الكويتي يقتطع من قوت يومه بضع روبيات يدفعها طائعا مختارا لافتتاح اول مدرسة نظامية للكويت.

وبعد انشاء المدارس كان ابناء الكويت يقطعون الفيافي والقفار وهم يبحثون عن مقعد دراسي لهم في البلاد العربية ليعودوا الى الديرة فيعلمون ما تعلموه لاخوانهم وابنائهم. فقد ذهبوا الى البحرين وبغداد والقاهرة ولو كان الاستاذ عبدالعزيز حسين وزير الدولة السابق موجودا بيننا لحدثنا عن رحلته مع اصحابه الى القاهرة. وكيف كافحوا كفاح الابطال ليعودوا الى الكويت بعلمهم الذي حصلوا عليه ليفيدوا الاخرين مما استفادوا به من علم ومعرفة.. لانريد ان نذهب بعيدا فزميلنا الدكتور احمد الخطيب وهو معنا في هذا المجلس يستطيع ان يروي لنا الذكريات الكثيرة عما واجهه من عقبات ليكون اول طبيب كويتي.

لقد كان التعليم هدفنا وغايتنا نسعى اليه بكل ما لدينا من امكانات محدودة وطموح غير محدود، ولكنه مع الاسف الشديد اضحى التعليم هذه الايام هما من همومنا رغم امكاناتنا الكبيرة.

السياسة التعليمية عندنا لم تعد تحقق طموحات الشعب الكويتي، واضحت تشكل عبئا ثقيلا علينا وعلى ابنائنا.. وهذا الكلام لا اقوله من عندي وانما يشاركني به التقرير الذي قدمته لجنة شؤون التعليم الذي نناقشه اليوم.

يقول التقرير ان الجهات المختصة في جامعة الكويت ووزارة التربية والمعاهد التطبيقية تقول ان سياسة التعليم الحالية تخلق لنا بطالة مقنعة. وعند البطالة المقنعة اود أن اتوقف قليلا لاقول:

من الذي سبب هذه البطالة المقنعة ؟

وايهما افضل ان يكون عندنا بطالة مقنعة امية او متعلمة ؟

وللاجابات على هذين السؤالين نضع يدنا على الخلل الموجود في نظام السياسة التعليمية بحيث يتضح لنا ان التخطيط في وزارة التربية وفي جامعة الكويت والمؤسسات التعليمية الاخرى يتمتع باجازة طويلة. او غياب دائم هذا اذا احسنا الظن، اما اذا اردنا الحقيقة فنقول ان التخطيط عندنا معدوم او انه يعاني سكرات الموت.

انا لا امانع ان ترفع نسبة القبول في الجامعة ولكن بشرط ان نخبر طلابنا قبل بداية دخولهم الثانوية العامة ان القبول في الجامعة مشروط بنسبة كذا.. وكذا حتى يستعد الطالب لهذا الامر ويضاعف من جهده حتى يحصل على النسبة المقررة للقبول اذا كانت لديه الرغبة في مواصلة تعليمه الجامعي. اما ان يتقدم الطلاب لامتحانات الثانوية وهم يعرفون ان نسبة القبول في الجامعة ٦٢٪ وبعد ان يؤدوا الامتحانات نقول لهم لقد رفعنا نسبة القبول الى ٧٠٪ او ٨٠٪ فهذا هو الخطأ بعينه. بل هو الخداع نفسه.

وهذا الامر لايليق ابدا لا بالجامعة ولا بوزارة التربية التي تحرص برامجها على ان الخداع مرفوض والخطأ ممنوع.

عندما بدأت الدراسات لانشاء جامعة في الكويت لم يكن عندنا سوى اربع مدارس ثانوية فقط اثنتان للبنات واثنتان للبنين ثانوية الشويخ وكيفان للبنين والمرقاب والخالدية بنات. وعندما افتتحت الجامعة لم يكن في الكويت سوى ثماني مدارس ثانوية ورغم ذلك فقد اقرت اللجنة التي شكلت لانشاء جامعة في الكويت .. واليوم وقد اصبح في محافظة الاحمدي فقط ١٢ مدرسة ثانوية وفي محافظة حولي ٢٥ مدرسة ثانوية وفي محافظة الجهراء ٩ مدارس ثانوية.. ومحافظة العاصمة ٢٠ مدرسة ثانوية مع هذا كله لايزال طلابنا يتلقون تعليمهم في جامعة صغيرة الحجم صممت لاستيعاب طلاب ثماني مدارس ثانوية فقط، بينما عدد الخريجين كل عام من طلاب الثانوية العامة زاد في العام الدراسي الماضي عن ١٣٠٠٠ الف طالب وطالبة وهذا العدد يتساوى تقريبا مع عدد طلاب الجامعة في جميع مراحل التعليم وفي جميع الشعب والسنوات.. وهذا الخلل هنا يكمن الخلل الحقيقي، كيف يمكن لجامعة لاتستوعب اكثر من ١٧١٤١ الف طالبا وطالبة في جميع مراحلها وكلياتها واقسامها ان تستوعب سنويا ١٣٠٠٠ طالب وطالبة جدد في العام.

اترك الارقام تتحدث

الخلل في نظام التعليم الجامعي اخطر من ذلك، لا اريد ان احدثكم عن خواطري بل سأترك الارقام تتحدث.. اننا نتعاقد سنويا مع مئات المهندسين في مختلف التخصصات ولو اردنا ان نلقي نظرة على واقع الجامعة عندنا ماذا نجد.

نجد ان عدد الطلاب الكويتيين في الهندسة الكهربائية السنة الرابعة (٤) طلاب فقط. وعدد طلاب الهندسة المدنية في السنة نفسها ٣٠ طالبا فقط اما الهندسة الميكانيكية فعدد الطلاب فيها ٣ طلاب والهندسة الكيميائية ليست احسن حالا منها فعدد الطلاب الكويتيين فيها ٩ طلاب فقط لا غير. ومعنى هذا ان عدد الذين سيتخرجون من كلية الهندسة بمختلف فروعها هم ٩ طلاب فقط. وهذا يمثل ٥٪ فقط من حاجتنا السنوية من المهندسين ومعنى ذلك انه يجب ان نتعاقد مع ٩٥٪ من المهندسين من الخارج.

وزارة التربية تتعاقد سنويا مع حوالي ٧٠٠ مدرس للغة العربية هل تعرفون عدد طلاب اللغة العربية من الكويتيين في السنة الرابعة.. انهم ٩ طلاب فقط ومعنى هذا اننا بحاجة الى استيراد اكثر من (٦٩١) مدرسا للغة العربية من الخارج.

اللغة الانكليزية احسن حالا من اللغة العربية فيها ٢٠ طالبا.

اما التاريخ وهو بالمناسبة غير مطلوب عندنا بالشكل الملح فعدد الطلاب ٤٠ طالبا بينما عدد طلاب السنة الاولى في قسم التاريخ ٤١٧ طالب وطالبة. الجغرافيا حاجتنا لها مثل التاريخ ورغم ذلك فعدد الطلاب فيها ١٦٨ وعدد طلاب السنة الاولى ٤٨٢.. اما طلاب علم النفس والاجتماع والفلسفة فعدد الطلاب في جميع المراحل (١٥٣٨) وهذا يزيد عن حاجتنا كثيرا من هذا التخصص.. تلك لغة الارقام، احكموا عليها بانفسكم.

السياسة التعليمية يجب ان تتمشى مع الاحتياجات المالية والمستقبلية للبلاد. وهذا شيء معدوم. وهنا يكمن العيب. وهنا تكون الخطيئة. التخطيط التربوي معدوم والتخطيط المستقبلي لسياسة التعليم لاوجود له وفي اهم المنشآت الصناعية لانجد اثرا لابناء الكويت وان وجدت فهم قلة معزولة. وهذا الامر من مسؤوليات التعليم .. ومع الاسف الشديد فان القائمين على التعليم لم يتنبهوا الى هذا الامر الخطير.

وقبل ان انهي حديثي اود ان انوه باننا رفعنا توصية مع بعض الزملاء الى اعادة فتح باب التسجيل وان تخفض /نسبة العلمي الى ٦٠٪ والادبي الى ٦٥٪..

● **المقرر:** ليس سرا ان انعدام التخطيط موجود على مستوى الدولة وليس التعليم فقط، ولدينا الان وعود فقط عن السياسة التعليمية.. في سنة ٢٠٠٠ ستكون مخرجات الثانوية العامة ٦٠ الف طالب وطالبة و٣٠ الفا منهم للجامعة و٣٠ للتعليم التطبيقي وشذه معلومات اولية من المسؤولين وهذا يؤكد تقريرنا المقبل واهميته. وارجو من المجلس اذا اقر هذا التقرير ان يؤكد توصيته وهي تتعلق بما قاله الاخ عبدالرحمن والاخ براك.

● **النون:** شكرا للاخ المقرر لكن لو كان هناك تخطيط لكان هناك جامعة اخرى، وان يبلغ الطالب حتى قبل ان يدخل الثانوية بان المجموع كذا.. عندنا اعداد كثيرة لا تعرف ما هو مصيرها.. اين التخطيط؟

كفانا تخبطا

● **د. يعقوب حياتي:** اولا اصحح عبارة وقود فهي غير مناسبة وغير موفقة ويمكن استبدالها بكلمة سواعد.. وعن الوعود بالسياسة التعليمية اتمنى الا تكون هذه الوعود كوعود كافور الاخشيدي لشاعرنا المتنبي.. لا اود التعليق على دور الجامعة في تنمية المجتمع وهناك ملاحظات عديدة تناولناها من قبل حول الجامعة التي كنت فيها طالبا ثم معيدا واستاذا وكم انا مشتاق لها الان.

الجامعة بكل ايجابياتها يجب ان تقود المجتمع الكويتي وفي المسائل المصيرية يصعب على الانسان تبني موقف حيادي، في مناقشة سياسة القبول نحن ازاء موقفين الاول يحقق المصلحة العامة بانه قد آن الاوان ان نحدد نسبة لدخول جامعة الكويت كفانا تخبطا وعدم وجود سياسة. فيما مضى لم تكن هناك اية سياسة بل كان هناك انفلات في القبول وتسيب في القبول لخشية القائمين على الجامعة من بعض الظواهر السلبية وقد اكدت الدراسة المقدمة من الاخوان في الجامعة ما كان يحدث من تدخلات، الموقف الاخر قطاع من الطلاب يريد ان يدرس في الجامعة.. الاول يحقق المصلحة العامة والثاني المصلحة لبعض الفئات ولكل منهما اسباب الوجاهة ولكن عندما يتعارض الموقفان اي مصلحة تغلب لا بد ان تغلب المصلحة العامة، ولا بد ان تتخذ القرارات التي تصدم الواقع المرير في المجتمع الذي تعايشنا عليه وجلب علينا ضررا كبيرا واقول ذلك من واقع المعايشة ولست شاهدا.

واتساءل الان الحقيقة المرة التي نتعايش معها كل سنة ان اولادنا متخلفون في تحقيق المراكز العلمية المتفوقة، وهي قضية مهمة لماذا يعزف ابناؤنا عن الدخول في الدراسات العملية ويحرصون على الدخول في النظرية؟ هناك قضيتان اساسيتان، لا بد من تعضيد سياسة القبول الجديدة ولا بد ان تعطى فرصة للمسؤولين في الجامعة للمحاسبة، الان سياسة منضبطة وفي الماضي كانت فاشلة فلنعطهم فرصة لنحاسبهم بعد ذلك.

اما هذا القرار المصيري لا املك الا الان اوافق على قرار المصلحة العامة.

لكن سياسة القبول مجرد وسيلة لتحقيق غاية فلا تكفي دون خطوة يجب ان تتم في ضرورة مراجعة المناهج التي ينهل منها ابناؤنا الطلبة.. هنا يجب ان تصدر دراسة متممة للدراسة الجيدة المقدمة في الادارة العليا الجديدة في الجامعة.

هذا يدفعنا لسؤال اخر، نظام المناهج نظام المقررات او نظام الفصلين في الجامعة ما هو .. الجامعة مرت بطورين منذ انشائها حتى عام ٧٥ كان نظام السنوات ثم تبدل لنظام المقررات.

الان ازف الوقت لنعيد النظر في ديناميكية نظام المقررات، اعلم ان الوزير هو النصير الاول لهذا النظام، الا انه ليس مكابرا اذا علم ان هذا النظام تعتريه نواقص ومعوقات.

قانون الجامعة

ايضا هناك ملاحظات اخرى .. الجامعة تئن من تاخر قانون الجامعة، حتى الان نسمع وعودا ان المشروع سيرى النور بعد مرور ٢٠ سنة على القانون الحالي.. كل ذلك يعود بالضرر، التعليم تطور والقانون متخلف والخاسر هو المجتمع.. نحن نتعامل برخاوة مع الاحداث والحرم الجامعي شاهد على ذلك، كان علينا ان نسهم في انشاء الحرم الجامعي بدل المباني المبعثرة الى اشلاء.. ونحن المسؤولون عن هذا الوضع.

سياسة القبول وان كنت انادي بها الا انها لا يمكن ان تنجح دون ان تقترن بخطوة اخرى هي مراجعة المناهج.

● **وزير التربية:** اشكر زميلي في هذا المجلس وزميل المهنة في الجامعة الدكتور حياتي على ملاحظاته، بالنسبة لنظام المقررات نعم فعلا كنت ولا ازال مناصرا لهذا النظام لكن اي تجربة في التعليم العالي او غيره هي تجربة قابلة للتقويم، وقابلة حتى للالغاء اذا كان ذلك يحقق المصلحة العامة.

الجامعة دون دور ملموس

● **عبدالله الرومي:** الجامعة في اي مجتمع هي المنارة والاشعاع الحضاري، والجامعة النشطة هي التي تساهم في المجتمع، وقد مضى على جامعتنا مدة طويلة ولا دور ملموسا لها في حل مشاكلنا.. وحتى فيما يتعلق بامور الجامعة لم تستطع حل مشاكلها وساهمت بايجاد تلك المشاكل ومنها سياسة القبول.

ومرد هذا الى غياب التخطيط السليم في الجامعة والدراسة المستقبلية لاوضاعها ومنشآتها، عذر الجامعة وعذر السيد الوزير في تحديد سياسة القبول هو المحافظة على مستوى الجامعة لتكسب الاحترام وهذا جميل وجيد لكن يجب الا يكون الاحتفاظ بالمستوى والسمعة على حساب الطلبة وهم الفريق الاضعف.

كان على الوزير والجامعة كما فكروا في مستقبل الجامعة التفكير في مستقبل هؤلاء الشباب الذين اغلقت الابواب في وجوههم نتيجة سياسة عقيمة. المشكلة ليست مشكلة الطالب بقدر ما هي مشكلة الجامعة، ومسالة المباني هي اعذار غير مقبولة في بلد كالكويت يملك المال.. وكان يمكن للجامعة الاستعانة بمبنى اي مدرسة لتحل جانبا من المشكلة.. الهدف من انشاء الجامعة كان هو الحد من البعثات الخارجية انما بعد هذه المدة الطويلة عدنا لنقطة البداية، فالهدف من انشاء الجامعة لم يتحقق لعدم التخطيط السليم والاهتمام بالاعداد المتزايدة كل عام.

حين وضعت سياسة القبول الجديدة والمفاجئة، هل فكر المسؤولون اين سيذهب هؤلاء الطلبة لا اعتقد ذلك.. لانه لا توجد بدائل لدينا فالقليل من المعاهد الفنية الموجودة ايضا تشترط نسب قبول.

نحن بحاجة لكل خريج كويتي ولا تهم التخصصات فعندنا اليوم غير كويتيين في الوزارات والمفروض ان تحدث سياسة احلال الكويتي بدل غير الكويتي. صحيح انه يمكن نحدد نسب القبول ولكن ليس بهذه الصورة المفاجئة.

● **المقرر يعقب:** اؤكد مرة اخرى بان تقرير اللجنة صيغ بعناية بعد ان درس الموضوع ايضا بعناية. وتوجهنا واضح في التقرير.. ولا اقلل من قيمة الدراسة الجيدة المقدمة من الجامعة .. والحل الذي توصلنا له هو الحل الممكن والمقبول لهذه السنة ولا نتكلم عن سياسة مستقبلية الان.

بالنسبة لقانون الجامعة فهو موجود ومقدم منذ فترة وكذلك قانون للتعليم العام ايضا موجود في المجلس.

● **الرومي:** ما زلت اؤكد ان هناك تداخلا في تقرير اللجنة .. فهي اقرت بالغبن ثم اقرت السياسة نفسها وهذا امر غريب.

● **المقرر:** التقرير من المفروض ان يقرأ كاملا .. اللجنة اخذت الاقتراحات المقدمة وجزأت الموضوع لجزء عاجل حول معالجة وضع الطلبة الذين لم يقبلوا وهذا ما ركزت عليه اللجنة.. وقلنا ان السياسة التي اعتمدت كانت مفاجئة ففي اعتقادي لا يوجد تناقض.

ولم نتمكن من الوصول لعدد الذين لم يقبلوا لكن كان هناك رقم تقريبي هو ما بين ٤٥٠ الى ٦٠٠ .. وقد وصل عدد المقبولين في الجامعة والمعاهد والشرطة الى ٦٥٢٧ وخريجو الثانوية هذا العام كانوا اكثر من ٥ الاف. وقد عالجنا وضع الطلبة الذين لم يقبلوا هذا العام.

اقتراح لقفل النقاش

- وينوه الرئيس الى طلب لقفل باب النقاش، يتلوه الامين العام قدمه النواب الجوعان، باقر، د. الخطيب، الدويش، الروضان.

(الدكتور الخطيب يقول انه لم يسجل اسمه فيلغى الاقتراح).

التقرير الاقتصادي

● **وزير المالية:** نظرا لاهمية التقرير الاقتصادي واهمية الوقت ارجو مناقشته يوم الثلاثاء المقبل.

● **الغنيم:** اتخذنا قرارا وهناك التجنيد الالزامي سيناقش يوم الثلاثاء.

● **وزير المالية:** اقدر حرص الاخ عبدالرحمن على موضوع التجنيد لكن ارجو ان يعرف الاخوان اننا في نهاية السنة المالية والتقرير مرتبط بالاجراءات التنفيذية فارجو مناقشته يوم الثلاثاء.

● **الغنيم نظام:** اتفق مع الاخ الوزير لكن اهمية التقرير الاقتصادي تكمن في اللجنة المالية ويمكن احالته للجنة اولا.

● **الرئيس:** يتلى الان اقتراح قفل النقاش بعد ان استكمل العدد المطلوب.

ويتلى اقتراح جديد وقعه: الجوعان، باقر، الدويلة، الدويش، والروضان.

يصوت الرئيس على الاقتراح فيحصل على ١٧ صوتا فقط من ٤١.

● **الرئيس:** نستمر في المناقشة يوم السبت والان نصوت على طلب وزير المالية بمناقشة التقرير الاقتصادي يوم الثلاثاء ويجري التصويت فيوافق المجلس على طلب الوزير (موافقة ٢٦ من ٤١) وترفع الجلسة في الثانية وعشر دقائق.

● الروضان

● عبدالله الرومي



● الدكتور الخطيب والوزير المزيدي

■ الروضان : التخطيط للتربية لا يتم بمعزل عن الخطة العامة للتنمية وهي الغائب الاكبر

■ الغنيم : أقترح تشكيل لجنة لبحث أوضاع الطلبة الموضوعين على قائمة الانذار

■ النون : التخطيط في التربية والجامعة ومؤسسات التعليم يتمتع باجازة طويلة !

■ عبدالله الرومي : نحن بحاجة لكل خريج كويتي ... وليس مهما تحديد التخصصات

● جانب من الجلسة

المجند.. مبارك الدويلة

النائب مبارك الدويلة حصل على اذن من الجيش امس لحضور الجلسة بعد ان استدعي رسميا لدورة التنشيط العسكري ولمدة شهر كامل.. الدويلة شكا للصحافيين امس من قسوة التدريبات، قال انهم «راصين عليّ» تماما.. «ولكنني سعيد ومصمم على الانتظام الكامل اعتبارا من الغد كمجند ملتزم»!..

★ ★ ★

الحجرف.. والجمعيات

النائب فلاح الحجرف ابلغ الصحافيين انه حصل مع زملائه نواب الجهراء على موافقة وزير الشؤون على اقامة جمعيتين في الجهراء واحدة في الجهراء القديمة، والثانية في الجهراء الجديدة.. سيتم التقسيم بعد تصفية الجمعية الحالية وانهاء حقوق المساهمين فيها.

البلدية: دكتاتورية في بلد الديمقراطية

لا يختلف اثنان بان الكويت، بفضل الله، تتمتع بجو ديمقراطي يسوده التعاون بين الحكومة ومجلس الامة ويعملان معا من اجل تحقيق الصالح العام وبما ينفع الناس، والمفروض ان تنعكس هذه الصورة من الديمقراطية السياسية على المؤسسات والهيئات الرسمية في الدولة وتتبلور في شكل ديمقراطية ادارية، ولكن ما يحدث حاليا في بعض هذه الهيئات مختلف تماما.

قبل ان نبدأ بضرب الامثلة الواقعية فلنشرح باسلوب مبسط معنى الديمقراطية والدكتاتورية الادارية.

- القيادة الدكتاتورية او بمعنى اخر القيادة المتسلطة يقوم مفهومها على اساس ان القائد يتمتع بالسلطة المطلقة يستمدها من مركزه الوظيفي وبالتالي فهو يحتكر القرارات كلها ويعطي التوجيهات والاوامر دون التشاور مع الافراد الذين يقومون بتنفيذ العمل لانه يعتقد انه يستطيع ان يقرر افضل من غيره. اما القيادة الديمقراطية فهي تتصف بالمشاركة وتبادل الاراء والمقترحات بين القائد والجماعة وهذا القائد لا يحسم امرا او ينفذ قرارا الا بعد الرجوع بالتشاور مع افراد العمل الذين يتاثرون بهذه القرارات ويجلسون معا لوضع الاهداف والخطط اللازمة لاداء العمل.

وعندما ننظر الى واقعنا وما يحدث في بعض مؤسساتنا نجد ان نظرية القيادة الديمقراطية وغيرها من المفاهيم الادارية غائبة عن الوجود وكانها شيء خيالي موضوع في بطون الكتب، مسموح تداولها في مناهج الجامعات والمعاهد وممنوع تطبيقها في النواحي العملية.

ومثالنا على ذلك، التخبط الاداري الذي يحدث في بلدية الكويت، ففي هذه المؤسسة تصدر القرارات بصفة فردية وبطريقة عشوائية وارتجالية والعمل فيها يدار بطريقة دكتاتورية تسلطية، دراسات تعمل ثم تنسف او تجمد بجرة قلم ثم ياتي اخر ليامر بدراسة مجددة .. وهكذا .. مناقصات ترسي ثم بعد ذلك توقف عن التنفيذ بحجة عدم الحاجة في الوقت الحاضر مثل مناقصة الكمبيوتر.

* قضية اخرى يجري التحقيق فيها الان بشأن موظف حكم عليه بالسجن اربع سنوات مع الشغل والنفاذ على جناية ارتكبها وبالرغم من ذلك فقد صرف له مبلغ ٨٥٠٠ دينار كرواتب عن هذه المدة ومنح وهو في السجن ثلاث علاوات دورية وليس هذا فقط بل ولقد تمت ترقيته بالاختيار الى درجة اعلى من درجته وهو ما زال محبوسا في السجن، فاي تخبط اداري اكثر من هذا ؟

** حركة التنقلات الوظيفية التي حدثت فيها مؤخرا فهي اشد تخبطا من سابقتها، فكيف ينقل مدير المركز الآلي الذي يحمل من الشهادات والخبرة والتخصص في مجال الكمبيوتر الى ادارة المستودعات وينقل مراقب ادارة المحاسبة الى المستودعات ايضا ويعين مهندس مديرا للشؤون الادارية والمالية؟ اي تخبط هذا؟ واين مفهوم وضع الرجل المناسب في المكان والتخصص المناسبين؟. نحن في عصر التخصص وليس اي تخصص وانما التخصص الدقيق اما مسؤولو البلدية فهم يعيشون في عقلية اخرى ويعملون حسب عقلية المثل المصري المشهور (بتاع كله) او الموسوعة المتنقلة اي الرجل الذي يفهم كل شيء والحقيقة ان الذي يفهم في كل شيء فهو لا يفهم اي شيء.

ثم لماذا هذه الكليات والاقسام والتخصصات المختلفة في جامعة الكويت فما دام المهندس يعين اداريا والمحاسب صيدليا وخريج التاريخ او الجغرافيا اخصائيا اجتماعيا، فانا اقترح ازالة التخصصات وتوحيد الدراسة في الكليات وبذلك نسبق غيرنا ونثبت المغرب فشل نظرياتهم التي تنادي بالتخصص وتقسيم العمل !!

والله الموفق..

د. جاسم العمر

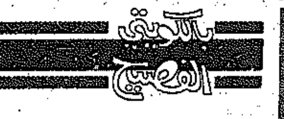
من الكويت القديمة

يحكم الشيخ البلاد حكما فرديا شخصيا، فليس هناك من يحل محله في السلطة، وتنقسم المدينة الى عدة احياء ولكن لا يوجد في اي منها رئيس لها، ويجب ان يتعامل السكان تعاملا مباشرا مع الشيخ الذي يجلس بين الناس عادة في السوق لمدة ساعة او ساعتين في الصباح ، ويسمح للبدو بالدخول الى المدينة حاملين اسلحتهم ويتالف حرس المدينة من عشرين حارسا يحملون اسلحة مختلفة .

ان المميزات الاستراتيجية والتجارية والعلاقات السياسية الوثيقة مع الحكومة البريطانية وقرب الكويت من حدود الاراضي التركية وعداءها للعثمانيين (احيانا) وصلتها الوثيقة بشؤون وسط الجزيرة العربية كلها عوامل اتحدت لتجعل من امارة الكويت مركزا مرموقا .

وعرفت الكويت قديما باسم «قرين» وسميت بالكويت نسبة الى كوت صغير كان يوجد لخدمة بعض القبائل العربية التي تفد الى المنطقة، وكانت تشكل بالنسبة للعديد من القبائل مركزا لتجارة التهريب المربحة مع ايران والعراق لانها الميناء الوحيد الذي يخدم نجد ولا يقع تحت السيطرة التركية .

[عن «دليل الكويت»]



« هيلْ بَلاَ كيلْ »

بمعنى توافر الشيء الذي يهال كما يهال التراب، وبمعنى الاسراف والتفريط في شيء غال بثمن بخس.

ذكره الزيد بصيغة: «هَيل بَلَيّاكيل».

النوري ذكره بلفظه وكذلك في الجزيرة العربية.

قال الشاعر الشعبي محمد الصالح القاضي:

«وكم واصل بالشوق هيل بلا كيل
يدهسونني به ليت منهو يبدله»

● في العراق بلفظه «هَيْل من غير جَيل».
● في سوريا بلفظه «تهيل هيل من غير كيل».
● هيل: دفع الحبوب وغيرها باليدين من غير كيل.

عن «الامثال الكويتية المقارنة»

التنشئة الاجتماعية في عصر مضطرب (٢)

عصر الرفاهية مرحلة انتقالية.. لكنه ليس المجتمع الجديد

بقلم: د. خلدون حسن النقيب
(قسم الاجتماع - جامعة الكويت)

مستوى الطموح وامكان تحقيقه: انعدام المعايير

المشكل في هذا من منظور المحافظين هو ان يعرف كل انسان وكل جماعة مكانهما الطبيعيين في السلم الاجتماعي، فلم تكن هناك مشكلة بين الاصيل والبيسري او بين السني والشيعي، لان البيسري قبل بمر... المجتمع وكذلك الشيعي فكان انضباطه طوعيا عرفيا. ولكن العودة الى المكان الطبيعي اصبحت في الواقع غير ممكنة، فالحياة في ظل عصر الرفاهية وتوفر الرخاء النسبي والخدمات اللازمة للحياة الحضارية، وتعلم السكان وزيادة ثقافتهم قد ادى بشكل طبيعي الى رفع مستوى طموحاتهم وزيادة توقعاتهم لما يمكن ان يحصلوا عليه من منافع وما يمكن ان يحققوه من نجاح في الحياة، واصبح بالتالي من المستحيل ابقاء الناس في مواقعهم التقليدية في ظل زيادة معدلات الحراك الاجتماعي.

ولكن هل وفرنا لهذه الاجيال في عصر الرفاه الطرق والوسائل الشرعية او المقبولة اجتماعيا لتحقيق طموحهم وتوقعاتهم الجديدة؟ هذه هي احد اهم الاعراض المرضية المروعة، فنحن من جهة نرفع طموحات الناس وتوقعاتهم ومن جهة اخرى لا نوفر الطرق والوسائل الشرعية لتحقيقها. هذا بالضبط ما نطلق عليه الحرمان النسبي. فالحرمان المطلق هو عندما كان الفقر والجهل والمرض والمجاعة منتشرة في المجتمع العربي، اما الحرمان النسبي، فهو الحرمان (من السلع والمنافع والامتيازات) بالمقارنة مع الجماعة او الجماعات الاوفر حظا او ثروة او الاكثر نفوذا او الاعلى مكانة.

ان الهوة الفاصلة بين التوقعات - والانجازات الممكنة اذا ما اجتمعت مع صراع القيم السالف الذكر اعلاه يوفر الارضية الخصبة لعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والحضاري ويمكن ان يولد نتائج مدمرة للمجتمع على المدى الطويل،[13] واعراضا مرضية مروعة على المدى القصير، كازمة سوق المناخ مثلا.

ففي الاحوال العادية يكيف الناس سلوكهم بين الغايات الحضارية كالنجاح في الحياة وبين الوسائل المؤسساتية لتحقيق هذه الاهداف. حسب تصور روبرت مرتون هناك خمسة انواع ممكنة من التكيفات للافراد: اما الانصياع او الابتكار او الطقوسية او الانسحاب او التمرد. ففي الحالة الاولى ينصاع الافراد بشكل اعتيادي للقيم الحضارية ويلتزمون لتحقيقها بالوسائل المؤسساتية المشروعة، اما الابتكار فهو الحالة التي يتوصل فيها الى الاهداف الحضارية المرغوب فيها بغير الطرق الشرعية المؤسساتية بسبب قلة الوسائل المشروعة للوصول اليها. اما الطقوسية فهي الالتزام العصابي بالقواعد واللوائح كما في الشخصية البيروقراطية التي لا تعرف الطموح الا من خلال الترقي الوظيفي. والانسحاب هو الفشل في الوصول الى الاهداف الحضارية كما في عدم وجود طموح والانهزامية كما في الادمان. اما في الحالة الاخيرة اي التمرد وهي عندما تعتبر المؤسسات الاجتماعية القائمة كمانع او عقبة في تحقيق الاهداف الحضارية الشرعية، وهذه حالة انتقالية نحو تحقيق توازن جديد بين التوقعات - الانجازات.[14]

ويمكن تلخيص انواع التكيف الفردي حسب تصور مرتون على النحو التالي:

نوع التكيف	الغايات الحضارية	الوسائل المؤسساتية
الانصياع	+	+
الابتكار	+	−
الطقوسية	−	+
الانهزامية	−	−
التمرد	±	±

ويمكننا بموجب هذا التصور ان نصف ابطال المناخ وابناء عمومتهم ابطال الانفتاح في مصر بانهم مبتكرون من الطراز الاول. فهم يلتزمون بالغاية الحضارية كالنجاح في الحياة والحث عليه ولكنهم يصلون اليه بطرق غير مشروعة ولا مؤسساتية، بطرق الغش والتحايل والخداع، بسبب قلة الوسائل والادوات لتحقيق هذه الغاية الحضارية. وهذا لا ينحصر في ظاهرة المناخ، وانما يمكن لروح مبتكرة من هذا النوع ان تسوغ وتبرر الكثير من مظاهر الغش والخداع في مجالات الحياة وميادين العمل المختلفة، وهذا مظهر حديث من مظاهر ظاهرة تاريخية قديمة كنا نطلق عليها اسم الوصولية.

هل هذه القضية اي وجود هوة بين الغايات ووسائل تحقيقها، مشكلة حقيقية؟ للاجابة عن هذا السؤال لا بد من الدراسة الميدانية الموثقة، ولكن انتشارها الظاهري الواسع بين السكان يشير الى ان جيل الاباء لا يعتبرها مشكلة اذ انهم انفسهم غالبا ما يلجاون الى طرق غير مشروعة للوصل الى غايات حضارية عامة، واذا توفرت الرغبة في علاج هذه الظاهرة لا بد قبل ان نفكر في العقاب والردع أن نسأل اولا: هل هناك فعلا الوسائل الكافية لتحقيق الغايات الحضارية؟ وبمعنى ادق، هل هناك فعلا فرص كافية للشباب المتعلم والذي لا ينقصه الطموح والرغبة في النجاح كفاية حضارية مفضلة في الكويت في مطلع الثمانينات من هذا القرن؟ انا متاكد من ان الاجابة عن هذا السؤال لن تستغرق وقتا طويلا لكي تظهر محدودية هذه الفرص. فاذا كانت الثروة مقياس النجاح في الحياة في مجتمع الكويت فكم من هؤلاء الشباب كان بامكانه أن يحقق الثروة بهذه الطريقة السريعة والسهلة (بشكل خيالي حقا) بغير طريق سوق المناخ؟

التنشئة العصرية وتقنيات التواصل

ان ارتفاع مستوى المعيشة وانتشار التعليم قد تزامن في عصر الرفاهية مع انتشار وسائل التواصل الجمعي وتيسر الحصول عليها لعموم السكان مما يجعلهم عرضة لما تنقله لهم من معلومات وقيم واتجاهات مختلفة. وتدخل وسائل التواصل الجمعي من صحافة واذاعة وتلفزيون وسينما وخاصة في عصر الالكترونيات في عملية التنشئة الاجتماعية بشكل مباشر، وتلعب دوراً مهما فيها، مما حدا باحد الباحثين ان يطلق عليها «التنشئة الاجتماعية بواسطة تقنيات التواصل».[15]

ومن اهمية هذا الموضوع، وعلى كثرة ما كتب حوله في الغرب وفي الصحف المحلية وخاصة عن تاثير التلفزيون والسينما السلبي (فيما يتصل بمشاهد العنف الدموي)، الا اننا لا نملك دراسات ميدانية موثقة عن تاثير وسائل التواصل الجمعي على التنشئة الاجتماعية اما سلبا او ايجابا. واغلب الدراسات التي تنشر بين الحين والاخر باللغة العربية هي نوع من الدراسة التي قام بها محمد مصطفى القباج في المغرب في سنة ١٩٧٧.

فقد قام القباج بتصنيف كل البرامج التي يعرضها التلفزيون المغربي في شهر واحد، وكان شهر ابريل سنة ١٩٧٧، الى خمسة عشر نوعا من البرامج، ثم قام باحصاء عدد الدقائق المخصصة لكل نوع من البرامج ، وقام بعد ذلك بحساب النسب المئوية لكل نوع من البرامج الى مجموع دقائق البث التلفزيوني، وتوصل بذلك الى الجدول التالي[16]:

الترتيب العام للبرامج التلفزيونية بالنسب المئوية
مستمدة من برامج شهر ابريل سنة ١٩٧٧ في التلفزيون المغربي

الرقم الرتبي	نوع البرامج	النسبة المئوية٪
١	الاخبار والبرامج السياسية	٢٥,٩
٢	المسلسلات والافلام الدولية	١٨,٢
٣	المنوعات الدولية	٩,٠
٤	الرياضة	٥,٨
٥	المسلسلات والافلام العربية	٥,٧
٦	أغان مغربية وعربية عاطفية	٥,٦
٧	البرامج الدينية	٥,٥
٨	برامج الطفولة والتربية	٥,٠
٩	المسرحيات الدولية	٤,٩
١٠	البرامج الثقافية والفنية والوثائقية المغربية	٤,٠
١١	البرامج الثقافية والفنية الدولية	٣,٢
١٢	الاشهار ؟	٢,٣
١٣	التراث	٣,٠
١٤	المسرحيات المغربية	١,٢
١٥	أغاني المناسبات الوطنية	٠,٥
		٪١٠٠

ربما يكون عرض القباج نموذجا لانواع البرامج ومدة البث المخصصة لها في التلفزيونات العربية بما فيها تلفزيون الكويت، ولكن هذا العرض هو الجزء الثانوي من مسالة تاثير التلفزيون على الاطفال والمشاهدين عامة، فقد عرفنا نوع البرامج ولكننا لم نستفد من هذه المعلومات شيئا عن نوع التاثير، لا من حيث ادخال اتجاهات وقيم جديدة ولا من حيث ترسيخ اتجاهات وقيم موجودة، ولا من حيث التعبئة والدافعية ولا من حيث التوحد Identification مع نماذج وقوالب سلوكية دخيلة او غريبة. اذ ان هذا النوع من الاسئلة لايجاب عنه الا بالتجريب الميداني والمختبري والمسح الاجتماعي.

اما مجرد تعداد البرامج ونسبها المئوية من الوقت فهذا لا يكفي الى التوصل الى نتائج من النوع التالي: يمارس التلفزيون تاثيرا سلبيا على ذكاء الفرد ووعيه، تزايد ساعات المشاهدة التلفزيونية يخفض معدل الذكاء، ويقوي العاطفية ويوسع مداها.[17] ولكن الثابت ان التلفزيون يلعب دورا مهما في تنشئة اطفال عصر الرفاهية، فهو من جهة مصدر مهم للمعلومات وتمثل برامجه مستودعا هائلا للخبرات العاطفية ووسيلة فعالة للتسلية ولاكتساب اتجاهات وقيم جديدة، أي لتعديل السلوك وتكييفه Condition . الا ان الاشكالية تكمن في الخوف من ان يتحول التلفزيون الى المصدر الوحيد للمعلومات مع اهمال مصادر المعلومات الاخرى كالصحف والكتب والندوات، وتكمن في ان من الصعب السيطرة على نوعية الاتجاهات التي تتضمنها البرامج بدون اغفال عنصر التسلية والطرافة وتحولها الى وعظ ممل. كما ان الاشكالية الكبيرة تكمن في خطر ان يساهم التلفزيون في تسطيح الثقافة (جعلها سطحية) وفي ابتذال القيم العليا، وهنا يتحول التلفزيون الى اداة مدمرة بالغة الاذى.

وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بان آراء الناس وتصورهم لدور التلفزيون ووسائل التواصل الجمعي عامة في تكييف وتعديل سلوك الافراد على المدى الطويل يسوده قدر غير قليل من المبالغة ويكتنفه بعض الغموض. واخشى ان لا يكون تاثير وسائل التواصل الجمعي من النوع المباشر، وانما من النوع غير المباشر كما في اطروحة كاتز عن التاثير ذي المرحلتين، وهو ان الانماط السلوكية او الاتجاهات الجديدة يتبناها القياديون او المبرزون في الجماعة المحلية (او الوطنية) اولا قبل انتشارها واكتسابها من قبل عدد كبير من الناس.[18] ومضامين هذه الاطروحة واضحة بالنسبة لقضيتنا، وهي اذا لم تكن الاعراض المرضية المروعة منتشرة بين جيل الاباء فان احتمال انتشارها بين جيل الابناء يقل، والا فكيف نفسر اكتساب الابناء وتعلمهم لها ؟

عصر الرفاهية والطريق الى الكارثة

ان مجتمع عصر الرفاهية هو المجتمع الجماهيري هو مجتمع الانتاج بالجملة وهو مجتمع الاستهلاك الترفي (Conspicuous) الجماعة الحضارية المحورية الرئيسية في هذا المجتمع هي ليست كبار الملاك وكبار التجار ولا الاوليجاركية - الارستقراطية، الفئات التي هيمنت على المجتمع القديم، وانما الطبقات الوسطى من المتعلمين: المهنيون والحرفيون واصحاب المشاريع والملاك الصغار وتجار المفرق (التجزئة)، وهي الطبقات التي يظهر التحليل الاحصائي البسيط بان اعدادها تزداد وصفوفها ترص بمرور الزمن وبزيادة معدلات التعليم وزيادة معدلات الدخل. ولذلك تمثل هذه الجماعات في وقت قريب مستودعا ضخما للحراك الاجتماعي في الاتجاهين الصاعد والنازل وبالتالي بؤرة للتوترات الاجتماعية المستديمة ومرتعا للايديولوجيات المتطرفة والتعصب باشكاله المختلفة.

وبالرغم من ان هناك جدالا محتدما حول مزايا (كالتي ذكرناها اعلاه) المجتمع الجماهيري ومساوئه،[19] الا ان الاعراض المرضية المروعة المنتشرة فيه، على هذا المستوى من الملاحظة المباشرة ومن تجارب الشعوب الاخرى، تجعلنا اميل الى الاعتقاد بأن المجتمعات العربية عامة وضمنها مجتمع الكويت، اذا استمر فيها مجرى الاحداث الحالية بالاتجاه نفسه، مرشحة الى انفجار داخلي او تجربة ماساوية لم تتضح ابعادها بعد. فبالاضافة الى الاعراض المرضية المروعة سالفة الذكر هناك العديد من الاعراض السلبية التي لا نستطيع التطرق اليها بسبب غياب الدراسات الميدانية الموثقة، ولكن وسائل التواصل الجمعي تحفل بذكرها كل يوم تقريبا.

لناخذ مثلا قضية تسطيح الثقافة وانخفاض المحصلة اللغوية وضعف او ركاكة التعبيرات الشائعة وتفاهة المعلومات والمعارف العامة لدى جمهور واسع من المتعلمين، فنستطيع مشاهدتها كل يوم في التلفزيون، ولا يمر يوم الا وتنشر الصحف مقالا عنها، ونسمع بين الحين والاخر بعض المربين وهم يشكون مر الشكوى من ضعف نظم التعليم وفشلها في الاستجابة لمتطلبات العصر، وهذا كله يعطي الانطباع بأن التعليم في ازمة. ومعنى هذا هو اننا بكل بساطة على شفا كارثة وطنية لان استثمارنا في الموارد البشرية لا يؤدي الى مردود مناسب، وماذا يملك مجتمع مثل مجتمع الكويت في الوقت الحاضر غير الاستثمار في الموارد البشرية ؟

ناخذ مثلا آخر في قضية الهوس في الاستحواذ على السلع الكمالية (acquisitive) وفي مظاهر الاستهلاك الترفي: لو ان احد الباحثين قام بحساب الكلفة الاجتماعية والنفسية لهذا النوع من الاستهلاك فتوقعي انها ستفوق بكثير كلفته الاقتصادية. أو خذ مثلا آخر في الطبيعة الانتقالية الموقتة لكل القيم العليا والقواعد المنظمة للسلوك الاجتماعي وحتى القوانين، كل هذه بامكاننا ان نغيرها أو نلغيها بجرة قلم كما يقال اذا تعارضت مع مصالحنا الآنية أو مع مصالح الكبار والمتنفذين في مجتمعنا. ان هذه الطبيعة الموقتة المفرطة في عدم الاستقرار تجعل الالتزام بقيم عليا ذات تاثير توجيهي قوي ومستديم على السلوك أمرا لا معنى له اذا كانت قيمنا وقواعدنا ومقاييسنا تتغير بين يوم واخر.

وفي الختام أقول بأن هذه الاعراض المرضية المروعة والمظاهر السلبية الاخرى كلها لا بد ان تؤثر في الطريقة التي ننشىء فيها ابناءنا في هذا العصر المضطرب. أو انهم يتعلمونها اما بربطها بتجارب سابقة ايجابية او عن طريق التقليد او لعب الادوار. ولكننا لا نعرف بالضبط نتائج هذا التاثير على المدى البعيد، ولا درجة انتشاره التفاضلي بين فئات السكان والطبقات الاجتماعية.

نعم ان هذا العصر الذي نسميه عصر الرفاهية هو عصر بلا روح، بلا قيم عليا، بلا قضية، ولكنه ليس المجتمع الجديد، انه يمثل مرحلة انتقالية موقتة تقود الى المجتمع الجديد عندما تتبلور قيم عليا جديدة وتعود اليها الروح. وسيلعب المفكرون والمصلحون دورا كبيرة في مفصلة وصياغة هذه الروح والتعبير عنها. واذا كان بامكاننا أن نخرج بنفحة أمل أو بصيص من نور من ظلمة الاعراض المرضية المروعة فهو القناعة بأن المجتمع الجديد الذي هو المستقبل بالنسبة لنا ليس قدرا محتوما أو أمرا مقضيا ، حسب تعبير قسطنطين زريق،[20] وانما هو منوط بجهدنا ومنوط بقراراتنا العقلانية، ومنوط قبل أي شيء آخر برغبتنا وقدرتنا على تجاوز الاوضاع الراهنة وتخطيها .

● انتهى ●

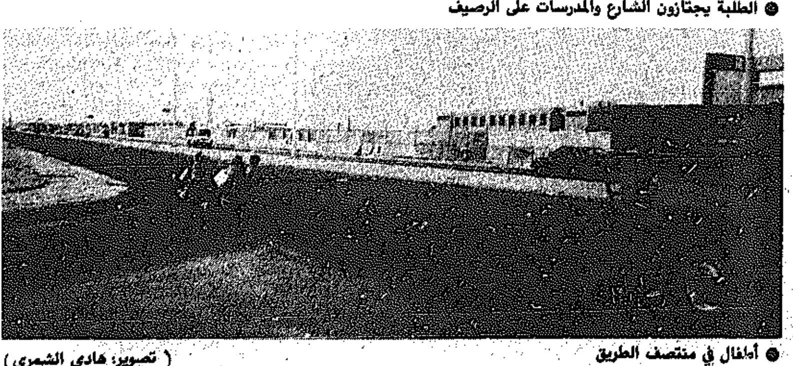
الهوامش والمصادر :

١٣) حول هذا الموضوع انظر مناقشة تيلي للبحوث الحديثة :
Chrles Tilly. From Mobilization to Revolution.
Reading (mass.) : Addison-Wesley : 1978, pp. 200-211.
وكمثال على كون الحرمان النسبي دافعا قويا للعمل السياسي، انظر :
Geschwender, B. and ., «Relative and Participation in the Civil Rights Movement», Social Science Quarterly, 54, 1973, pp. 403-411.
١٤) Robert Merton. Social Theory and Social Structure.
The Free Press of Glencoe: 1964, pp. 139-157.
مرتون يعتبر جميع هذه التكيفات توترات تقود نحو الانوميا أو حالة انعدام المعايير.
١٥) محمد مصطفى القباج، «التناقضات بين التنشئة المجتمعية في الاوساط التقليدية والتنشئة المجتمعية بواسطة تقنيات التواصل في الغرب»، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، العدد ٤٠، ١٩٨٠، ص٥٦ - ٧٥.
١٦) المرجع نفسه، ص ٦٩.
١٧) المرجع نفسه، ص ٧١.
١٨) E. Katz, «Communication Research and the Image of Society: Convergence of Two Traditions», in L.A. Dexter and D.M. White (eds.): People, Society, and Mass Communications. New York: The Free Press, 1968, pp. 110-121.
١٩) سوينفوود يلخص اهم الآراء حول المجتمع الجماهيري:
Alan Swingewood. The Myth of Mass Culture. London: Macmillan, 1979.
٢٠) قسطنطين زريق، مطالب المستقبل العربي: هموم وتساؤلات، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٣، ص٤٨.

الطلبة والسيارات يتزاحمون على المرور!



● الطلبة يجتازون الشارع والمدارس على الرصيف



● أطفال في منتصف الطريق (تصوير: هادي الشمري)

يعاني طلبة ٩ مدارس في المنطقة الرابعة (البيوت الشعبية الجديدة) بالجهراء من صعوبة عبور شارع النجاشي والذي يقع في منتصف المنطقة، وقد وقعت عدة حوادث دهس للطلاب والطالبات سجلت في مخفر الجهراء الجنوبي حيث وقعت هذه الحوادث اثناء خروج الطلبة من مدارسهم والذي يتوافق مع عودة الموظفين من اعمالهم مما يجعل الشارع مزدحما بالسيارات والطلبة يتسابقون مع السيارات لعبور الشارع.

«القبس» زارت المنطقة وسجلت بالعدسة عملية خروج الطلبة من المدارس في الشارع الذي يفتقد للمطبات التي هدفها تخفيف سرعة السيارات، فضلا عن فقدان جسور أو خطوط لعبور المشاة.



الصباحية .. وافغانستان

يقال - والعهدة على الراوي - أن «نواب المناطق الخارجية» قد بدأوا منذ بداية دور الانعقاد الثاني لمجلس الامة في العمل على تكوين «تكتل سياسي» باسم «تكتل نواب المناطق الخارجية» داخل مجلس الامة وذلك بهدف خدمة «مناطقهم» وناخبيهم من خلال الارتقاء بنوعية الخدمات، ورفع مستوى معيشة السكان في هذه المناطق. وان «نواب المناطق الخارجية» قد لمسوا الرغبة لدى ناخبيهم في خلق مثل هذا التكتل لتحقيق الاهداف سابقة الذكر.

وباعتباري من «سكان المناطق الخارجية» واملك حق الانتخاب والترشيح فان لي بعض الملاحظات على هذا التكتل واهدافه وتسميته اوجزها فيما يلي:

اولا: من الخطأ وغير المقبول ان يطلق هؤلاء النواب على انفسهم او يطلق عليهم او على التكتل المزمع «اشهاره» «نواب المناطق الخارجية» او «تكتل نواب المناطق الخارجية» ذلك انهم في الواقع نواب للشعب بعمومه وليسوا نوابا لمناطقهم فقط، كما انه من الخطأ تسمية هذه المناطق «بالمناطق الخارجية» حيث انها توحي - وخاصة «للغرباء» بأن هنالك مناطق «في الكويت» واخرها «خارجها».

ثانيا: ان هذا التكتل سيضم بحكم توزيع المناطق الانتخابية في الكويت وعددها وطبيعة معاناة الكثير منها، اغلبية اعضاء مجلس الامة ولا يمكن ان توجه الاغلبية في مجلس الامة جل اهتمامها لمناطقها الانتخابية - وتوجد «تكتلا سياسيا» لهذا الغرض دون الالتفات لما يهم البلاد عامة وعموم ساكنيها.

ثالثا: يوحي تكتل «اغلبية النواب» الذين جاؤوا من «اغلبية مناطق الكويت» بهدف تحسين خدمات الدولة ورفع مستوى المعيشة بأن هنالك ظلما يقع على اغلبية الدوائر الانتخابية وان «سوء توزيع خدمات الدولة» وتذمر الاغلبية منه قد وصل الى نقطة الخطورة وان المعالجات السابقة لهذا الامر جميعها غير مجدية ولا بد من «تكتل سياسي» لهذا الغرض.

واذا كانت اغلبية الدوائر الانتخابية تعاني من هذه الوضعية بالفعل ومن الشعور بالاحباط وهبوط مصداقية اجهزة الخدمات الرسمية للدولة لدى ساكني هذه الدوائر فان هذا يعني ايضا ان التكتل السياسي «المنتظر سيكون تكتلا لنواب الخدمات» وسوف تكون اهدافه الاساسية هي الارتقاء بخدمات الدولة المختلفة في المناطق التي سيشملها هذا التكتل بعنايته. وسوف «يحب» هذا التكتل و«يكره» وينظر لكثير من الامور داخل المجلس من خلال هذه الرؤية «الخدماتية». وسوف تكون المساومة مع «التكتلات» الاخرى داخل مجلس الامة والبعد عنها او الاقتراب منها مرهون بتعاونها لتحقيق اهداف «تكتل الاغلبية» الجديد. وعليه فانه عندما يطلب من هذا التكتل سواء كان هذا الطلب من التكتلات الموجودة حاليا داخل المجلس او من «تكتل الحكومة» ان يتخذ موقفا معاديا لاميركا مثلا سيطلب رصف شارع في الفحيحيل او الصباحية او الجهراء مقابل ذلك، وعندما يطلب منه تأييد الثورة الافغانية فسيطلب مقابل ذلك استحداث محول كهرباء او حديقة عامة او تنظيف احدى مناطق «التكتل» من «تكتل» الزبالة والقمامة.

وبناء على ما تقدم فاننا نطالب اعضاء «التكتل» الجديد بالتريث حتى نتفق على اسس بناء مثل هذا التكتل ونبلور الاهداف والمنطلقات السياسية اولا لهذا المولود الجديد، وشكرا على الاهتمام بهمومنا نيابة عن ناخبي المناطق المهمومة.

مطلق مساعد العجمي

رسائل الى المحرر

نظرة اخرى للقصيدة القضية

شهد الاسبوع الماضي هجوما واسعا من فوق منابر صاحبة الجلالة على الدكتورة الشاعرة سعاد الصباح وذلك اثر القائها قصيدة في يوم المربد مع انني اعارض بشدة تعميم الاتهامات على اهل الصحارى اللهم الا حبهم للقنص ولحم الحبارى فهذه حقيقة لا تستدعي الثورة على شاعرتنا الدكتورة .

اما بعد ان كبا الجواد وطاح الحمل وكثرت سكاكينه فاعتقد ان للغيرة من النجاحات التي حققتها الشاعرة الدكتورة على الصعيدين المحلي والعربي دورا في كثرة المقالات والقصائد التي تصدت لها متهمة اياها بالكفر بانتمائها الصحراوي .. على انني لا اعرف الدكتورة الا من خلال قصائدها وكتاباتها الا انني على يقين انها لم ولن تتخلى عن صحراويتها فمن احب العراق لا محالة محب للصحراء فكيف بابنة الصحراء؟!

الخطأ الذي وقعت فيه الدكتورة الشاعرة في قصيدتها هي كبوة الجواد وهي التعميم بالاتهام مع انها يجب ان تخصص خصوصا في مسالة ذات حساسية لدى الصحراويين .

لست هنا مدافعا عن الشاعرة بقدر رغبتي بتوضيح رأي شخصي فالدكتورة اقدر مني بالرد البالغ الشامل على انتقاداتهم لها .

ولكن دعونا نرى الوجه المشرق لهذه القصيدة القضية فلقد رأيت ان جميع من انتقد وتصدى للدكتورة قالوا انهم من وراء العراق في دفاعه عن الامة العربية من الخطر المقبل من الشرق فاين كانت هذه الاقلام قبل قصيدة الدكتورة لماذا لم تعلن وتصرخ بمؤازرة العراق ؟ وهنا انا لا اعمم ولكن الكثير منهم قصدت .. ودمتم مدافعين عن الوطن .

فلاح الشمري

رسالة الى صديقة مفقودة ..

صديقتي ،

الحياة ومهما طال بها العمر فهي قصيرة ورغم قصرها فالغبي لا يحس بها أبدا وما دامت الحياة قصيرة فلماذا لا نقضي عمرنا في متعة من الحب العميق الطاهر، هذا الحب الزكي يشق لنا طريقا الى السعادة كاملة تحلق في فضاء من اللذة والمناجاة.

لم يخلق الانسان للشقاء ابدا انما خلق للحب والخير الذي يقود صاحبه الى النجاح والنبوغ ويثبت اقدامه في هذا العالم المادي الذي ينظر الى الحياة نظرة مادية صرفة.

كما ان الانسان مهما مال من حال وممتلكات فلا يستطيع ان يشتري حبا صادقا يمنحه قلبه ليسعده، فالحب لا تشتريه المادة ابدا ولكنها تشتري الجسد ولكن هل الحب دائم وهل كل انسان يعرف لغة الحب؟

ان الحياة والزمن يعلمان الانسان خير دروس ويقودانه الى حيث ينتهي به المطاف الى الخير والى الشقاء.

(الدمعة الخرساء)

استراحة غير مريحة !

منذ ان اتت ناظرتنا ومدرسة مركز ام معبد للنساء مقلوبة رأسا على عقب، حيث حولت الممر القريب من الادارة والفصول الى استراحة وهو المخصص لدخول وخروج الدارسات والمدرسات. وهذا الممر يؤدي الى باب وحيد مظلم بلا حارس يتجمع امامه الشباب الطائشون، ونحن في هذه الحال نضطر للمرور من بينهم وهذا لا يجوز.

نتساءل: كيف وافقت الجهة المختصة على بناء هذه الاستراحة في مكان غير مسموح البناء فيه ؟

دارسات مركز ام معبد للنساء

القبس في معرض الكتاب العربي الحادي عشر

احمد حيدر: كسل القارىء العربي من اكبر عوائق انتشار الكتاب

الفقراء هم القراء .. وعندما يتفق الناشرون ينتهي التزوير

في معرض الكتاب العربي الحادي عشر بالكويت، التقينا بصاحب الشركة المتحدة لتوزيع الصحف احمد حيدر، وكان لقاؤنا هادئا وهادفا في الوقت نفسه، هادئا لان الرجل بطبيعته هادىء، وهادفا لانه يملك من التجربة والخبرة الكتابية ما يغني عن البحث في شؤون الكتاب العربي المختلفة.

ولاننا ندرك مسبقا بان احمد حيدر سيخمن بل سيعرف الاسئلة التي من الممكن ان نوجهها اليه، لذلك جلسنا نستمع اليه فقال:

هويت مهنتي واحببتها ... عشقت متاعبها ومشاقها، وسابقى خادما للثقافة والمعرفة ما حييت! فلقد بدأت الشركة ممارسة عملها منذ حوالي ربع قرن، وزعت فيه الكثير من المطبوعات المحلية والعربية والعالمية، وحملت انتاج هذا البلد الى ارجاء واسعة من العالم العربي بخاصة والعالم الخارجي بعامة، بهدف تزويد القارىء العربي بزاد العقل الذي اعطت منه الكويت الكثير الكثير.

ولقد تميز معرض الكتاب العربي في الكويت عن غيره من المعارض العربية، ولا يزال يجدد في كل مرة ليظهر بالمظهر اللائق المشرف لهذه التظاهرة الثقافية الكبيرة. اذ اننا لمسنا في هذا المعرض محاولات جادة لزيادة التنظيم والتعاون بين ادارة المعرض ودور النشر، مع الالتزام الكامل بالعلاقة الطيبة التي تربط الطرفين بكل تفاصيلها وشروطها. ولن يخفى على احد هذا الجهد الجبار الذي يبذله المشرفون على المعرض.

وعن الكتاب العربي قال: لقد خطا الكتاب العربي خطوات جبارة واصبح لا يختلف كثيرا عن الكتاب العالمي سواء من ناحية الطباعة او الاخراج، بغض النظر عن المستوى العلمي للمادة حيث يتفاوت المؤلفون في ذلك حسب قدرتهم على الابداع والتجديد والابتكار.

لكن هناك الكثير من العوائق التي تواجه هذا الكتاب منها قلة العدد المطبوع منه قياسا على الكتب الاجنبية، ولعل مرد ذلك الى كسل القارىء العربي، بل ان ذلك الكسل هو ما تعاني منه المطبوعة العربية والثقافية العربية بشكل عام.

فاذا لم تقدم لهذا القارىء ثقافته باليد، فلن يكلف نفسه عناء السؤال عما يريد ناهيك عن الرقابة في كثير من البلدان التي تقف حائلا دون وصول الكتاب الى هذا القارىء. (وهناك) آفة التزوير التي اصبحت الشغل الشاغل للناشر، فمنذ ان يتفق مع المؤلف على طبع مؤلفه يبدأ بالبحث عن الاساليب التي ستحمي له كتابه من «مافيا التزوير»! ومن المؤسف ان الخطأ الذي يرتكبه الناشر هو تصوره ان عمليات التزوير تحصل في بلد معين بينما التنفيذ هو في بلدان اخرى، فتراهم يوجهون الانذار الى جهة معينة للتغطية على جهات اخرى تقوم فعلا بالتزوير وهذا ما يجب ان يعيه اصحاب الشان، ومن المؤسف ايضا ان بعض المؤلفين يتفقون مع اكثر من ناشر مما يساعد المزور على استغلال اسلوبه اللااخلاقي، والتمادي في عملياته دون رادع او عتاب ضمير.

ولتخفيف عمليات التزوير يجب ان يقوم تعاون بين جهات عديدة اهمها: الناشر والموزع بالاضافة الى المؤلف، وهنا يجب ان تشترك الاتحادات التي تضم هؤلاء، فالناشر عندما يوقع عقدا مع المؤلف يسجله لدى اتحاد الناشرين ويبلغ به زملاءه. ويأتي دور الموزع الذي دعى اكثر من مرة الناشرين للتعاون دون ان يلقى جوابا، ويكون المطلوب منه الابتعاد عن ترويج اي كتاب يكون هو متأكدا ان طبعته مزورة، وفي النهاية فان التنسيق والتعاون بين الناشر والموزع هو من اهم الاسباب التي تحول دون استمرار المزور بعمله، والحد من انتشار «انتاجه» المشبوه.

واود ان اسجل ملاحظة هامة وهي ان الموزع يعمل على خدمة الكتاب سنة كاملة وينتظر اقامة المعرض في بلده، فيأتي الناشر بمعروضاته ويستغل هذه الفرصة بل انه «يضرب الاسعار» ببيعه الكتب باقل مما يعطيه لمن يتعامل معه طوال ايام السنة ويعتبره وكيله وذلك يظهر الموزع امام القارىء جشعا ومستغلا مما يسبب له أشد الاحراج ويدعوه الى اعادة النظر في استيراده للكثير من الكتب تخلصا من تلك التهمة الشنيعة التي توجه اليه ولو بطريقة غير مباشرة. ولعل انجح الاساليب لنحد من هذه الآفة «آفة التزوير» مناقشته الموضوع على مستوى الاتحادات. فالناشرون يضمهم اتحاد والموزعون كذلك وكل منهما مرتبط بالآخر والعمل الجماعي هو افضل الاساليب للوصول الى الهدف.

وعن المعوقات التي تحد من انتشار الكتاب العربي يقول احمد حيدر: هناك الكثير من المعوقات التي تقف امام انتشار الكتاب العربي اهمها اجور النقل من بلد الى آخر بالاضافة الى التكاليف الباهظة التي يتحملها الكتاب والتي اصبحت معوقا اساسيا يحول دون انتشاره خصوصا وان ما يعانيه العالم من ضائقة اقتصادية له اثر كبير على الانتشار، لان الطبقة المتوسطة والفقيرة هي الطبقة القارئة، وهاتان الطبقتان هما الاكثر تأثرا بالمدخول، اضافة الى القلق الذي يعيشه الانسان العربي والذي انعكس على تفكيره، وجعله يعزف عن كل ما يربطه بالفكر.

● احمد حيدر

كلمات موءودة

إني أمارسُ وأدَ الرغبات
تنتفخ الرغبة
تتحرك، تولد لا انقى
اقتلها قبل المهد
ادفنها في الصمت
شامخة أجري
اترصد اخرى
كي اجهض هذا الصوت
والصرخة
ازرعها في حقل الصمت

د. تحية الخطيب

نجلاء فتحي في (شفاه غليظة)

اخيرا تنبه منتجو السينما الى قصص الاديب محمود تيمور، الذي لم تقدم له السينما الا فيلما واحدا في الستينات هو (سلوى في مهب الريح) الذي مثله شكري سرحان.

فقد انتهى السيناريست عصام الجمبلاطي من اعداد قصة تيمور (شفاه غليظة) لتحويلها الى فيلم سينمائي يخرجه شريف يحيى، الذي رشح نجلاء فتحي للقيام بالدور الرئيسي فيه الى جانب عزت العلايلي.

من هي (بنت السفير)

لايزال المخرج عاطف سالم يبحث عن وجه نسائي جديد لتقديمه في فيلم (بنت السفير) الذي يخرجه عن قصة كتبتها سلمى شلاش، وذلك لتمثيل دور البطولة امام محمود مرسي، الذي سيلعب دور السفير.

المعروف عن عاطف سالم انه مغرم في اكتشاف وتقديم الوجوه النسائية الى شاشة السينما، واخر اكتشافاته في هذا المجال الممثلة السورية وفاء سالم، التي قدمها امام احمد زكي في فيلم (الذمر الاسود).

الزوجة تؤلف.. والزوج يخرج

الممثلة سميرة محسن، انتهت من كتابة قصة فيلم سينمائي يخرجه زوجها عبد العليم زكي، الذي يخوض تجربة العمل السينمائي لاول مرة.

الفيلم اسمه (براءتي والحياة) وستمثل سميرة احد ادواره الى جانب اثار الحكيم، ليلى علوي، كمال الشناوي، عزت العلايلي وفاروق الفيشاوي.

عبد العليم زكي، سبق له ان اخرج مسلسلا تلفزيونيا واحدا هو (سيداتي سادتي).

الجديد في دور العرض

انتقام امرأة وسارق السيارات

● سارق السيارات

● انتقام امرأة

فيلم عربي اجتماعي واخر اميركي نشاهدهما هذا الاسبوع.

سارق السيارات

فيلم عربي تمثيل حاتم ذو الفقار ودلال عبدالعزيز.

منذ صغره وفتحي يهوى السرقة، ادخل الاصلاحية على امل تربيته وتدريبه على حفظ الامانة والشرف وذلك بمساعدة رئيس مكافحة الجريمة واستطاع ان يحقق ذلك وتدرب الى ان اصبح ميكانيكيا محترفا. لجأ اليه رئيس المكافحة على امل اصلاح سيارته واعادتها حال انتهائه منها وفي طريق عودته تعرض فتحي لحادثة لجأت فيها وردة اليه حيث طلبت الحماية بعد مطاردة مخدوميها لها واضطر مرغما الى اللجوء الى زميله شلاطة وزوجته سنية وفي الصباح ابلغ شلاطة زميله بانه تخلص من السيارة الى تاجر سكراب وارغمه على العمل معه في اعمال سرقة السيارات.

انتقام امرأة

فيلم اميركي ملون تمثيل كارين ماني وروبرت ووترز وبريت هيلفر.

بيللي كلارك فتاة في العشرين من عمرها تعيش مع جدها وجدتها في منطقة غير آمنة في لوس انجلوس في احدى الليالي تستيقظ بيللي على صوت الهاتف واذا بصديقتها تخبرها بان عصابة خطيرة تقوم بسرقة سياراتها فاندفعت الى خارج المنزل وتمكنت بشجاعتها من اجبار اللصوص على الهرب وكما تمكن جدها من اصابة احد افراد العصابة. وانتقاما من بيللي قامت العصابة باقتحام المنزل والاستيلاء على كل ما هو ثمين في الوقت الذي كانت فيه بيللي تتسوق مع جدها. تعرفت بيللي على الشرطي جون وتمكنت من كسب حبه لها بعد موت جدها وجدتها على يد العصابة قررت بيللي الانتقام وايجاد القتلة.

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالقرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج كتاب فصلت اياته، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٥ دعاء يا ربنا لراشد سلطان، ١١,٤١ اذان الظهر فدعاء وقران كريم، ١١,٤٦ حديث مسؤولية الجماعة في المجتمع، ١١,٥٣ قراءة البرنامج، ١١,٥٨ اربع اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل ذكريات شاعر المحرق، ١٢,٤٨ اهليك لعايدة التونسية، من عرفتك لفيصل عبدالله، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم، ١,٤٥ مرظبي شباني لسعود الراشد، على عيني جيالك هوا لوردة الجزائرية، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ والله ما ناسالي لمحمد عبدالوهاب، ٢,٢١ ابتهال لامال حسين، ٢,٢٦ القران الكريم، ٢,٣٢ اذان العصر فدعاء فقران كريم، ٢,٣٧ ابتهال لمحمد قنديل، ٢,٤٣ اربع اغنيات، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ مندل دلوني لسيتا، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القران الكريم، ٤,٥٢ اذان المغرب فدعاء وقران كريم، ٤,٥٧ ابتهال لابراهيم حمودة، ٥,٠٢ اول همسة لفريد الاطرش، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٨ مجاريح لعبدالكريم عبدالقادر، ٥,٤٦ الشعر ديوان العرب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ دعاء، ٦,١٣ اذان العشاء فدعاء فقران كريم، ٦,١٨ من برامج اذاعة القران الكريم: نظرات في التربية الاسلامية، ٦,٢٧ اغنيتان، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ ولعبيدي يقول لغازي العطار، ٧,٣٥ حديث كتاب قديم وقضية، ٧,٤٦ على ضفاف الهوى لابتسام لطفي، وصل المحبين لفرقة التلفزيون، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ لوحة شعبية لطالبات الفيحاء المتوسطة، يا كويت يا دارنا لعباس البدري، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ اغنيتان، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ اخر ليلة لشادية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل حافظ العهد ابن حجر العسقلاني، ١٠,٢٢ يعاتبني على النسيان لعوض دوخي، ١٠,٣٠ النفط والتنمية والحياة، ١٠,٤٥ فايت على حيكم لعباس البليدي، ١١,٠٠ روائع القصص، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة غنائية كويتية، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القران الكريم، والاعلان عن موعد اذان الفجر، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

● وردة الجزائرية

اذاعة القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القران الكريم: ما يتيسر من سورة الاسراء ـ للشيخ شعبان الصياد، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قران وسنة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٤ برنامج على طريق الهدى، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج: امة الهداية، ٧,٢٥ الحديث الديني: الموعظة الحسنة والطيب من القول، ٧,٣٧ القران الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,٠٥
الشروق	:	٦,٣٠
الظهر	:	١١,٤١
العصر	:	٢,٣٢
المغرب	:	٤,٥٢
العشاء	:	٦,١٣

حديث عن الاوهام السائدة في السينما العربية «٤»

لماذا نتصور ان التسلية .. نقيض الجدية !؟

من الاوهام الشائعة ايضا ربط الجدية برفض التسلية والتسلية كلمة كنا نستخدمها في ادبيات النقد في الستينات والسبعينات للتعبير عن الدور «الوضيع». وفي الواقع ان التسلية من توصيفات الفن التي نص عليها أرسطو في كتابة «فن الشعر»: للفن غايتان: الامتاع والتثقيف. والامتاع ترجمته التسلية. وبالتالي لا استطيع ان اقول انه لكي يكون الفيلم جادا لا بد وان يكون جهما. فالفيلم لكي يكون جادا يجب أن يكون مسليا. ولكننا ربطنا دائما بين السينما الاميركية والانتاج الهوليوودي وبين التسلية كفلسفة.

وكان من جراء هذا الربط اننا وقعنا في وهم كبير. فيلم (حدوته مصرية) معقد ومركب وجاد وجيد اذن فهو غير مسل، ومثله (عودة الابن الضال). وبالطبع تنطلق مقولة النقاد الجادين والجيدين من انه فيلم جاد وجيد ومهم وحقيقة انه غير مسل تنبع من كونه من سينما «جديدة». وفي الوقت ذاته ينادون بضرورة مقاومة تيار التسلية، وهذا خلط بيّن ... فمن الممكن ان يكون هناك فيلم مسل ويحتوي على رسالة عظيمة.

ويمكن ان يكون الفيلم فيلما بوليسيا او عاطفيا ومع ذلك يجمع بين التسلية وتقديم رسالة ذات اهمية. والفيلم السياسي ننظر له بشيء من الجهامة باعتبار أنه فيلم جاد وجيد لمجرد ان تظهر فيه شخصية ثورية تذكرنا بعصر معين، دون ان نراعي ان من مهام الفنان السينمائي هو جذبنا بقدر من التسلية في عمله، وهذا القدر لا بد ان يكون غامضا لانه لا يوجد حد فاصل بين الجدية والتسلية، ان التسلية جزء اساسي من العمل السينمائي وليست مضادة بحال للجدية وفي هذا الضوء يجب ان نعيد دراسة السينما الاميركية. فلا توجد سينما اميركية واحدة كما لا يوجد مطعم اميركي واحد لكن توجد بها عشرات المطابخ لان اميركا بلد مكون من عشرات الجنسيات المهاجرة. وبالتالي حين نتناول السينما الاميركية فنحن في الحقيقة نتحدث عن شرائح كثيرة داخل هذه السينما، احيانا تنتج أفلاما من أقصى اليسار وقد سمعنا عن المكارثية التي حاربت السينمائيين في نهاية الاربعينات وطوال الفترة الاولى للخمسينات بحجة ان هؤلاء السينمائيين كانوا ينتجون او يفكرون في انتاج أفلام يسارية ضد النظام الاميركي. وقد قامت المكارثية بمنع بعض السينمائيين من العمل في هوليوود حتى عام ١٩٥٦ ومنع بعضهم من العمل قرابة العشرين عاما.

ومن هذا الوهم حول الخلط بين التسلية والجدية نبع وهم اخر يتعلق برفض الشكل التقليدي في السينما.

في السبعينات قدم يوسف شاهين افلاما مثل (عودة الابن الضال) و(اسكندرية ليه؟) و(الاختيار) و(العصفور) وكلها تدعي انها ترفض الشكل التقليدي رغم ان شاهين قدم فيلم (الارض) وكان ذا بناء درامي تقليدي (بداية ووسط ونهاية) به خيوط واضحة تتجمع في البداية ثم تمضي في المنتصف لتكون عقدة وتصل للحل في النهاية مع نقطة تنوير. قدم يوسف شاهين عملا عظيما حينما كان داخل اطار الشكل التقليدي، وهو الشكل الذي كان يحاربه معظم السينمائيين الجدد منذ عام ١٩٦٨ ويعتبرونه مرفوضا ورجعيا ولا بد من تدميره. ولكن هذا الحديث في الاساس يتعلق بالشكل. لان ما يظل في الاساس هو كيف تصل رسالتك الى الناس؟

وهنا نصل الى وهم كبير لدى كل الاشخاص الذين يعملون في وسائل الاعلام وخاصة السينمائيين وهم يتصورون ان الجمهور هو كتلة صماء ـ فيقول السينمائي هذا هو جمهوري. ويؤكد بانه يقدم افلاما تصل الى كل الجماهير (وهذا ينطبق على المطربين ايضا!).

وهذه كلها تعبيرات غامضة ووهمية لان كل سينمائي وناقد يجب ان يحدد من هو جمهوره الذي يخاطبه. وبالامكان ان تصنع فيلما على داخل حدود الشكل التقليدي في شكل سينما الاثارة لكنه ممتع وجاد حقا، ويقدم تجربة ثورية وموقفا تحريضيا وافضل مثال على هذا افلام كوستا غافراس. وهناك نقطة اساسية مرتبطة بالفن وهي انك حين تنتج عملا فمن الطبيعي انه يجب ان يوصل للمتلقين الذين يستهدفهم الفيلم رسالة جادة وجيدة وهذا معناه انه لو أردت ان اكون مخرجا جديدا وجيدا فلا بد أن أؤمن بالحكم المطلق الذي يقول بان رسالتي يجب أن تصل الى بعض الناس. وما يحدث في الواقع ان من يدعي الجدية والجودة يقوم بعمل افلام هي في نظري معقدة ومركبة وبالتالي تصل رسالتها الى جمهوره. وهذا السينمائي يكون من اكثر السينمائيين حديثا عن ضرورة الاتصال والثورة وفن الشعب. ويمكن لنا أن نخمن سبب الاخفاق في التوصيل. اذ ليس في الامر غموضا... فهو لا يملك ناصية حرفته جيدا.

الفن اخلاقي .. لأنه جميل

كنا قد اتفقنا على انه لكي يكون الفيلم فيلما لا بد له ان يكون فيلما في الاساس وهناك عبارة للناقد البريطاني والتر باتر، وهو احد فلاسفة الجمال في النقد قالها في عام ١٩٥٤: «ان الفن أخلاقي لانه جميل». فالفيلم لكي يكون فيلما لا بد ان يكون فيلما جميلا مسليا وجادا وجيدا. وهناك عبارة للشاعر الفلسطيني العربي محمود درويش يقول فيها «انني ارفض ان تكون القضية الفلسطينية هي المبرر الوحيد لشعري» بمعنى انه يرفض ان يتخفى تحت ستار موضوع مهم وحيوي فيقدم شعرا رديئا، وان المهمة الاساسية للشاعر هي أن يسمعنا شعرا جميلا وان الموضوع أيا كان سيعبر عنه من خلال هذا الشعر الجميل، حتى لو لم يصل هذا الشعر الجميل الى كل الجماهير، لانه من الوهم ان يقول ان شعره يصل الى كل الجماهير. وهناك المخرج الموريتاني محمد عبيد هوندو الذي اخرج فيلما بعنوان «هؤلاء العرب جيرانكم» (١٩٧٦) يبين فيه للفرنسيين كيف انهم يظلمون المهاجرين العرب الى فرنسا وكان فيلما صادقا بصدقه وخلوه من التسلية. بعدها قدم فيلما آخر بعنوان «وست انديز» (١٩٧٨) وهو فيلم غنائي. فكتبوا عنه في بلادنا يقولون لقد قدمت في فيلمك الاول عملا ثوريا فكيف تقدم فيلماً غنائياً؟ فرد عليهم قائلا:

«لقد قدمت فيلما جادا وجيدا. ألم يحن الوقت بعد لشعوبنا ان تشاهد فيلما جميلا؟».

وفي هذه العبارة يكمن جوهر الفن المطلوب، ما المانع ان تقدموا لنا فيلما جادا وجيدا وجميلا؟ وهذا لن يحدث بالطبع طالما ظلت المواصفات القياسية للصناعة عالقة حاليا كاوهام في اذهان مجموعة كبيرة من السينمائيين؟

وفي النهاية .. أتصور ان الصراع في لغة الثقافة لم يعد بين اتجاهات سياسية. فنحن كنا نتحدث سياسة اكثر ما نتحدث في الفن والثقافة. لم يعد الصراع اليوم عندنا بين يمين ويسار وشمال وجنوب. الصراع اليوم هو بالتاكيد صراع بين العلم والجهل وبين افلام ومنتجات ثقافية تخضع لمعايير ومواصفات أداء قياسية (حتى ولو اختلفنا معها فكريا) وبين افلام ومنتجات لا تحترم هذه المعايير وتدعي انتسابها الى الفن. ودعونا نتذكر أنه لكي يكون الفيلم فيلما، لا بد له أن يكون في الاساس فيلماً.

فاروق عبد العزيز

(انتهى)

● محمود درويش

● يوسف شاهين

عدد جديد من آفاق علمية





● الغلاف

«آفاق علمية» مجلة تصدر موقتا مرة كل شهرين عن مؤسسة الابحاث العربية (روافد) المحدودة، بدعم من مؤسسة عبدالحميد شومان.

وقد صدر اخيرا العدد الثالث من هذه المجلة، محتويا العديد من الموضوعات العلمية المصورة. جاء العدد في ٦٤ صفحة من القطع الكبير. وتميز بحسن الاخراج وجودة المادة العلمية التي يزخر بها.

ففي باب «عالم وقضية» ورد موضوع بعنوان: لماذا الفكر العلمي والتكامل الثقافي؟ للدكتور محمد علي اللقاني، يتحدث فيه عن افتقار مجتمعاتنا ـ دول العالم الثالث ـ للعلوم الطبيعية، واهمالنا لهذه العلوم اعتقادا منا بان الثقافة تقوم على الادب والفن والممارسات الحركية.

وفي العدد موضوع يتحدث عن تعريب الحاسب الالكتروني، كيف.. ولماذا؟ للدكتور حسن الشريف، وموضوع طبي عن الحصبة باعتبارها مرضا غير بسيط للدكتور مصطفى خياطي، اورد فيه اعراض الحصبة وتطوراتها والوقاية منها، وما ينتج عنها من عدوى، واخطارها على الحياة.

وفي الرياضيات ورد في العدد موضوع رئيسي بعنوان: النسبة التقريبية .. هل هي عدد احتمالي ام طبيعي؟.

«البحث العلمي في اسرائيل» موضوع للدكتور نزار الريس يوضح فيه مدى اهتمام العدو الاسرائيلي في الابحاث العلمية، ونجاح هذا العدو في تنمية الكوادر العلمية العالية التي تجعل الفجوة واسعة ما بين الامة العربية والعدو الصهيوني الذي يعمل على كافة الاصعدة العلمية للمحافظة على تفوقه على العرب جميعا في المجالات العلمية والتطبيقية .. وغيرها.

ومن موضوعات العدد ايضا: المضافات الغذائية، والتصور النيوتوني للضوء، والمجسر الالكتروني للمهندس وسيم عبدالله.

بعدما حجبتها لجنة التحكيم

الجمهور التونسي يعطي الجائزة لحنظلة

● لقطة من (رحلة حنظلة) في تونس

غصت قاعة دار الثقافة (ابن رشيق) بالجمهور الى حد الاختناق وجاء خلق كثير ظل طوال العرض المسرحي مشدودا يتابع خطى «حنظلة» في رحلته كانه يرى نفسه في المرآة من خلال الوقائع التي مرت بها «رحلة حنظلة» مسرحية المسرح العربي الكويتي المقدمة في اطار ايام قرطاج المسرحية في دورتها الثانية التي بدأت يوم ٥ نوفمبر وانتهت في ١٦ منه.

والمعلوم ان المسرحية شاركت في اطار المسرحيات المتسابقة (صنف المحترفين) وانها نالت جائزة الابداع الكبرى في مهرجان بغداد المسرحي في شهر اكتوبر الماضي.

تسلط على (حنظلة) اقسى الاقدار فهو مواطن يمشي في الشوارع، لا يضر باحد، يتحاشى التدخل في ما لا يعنيه (كالسياسة وغيرها من المحظورات!) ومع ذلك فان رحلته تبدأ بالسجن لاسباب احتياطية، فله مع المحقق دور، ومع السجان دور، ومع المحامي الذي يلتهم امواله التهاما دور يفضي به الى خارج السجن مع ما يتطلب هذا الامر من ثمن حساس باهظ وثقيل على ميزانية مواطن عادي اسمه (حنظلة)، واجتهد كنعان حمد كثيرا في ادائه على الخشبة حتى تتبلور شخصيته في ذهن المتفرج.

ان خروج (حنظلة) من السجن لا يعني بالنسبة اليه غير ملاقاته لعش الزوجية فهو مشتاق الى زوجته الشابة التي تركها وحيدة ليفاجأ فيما بعد بانها تنام مع غيره في فراش الزوجية. عمله كذلك يتضرر بسبب دخوله السجن ويتهم بالجنون وبمخالفة العرف الجاري ويزج به في مستشفى لتجرى له عملية جراحية في الدماغ لانه يرى الاعلام والاحداث السياسية الجارية حوله بشكل واع لا لبس فيه (فاحداث صبرا وشاتيلا والغارة الصهيونية على حمام الشط في تونس وحرب لبنان، هي إمور لا يجب أن يعنى بها حنظلة ولذا تجرى له عملية غسل الدماغ من قبل طبيب جراح (بسيكو اعلامي).

لا يهم نجاح العملية او اخفاقها. المهم ان مواطنا كحنظلة يرمز الى واقع الرجل العربي الذي يستقبل قدرا مهزوما وآفاقا، سدوا آخر ثقبة نور فيها.

واسم حنظلة وحده، (شخصية ناجي العلي) كاف من حيث الدلالة على ما يواجهه مواطن مثله يقف وراءه ملايين العرب باحساس العجز عن المواجهة ويهدف تكميم الافواه وقمع الاصوات التي تكلمت وسد باقي الافواه التي تنوي ان تتكلم انها مسرحية مصادرة النية في الكلام طالما وان حنظلة لم يفعل شيئا وسلطت عليه مختلف انواع التعذيب.. انه المتهم منذ الولادة، مثله في ذلك مثل بطل (كافكا) او لعله مثل (سيزيف) الذي اصيب بلعنة الصخرة يصعد بها الى الجبل وتسقط منه قبل ان يبلغ بها القمة.

القبول الجماهيري الواسع

لقد تابع الجمهور التونسي بحماس وانقطاع انفاس مسرحية حنظلة وصفق لها طويلا وحيا الفرقة بعد العرض خاصة وان المسرحية قد تجلت فكرتها من خلال الاخراج الذي قام به المخرج البارز فؤاد الشطي.

مسرحية حنظلة لاقت اقبالا وحيا وتعاطفا منقطع النظير من الجمهور التونسي ولكن لجنة التحكيم رأت ما لم يره الجمهور فلم تسند اللجنة غير جائزة تقديرية للممثل سليمان الياسين لادائه المتميز في هذه المسرحية.

تونس ـ القبس

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٥,١٠ رسوم متحركة، ٥,٢٢ المسلسل الكارتوني: الليث الابيض، ٥,٤٦ اطفالنا اهلا، ٦,٢٠ فقرة عن المعلومات المدنية، ٦,٣٤ البرنامج الثقافي: مغامرات في القطب الجنوبي، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,١٩ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٧ اغنية قال مطربنا وغنى لمحمد البلوشي، ٩,٥٥ المسلسل العربي «وتبقى الارض دائما ـ تمثيل: يوسف شعبان، هناء ثروت، هالة فؤاد وعبدالله فرغلي، ١٠,٥٢ الثلاثية المحلية: بين نارين تمثيل: جاسم النبهان وطيبة الفرج وعبدالرحمن العقل وعبدالعزيز النمش، ١١,٣٢ اهم الانباء والقران الكريم، ١١,٣٧ القران الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٧,٠٨ رسوم متحركة، ٧,٣٢ مسلسل الاطفال الثقافي: عالم الاطفال، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٣ المسلسل الفني: صانعو السينما، ٩,٠٠ المسلسل الاجنبي: العدالة، ٩,٥٣ المسلسل الاجنبي: بين الحربين، ١٠,٣٠ من سلسلة روائع القصص: الملك، ١٢,٠٢ الختام بالقران الكريم والنشيد الوطني.







● طيبة الفرج

● جاسم النبهان

السهرة الليلة

«بين نارين» و «الملك»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الثلاثية المحلية «بين نارين»، تمثيل: جاسم النبهان، طيبة الفرج، عبدالرحمن العقل وعبدالعزيز النمش.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع سلسلة روائع القصص «الملك»، وتعرض حياة وكفاح الزعيم الزنجي الاميركي مارتن لوثر كنغ وكيف نجح في دفع الحكومة الاميركية الى الغاء بعض قوانين التفرقة العنصرية.

السينما

الاندلس: فيلم: انتقام امرأة ـ أجنبي

السالمية: فيلم: سارق السيارات ـ عربي

الحمراء: فيلم: رمضان فوق البركان ـ عربي

السيارات: فيلم: رمضان فوق البركان ـ عربي

الفردوس: فيلم: الصواب والخطأ ـ هندي

الفحيحيل الصيفي: فيلم: حبيب الروح ـ هندي

الفحيحيل الشتوي: فيلم: الانس والجن ـ عربي

الجهرة: فيلم: المارد ـ هندي

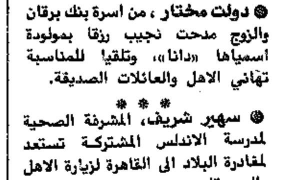
غرناطة: فيلم: الجثة المفقودة ـ أجنبي

الصليبخات: فيلم: عالم مجنون ـ أجنبي

الجليب ـ فيلم: وتضحك الاقدار ـ عربي

سيارات الاحمدي: فيلم: سارق السيارات ـ عربي





● عائشة اليحيى، مراقبة برنامج عالم الاسرة الاذاعي تلقت العديد من الرسائل والاتصالات الهاتفية تجاوبا مع برنامج «الاحداث وابناؤنا» الذي يذاع يوميا لمناسبة انتهاء عام الشباب.

* * *

● السيدة نجيبة بوفتين، من المكتب الفني بوزارة الاعلام، غادرت البلاد مع الانجال الى الولايات المتحدة للحاق بالزوج الذي يتابع دراسته العليا هناك.

● دولت مختار، من اسرة بنك برقان والزوج مدحت نجيب رزقا بمولودة اسمياها «دانا»، وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

* * *

● سهير شريف، المشرفة الصحية لمدرسة الاندلس المشتركة تستعد لمغادرة البلاد الى القاهرة لزيارة الاهل والصديقات.

* * *

● نادية شريف، من اسرة مستشفى الجهراء تلقت تهاني الاهل والصديقات لمناسبة انضمامها الى اسرة الصحة المدرسية.

● فيصل جاسم البرجس، مدير ادارة العلاقات العامة بشركة المشروعات السياحية غادر البلاد متوجها الى جنيف ولندن وذلك لانجاز بعض الاعمال الخاصة.

● فاروق شلبي، المستشار القانوني عاد الى البلاد قادما من القاهرة بعد ان اطمأن على نتائج الانجال الدراسية في الجامعة.



● خالد احمد الطراح، مدير مكتب وكالة الانباء الكويتية في موسكو وصل الى البلاد في زيارة قصيرة للاطمئنان على صحة الوالدة.

* * *

● سمير ابو زيد، عاد الى البلاد قادما من لبنان بعد ان انجز بعض الاعمال في حقل التأمين.

● بسام بلال الخلاوي، غادر البلاد متوجها الى بعض العواصم الاوروبية لقضاء اجازته السنوية.

* * *

● المهندس سامي بدار، غادر البلاد متوجها الى القاهرة في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

كلمة السر

اعداد: سامر حلمي حامد

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي معاصر.

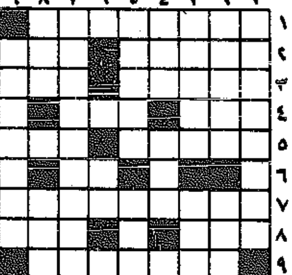
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ن	ا	ل	ذ	ى	ا	ل	غ	ق	ا	ا	ل	ى
٢	ق	ا	ن	ا	ن	ظ	ر	ا	ل	ا	ع	م	ى	ف
٣	ب	ص	م	م	ة	ع	م	س	ا	و	ا	د	ب	ي
٤	ه	و	ا	ل	ل	ي	ل	م	ي	ة	ا	م	ل	خ
٥	ك	و	ا	ل	ب	ي	د	ا	ء	ت	د	م	ي	ل
٦	ت	ع	ر	ف	ن	ي	و	ا	ل	س	ي	ف	ل	ا
٧	ز	و	ا	ل	ر	م	ح	و	ا	ل	ق	ل	م	ح
٨	و	ل	ا	ق	ر	ط	ا	س	م	خ	ا	ص	م	ة
٩	ت	ح	ق	ر	ن	ص	غ	ي	ر	ا	ف	ي	ا	ن
١٠	ف	ي	ا	ن	م	ق	ل	ة	ا	ل	ا	س	د	ل
١١	ا	ل	ب	ع	و	ض	ة	ا	ل	ح	ي	ا	ة	ا
١٢	ق	ف	د	و	ن	ر	ا	ي	ك	ع	ق	ي	د	ة
١٣	م	ج	ا	ه	د	ا	ا	ل	ج	ي	ا	ة	ا	م
١٤	و	ج	ه	ا	د	ا	ت	ق	ط	ع	ن	ذ	ن	ب

انا - الذي - نظر الاعمى - الى - ادبي - واسمعت - كلماتي - من - به - صمم - الخيل - والليل - والبيداء - تعرفني - والسيف - والرمح - والقرطاس - والقلم - لا - تحقرن صغيرا - في - مخاصمة - ان - البعوضة - تدمي - مقلة الاسد - قف - دون رأيك - في - الحياة مجاهدا - ان - الحياة - عقيدة - وجهاد - لا - تقطعن ذنب ...

كانت كلمة السر في عدد امس: «ابو العلاء المعري»

كلمات متقاطعة

اعداد: احمد راشد



افقيا وعموديا:

١ - عاصمة اسكندنافية، ٢ - عاصمة اوروبية شرقية - وكالة انباء فلسطينية، ٣ - عاصمة غربية - دون، ٤ - سلا - اقتربت، ٥ - ماركة سيارات - من قرى مدينة الخليل، ٦ - بحر، ٧ - دولة اميركية، ٨ - تحت الارض - نغم، ٩ - دولة اسيوية.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١ - سعاد حسني، ٢ - عسل - سب - آه، ٣ - المانيا، ٤ - الا - واء، ٥ - حسن الامام، ٦ - سبي - اسو، ٧ - موسكو، ٨ - يا - وا - كان، ٩ - هيام يونس.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣-٢٠/٤)
الكثير من مقدرتك موجه الى عالم المادة .. بامكانك زيادة الدخل بالعمل في وظيفة اخرى من خلال هواية مربحة او نشاطات ذات دافع شخصي.

* * *

الثور (٢١/٤-٢٢/٥)
تقوم باعمال اكثر عدائية، لديك الدوافع لكي تتعرف على اشخاص جدد وتعبر عن ارائك بطريقة فظة.

* * *

الجوزاء (٢٣/٥-٢٢/٦)
تضع الكثير من قوتك وطاقتك في القضايا الشخصية الخاصة وفي علاقاتك مع الاخرين.

* * *

السرطان (٢٣/٦-٢٢/٧)
تأخذ المبادرة في اوضاع المجموعات وتتولى القيادة بين اقرانك والاخرون يتلفتون اليك لتلقي التوجيهات.

* * *

الاسد (٢٣/٧-٢٢/٨)
هذا الوقت مناسب لاخذ المبادرة في قضايا العمل. لاتهمل المجالات الصحية. اعتن بنفسك وفكر أن لجسمك عليك حقا.

* * *

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
خلال هذه الفترة تمر بمرحلة تساعدك على تعلم اشياء جديدة .. يوم مناسب للقيام برحلة خارجية.

* * *

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
طاقتك العاطفية مرتفعة .. ولكنك اقل حساسية من الماضي.

* * *

العقرب (٢٣/١٠-٢٢/١١)
تستثار في نفسك الدوافع العاطفية .. وتميل الى الاتصال بالاخرين.

* * *

القوس (٢٣/١١-٢١/١٢)
يرتفع اليوم مستوى نشاطاتك الجسدية في العمل .. تشعر بالحيوية في اثناء هذا العبور.

* * *

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
ذهنك يكون في حالة نشاط كامل اليوم، وهذا اليوم مناسب للعناية بالاسنان وفطم الاطفال.

* * *

الدلو (٢١/١-١٩/٢)
تتكون لديك طاقة كبرى لتحسين المشاريع العائلية .. لاتهمل المجالات الصحية.

* * *

الحوت (٢٠/٢-٢٠/٣)
يطلب منك ان تقوم بخدمات لامكافأة عليها .. الاهتمام بالاعمال المنزلية مفيد.

واردات دول التعاون تفوق دخلها القومي غير النفطي

■ الاعتماد شبه المطلق على الواردات الاستهلاكية يعرض للخطر امن المنطقة الغذائي

اشارت دراسة اقتصادية اعدتها الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الى تعاظم الامكانات الاقتصادية الخليجية في ظل كيان موحد.. منوهة الى ان الدخل الفعلي للمنطقة ازداد باكثر من ٤٧٧ بالمائة في السنوات الاخيرة.

واكدت الدراسة التي نشرت مقتطفات منها في ابوظبي امس ان الاستثمار القومي بدول مجلس التعاون ما زال اقل من الادخار القومي، ويتوقع مع انخفاض العائدات النفطية ان تتوازن معدلات الادخار والاستثمار، نظرا لانتهاء دول المجلس من تهيئة البنية التحتية الاجتماعية الضامنة للاستثمار الانتاجي.

واوضحت الدراسة ان اقتصاديات دول المجلس تعتمد اعتمادا كبيرا على الصادرات التي شكلت اكثر من ٧٢ بالمائة من الدخل القومي لعام ١٩٨١، كما تعتمد بصفة شبه مطلقة على الواردات لاشباع الطلب الداخلي على الغذاء ومعظم البضائع الاستهلاكية والرأسمالية، وهو ما يعرض المنطقة لفقدان الامن الغذائي والصناعي.

وذكرت الدراسة انه على الرغم من ان الواردات في مجملها لم تشكل اكثر من ٣٧ بالمائة من الدخل القومي عام ١٩٨١، الا انها فاقت الدخل القومي غير النفطي مشيرة الى ان التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون ما زال ضئيلا نظرا لتشابه اقتصادياتها وصغر حجم كل منها، باستثناء السعودية.

واوضحت الدراسة ان التبادل التجاري مع الدول العربية نما بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة لكن الدول العربية ما زالت شريكا صغيرا في تجارة المنطقة.

وحددت الدراسة المعوقات والقيود التي تؤثر على اقتصاديات المنطقة واهمها الكلفة الاجتماعية العالية التي تدفعها من جراء تواجد اعداد كبيرة من العمالة الوافدة التي تشكل في معظمها كما عدديا وليس نوعيا، وكذلك ندرة المياه وعدم استغلال منسوب المياه استغلالا جيدا، وقلة الاراضي الصالحة للزراعة نظرا لطبيعتها الصحراوية.

اميركا خائفة على امنها القومي من زيادة واردات المنتجات النفطية

ابلغ خبير اميركي بارز في شؤون الطاقة الكونغرس الليلة قبل الماضية ان حجم انتاج مصافي تكرير النفط الاميركية انخفض الى مستويات متدنية لدرجة ان الامن القومي الاميركي بات في خطر بسبب ما وصفه بالتدفق الهائل في الواردات الاجنبية من النفط المكرر المدعومة من الحكومة.

وقال مدير برنامج الطاقة والمصادر الاستراتيجية في جامعة «جورج تاون» الاميركية للدراسات الاستراتيجية والدولية الدكتور تشارلز ايبنغر الذي كان يتحدث امام لجنة القوات المسلحة المنبثقة عن مجلس النواب الاميركي.

«انه يتوجب على ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن والكونغرس في ظل هذه الظروف اجراء تحقيق موسع واتخاذ قرار حاسم لمواجهة الخطر الذي بات يهدد الامن القومي الاميركي، من جراء الكم الهائل في واردات منتجات النفط المكررة».

ويفهم على ضوء تصريحات خبير الطاقة الاميركي ان اصبع الاتهام مشار بوضوح الى السياسة الاميركية في تسببها بخلق ازمة التخمة النفطية في اوائل الثمانينات عندما اغرقت سوق النفط الاميركي بواردات نفط مكررة من دول الشرق الاوسط المنتجة للنفط باسعار زهيدة، حفاظا على مخزونها النفطي مما تسبب في اغلاق ١١٩ مصفاة تكرير نفط في الولايات المتحدة.

وكان ٤٤ عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي، بالاضافة الى جميع اعضاء لجنة الطاقة والتجارة المنبثقة عن مجلس النواب الاميركي حول الحفريات والوقود الاصطناعي قد حثوا الادارة الاميركية على اجراء تحقيق يستهدف بشكل رئيسي الدول العربية المنتجة للنفط، لا سيما المملكة العربية السعودية.

ويرى الدكتور ايبنغر الذي انتهى منذ وقت قريب من اعداد دراسة حملت عنوان «منتجات النفط المستورد تهديد للامن القومي الاميركي» ان البنزين ومنتجات اخرى مستوردة ساهمت بشكل كبير في خفض حجم انتاج مصافي تكرير النفط الاميركية الى مستوى لا يضمن حماية الامن القومي للولايات المتحدة وامن حليفاتها، واضاف ان احتمالات بشأن زيادة مستويات الواردات التي قال انها نشأت بشكل رئيسي بفعل ممارسات تجارية غير منصفة للدول الاخرى سوف تصعد قريبا من هذا التهديد الى مستويات غير مقبولة.

فرنسا والهند توسعان تعاونهما التجاري

صرحت اديث كريسون وزيرة الصناعة والتجارة الخارجية الفرنسية امس في نيودلهي بان هناك مجالا واسعا جدا امام التعاون بين فرنسا والهند.

وفي ختام اعمال اللجنة الفرنسية ـ الهندية المشتركة، اشارت الوزيرة الفرنسية الى ان فرصة التوصل الى نتائج ملموسة متاحة بالتكامل للملفات الثنائية الاربعة.

وتتعلق الملفات ببيع شركة الصناعات الفضائية الفرنسية لسبع وعشرين هليكوبتر من طراز «دوفان» وبناء مجموعة «بول» مصنعا للحاسبات الالية، وبناء شركات يابانية فرنسية مشتركة خط انابيب نفط طوله ١٧٣٠ كيلومترا وانشاء شركات مشتركة».

«بنز أويل» كسبت دعوى تعويض على «تكساكو» بقيمة ٥ر١٠ بلايين دولار

ذكر في تكساس الليلة قبل الماضية ان جلسة تحقيق في قضية تعويض بقيمة ٥ر١٠ بلايين دولار ضد شركة «تكساكو» النفطية الشهيرة ربحتها شركة «بنز اويل» اجلت ليوم الثلاثاء المقبل.

وقرر القاضي سولومون كاسبر تاجيل جلسة النطق بالحكم ليوم الثلاثاء بعد مرافعات حامية جرت امس الاول بين محامي الشركتين المذكورتين.

وطلبت «بنز اويل» من القاضي اقرار الحكم الصادر لصالحها، لكن «تكساكو» اعترضت بالقول ان المبلغ المطلوب كبير جدا وسيعرضها للخطر ويهدد مصالح عملائها.

وكان القاضي قد اوضح في حكمه الشهر الماضي بان «تكساكو» قامت بطريقة غير مشروعة باقناع شركة «جيتي اويل» للتخلي عن وعدها حسب اتفاقية دمج بينها وبين شركة «بنزاويل».

وقال محامي شركة «تكساكو» جيبسون جايل انه في حالة اقرار القاضي للحكم القضائي الكامل، مع اعتبار رسوم الفوائد فان «تكساكو» ستضطر لدفع ١٢ بليون دولار مع اعتبار فترة الاستئناف التي تمتد ثلاثة اشهر وذلك «ينذر بتدمير» الشركة.

وطالب محامو «تكساكو» بتخفيض قيمة التعويض لمبلغ ٥٠٠ مليون دولار فقط.

الصقر يستقبل وزير الهجرة المصري

● عبدالعزيز الصقر

اجتمع وزير الهجرة المصري المهندس وليم نجيب سيفين والوفد المرافق له امس مع رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز الصقر.

وابلغت مصادر رسمية في غرفة التجارة وكالة الانباء الكويتية ان الجانبين بحثا سبل توسيع التعاون الاستثماري بين البلدين الشقيقين، وامكانية اقامة مشاريع تجارية مشتركة بين مختلف الفعاليات الاقتصادية المختلفة.

وكان الوزير المصري قد وصل الى البلاد يوم الخميس الماضي يرافقه رئيس شركة استثمار المغتربين ورئيس مجلس ادارة بنك مصر ـ ايران المهندس مشهور احمد مشهور، ووكيل وزارة الهجرة محمد مرزوق حامد.

وطبقا لاخر الاحصائيات الرسمية فان قيمة الصادرات الكويتية الى مصر في عام ١٩٨٢ بلغت حوالي ٦,٣ ملايين دينار كويتي فيما ساوت هذه القيمة قيمة الصادرات المصرية الى الكويت للعام نفسه.

استقرار اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على الودائع بالدينار الكويتي المحلي كانت مستقرة في تجارة هادئة امس، في حين تزمع البنوك الابتعاد عن السوق قبل نهاية العام.

وقال متعامل «يبدو ان كثيرا من البنوك راضية بمراكزها قبل نهاية العام، لذا لم يبد احد اهتماما بودائع تتجاوز مدة شهر واحد، فالبنوك لا ترغب في زيادة ميزانياتها العمومية».

وتراوحت اسعار الفائدة على ودائع شهر بين ٦ ٧/٨ و٧ ٣/٨ بالمائة، وعلى ودائع ثلاثة وستة اشهر بين ٧ و٧ ١/٢ بالمائة. ولكن المتعاملين لم يذكروا اي تعامل بها.

وكانت العروض كثيرة في الحسابات الجارية، ودارت اسعار فائدة ليلة واحدة حول ثلاثة بالمائة في حين تراوحت اسعار فائدة اسبوع واحد بين ستة وسبعة بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار في العمليات المالية والتجارية من ٠,٢٨٩٤٩/٨٥ يوم الخميس الى ٠,٢٨٩٨٨/٢٩٠٢٤ مقابل الدولار. وكان سعر صرف الدينار الفوري ٠,٢٩٠٢٠/٣٠ مقابل ٠,٢٩٠٢٠/٣٠ بالنسبة الى الدولار يوم الخميس الماضي.

بدء اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

بدأت في عمان امس اجتماعات الدورة الرابعة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وتبحث في هذه الدورة التي تستمر يومين انعكاسات الاوضاع الاقتصادية الدولية على الوضع الاقتصادي العربي، والاوضاع الاقتصادية في الاراضي المحتلة، والممارسات الاسرائيلية ضد المواطنين والمؤسسات العربية في الارض المحتلة، وسعي الاحتلال لربط الاقتصاد العربي بالاقتصاد الاسرائيلي داخل المناطق المحتلة.

كما تبحث في هذه الدورة التي تعقد على مستوى وزراء الاقتصاد والتجارة في الدول العربية الاعضاء موازنة مجلس الوحدة الاقتصادية للعام المالي المقبل ١٩٨٦، وتقرير الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حول الاوضاع الاقتصادية في البلاد العربية بشكل عام.

وسيمثل الكويت في هذه الدورة وفد برئاسة سفير الكويت في الاردن ابراهيم جاسم البحو.

ووصل الى العاصمة الاردنية الليلة قبل الماضية ثلاثة وزراء عرب لتمثيل بلادهم في اجتماعات هذه الدورة وهم وزير المالية العراقي هشام حسن توفيق ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي، ووزير الاقتصاد والصناعة في الجمهورية العربية اليمنية احمد قائد بركات.

خلاف غربي مع «اوبك» حول تسديد الحصص في رأسمال «ايفاد»

قال الدكتور ادريس الجزائري، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» ان اجتماع مجلس محافظي الصندوق في شهر يناير المقبل سيكون حاسما بالنسبة لتقرير مدى التزام الدول المساهمة في تسديد حصصها برأس مال الصندوق.

واوضح الدكتور الجزائري في حديث لصحيفة «البيان» ان الدول الغربية تشترط لسداد حصصها بالصندوق وقدرها ٣٠٠ مليون دولار ان تدفع دول «اوبك» مساهمتها اولا، مشيرا الى ان عدم استجابة بعض الاعضاء في «اوبك» لذلك يعرض الصندوق للانهيار.

وقال الجزائري ان الدول الغربية هددت بالانسحاب من الصندوق بعد نهاية العام الحالي اذا لم تدفع دول «اوبك» انصبتها في رأس ماله.

وعدد رئيس الصندوق الدولي المشروعات والمزايا التي تلقتها الدول العربية والنامية من الصندوق، وقال ان الدول العربية حصلت على بليون ومائة مليون دولار لتمويل ٣٣ مشروعا مقابل ٥٦٦ مليون دولار قدمتها مجتمعة برأس مال الصندوق منذ عام ١٩٧٨، كما حصلت الدول الاسلامية على بليونين و٣٠٠ مليون دولار لتمويل ٦٨ مشروعا.

وذكر الجزائري بان الدول النامية حصلت على ٦ بلايين دولار لتمويل ١٧٨ مشروعا، مما ساهم في انخفاض العجز الغذائي فيها بنسبة ٢٠ بالمائة.

وقال الجزائري ان المفاوضات مع الدول المساهمة في الصندوق انتهت الى الاتفاق على تسديد دول «اوبك» لحصصها قبل نهاية العام الحالي، ومجموعه ٢٠٠ مليون دولار، حيث خفضت هذه الحصص بسبب اوضاع السوق النفطية، على ان تدفع الدول الغربية ٣٠٠ مليون ليصل المجموع الى ٥٠٠ مليون دولار بدلا من بليون كما كان متفقا عليه في عام ١٩٨١م.

اميركا مصممة على تحرير التجارة العالمية

صرح الممثل الخاص للرئيس ريغن لشؤون التجارة السفير كلايتون يوتر امس الاول لدى مروره بجنيف ان الولايات المتحدة مستعدة للعمل في جميع الاتجاهات من اجل حرية التجارة العالمية.

وقال السفير يوتر: «اننا اذا كنا نكافح اتجاهات الحماية لدينا فاننا لن نتسامح بسهولة مع الاخرين وحتى الرئيس ريغن لا يستطيع ان يبقي السوق الاميركية مفتوحة اذا ظلت اجراءات الحماية لدى شركائنا بلا رد فعل من جانبنا».

واشار يوتر الى ان ريغن طلب منه «الاسراع في اجراءات الشكاوى الست للتصرفات التجارية غير المشروعة ضد اليابان وكوريا والبرازيل والمجموعة الاوروبية، بالاضافة الى شكوى اميركية من مساعدات القمح الاوروبي».

ويصدد الدول النامية كان يوتر صريحا وواضحا فقال ان الدول الاقل نموا لها الحق في مطالبة باسواق اكثر انفتاحا لمنتجاتها في الدول الصناعية، ولكن يجب عليها ان تفهم انه ليس من الواقعية ان ترفض في الوقت نفسه اي تخفيف لحواجز الحماية تجاه الاستثمارات او الخدمات الخاصة بالدول الصناعية.

وجدير بالذكر ان المعاملة المتميزة بالنسبة للدول النامية تعتبر امرا مقبولا بصفة عامة ولكن الاستهلاك بلا مقابل لم يدخل بعد في هذا المجال.

واكد يوتر بصدد «الجات» ان النقاط التي يجب ان تتحسن في مجال عملها هي الخاصة بالخدمات (البنوك والتامينات والنقل) وهي التي ليست مدرجة في الاتفاق بسبب معارضة بعض الدول من العالم الثالث وبسبب اجراءات الشكاوى.

وتعجب يوتر قائلا لقد قدمنا شكوى منذ ستة عشر عاما بصدد المالح ضد المجموعة الاوروبية، وبعد ان اعطتنا «الجات» الحق وجدت المجموعة الاوروبية الوسيلة لوقف تطبيق هذا القرار».

وقد توقف يوتر الذي يقوم بجولة في اوروبا لفترة قصيرة في جنيف، مقر منظمة «الجات» وادلى بهذا التصريح امام بعض الدبلوماسيين والصحافيين الذين تجمعوا بواسطة مؤسسة خاصة.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٠	—
دولار كندي	١	٢١٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٥٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٤٣٣	—
مصري نقدي	١	١٦٨	—
مصري تحويل	٤٦٢	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٩	—
دينار اردني	١	٧٨٢	—
دينار عراقي	١	٢٦٨	—
دينار تونسي	١	٣٨٥	—
دينار بحريني	١	٧٧١	—
دينار يمني ج	١	٨٤٧	—
درهم امارات	١٠	٧٩٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٧٩٦	—
ريال قطري	١٠	٧٩٩	—
ريال عماني	١	٨٤١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥١٠	٣٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٥١٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	٩٠٠	٢١
ليرة تركية	١٠٠٠	٥١٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٧١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥٠	١١٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٥٠	٣٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٣٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٥٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٩٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٤٩	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	١٠٣
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٣٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	١٢٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٢٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٥٠	١٠
بيزو فليبيني	١٠٠٠	٨٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٢٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٣٠

* المزيني (٨٥/١٢/٥)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١٢/٧

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٣٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٢٥
ذهب عشر تولات	٣٥٤
ذهب اونصة	١٠٠

الذهب في لندن

١٩٨٥/١٢/٧

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٤,٥٠	٣٢٤,٥٥
الفضة بالدولار	٦,٠٨	—

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١٢/٧)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٦ ١٣/١٦	٥ ١٣/١٦
شهر	٧ ١/٢	٧
٣ أشهر	٧ ٧/١٦	٦
٦ أشهر	٧ ١/٢	٧
سنة	٧ ١/٢	٧

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١٢/٧

	شهر	٣أشهر	٦أشهر
لندن	٨ ٣/٨	٨ ٥/١٦	٨ ٥/١٦
باريس	٧ ١٥/١٦	٧ ٧/٨	٧ ٧/٨
زيوريخ	٨	٨	٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٦١,٢٥	٦١,٤٠
الريال السعودي	٤,٨٨	٤,٨٩
الدولار الاميركي	١٧,٨٥	١٧,٩٥
الجنيه الاسترليني	٢٦,٤٠	٢٦,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢,٣١	٢,٣٢

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٤٨	١,٣٦١
غرام الذهب٩٩٩		١٧,٧٠
غرام الفضة		٣,٧٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٥	فشفا فيكرام	هندية
١٢	ادريان ميرسك	دانماركية
١٣	—	—
ا١٣	—	—
١٤	جنغ هونغ هاي	صينية
ا١٤	—	—
أسماك١	—	—
أسماك٢	الفارس	لبنانية
أسماك٣	—	—
أسماك١٣	—	—
١٥	—	—
١٦	—	—
ا١٦	—	—
١٧	—	—
١٨	جرنس اكسبريس	فلبينية
الدولفين	—	—
الدولفين	—	—

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:

نيكولاي موززون	روسية
باريرتانيا	نرويجية
تاكيشما مارو	يابانية

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١٢/٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥٢٠	٠,٢٩٠١	١,٧١٧٥	٧,٦٨٥٠	٢,٠٣١٠	٢,٠٩٨٠	٠,٦٧٢٩	٢,٥١٦٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨٧٠	٠,٧٦٩٥	٤,٥٥٥٧	٢٠,٣٨٤٦	٥,٣٨٧٢	٥,٥٦٤٩	١,٧٨٥٠	٦,٦٧٩٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٥	٠,٠٧٩٠	٠,٤٦٧٧	٢,٠٩٢٨	٠,٥٥٣١	٠,٥٧١٣	٠,١٨٣٢	٠,٦٨٥٧
ريال سعودي	٠,٢٧٣٨	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٤	—	٠,٠٧٩٤	٠,٤٧٠٢	٢,١٠٤٣	٠,٥٥٦١	٠,٥٧٤٤	٠,١٨٤٢	٠,٦٨٩٤
دينار كويتي	٣,٤٤٧٠	١,٢٩٩٥	١٢,٦٥٧٧	١٢,٥٨٨٧	—	٥,٩٢٠٣	٢٦,٤٩٠٨	٧,٠٠١٠	٧,٢٣١٩	٢,٣١٩٧	٨,٦٧٩٧
١٠٠٠لير ايطالي	٠,٥٨٢٢	٠,٢١٩٥	٢,١٣٧٩	٢,١٢٦٣	٠,١٦٨٩	—	٤,٤٧٤٥	١,١٨٢٥	١,٢٢١٥	٠,٣٩١٨	١,٤٦٦٠
فرنك فرنسي	٠,١٣٠١	٠,٠٤٩٠	٠,٤٧٧٨	٠,٤٧٥٢	٠,٠٣٧٧	٠,٢٢٣٤	—	٠,٢٦٤٢	٠,٢٧٣٠	٠,٠٨٧٥	٠,٣٢٧٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٢٣	٠,١٨٥٦	١,٨٠٧٩	١,٧٩٨١	٠,١٤٢٨	٠,٨٤٥٦	٣,٧٨٣٨	—	١,٠٣٢٩	٠,٣٣١٣	١,٢٣٩٧
فرنك سويسري	٠,٤٧٦٦	٠,١٧٩٦	١,٧٥٠٢	١,٧٤٠٧	٠,١٣٨٢	٠,٨١٨٦	٣,٦٦٣٠	٠,٩٦٨٠	—	٠,٣٢٠٧	١,٢٠٠١
جنيه استرليني	١,٤٧٦٠	٠,٥٦٠٢	٥,٤٥٦٥	٥,٤٢٦٨	٠,٤٣١٠	٢,٥٥٢٢	١١,٤١٩٩	٣,٠١٨٠	٣,١١٧٦	—	٣,٧٤١٧
مارك الماني	٠,٣٩٧١	٠,١٤٩٧	١,٤٥٨٣	١,٤٥٠٣	٠,١١٥٢	٠,٦٨٢٠	٣,٠٥٢٠	٠,٨٠٦٥	٠,٨٣٣٢	٠,٢٦٧٢	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١٢/٤

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	آسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اورينت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥		
١٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	بورفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٨٧٥	١٠٢	١٠٢,٨٧٥		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣		٠
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣	١٠٣,٥	١٠٣	١٠٣,٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—		
٢٦	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٦,٢٥	—	٩٦,٢٥	—		
	المجموع الكلي								

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم السبت — التاريخ: ١٩٨٥/١٢/٧

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٤,٧٨٠		٤,٧٨٠	٣٠٠٠	١٤٣٤٠	١	٤,٨٦٠	١٢/٤		٤,٧٦٠	٠,٠٨٠-
٢	بنك الخليج	٣,٤٨٠		٣,٤٨٠	٦٠٠٠	٢٠٨٨٠	٢	٣,٨٦٠	١٢/١	٣,٥٢٠		٠,٣٨٠-
٣	البنك التجاري الكويتي							٣,٠٢٠	١٢/١			
٤	البنك الاهلي الكويتي	٢,٩٦٠		٢,٩٦٠	٣٠٠٠	٨٨٠٠	١	٣,٠٠٠	١٢/٤		٢,٩٢٠	٠,٠٤٠-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٩٢٠	١٠/٢٨	٣,٨٠٠		
٦	البنك العقاري الكويتي							٢,٨٢٠	١٢/١			
٧	بنك برقان							٢,٨٦٠	١٢/١			
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,٦٦٠	١٢/١			
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							٠,٨٠٠	١٢/٤		٠,٧٨٥	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٤٠	١٠/٢٧			
	ثالثا: قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين							٦,٠٠٠	١٠/٥			
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين							٣,٦٠٠	١٠/١٩			
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت							٢,٩٠٠	١٢/٢			
١٧	العقارات المتحدة							١,١٠٠	١٢/٤		١,٠٦٠	
١٨	الوطنية العقارية							١,٤٦٠	١١/١٤			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٢,٨٦٠	١١/١٣			
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٤	الخليج للكيبلات							٨,٢٥٠	١١/٦			
٢٥	صناعة الملابس الكويتية											
٢٦	اطارات الكويت											
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية							٠,٨٠٠	١٠/٦		٠,٨٢٠	
٢٨	الكويتية للاستثمار البترولي											
٢٩	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري											
٣١	السينما الكويتية الوطنية											
٣٢	الفنادق الكويتية											
٣٣	المخازن العمومية							٠,٩٠٠	١١/٣		٠,٨٧٠	
٣٤	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	٠,١٧٤		٠,١٧٤	٢٠٠٠٠	٣٤٨٠	١	٠,١٧٨	١٢/٤		٠,١٧٢	٠,٠٠٤-
٣٥	الهواتف المتنقلة	٠,٩٧٠		٠,٩٧٠	١٥٠٠٠	١٤٥٥٠	٢	٠,٩٨٠	١٢/٤	٠,٩٨٠	٠,٩٧٠	٠,٠١٠-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي							٢,٢٠٠	١٢/٣			
٣٧	الاسماك الكويتية المتحدة							١,٧٠٠	١٠/٢			
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن							١,٨٥٠	١١/٢٥	١,٨٦٠		
٣٩	الكويتية للاغذية							٢,٤٠٠	١١/٢٣			
٤٠	المنتجات الزراعية											
	المجموع الكلي				٤٧٠٠٠	د.ك ٦٢٠٥٠	٧					

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/١٢/٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٠ ٣/٤
بوردن انك	٤٨ ١/٢
بوروز كوربوريشن	٦٠
داتا جنرال	٤٦ ٣/٨
كاتربيلر	٤٠ ١/٤
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٦٧ ٣/٤
كرايزلر	٤٣ ٣/٨
سيتي كورب	٤٨
كلوريكس	٥٠
دير اند كومباني	٢٧
ديجيتال ايكويبمنت	١٢٣ ١/٤
دو كيميكالز	٣٩ ٧/٨
دوبونت	٦٤
ايستمان كوداك	٥٠ ١/٤
ايكسون	٥٣ ٧/٨
فايرستون	٢٠ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٥ ١/٨
فوستر ويلر	١٢ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٦٦
جنرال موتورز	٧٢ ٣/٨
جنرال داينميكس	٦٦ ٥/٨
كوديير	٢٩ ٥/٨
هاليبرتون	٢٧
هيلت اند باكارد	٣٦ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٦٦ ٣/٨
هوليداي ان	٥٧
هوندا موتورز	٥٨ ٣/٤
اي بي ام	١٤١
اي تي تي	٣٥
جونسون ـ جونسون	٥٠
ليتون اندستريز	٧٩
ماكدونيل دوغلاس	٧١ ٣/٤
مينسوتا ماينتغ	٨٥ ٥/٨
جيه بي مورغان	٥٩ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٣٩
اوكسيدنتال بيتي	٣٤ ٣/٤
بان اميركان	٨ ١/٨
بيبسي كومباني	٧٠ ١/٤
بولارويد	٣٨
شلومبرغر	٣٤ ٥/٨
اس سي ام كوربوريشن	٧٢ ٣/٨
سينجر كومباني	٤٢ ١/٢
سوني كوربوريشن	١٩ ٥/٨
سكويب	٧٩ ٥/٨
سينتكس	٨٣ ١/٢
تيليداين	٢٨٣ ٥/٨
تكساسكو	٣١ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٩ ٧/٨
أب جونز	١٣٣ ١/٢
وستنغ هاوس	٤٢ ٧/٨
مؤشر داو	١٤٨٢,٩١
حجم التعامل بالملايين	١٨١,٠٨

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١٢ / ٢

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٦١	٥
بيتشام	٢١	٣
بووتر	٢٨	٣
امبريال كروب	٤١	٢
اي.سي.اي	١١	٧
نات وست	٨٤	٦
رانك اورغانيزيشن	٦٧	٤
راكال	٤٦	١
صن الليانس	٥٣	٥
فيتش لافل	٥٢	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٨٧٥/٨٨	
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز		

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٧٧٤,٥٥
معدل الفايناننشال تايمز الصناعي	١١٢١,٠٠
معدل الفايناننشال تايمز العام	٦٨٨,٠٢
معدل الداو جونز الصناعي	١٤٥٧,٩١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٠٠,٤٦
حجم التداول في نيويورك	١٠٣٥٣٠,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١٢/٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بالت غاز	٢٣ ١/٢	١/٨+
٢) باكستير لاب	١٤ ٣/٤	١/٢-
٣) تكساكو	٣١ ٣/٤	٣/٤-
٤) أي.تي.تي.	٢٣ ٣/٨	١/٨-
٥) ام. اي. كومبتيه	١٣	—
٦) نو. اند ستري	٨ ٣/٤	١/٤-
٧) ايست اير	٦ ١/٢	١/٨+
٨) فيليبس بتروليوم	١٢ ٧/٨	١/٤-
٩) اي. ام. ميد	١٨ ٣/٨	١/٢+
١٠) سكوير بلو	٦٠ ١/٢	٣ ٣/٨+

أسواق المال العالمية

(٨٥/١٢/٣)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٨ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٢٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٦,١٤
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ١٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٨
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٥/١٦

مؤتمر الاوبك افتتح اعماله في جنيف

افضل اجراء لنجاح الاجتماع ... عدم اتخاذ اي اجراء والدولار المتراجع مصدر التهديد الكبير

جنيف - القبس من توماس ستوفر والوكالات :

افتتح في جنيف امس المؤتمر الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك في غمرة التوقعات المعتادة عن حرب الاسعار وانهيار الاسعار النفطية .

وتبدو الحقائق اقل وضوحا، كما ان المؤشرات الاقتصادية تختلف الى حد كبير مع ما توحي به وسائل الاعلام، فقد عكست المقالات التي نشرت في صحيفة «التايمز» البريطانية وفي صحف اخرى تكهنات الوزراء بصدد ما يمكن حدوثه، اذا ما اخفقت المفاوضات، ولا يتوقع اي من الشيخ علي الخليفة الصباح او الشيخ احمد زكي يماني انهيارا في الاسعار من خلال وجهتي نظرهما، اذ انهما يتوقعان ان يكون كل ما في الامر مجرد سيناريو بين الدول الاعضاء .

ووصفت منظمة «الاوبك» بانها تترنح تحت وطأة انهيار وشيك، وذلك خلال السنتين والنصف الماضيتين منذ ان تمت المصادقة على تخفيف قدره خمسة دولارات في سعر البرميل الواحد من النفط في مارس ١٩٨٣، فقد تراجعت الاسعار خلال السنوات التالية بحوالي ٥ بالمائة وذلك على الرغم من التحذيرات المتكررة التي اطلقها المنتجون النفطيون انفسهم، او التوقعات والامال السعيدة التي بثتها المصادر الغربية لانهيار اسعار النفط، وعلى الرغم من زيادات ثابتة في مصادر الطاقة لدى الدول غير الاعضاء في الاويك وحتى هذه اللحظة

■ الخليفة ويماني يستبعدان اي انهيار في الاسعار

فان اويك تبدو في وضع قوي فقد ارتفعت الاسعار في الواقعة خلال الجزء الاخير من عام ١٩٨٥ كما ان الانتاج النفطي يربو على ١٧ مليون برميل يوميا دون وجود دلائل واضحة على ضعف السوق النفطية. وقد رفعت كل من مصر، والمكسيك والاتحاد السوفيتي، على سبيل المثال، الاسعار الرسمية لنفوطها ذات النوعية الافضل .

كما ان هناك ايضا دلائل عكسية، فقد تراجعت اسعار النفط الفورية بشكل حاد خلال الاسابيع الماضية، ولكن هذا النمط بات مالوفا الان وقد يصبح دائما او مستمرا بشكل مستديم .

وتسبق اجتماعات الاويك في العادة حملة من التكهنات قصيرة الاجل موجهة ضد الاويك يصحبها تراخ في اسعار السوق حيث يؤجل تجار النفط اجراء صفقاتهم ترقبا لقرارات تتخذها الاويك او خلاف يدب بين

وزرائها .

على ان تخفيض الاسعار الفورية قبيل اجتماع الاويك لا يشكل بالضرورة مشاكل اساسية للمنظمة ولذلك فما لبثت الاسعار ان عادت الى الارتفاع بعد ان غطى المتداولون النفطيون والمتكهنون مراكزهم .

وهناك دلائل جيدة ومشجعة على انه ما زالت امام الاويك فرصة لاعادة التفكير كما فعلت في السابق فهناك المخزونات النفطية التي هي الان في ادنى مستوياتها منذ ازمة عام ١٩٧٩، ومنذ ذلك الوقت مازالت المخزونات النفطية في تناقص، على الرغم من ازدياد انتاج النفط من دول الاويك .

وتبدو صورة العرض النفطي مختلطة، فالعراق يدفع يوميا ٥٠٠ الف برميل من خلال خط الانابيب الجديد عبر الاراضي السعودية الى البحر الاحمر .

اما التطورات الخطيرة المتوقعة في المستقبل القريب فتتمثل في ان اعضاء الاويك يعززون بصورة منتظمة منافستهم للحصول على حصة اكبر في الاسواق العالمية، حتى لا يصبح بامكان المنظمة اتخاذ موقف عدم اللامبالاة تجاه التطورات على الرغم من ان الضغوط على المدى القصير قد تكون اقل حدة مما كانت التقارير تشير اليه .

لقد بدأت السعودية بتطبيق خطتها التي اعلنتها منذ مدة والتي يتم بموجبها اجراء اخصم على اسعار النفط الخام الرسمية الى الحد الذي تصبح معه نتائج عمليات السوق من بيع المنتجات المكررة اقل من التكلفة مضافا اليها الاسعار الرسمية، وقد تم توسيع نطاق هذا النظام ليشمل النفط الخام المباع الى مصافي تكرير وتصدير النفط في «ينبع» و«جبيل» .

اما نيجيريا فقد اقترحت شبه ضمان لهوامش ربحية لمنتجاتها الخصوصيين وبذلك تتجاوز انعدام الحوافز المالية التي تحول دون زيادة التصدير .

اما التهديد الاكبر خطرا فهو ما زال متمثلا في الدولار الاميركي المتراجع،

ففي الوقت الذي حققت فيه القيمة الاسمية للنفط ثباتا ملحوظا خلال هذا العام، فان الدولار الاخذ في الضعف استنزف باستمرار كثيرا من قيمة البرميل من النفط وتراجعت ايرادات منظمة الاويك من النفط بحوالي ١٥ بالمائة حسب التقديرات الحقيقية منذ فصل الربيع الماضي، اي ما يتراوح بين ٤ و٥ دولارات للبرميل الواحد، وهو ما يعادل التخفيض الذي اجرته المنظمة خلال اجتماعها في لندن عام ١٩٨٣ والذي حظي بتغطية اعلامية كبيرة وعلى نطاق واسع .

ان هذا الانخفاض الحقيقي في اسعار النفط بدأ الان فقط تحسس اثاره ولكنه لم يؤثر حتى الان على طلبات الايرادات او، المقدار نفسه، على الطلب بزيادة الانتاج .

وفي ضوء الحاجة الى دلائل واضحة على الازمة الحقيقية، فان اجتماع الاويك الحالي يبدو انه غير ملائم من الناحية المناخية حيث ذكر الوزراء ان افضل اجراء هو عدم اتخاذ اي اجراء، وهي السياسة التي اثبتت نجاحها خلال الاجتماعات السابقة .

تحذير سعودي بضرورة الاتفاق

وجه الشيخ احمد زكي يماني تحذيرا قويا من ان اسعار نفط «اوبك» ستنخفض انخفاضا حادا ما لم تتفق الدول الاعضاء على تغييرات في سياسة المنظمة .

وقال يماني للصحافيين قبل بداية المؤتمر ان لم يتعاون منتجو اوبك ستنخفض الاسعار بدرجة كبيرة .

وردد الدكتور سوبروتو رأي الشيخ يماني وناشد الاعضاء الحد من الانتاج من اجل مصالحهم على المدى الطويل .

وقال الدكتور سوبروتو انه اذا لم يتم ذلك فربما يحدث ضغط مكثف لخفض الاسعار قد لا يتحمله الهيكل السعري لاويك .

قفطان افريقي

انعقد المؤتمر في قاعة الاجتماعات بفندق «الانتركونتنتال» بحضور الدول الـ ١٣ الاعضاء بالاضافة الى المكسيك وماليزيا بصفة مراقب .

وكان كافة الوزراء الحاضرون يرتدون اطقما تقليدية غربية الطراز باستثناء اثنين احدهما وزير النفط النيجيري تام ديفيد ويست الذي كان يرتدي القفطان الافريقي التقليدي، ويقابله على الجانب الاخر من طاولة المفاوضات التي تأخذ شكل حرف - يو - بالانكليزية الوفد الايراني الذي يضم احد الملالي واحد اعضاء مجلس الشورى باللباس الوطني .

مؤتمر اخر قبل نهاية الشتاء

اشار الشيخ احمد زكي يماني الى ما يتسم به هذا الاجتماع من بحث ودراسة في مواجهة التهديد بانخفاض اسعار النفط فقال «لقد بدأنا نتبادل وجهات النظر، واذا كانت هناك فكرة صالحة وجوهرية

سوف ندرسها، وسيستغرق ذلك وقتا وسيتعين تشكيل لجان»، واضاف ان مؤتمرا جديدا قد يعقد قبل نهاية الشتاء .

ويرى يماني انه بناء على ذلك لن يتم التصديق في جنيف على الاقتراحات الاخيرة المقدمة من فنزويلا، واضاف ان هذه الاجراءات تنص بصفة خاصة على ابدال قائمة الاسعار الرسمية الحالية

للمنظمة باسعار ترتبط بستة انواع من النفط الخام تنتجها الدول غير الاعضاء في المنظمة .

السعودية لن تتجاوز حصتها

صرح الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي بانه يامل في الابقاء على مستوى حصته من انتاج نفط المنظمة عند ٤,٣ ملايين برميل يوميا من الان وحتى نهاية العام .

غير ان يماني اكد للصحافيين عند افتتاح المؤتمر ان الرياض التي انتجت ما يزيد على اربعة ملايين برميل يوميا في نوفمبر الماضي مقابل اقل من ٢,٥ مليون برميل خلال الصيف لن تتجاوز حصتها .

اخبار مهمة ... اليوم

قال مندوب كبير انه يتوقع ان يركز المؤتمر محادثاته على الحد الاقصى للانتاج في اطار خطة فنزويلية، وقال هرنانديز جريسانتي للصحافيين انه يتوقع اخبارا مهمة اليوم .

وقد قضى هرنانديز جريسانتي الايام القليلة الماضية في الاطلاع على اراء الوزراء الاخرين في صيغة تشمل تعديلات موسمية للانتاج ونظاما للتسعير يرتبط باسعار السوق الحرة العالمية .

وقال جريسانتي ان هناك اهتماما بين اعضاء اخرين باقتراحاته ولكنه لا يتوقع اتخاذ قرار بشانها في المؤتمر الحالي .

٩٠ دقيقة ... روتينية

قال مندوبون ان الجلسة الاولى للمؤتمر استغرقت نحو ٩٠ دقيقة وتناولت موضوعات روتينية في جدول الاعمال .

اتجاه معاكس

افتتح الدكتور سوبروتو الرئيس الحالي للمؤتمر وزير الطاقة الاندونيسي الاجتماع ببيان قال فيه انه منذ الاجتماع الطارىء للمنظمة في فيينا في اكتوبر الماضي اخذ التحسن النسبي الذي طرا على سوق النفط اتجاها معاكسا .

واضاف انه منذ الاسبوع الاخير من نوفمبر الماضي بدأت اسعار النفط في السوق بالتدهور، حيث انخفضت اسعار الخام الخفيف مثل خام «برنت» الذي تنتجه بريطانيا من بحر الشمال كما انخفضت اسعار زيت الوقود والغازولين .

٣ تقارير

يناقش الوزراء في اجتماعاتهم ثلاثة تقارير خاصة بلجنة المتابعة وباللجنة الاقتصادية والمجلس التنفيذي،كما يناقشون مشروع ميزانية المنظمة لسنة ١٩٨٦ وانتخاب رئيس للدورة الجديدة بالاضافة الى انتخاب سكرتير عام جديد والذي لا يزال منصبه شاغرا .

صغار المدينين في نظرية ٨٠ الى ٢٠ ؟!

بقلم: عبدالعزيز الابراهيم

عتاب، الا انه عتاب ينقض والود باق، كنت اود ان يتطرق كل من كتب او ناقش في ندوة او محاضرة من الاخوان المحترمين في موضوع مديونية البنوك ان يتطرق الى الناحية الاكثر اهمية واقرب الى قطاع كبير جدا من ابناء الوطن، بل ربما كانت قضيتهم الاولى ومحط اهتمامهم، اقول كنت اود ان يبرز هؤلاء الاخوان الناحية الانسانية من المشكلة ولكن ويا للاسف فقد تاثروا واي تاثير بالنظرية الجديثة في علم الاقتصاد والتي اطلق عليها (نظرية ٨٠ الى ٢٠)، والحقيقة فقد كنت ارجو ان يهتم كتابنا الافاضل بالناحية العددية التي تنادي بها هذه النظرية ولكن من جهة الافراد وليس من جهة حجم المديونية على اساس ان ينصب جل اهتمامهم بصغار المدينين حيث انهم من الناحية الواقعية يشكلون نسبة اعلى من ٨٠٪ من المدينين (اي بعكس ما تنادي به النظرية حيث ان هذه النظرية تهتم بحجم المديونية وليس بعدد الافراد).

على كل حال فقد تتبعت كل ما كتب وقيل عن ازمة مديونية البنوك وتمنيت ان اقرأ او اسمع وجهة نظر السادة الافاضل والذين تطرقوا الى موضوع مديونيات البنوك في ما يخص صغار المدينين، ولكنني ومع الاسف لم اجد اي شيء، وكان هؤلاء الناس (صغار المدينين) من عالم آخر غير عالمنا هذا، وان مشكلتهم لا تهم اي كاتب او متحدث يدلي بدلوه في موضوع مديونية البنوك.

وطالما انني اسطر هنا عتابا فانني اود ان يكون هذا العتاب الى كل الذين تطرقوا الى موضوع مديونيات البنوك سواء عن طريق الكتابة او المناقشة، واردد بعض كلمات الاخ عهدي المرزوق في مقاله الاسبوعي بجريدة القبس واضم صوتي الى صوته واقول اينكم من محنة يعيشها ابناء وطنكم يا من تريدون خدمة الوطن والمواطنين لماذا كل هذا النقاش البيزنطي وابناء شعبكم يعانون ما يعانون؟ لماذا لم نسمع منكم ولم يطرح احدكم رأيا محدودا صريحا واضحا في ما يتعلق بحل هذه المشكلة ؟ لماذا وحتى الان لم يطرح اي حل ينقذ هؤلاء الناس من كارثة محققة؟ ان كل ما قرأناه وسمعناه هو عدم المساس بالمال العام فقط وكان ذلك شيء محرم ولا يجوز الاقتراب منه، لقد كتبتم وتكلمتم كثيرا عن مديونيات البنوك، ولكن لم يشر احد منكم بصورة واضحة وجلية الى مشكلة صغار المدينين وكان هناك اتفاقا غير معلن واصرارا بين الجميع على عدم الخوض او مناقشة هذه المشكلة او طرح الحلول لها لان الكلام عنها ما هو الا رجس من عمل الشيطان يجب ان تتجنبه.

لا يا كتابنا الافاضل، لا يا نوابنا الكرام، لا يا مثقفينا الاعزاء، ما هكذا كنا نتمنى ان تكونوا، بل كنا وما زلنا وسنظل نؤمن بانكم سوف توجهون جهدا ووقتا واهتماما اكبر واكبر لمشكلة هؤلاء المواطنين والذين كتب عليهم بل خطط لهم ان يكونوا الضحية التي سوف تنحر على مذبح ازمة الاوراق المالية (المناخ) وتقدم كقربان لتلك الازمة، لنكن اقرب الى الحقيقة والواقع، الا يكفي هذه الفئة ما فقدته من اموال كان البعض منهم قد وفرها من شقاء سنين طويلة من العمل المتواصل والعرق والسهر والتعب، الا يكفي ذلك بل نحملها فوق ما تحملت ديونا جديدة؟ تعالوا الى المحاكم وانظروا كيف يقف هؤلاء الناس امام القاضي ليدافعوا عن انفسهم ضد من يدعي عليهم بانهم لم يقوموا بتسديد مديونياتهم ولو ان سبب عدم تسديدهم لمديونياتهم كان نتيجة لتبذيرهم او صرفهم للمال على الملذات مثلا لهان الامر، ولكن ما يحز بانفسهم بانهم لم يفعلوا ذلك مطلقا بل العكس هو الصحيح فان موجوداتهم تثبت انهم لم يضعوا اي فلس الا في مكانه الصحيح، بل وطبقوا القوانين التي سنتها السلطتان التنفيذية والتشريعية، تعالوا لتنظروا بام اعينكم كيف يقف هؤلاء امام القاضي وهم لا يعرفون كيف يتصرفون اذا كانت هذه المجموعة لا تملك مالا قليلا تسدد به بعض مديونياتها فكيف يتاتى لها المال لتتفق مع المحامين للدفاع عنها، الا تعلمون بأن منهم من صدر حكم ضده وتوجه منفذو الاحكام لتسجيل محتويات منزله. اينكم ممن باع قسما من راتبه التقاعدي ليسدد به قسما من ارباح القروض وبعد فترة وجيزة رجع المبلغ اكثر مما كان، وكان المفروض ان يقوم بايجاد اي عمل تجاري صغير يكفيه بقية سنين عمره ان بقي من العمر شيء ولكن المبلغ ذهب مع الريح، تصوروا ما هو شعور انسان بعد هذا العمل والشقاء يجد نفسه محاطا بالديون ولا يجد من يسمع حتى وجهة نظره. وهم لم يرتكبوا ذنبا بل انهم طبقوا جميع القوانين التي سنها لهم اولو الامر منهم؟ كيف يكون تاثير ذلك على فئة الشباب والذين هم في مقتبل العمر والثروة الحقيقية للوطن هل سيقومون طوال سني حياتهم بتسديد الديون التي بذمتهم وبناء على حكم من المحكمة؟ قفوا وتمهلوا وتاملوا وابحثوا عن انجع السبل لمنع كل ذلك. انا اتفق مع كثير مما كتب وما قيل بالنسبة لموضوع مديونيات البنوك، ولكنني امل ان اسمع او اقرأ مواضيع تخص هؤلاء الناس ابناء هذا الوطن، كما امل ان اسمع او اقرأ الاقتراحات والسبل لحل مشكلة هؤلاء الناس مع الاخذ بعين الاعتبار ان مجموع مديونياتهم لا يشكل اكثر من ٥٪ من مجموع المديونيات تقريبا علما بأن عددهم يشكل ٩٥٪ من مجموع المدينين تقريبا.

انا اتفق مع بعض ما قيل وكتب عن عدم المساس بالمال العام كما اتفق مع من يقول بعدم تسخير المال العام لفئة محدودة من الناس، ولكن اذا كان جزء بسيط جدا من المال العام سوف يسخر لخدمة وتخفيف معاناة ما يقارب من ٤٨ الف عائلة، ودعني افترض ان عدد صغار المدينين ٤٨ الفا تقريبا وان القرض لا يعطى الا لمن بلغ سن ٢١ سنة (اي بلغ السن القانونية) وان هذا الشخص مسؤول عن عائلة مؤلفة من زوجة وطفل على الاقل، فان هذا يؤيد ان عدد العائلات ٤٨ الفا وان هذا الجزء البسيط من المال العام سوف يستعمل للتخفيف من معاناة هذا العدد الضخم من العائلات وابناء الوطن، اقول اذا كان بعض يسير جدا من المال العام لا يستعمل لفك ازمة هذا العدد الكبير من ابناء الكويت وبهذه الايام الصعبة فلمن سوف يستعمل هذا المال يا ترى ومتى؟!! وعلى اي حال فانني اشارك جميع من كتب عن عدم مساس المال العام الا تحت شروط واسس محدودة ودون ان يكون بصفة القرض المطلق، بل بصورة الدعم المناسب وبفوائد ميسرة اذا لزم الامر.

اخيرا ارجو وامل واتمنى الا يستمر الحال على هذا المنوال اما اذا استمرت الامور على ما هي عليه، فاننا سنجد انفسنا قد اصدرنا احكاما مختلفة وخلقنا مشكلة جديدة، وللمناسبة ما هو العدد المطلوب من القضاة والموظفين على اختلاف اختصاصاتهم ووسائل النقل الذي ستحتاجه وزارة العدل والميزانية التي ستخصص للصرف على هؤلاء للقيام بالنظر في القضايا التي سوف ترفع ضد هذا العدد الكبير من المواطنين؟ وهل ستقتطع هذه الميزانية من المال العام؟!!

بورصة

تداول ١٫٤ مليون سهم بقيمة ٢ مليون دينار

بلغت كمية الاسهم المتداولة في السوق الرسمي ١٤٢٣٨٩٧ سهما مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٤٦٢٫٨٪ عن الاسبوع قبل الماضي. وتم تداول الاسهم في السوق بواسطة ١١٣ صفقة وبقيمة سوقية بلغت ٢٠٨٩٠٥٢ دينارا.

وكان الاتجاه العام لاسعار الشركات المتداولة يميل للانخفاض، حيث انخفض سعر ٧ شركات وارتفع سعر ٦ شركات اخرى، وذلك من مجموع ١١ شركة تم عليها التداول.

وشمل التداول معظم قطاعات السوق (ماعدا قطاع التامين والصناعة) وقد استحوذ قطاع العقار على اكبر نسبة من كميات الاسهم المتداولة الكلية بلغت ٥٨٫٣٥٪، وذلك للمرة الاولى منذ افتتاح السوق الرسمي. وياتي قطاع الخدمات وقطاع البنوك بالمرتبتين الثانية والثالثة على التوالي من حيث كمية الاسهم المتداولة حيث تم تداول ٣٣٩٠٠٠ سهم في قطاع الخدمات وتم تداول ٢١٦٣٧٣ سهما في قطاع البنوك.

واخيرا استحوذ قطاع الاغذية على ٢٪ وقطاع الاستثمار على ٠٫٦٣٪ من كمية الاسهم المتداولة الكلية.

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق

اسم الشركة	الفرق د.ك
١ - بنك الكويتي الوطني	+٠ر١٢٨
٢ - البنك التجاري	+٠ر١٩٠
٣ - بنك برقان	+٠ر٢٣٠
٤ - عقارات الكويت	+٠ر٠٣٠
٥ - مجمعات الاسواق	+٠ر٠٠٨
٦ - الهواتف المتنقلة	+٠ر٠٢٩

الشركات التي انخفضت اسعارها عن السابق

اسم الشركة	الفرق د.ك
١ - بنك الخليج	-٠ر٠٣٠
٢ - البنك الاهلي	-٠ر٥٠٠
٣ - البنك العقاري	-٠ر٠٢٥
٤ - بيت التمويل	-٠ر٠٧٠
٥ - الكويتية للاستثمار	-٠ر٠٣٥
٦ - العقارات المتحدة	-٠ر٥٠٠
٧ - المواشي	-٠ر١١٠

مؤشر الشال لأسعار الاسهم الكويتية

تدني التداول على أسهم البنوك يعزز التوقعات بتحميل حساباتها الختامية خسائر الديون غير المخدومة

بلغ مؤشر الشال لاسعار الاسهم الكويتية يوم الاربعاء الماضي ٢٦,٨٢ نقطة بانخفاض طفيف مقداره ٠,٦٢ نقطة عن الاربعاء الاسبق.

وتميزت الحركة خلال الاسبوع بانخفاض المستوى العام للاسعار وارتفاع كبير في الكميات المتداولة. وبلغت الكميات المتداولة خلال الاسبوع حوالي ١٤٢٣٨٩٧ سهما تقريبا بمعدل يومي بلغ حوالي ٢٨٤٧٧٩ سهما وبارتفاع مقداره حوالي ٣٥٠٪ عن معدل الاسبوع الذي سبقه والبالغ حوالي ٦٣٢٥٠ سهما.

وواضح من الاداء العام للسوق ان التطور في المستوى العام للاسعار يتفق مع التوجه العام للسوق والنظرة الى تقرير وزير المالية والشعور بان قضية مديونيات البنوك ما زالت دون تعريف ودون حسم. ويؤكد هذا الاتجاه غلبة التداول لاسهم الشركات الاخرى على البنوك وان كان هذا الاسبوع لا يمثل حالة عادية، اذ ان تداول احدى شركات العقار استحوذ على حوالي ٥٨٪ من حجم التداول. ولكن حتى باستبعاد هذه الشركة تماما يبقى الارتفاع في الكميات المتداولة في حدود ١٠٠٪، وتبقى مساهمة البنوك في التداول متدنية قياسا على مستواها في الاشهر السابقة. ويعزى ذلك في جزء منه الى التوقعات بأن حسابات البنوك الختامية سوف تحمل بخسائر الديون غير المخدومة مما يقلل من احتمالات اعطائها عائدا على الاستثمار فيها. وما زالت كل الاحتمالات مفتوحة لتطور الاسعار والكميات في اي من الاتجاهين، وذلك يعتمد على الفعل الحكومي وفعل الشركات وردود الفعل عليهما من قبل المستثمرين وكذلك ردود الفعل السياسية على ما يحدث.

وزراء نقل التعاون يدرسون انشاء خط مشترك للسكك الحديدية

صرح مسؤول بمجلس التعاون الخليجي في الرياض امس بان وزراء النقل في الدول الست الاعضاء في المجلس سيجتمعون في الرياض يوم غد الاثنين لمناقشة اقتراح انشاء خط سكك حديدية خليجي .

وقد طرحت الخطة للمناقشة منذ ثلاث سنوات مضت وهي تتصور وجود خط يربط بين عواصم الدول الخليجية الست ويتم في نهاية الامر مد هذا الخط الى بغداد .

وتعد المملكة العربية السعودية الوحيدة من بين دول مجلس التعاون الخليجي الست التي تمتلك خط سك حديدية مزوجا حيث يربط الرياض مع الدمام على الساحل الخليجي .

ويناقش الوزراء دراسة جدوى امر المجلس باعدادها في عام ١٩٨٣ بمساعدة البنك الدولي .

وقال المسؤول ان البنود الاخرى التي يتضمنها جدول اعمال الاجتماع الذي يستمر يومين هي مشاكل النقل البري والبحري والسياسات المشتركة الخاصة بمحاربة الاحتيال والقرصنة البحرية .

تواصل القبس غدا فتح ملفات الشركات مع مسؤوليها .. حيث غابت حلقة اليوم لضيق المساحة

العتيبة عاتب منتقديه شعرا

عاتب وزير نفط دولة الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة منتقديه بين دول «اوبك» بالابيات التالية التي حصلت عليها «رويتر» في صحيفة امارات «نيوز» التي تصدر في ابو ظبي باللغة الانكليزية:

دقت طبول الحقد والتجريح
لتصور الالحاد في تصريحي
هل كان من قال الحقيقة كافرا
يا منتمون لاحمد ومسيح
الانني بينت ما هو واقع
في «اوبك» وبدون كيل مديح
ثارت بيانات وكانت ضجة
من كل ديك في الكلام فصيح
هذا الزمان تبدلت احكامه
وغدا صحيح القول غير صحيح
لكنني والصدق سيف في يدي
اسعى الى التصريح لا التلميح
ولقد نظرت الى البعيد فلم اطق
صمتا وسوق النفط مثل ذبيح
ما قلته واستنكروه حقيقة
هل صار قول الحق غير صريح
او ينكرون بان هيكل سعرنا
اضحى كريش في مهب الريح
عجزت لجان رقابة عن صونه
فبنت له حرما من التسبيح
من ظل ملتزما به لم يستطع
تسويق انتاج له مسموح
فاختار اعلان التخلي مرغما
والكل قابله بوجه سميح
ما دام ملتزما بحصته فلا
لوم عليه ولا عتاب نصيح
هل هكذا نحن اتفقنا ام ترى
ما قلته يحتاج للتصحيح

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الهاجري ـ شارع الهلالي ـ بناية الهاجري مقابل بناية المواد لات.

■ الكويت : صيدلية طلال ـ ٢٤٢٢٢٦١ ـ شارع الهلالي ـ مقابل وزارة التربية.

■ حولي والنقرة : صيدلية نورة ـ ٢٥١٠٤٤٤ ـ النقرة ـ شارع النعثمان.

■ السالمية والرميثية : صيدلية رندا ـ ٥٦١٠٦٣٧ ـ شارع سالم المبارك.

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية باستور ـ ٣٩١٠٢٢٤ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس عمارة قيس الغانم.

■ جليب الشيوخ: صيدلية فيلكا ـ الشارع الرئيسي.

■ الجهراء : صيدلية الخالد ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨٤٢١٠٠/٨١١١٠١
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارئ

المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
الصناعية	٨١٧٢٢٨ : ٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٢٦٩ : ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
حولي	٢٦٥٠٧٠٣ : ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٢٣ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٢٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٣
إستعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٢٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق للانقاذ	١٠٥
الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
الجهراء	٧٧٢٦٤٠ :
فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
القيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٠٢/٧٩٠١٦٦

أماكن مميزة في الأسواق التعاونية لعرض المنتجات الغذائية المصنعة محليا

■ انعكست الامور .. فالشركات الاوروبية تقلد الماركات العربية !

كتبت رشيدة صيدم :

ضمن اطار دعم الصناعات الوطنية طلب امين سر وعضو الهيئة الادارية في الاتحاد الكويتي لصنعي، وتجار المواد الغذائية من اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الاهتمام بتشجيع هذه الصناعات وعرضها بمكان بارز في الجمعيات التعاونية.

وردا على هذا الطلب ارسل اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية لاتحاد وتجار ومصنعي المواد الغذائية طلب فيه موافاته باسماء السلع الغذائية المصنعة محليا ليتسنى له دراسة هذا الموضوع.

وعلى اثر هذا الكتاب طلب الاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي المواد الغذائية من اعضائه وبصفة عاجلة موافاته بقوائم للسلع الغذائية المصنفة محليا لارسالها للاتحاد باسرع وقت ممكن، مع مراعاة الادلاء بالاقتراحات المناسبة بخصوص هذا الموضوع ...

وقال صالح ناصر الصالح بان الاتحاد وجه تعميما لاعضائه لاحاطتهم علما بما نشر حول قيام بعض الشركات في الدول الاجنبية بتقليد بعض الصناعات الغذائية العربية ولا سيما من الاغذية المحفوظة خاصة عصير «المانجو» والفول المدمس، حتى يأخذوا العلم بذلك حفاظا على الانتاج العربي في مجال الصناعات الغذائية والتي تمس وبشكل مباشر المستهلك في الكويت.

وذكر امين سر الاتحاد الكويتي ومصنعي المواد الغذائية بان الاتحاد يدرس باهتمام ما تواجهه شركات الدواجن الاعضاء في الاتحاد من صعوبات في تسويق منتجاتها من البيض والدجاج في السوق المحلي نتيجة للمنافسة الخارجية ولسياسة الاغراق التي تتبعها بعض الدول في السوق المحلي وتتلقى هذه الصناعة في الدول الاخرى من دعم حكومي يصل الى اكثر من ٥٠٪ في الوقت الذي


● صالح ناصر الصالح

تحصل شركات الدواجن الكويتية على دعم حكومي يصل الى ٨٪ من مادة الذرة فقط الامر الذي يخلق منافسة غير عادلة مما يضطر هذه الشركات الى تخزين كميات كبيرة من الدجاج والبيض والتي يتلف جزء كبير منها لعدم القدرة على التسويق خلال فترة الصلاحية هذا بالاضافة الى ما تتحمله من تكاليف تخزين باهظة مما يجعل بيعه باسعار منافسة للمستهلك عملية غير مجدية او مربحة ... لذا فان الاتحاد سيطلب عقد اجتماع عاجل مع المسؤولين في وزارة المالية والاقتصاد والهيئة العامة للثروة الزراعية لبحث الموضوع من كافة جوانبه.

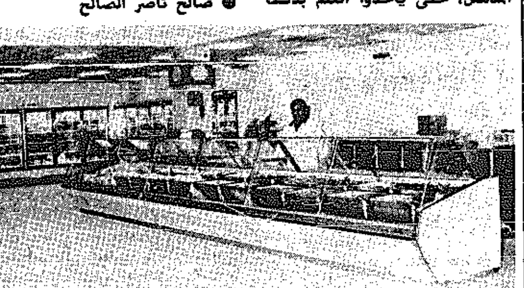
واضاف بان الاتحاد يقوم حاليا بدراسة موضوع قيام العديدين باستيراد سلع ومواد غذائية من شركات ومؤسسات لديها وكلاء معتمدون في الكويت وهذا يتناق مع العرف التجاري السائد في دول العالم وقال بالفعل قمنا بابلاغ مدير الجمارك بذلك ولكنه افاد بان هذا ليس من اختصاص الادارة العامة للجمارك، وعلى هذا فنحن نجري حاليا اتصالاتنا مع المسؤولين في وزارة المالية والاقتصاد لبحث هذا الموضوع حفاظا على صحة المستهلك عن طريق الاستيراد المباشر من قبل الوكلاء والشركات المعتمدة الذين هم وكلاء لها خاصة وان هذه الشركات تلتزم بتواريخ صلاحية السلع الغذائية المصدرة للكويت.

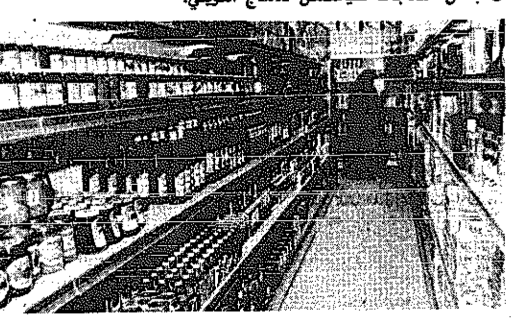
وقال صالح ناصر الصالح انه بناء على طلب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل اثناء مقابلة وفد الاتحاد له في مكتبه طلب منا تقديم مذكرة وافية بمقترحات الاتحاد لتطوير العمل التعاوني والتركيز على العلاقة بين اتحادنا واتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والعمل جار حاليا لاعدادها وسنقوم بتسليمها للوزير خلال الاسابيع القليلة المقبلة لعرضها على اللجنة الاستشارية العليا للتعاون مع ملاحظة ان هذه اللجنة قد شكلت لجنة فرعية لبحث العلاقة بين الاتحادين ...

وطالب بتشكيل لجنة ثلاثية من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والاتحاد الكويتي لتجار ومصنعي الاغذية واتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية توكل اليها مهمة بحث جميع شكاوى التجار من بعض الجمعيات التعاونية وبالعكس، وان تكون اجتماعاتها اسبوعية ويلتزم الجميع بقراراتها لكي تعود الامور الى وضعها الطبيعي ...

وعن اخبار الاتحاد قال بانه تلقى دعوة من الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية في بغداد لحضور اجتماعات مجلس الادارة والجمعية العامة خلال الفترة ما بين ٧ ـ ١٢ من الشهر الجاري لبحث عدد من المواضيع المتعلقة في الصناعات الغذائية كما تلقى دعوة لحضور ندوة السلع الغذائية في الوطن العربي والتي تعقد حاليا في بغداد للعمل على ايجاد صناعات غذائية تهدف الى ايجاد صناعة عربية قوية في هذا المجال للتخفيف من الاعتماد على الصناعة الغذائية العالمية.




● بعض الثلاجات سيخصص للانتاج الكويتي.


● وأرفف المصنوعات الغذائية الكويتية.

نظام التسويق التعاوني

الخيـــار

اولا : الدرجة الاولى : (نخب أول)

١ ـ ان تكون الثمار غضة طازجة غير لينة او ذابلة وباللون الطبيعي للصنف.

٢ ـ ان تكون غير متقدمة بالنضج وخالية من البذور الصلبة.

٣ ـ ان تكون مستقيمة الشكل وغير متكورة خالية من العيوب الظاهرية.

٤ ـ ان لا يزيد القطر على ٣سم.

٥ ـ ان لايزيد التفاوت بين اطوال الثمار على ٢سم في العبوة.

ثانيا : الدرجة الثانية : (نخب ثان)

١ ـ ان تكون الثمار غضة طازجة غير لينة او ذابلة وباللون الطبيعي للصنف.

٢ ـ ان تكون غير متقدمة بالنضج وخالية من البذور الصلبة.

٣ ـ ان تكون مستقيمة الشكل وغير متكورة خالية من العيوب الظاهرية.

٤ ـ ان لا يزيد قطر الثمرة على ٣سم.

٥ ـ ان لا يزيد التفاوت بين اطوال الثمار على ٣سم في العبوة الواحدة.

٦ ـ يسمح بتجاوز قدره ٥٪ من حيث اللون والشكل والحجم.

٧ ـ يسمح بتجاوز قدره ٢٪ من حيث الاصابات الميكانيكية والحشرية والمرضية.

الطماطم

اولا : الدرجة الاولى (نخب اول)

١ ـ أن لا تقل نسبة التلون في الثمار عن ٥٠٪.

٢ ـ ان لا يقل قطر الثمرة عن ٥سم.

٣ ـ ان تكون اشكالها متماثلة ويسمح بتجاوز في الاحجام قدره ١سم.

٤ ـ ان تكون خالية من العيوب الظاهرية او الاصابات.

٥ ـ يسمح بتجاوز قدره (١٪) بالنسبة الى اللون والشكل والحجم والاصابات الميكانيكية.

ثانيا الدرجة الثانية (نخب ثان)

١ ـ ان لا تقل نسبة التلون في الثمار عن ٥٠٪.

٢ ـ ان لا يقل قطر الثمرة عن ٤ سم.

٣ ـ يسمح بتجاوز قدره ٥٪ وزنا عن مواصفات الدرجة الاولى، وذلك من حيث اللون والشكل والحجم.

٤ ـ يسمح بتجاوز قدره ٢٪ وزنا من الثمار المجروحة واللينة نسبيا والعيوب الظاهرة غير الحشرية.

بريد المستهلك

انواع السمك ومواقعه

القارىء مصطفى احمد خلاف يسال عن انواع السمك الكويتي هذه الايام وهل توجد من هذه الانواع اسماك تحضر ثم تتوارى حيث ان هناك اسماكا لم يعد يحظى بها في سوق السمك.

● المحرر : لسنا خبراء في هذا الموضوع لنقرر بشكل مفصل ما هي حالة كل نوع من السمك في كل وقت انما هناك صيد محلي صرف وصيد محلي في مياه الخليج كما توجد اسماك مستوردة من الهند وباكستان وخلال عمليات الصيد التي تتم ضمن نطاق المياه الاقليمية الكويتية وجد ان الانواع الغالب صيدها في هذا الوقت من الاسماك انواع تسمى الحمام والنقرور والهامور اضافة الى الزبيدي الذي يعد من الاسماك المحببة لدى معظم المواطنين. وتوجد مناطق تجمع الاسماك بكثرة قرب جزر فيلكا وكبر وام المرادم حيث تختلف نوعية الاسماك من مرعى بحري الى اخر في احجامها وايضا في انواعها وجودتها.

هل تتلف الحبوب

القارئة عدلية عبدالنبي اشترت عدسا وبزيلاء في اول الصيف ثم عادت من الاجازة فوجدتها تالفة وتسال عدلية ... وهل تتلف الحبوب ؟..

● المحرر : تلف العدس عندك لان البيت كان عديم التهوية وفي غيابك درجة الحرارة قاربت على ٥٠ في الكويت حيث يرتبط تنفس الحبوب بشكل مباشر مع الحرارة فكلما كانت منخفضة ينقص التنفس. مثلا على حرارة ـ ١٠° م يكون التنفس تقريبا معدوما ومع رفع الحرارة فان التنفس يزداد شدة فتنشط العمليات الحيوية في خلايا الحبوب. اي انه مع زيادة الحرارة فوق ١٠° م شدة التنفس تزداد في البداية ببطء ولكن عند الوصول الى ٥٥° م يكون تنفس الحبوب في قمة شدته ومع زيادة الحرارة أكثر من ٦٠° م ينخفض التنفس فورا.

ثقافة استهلاكية

تقسيم الاغذية وفق مصادرها

١ ـ مجموعة الالبان والجبن ومثيلاتها.

٢ ـ مجموعة اللحوم والاسماك والبيض والبقول والمكسرات.

٣ ـ مجموعة الخضراوات والفواكه.

٤ ـ مجموعة الخبز والحبوب.

الماء

عناصر تركيبه : الهيدروجين والاكسجين.

أهميته :

ـ مرتكز الاعمال الحيوية بالجسم.

ـ مذيب للمواد على درجة حرارة الجسم.

ـ يحافظ على درجة حرارة الجسم.

ـ يحافظ على الدرجة الحامضية للسوائل في الجسم.

بناء لتغير المفاهيم الغذائية التقليدية

اكاديمية علوم اميركية تطالب بتغيير وجبات الاكل الحكومية

لسنوات عديدة ، ظلت النصائح الغذائية الرسمية صريحة ومباشرة ، فقد كانت توصي الجهات المختصة في الولايات المتحدة بتناول وجبة غذائية من اربعة اصناف غذائية رئيسية وهي :

● اللحوم .
● الفواكه والخضار .
● الحليب .
● الخبز .

وفي الوقت الحاضر ، بدأت هذه التعليمات بالظهور في اشكال غامضة بعد ان كثرت الوصفات الغذائية . فاصابت الناس حيرة ما بعدها حيرة

بعد صدور مجموعة جديدة من النصائح الغذائية الرسمية ، وتسرب تقرير مثير للجدل الى صحيفة نيويورك تايمز اعدته الاكاديمية الوطنية الاميركية للعلوم .. ويوصي هذا التقرير بتخفيض المخصصات الغذائية التي كان موصى بها من قبل ، اضافة الى تخفيض قيمة الفيتامينات والعناصر المعدنية من هذه الوجبات .

وهذه التعليمات الغذائية الاساسية التي صدرت عن وزارة الزراعة وادارة الخدمات الصحية والانسانية ، تشبه التعليمات التي صدرت قبل ٥ سنوات مضت ، فهذه التعليمات تحث المستهلكين على تناول وجبات غير مشبعة بالمواد الدهنية والكولسترول .

والتوصيات الغذائية لم تقل اكثر من مجرد التوصية بتناول وجبات ذات نسبة قليلة من الدهنيات والمواد الدسمة ، ونسبة عالية من الالياف التي تمنع الاصابة بسرطان الامعاء الغليظة . وهذه المعلومة الاخيرة كانت قد اقرت من جانب معهد السرطان الوطني وجمعية السرطان الاميركية .

والتوصيات الجديدة تشير الى وجود حلقة وصل بين السرطان والوجبات الغذائية التي تنخفض فيها نسبة الالياف ولكنها تخلص الى القول : « ولكن فيما اذا كان ذلك صحيحا ام لا فان هذا لم يعرف بعد ».

وتحيط مقترحات الاكاديمية الوطنية للعلوم اراء غامضة ومخاوف كثيرة فيما يختص بتخفيض نسبة الحديد والمغنيسيوم والزنك وفيتامينات (أ) و(ب٦) و(جـ) . ويذكر ان هذه التوصيات تاتي ضمن عمليات تحسين مستمرة تجرى على المخصصات الغذائية الرسمية التي تحددها الدولة في المستشفيات ودور الرعاية وما اشبه ، ويعتقد ان مثل هذه التوصيات يجب ان تكون قد خصصت لعمليات تنقيح اكاديمية موسعة قبل ان تعلن على الملأ .

والاعتراضات التي اثيرت حول اقتراح زيادة نسبة الكالسيوم في الاغذية التي تتناولها النساء لا تكاد تذكر . ولكن التوصيات الاخرى ـ كما يرى الخبراء ـ تتعارض مع توصيات معهد السرطان الوطني وتقرير الاكاديمية الوطنية للعلوم لسنة ١٩٨٢ ، الذي حث الاميركيين على تناول اغذية غنية بفيتامين (أ) و(جـ) لان هذين الفيتامينين يوفران الحماية للجسم من السرطان .

واخرون يقولون ان هذه التوصيات تستند الى اخر الاكتشافات العلمية . وفي الوقت نفسه يؤكد بعض الخبراء بأن العلاقة بين الفيتامينات والسرطان لا تزال في مرحلة التكهنات .

بعض النقاد يشيرون الى ان هذه التوصيات قد تستغل من جانب الحكومة في تحقيق الاعانات المقدمة للفقراء . كما ان الجيش والمؤسسات العسكرية والمستشفيات ودور الرعاية والسجون تعتمد على التوصيات الغذائية ، والجداول الغذائية التي تحددها الاكاديمية الوطنية .

وقال احد المسؤولين الاميركيين : مما لا شك فيه ان هذه التوصيات ستترك اثارا كبيرة على برامج المساعدات الغذائية الفدرالية . ولكن احد اعضاء الاكاديمية اكد « بان هذه التوصيات ليست الا وثيقة علمية ، وكيفية استغلال صانعي السياسة لها لا يمكن ان نسيطر عليه » .


● وجبة اميركية

جدول التغذية الاميركي الحالي وتعديلاته

	يوجد في		المعدلات الحالية عدد الوحدات	المعدلات المقترحة عدد الوحدات
فيتامين أ	الفواكه ، والخضار الصفراء والخضراء ، والكبد	الرجال	١٠٠٠	٧٠٠
		النساء	٨٠٠	٦٠٠
فيتامين جـ	الحمضيات ، والقنبيط ، والعنب .	الرجال	٦٠	٤٠
		النساء	٦٠	٣٠
		الاطفال	٣٥	٢٥
فيتامين ب٦	الحبوب ، وخميرة الجعة ، والسمك .	الرجال	٢,٢	٢,٠
		النساء	٢,٠	١,٧
الحديد	اللحوم ، والكبد ، والكلاوي والبندق ، والكافيار ، والهليون .	الاولاد ١١ـ١٦	١٨	١٢
		الرجال ١٧ـ١٨	١٨	١٠
		الرجال ١٩ـ فما فوق	١٠	١٠
		النساء ١١ـ٥٠	١٨	١٥
		النساء ٥١ـ فما فوق	١٠	١٠
الكالسيوم	الالبان ، والبندق والجوز ، والسردين ، وفول الصويا .	الرجال	٨٠٠	٨٠٠
		النساء	٨٠٠	١٠٠٠
		الحوامل	١,٢٠٠	١,٥٠٠

موهوبون يتحدون قوانين الطبيعة

كلمة «مستحيل» غير مقبولة لان في الحياة دوما ما هو اغرب من الخيال، ولو تخيلنا ماذا يحدث لو ظهر منوم مغناطيسي امام جمع من الناس قبل خمسمائة سنة لادركنا انهم كانوا سيقولون ان ما يفعله ذلك المنوم غير ممكن وغير معقول ايضا - ولكن جاء اليوم الذي يمارس فيه الطبيب في عيادته ورجل البوليس في عمله التنويم المغناطيسي كحقيقة من حقائق علوم هذا العصر.

الباحثة السوفيتية «لاريسا فيلنسكايا» التي تشرف على تحرير مجلة العلوم الروحية في نيويورك منذ سنتين تقول انها شهدت بنفسها تجارب قام بها علماء سوفيت وتدخل ضمن علوم ما وراء الطبيعة وتورد هذه الباحثة المتخصصة بعلوم الروحانيات بعض الوقائع والاسماء ومنها السيدة «نينا كولاجينا» التي تركز ذهنها في جسم مثل الكرة من الخشب او البلاستيك - وبعد دقائق قليلة وامام مئات العلماء والباحثين، ترتفع الكرة دون ان يلمسها احد وتحيطها بكفي يديها فتتحرك الكرة حيثما تحركت اليدان، وفي كل اتجاه.

تقول لاريسا ان «نينا» قامت بتجربة مماثلة في معهد «كراكوف لعلوم الميتافيزيك - اي لعلوم ما وراء الطبيعة وشهد التجربة عشرات من الباحثين الذين اجروا عليها في البداية تفتيشا دقيقا خشية ان تكون حملت في جسمها اي شيء يمكن ان يحدث خدعة، بل وجرى فحصها بواسطة اشعة اكس للتاكد من انها لم تجر عملية جراحية لاخفاء جسم معدني مثلا تحت جلدها .... ولما تاكد العلماء من استحالة حدوث خدعة مهما كانت، سمح له بالتجربة امام عيون الجميع وامام عدسات الكاميرات التي صورت فيلما كاملا لتلك التجربة.

من المعروف ان معهد كراكوف لعلوم الميافيزيك يجري تجارب ودراسات يمكن ان توصف انها بحوث روحانية لانها تتركز في الدرجة الاولى حول الظواهر التي تعرف انها غير طبيعية، والدكتور فلاديمير كوزنسكي يقول ان تلك الظواهر ليست غير طبيعية، انها طبيعية مثل المطر والسحاب ومثل المد والجزر او الشروق والغروب ولكن لان الانسان لا يعرف سر تلك القوانين التي تتحكم بها، فقد سماها ظواهر غير طبيعية. صحيح انها مما وراء المادة - ولكن العلوم الحديثة تحدد هذه ايضا.

الباحثان السوفيتيان - البروفسور ف.بوشكين وعالم البيولوجي ن.دوبروف، اشتركا في تاليف كتاب «علوم ما وراء المادة والعلوم المعاصرة» - ترجم خلال هذا العام الى ست لغات اوروبية - والترجمة الانكليزية طرحت في اسواق اميركا وانكلترا في الشهر الماضي - والاثنان اعضاء في اكاديمية العلوم السوفيتية ويتمتعان بمركز محترم في الاوساط العلمية - وبهذا الكتاب تنكشف حقائق كثيرة اهمها ان الاتحاد السوفيتي الذي تقوم فلسفة نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي على المادة، يعترف ويجري البحوث حول الامور التي يراها الكثيرون خارج مفهوم المادة وتتعلق بالروحانيات.

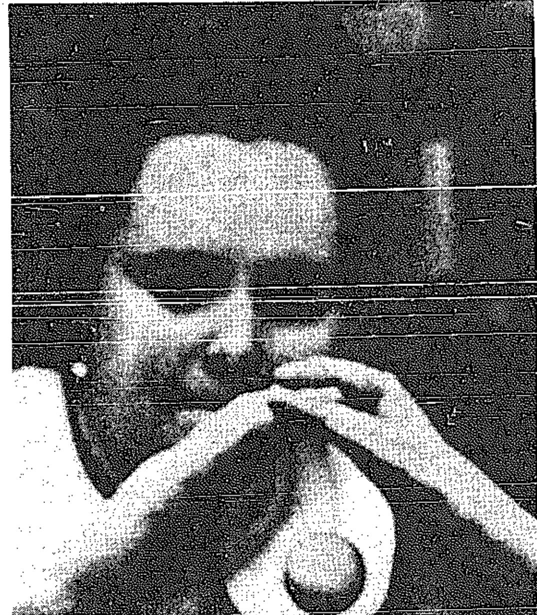
لاريسا فيلنسكايا تروي عن الموهوب الروحاني «فلاديمير سوفانوف» الذي اشتهر في الاتحاد السوفيتي انه يعالج المرض روحانيا - يركز تفكيره بالمريض، ولا يكتفي ان يعالجه ان قال المريض ما به بل انه يشخص حالة المريض كما لو كان طبيبا ممارسا في عيادته، واكثر من ذلك، يستطيع سوفانوف هذا ما يتطلع في صورة فوتوغرافية ويركز ذهنه في صاحب الصورة لمدة دقائق، قد تطول وقد تقتصر، لكنه في الاخير يستطيع ان يحدد مكان الاصابة او المرض حتى ولو كان ذلك الشخص صاحب الصورة على مسافة بعيدة جدا بمئات الكيلو مترات ....

ومرة اخرى، امام خبراء واطباء سوفيت وباحثين من معهد العلوم الطبية في موسكو جيء لسوفانوف بصورة فوتوغرافية لعشرين شخصا بين رجل امرأة، فكان لدهشة الحضور جميعا يغمض عينيه ويمر باصابع يده على وجه الصورة واستطاع ان يفرز خمس صور منها قال ان اصحابها مرضى - ولما سئل عن الامراض التي يعانون منها حددها لكل واحد على حدة - بمجرد ملامسة الصورة - ودون حضور اي من اصحاب تلك الصور - وبالمقارنة تبين ان كلامه تماما - الاشخاص الذين حددهم كانوا مرضى بالفعل.

بوريس ارماليف كان يضع كف يده مكورة فوق اي جسم متوسط الحجم من الجماد، ويركز ذهنه ويظهر الجهد والاعياء عليه وفي الاخير يرتفع ذلك الجسم في الهواء وحيثما يحرك يده يتحرك ذلك الجسم الذي يظل على مسافة ما بين عشرة الى عشرين سنتمترا عن كف يده.

ما هو التفسير العلمي لهذه الظاهرة يا ترى؟

هناك من يعلل ذلك ان القوى الخفية في الانسان والتي هي نتاج تركيز الذهن في امر ما تتحول الى طاقة مغناطيسية يتعلم شخص ما كيف يستخدمها، ولكن هناك من ينكر وجود مثل تلك الطاقة الخفية قائلا: ان الامر لا يتعدى وجود نسبة اكبر من المعتاد من الطاقة المغناطيسية يمكن التحكم بها. والاراء كثيرة حول هذا الموضوع ولا احد يستطيع القول حتى الان انه يعرف الحقيقة، ولكن الثابت الاكيد هو ان شيئا ما غريبا جدا، يحدث، ولا يمكن انكاره.





● نينا كولاجينا تركز على كرة فتوقفها في الهواء وتتحكم بها

معالجة الصداع ..... بالصيني

احدنا يتوجه الى الطبيب ان شعر بصداع خفيف، واخر يسرع بتناول عدة انواع من الادوية والحبوب الطبية، ولكن الصينيين يعمدون الى طريقة اخرى، هي حسب ما نعرف لها علاقة بالمعالجة بطريقة الوخز بالابر ولكن ليس منطقيا ان يذهب المرء لمراكز العلاج بوخز الابر كلما اصيب المرء بطارىء صحي.

ولذلك، فان الاطباء الصينيين عمدوا في الاونة الاخيرة الى نبش المزيد من التراث القديم لديهم وطرح في مكتبات الصين.

المصاب بالصداع وتشنج عضلات الرقبة، خاصة حين يستيقظ وهو يحس بالاوجاع في اعلى الرقبة وعند التفكير في العضلة الموصلة بين الكتفين والعنق. المصاب بالصداع عليه ان يضغط بابهام يده اليمنى - مثلا على البقعة الطرية الواقعة بين الابهام والسبابة في اليد الاخرى، بينما يضغط بسبابة اليد نفسها عند اسفل كف اليد، اي ان تكون البقعة الطرية على قفا اليد بين السبابة والابهام في اليد الاخرى.

يجب ممارسة الضغط على شكل تدليك لمدة خمس عشرة ثانية والتوقف عن ذلك لمدة مماثلة ثم العودة لنفس الطريقة، وهذه الطريقة كما يقول الخبراء تتيح وصول كمية اكبر من الدم الى الرأس وحين يصل الاكسجين الى الدماغ مع الدم يستقر الدماغ ويزول الصداع، ومن الاكيد ان هناك اسبابا اخرى الا ان تدليك قفا اليد بين الابهام والسبابة، يظل وسيلة جيدة على ضوء التجارب منذ ان بدأ الصينيون تطبيق علاجهم بوخز الابر.

طائر الفلامينغو في مشتاه القزويني

● طيور الفلامينغو والتيم والبجع والبط

ادرج خليج كراسنوفودسك (في الجنوب الشرقي لبحر قزوين (في قائمة المعاهدة الخاصة بالاتحاد الدولي لحماية البيئة والاستخدام العقلاني للموارد الطبيعية التابع لليونسكو، لاهميته العالمية كمكان تقضي فيه الطيور المائية وطيور المستنقعات فصل الشتاء، ويقضي حوالي نصف مليون طائر فترة الشتاء هناك سنويا، ومن بينها طيور «الفلامينغو والتم»، المسجلة في «الكتاب الاحمر للاتحاد السوفيتي»، ولذلك تم تاسيس محمية كراسنوفودسك الحكومية لاحصاء هذه الطيور وحمايتها.

يقول فلاديمير فاسيليف مدير المحمية:

- اوقفنا النشاط الاقتصادي الان بصورة عملية في كل ارجاء هذا الخليج الواسع، وخصص بمثابة «مساكن شتوية» للطيور. وقدمنا للملاحة مجرى ملاحيا ضيقا فقط، واغلق الطريق في حوض المحمية على الزوارق ذات المحركات، لكن الضمانة الامنية لسلامة ساكني المحمية هي وعي الناس المتزايد. ففي الشتاء القاسي للغاية (١٩٨٤ - ١٩٨٥) عندما غطى الجليد سطح الخليج خرج سكان المدينة كلهم لاطعام الطيور. (حتى ان مخبز كراسنوفودسك ينتج الخبز خصيصا لاجلها).

اسراب طيور الحذف والتم والبط البحري الاحمر الرأس، وسواها من طيور الماء النادرة المسجلة في الكتاب الاحمر، وتنطلق على سطح الخليج البراق الطيور البيضاء كالثلج - البجعات. فقد جاءت هناك من المناطق الشمالية. واخيرا - طائر الفلامينغو الاحمر - «الاسطورة الحية» كما يسمونه.

الحفاظ على هذا الجمال للاجيال المقبلة هذا هو عمل العاملين في المحمية. فهم لا يساعدون الطيور على قضاء الشتاء وحسب بل ويقومون بابحاث واسعة النطاق، ويطوقون ارجلها بحلقات وتجد كل هذه الابحاث استخدامها العملي في الاقتصاد الوطني. فمثلا، تساعد المعلومات المتجمعة عن طرق هجرة الطيور العاملين في الطيران على اتخاذ الاجراءات لضمان سلامة التحليقات الجوية.

ويراقب العلماء بشكل دائم عدد الطيور ايضا، ويجري احصاؤها اثناء قطاعها وقضاء الشتاء في الخليج. وينجز العاملون في المحمية هذا العمل، المتعب الذي يتطلب جهدا كبيرا، خلال يوم واحد او يومين وذلك بمساعدة الطيران.

ان قضايا علم الطيور لا تدرس بصورة منعزلة عن بعضها بالطبع، بصلتها الوثيقة بكل البيئة المحلية، لان الحفاظ على كل المنظومة الايكولوجية، هو وحده الذي يصون كذلك مشتى الطيور الفريدة من نوعه في بحر قزوين.

فمثلا يولي العلماء اهتماما كبيرا لدراسة اعشاء الماء - من اصغرها مجهريا وحتى اكبرها (الاجسام المجهرية والديدان)، التي هي غذاء للطيور.

ان حياة المحمية تتعلق بالطبع، بعوامل طبيعية كثيرة. وقبل كل شيء بتغير مستوى سطح البحر، فمثلا عندما تتراجع مياه بحر قزوين تتعرى مساحات هائلة من اليابسة فتتحول الى صحاري ملحية عديمة الحياة، وعندما يرتفع مستوى سطح البحر، تهجره الطيور كذلك، لان طائر الفلامينغو لا يستطيع العيش في المياه العميقة.

ويقول فلاديمير فاسيليف:

- نعقد امالا كبيرة على تنفيذ مشروع تحويل قسم من المجاري الشمالية للانهار في الاتحاد السوفيتي الى جنوب البلاد، بما فيها الى حوض بحر قزوين. ان المنشآت المائية الضخمة التي ستشاد في هذا المكان ستسمح - كما يرى هذا العالم - بتنظيم هذا المجرى وتجعل مستوى سطح البحر ثابتا، بعد ان تغير خلال الـ ٥٠٠ سنة الاخيرة، وضمان سلامة قضاء الطيور فصل الشتاء.

● موظفان تقع تحت حمايتهما منطقة شاسعة

قبسات باسمة

اعداد: سالم الجسر

معجم الحياة

● ارستقراطي: رجل يعيرك زوجته ولا يعيرك ولاعته.
● دعارة: العمل التجاري الوحيد الذي يرتفع به الربح عندما يقل الدين.
● رب عائلة: مخلوق مصنوع ليؤكل بالعائلة.
● غزل: كلمة لم تعد تعني شيئا بالنسبة الى الجيل الجديد، الذي استعاض عنها بكلمة «خشن».
● وقار: شعور بالثقل عندما تعاشر اصدقاء جددا.
● اعزب: صفة جميلة تفتقدها عندما تصبح ابا.

سالميات

● بعض النساء يفضلن الاشياء الهادئة بالحياة .. مثل وقوع ورقة المائة دولار باحضانهن.
● اتباع التقاليد لا يعني جعل الاحياء امواتا، بل الاموات احياء!
● كثيرون ممن اجتازوا قيادة السيارات يظنون انهم يستطيعون اجتياز كل شيء بسياراتهم.
● الكلمات تسدد الديون .. خصوصا الكلمات المعسولة منها ..
● ان تجعل الزواج موفقا يسير سيرا حسنا ذلك يشبه ادارة مزرعة عليك ان تبدأ عمل كل شيء من جديد كل صباح.

سين جيم

س: تعال نحكي قليلا بالسياسة العليا ..
ج: تريد ان تسمع رأي او ان استمع الى رأيك؟
س: لتبادل الاراء ..
ج: انا رجل صاحب مبدأ واحد: عصفور باليد خير من عشرة على الشجرة.
س: سوف اقنعك بتغييره.
ج: لماذا تريد ان تشاركني برزقي يا رجل.
س: الدنيا اخذ وعطاء.
ج: انا مع الاخذ .. فاذا كنت من اصحاب العطاء نتفق.
س: ما هو السعر لاعطاء رأيك بموضوع الساعة؟
ج: الحقيقة لها سعر وارضاؤك له سعر آخر.
س: كلمة ورد جوابها؟
ج: طنجرة ولاقت غطاها.
س: عبث الحكي معك ..
ج: اكتب ما تريد قوله على قفا شيك له رصيد.

نكتة واختها

من المتهم!

قال مفتش البوليس للصحافي:
- اننا نحقق بسرقة غريبة حصلت في السوبر ماركت الليلة الماضية.
- وماذا سرق؟
- الفا علبة سجائر و ١٥٠٠ خسة.
- وبمن تشكون!
- ارنب عنده سعلة غير عادية ..

فكرة

قال الزوج المودرن لزوجته بغضب!
- كيف تذهبين الى السهرة عند ناس مهمين بهذا الثوب الميني جوب القديم الذي ليس على الموضة؟
- لقد اخترته عن قصد يا عزيزي. واقدر ان أؤكد لك انه بفضل هذا الثوب لن ينتبه احد الحضور الى انني لم اذهب عند الحلاق لتصفيف شعري اليوم.

رسالة خاصة

عزيزي سالم

انا رجل مسرسب جدا، اي من كثرة ما قرأت عن الامراض السارية و«السيدا» او «الايدز» والسرطان وتوابعه، اصبحت اخاف ان اصاب بالعدوى. فلا اخرج من البيت الا بعد ان اضع قفازات من البلاستيك مثل الاطباء وفوقها قفازات من الجلد من العيب، واضع على عيني نظارات سودا كثيفة وارتدي لفحة الف بها وجهي كمن يكون مصابا بالبرد في الشتاء او يعيش في القطب الشمالي، مع ان الحرارة عندنا ٥٠ درجة فوق الصفر .. حتى زوجتي لم اعد اقرب لها وقد قاطعت رفاقي، فلا اصافح احدا ولا اقبل احدا .. ولا اعرف كيف اواجه الناس في العمل .. حتى انهم طردوني من وظيفتي التي هي وظيفة مدير علاقات عامة .. انقذني بارشاداتك ..

المسرسب

الجواب:

لا تخف يا اخي اذا لم تكن قد التقط ميكروب «الايدز» بعد ولا السفلس ولا السل ولا الزكام .. انصحك بطلب نقلك الى وظيفة تشريفات في القطب الجنوبي، حيث اللباس الواقي من البرد ضروري .. وكما انك متعود عليه فلن تتضايق منه، ثم ان هناك لا داعي لتقبيل احد لانه لا يوجد احد سواك وسوى بعض الحيوانات القطبية .. وخصوصا لا تنس اللفحة ... واذا اخذت زوجتك معك ضعها بالهواء الطلق مدة ساعة قبل دخول غرفة النوم لتطهيرها بواسطة البرد.

نيويورك تايمز

■ بعد ابعاد مكفرلين

دونالد ريغن يتفرد بالنفوذ في البيت الابيض

قال المسؤولون في الادارة الاميركية ان الرئيس رونالد ريغن عندما عين الادميرال بويندكستر مستشارا للامن القومي فانما عمل على تعزيز سلطة رئيس موظفي البيت الابيض دونالد ريغن.

وحسب كافة الحسابات، فان بروز دونالد ريغن كاقوى شخصية بعد الرئيس في الادارة الاميركية سيؤدي الى تحول طفيف وان كان ملحوظا في عمليات البيت الابيض.



● دونالد ريغن

● مكفرلين

ويشير المسؤولون الى انه بعد استقالة روبرت مكفرلين من منصبه كمستشار للامن القومي في اعقاب خصام شديد بينه وبين دونالد ريغن، انصب التركيز على سلطة دونالد ريغن رئيس موظفي البيت الابيض.

والى جانب ذلك، فقد تنبأ المسؤولون بان يلعب دونالد ريغن دورا اكبر في المسائل الخاصة بالسياسة الخارجية بعد استبدال مكفرلين بنائبه الادميرال جون بويندكستر، ويذكر ان هذا المجال، كان يطاه دونالد ريغن ببطء وتان لقلة خبرته فيه، كما ان مكفرلين كان يسيطر بقوة على سياسة الامن القومي في البيت الابيض.

وفي مقابلة مقتضبة جرت على الهاتف مع دونالد ريغن، حاول رئيس موظفي البيت الابيض التقليل من احتمالات زيادة تدخله في السياسة الخارجية حيث قال: «لا اعتقد بانني سالعب اي دور مختلف عن الدور الذي كنت العبه في السابق».

وقال دونالد ريغن انه يشعر بالقلق ازاء قضايا محلية كثيرة جدا، ومنها القضايا الخاصة بالضرائب وتخفيض العجز في الميزانية.

ولكنه اضاف قائلا: «ولكن من الواضح انني يجب ان اظل يقظا ازاء القضايا الخارجية».

وقد نفى دونالد ريغن ان تكون علاقاته بروبرت مكفرلين ضعيفة، وقال ايضا: «كنت اعتقد ان علاقتي جيدة مع مكفرلين، وامل ان تكون علاقتي مع جون جيدة كذلك».

وقال مسؤول اخر اثناء حوار خاص مع الادميرال جون بونيدكستر ان دونالد ريغن قال انه لن يمنع مستشار الامن القومي من الوصول الى الرئيس، ولن يتدخل في قضايا السياسة الخارجية جميعها. ولكن دونالد ريغن قال كذلك انه يرى بان دوره الان اصبح بمثابة جسر ومستشار للرئيس حول السياسة الخارجية، وخاصة عندما يكون للقرارات الخاصة بالامن القومي اثر كبير على الاعتبارات السياسية المحلية.

وقال احد المسؤولين في البيت الابيض: «ان دونالد لم يعد مبتدئا في السياسة الخارجية. فقد تدخل فيها في الماضي، وسيتدخل الان».

واضاف المسؤول نفسه قائلا: «لقد ابلغ دونالد ريغن بويندكستر بانه يجب ان يطلع على ما يجري، وانه يريد عملية صنع قرار مكتملة. وقال له: اذا كانت هناك اخبار طيبة او سيئة، فيجب ان تخبرني بها واياك ان تفاجئني بها».

وعلى الصعيد الشخصي فان ارتقاء دونالد ريغن في الادارة يعكس ارتقاءه بشكل ملحوظ في الوول ستريت كرئيس تنفيذي في شركة ميريل لنش. وقال اصدقاؤه انه حقق هذه المنزلة الرفيعة بالرغم من التقليل من قيمة ذكائه وقدراته.

وقال احد مساعديه في البيت الابيض: «لقد قلل كثيرون من قيمة دونالد ريغن في نيويورك وواشنطن».

وقال مسؤولو البيت الابيض ان دونالد ريغن الذي شارك في التخطيط لاجتماع القمة الاخير في جنيف الى جانب مكفرلين، سيسعى الان الى لعب دور اكبر حتى في مسائل ضبط التسلح وقضايا التسلح الاستراتيجي. وهذه المواضيع كانت تهم مكفرلين كثيرا، ولم يعرف بعد فيما اذا كانت تهم بونيد كستر بالدرجة نفسها.

ولا شك بأن مغادرة مكفرلين للبيت الابيض تشير الى انتهاء سلطة الفريق الذي كان يتمتع بسلطة كاملة اثناء فترة رئاسة ريغن الاولى، تاركا المجال لرئيس موظفي البيت الابيض كي يسيطر ليس فقط على شؤون البيت الابيض، وانما على قضايا الوزارات الاخرى.

وقال احد مسؤولي البيت الابيض: «دونالد ريغن، من الواضح انه يريد جماعته. وهذا الامر غاية في الاهمية بالنسبة له، وهذه هي طريقته». واضاف: «ان الاشخاص الذين كانوا في البيت الابيض خلال فترة الرئاسة الاولى لا يناسبونه». واشار المسؤول الى استقالة ادوارد روليز المستشار السياسي وماكس فريدرسدورف المنسق القانوني، واخيرا روبرت مكفرلين.

وبالرغم من نفي دونالد ريغن لوجود اية مشاكل بينه وبين مكفرلين الا انه من الشائع داخل البيت الابيض بان اسلوب رئيس موظفي البيت الابيض العدواني، وتدخله المستمر في شؤون الامن القومي، ازعجا مستشار الامن القومي روبرت مكفرلين.

وقال المسؤولون كذلك بان محاولات مكفرلين الخاصة بالتفوق على دونالد ريغن واستغلال امتيازاته لدى الرئيس ازعجت رئيس موظفي البيت الابيض.

وقال احد الجمهوريين المقربين من رئيس موظفي البيت الابيض: «بايجاز شديد فان دونالد ريغن يؤمن بقوة في عدم خلق مراكز قوة جديدة. ويفهم بان جميع مراكز القوى يجب ان تكون خاضعة له».

واضاف قائلا: «ان ما يعمله هو توظيف اشخاص ذوي كفاءة ونفوذ من الدرجة الثانية في مناصب كانت تعتبر في السابق مناصب من الدرجة الاولى. وبذلك فانه يخلق نظاما هرميا بحيث يكون هو في قمة الهرم والاخرون تحته».

وتابع: «ان ازاحة مكفرلين تعني ازالة اخر شخص كان يتمتع بقاعدة نفوذ مستقلة في البيت الابيض، فيما عدا دونالد ريغن.

ومما لا شك فيه انه لن تحدث اية صراعات داخلية في البيت الابيض بعد الان، ولفترة طويلة من الزمن».

برنارد وينروب

اسوشيتدبرس

■ نظراً لأن اسباب الفتنة لا تزال موجودة

فيل متوحش اوشك ان يشعل حربا اهلية في آسام

ادى خروج احد الفيلة المتوحشة من الغابة في الليل في ولاية آسام الهندية الى اثارة الرعب بين سكان أحدى القرى التي كان يقطنها مهاجرون بنغاليون يتكلمون اللغة البنغالية. وقد خرج سكان هذه القرية الى الشوارع يحملون المصابيح اليدوية وبعض الوسائل البدائية للدفاع عن النفس، وبدأوا في مطاردة الفيل في مزارع الارز المحيطة بالقرية.

وعلى بعد مئات الامتار من قرية نيللي استنفر سكان قرية مجاورة تعتبر معقل الهندوس الاساميين، بعد ان سمعوا الاصوات العالية، وشاهدوا عددا كبيرا من المهاجرين البنغاليين، وهم يحملون المصابيح اليدوية، حيث ظن الهندوس الاساميون ان المهاجرين البنغاليين قادمون الى قريتهم للثأر للمذبحة التي ارتكبها الهندوس ضدهم في شهر فبراير من عام ١٩٨٣، وراح ضحيتها حوالي الف شخص، مما حدا بهم الى تسليح انفسهم بالسكاكين والسيوف والبنادق.

ويقول احد البنغاليين المسلمين الذين هاجروا الى تلك المنطقة قبل اربعين عاما، واسمه محمد عبدالمتين، انه عندما علم من صديق هندوسي له بحالة الاستنفار التي اعلنها الهندوس في قريتهم ذهب الى قريته واخبر اهلها بالامر. وعندما علم اهل قريته بما قام به الهندوس في القرية المجاورة من اجراءات عادوا الى بيوتهم على وجه السرعة، وتركوا الفيل المتوحش الهائج يسرح ويمرح في حقول الارز التابعة لهم، الى ان جاء الصباح وعاد الفيل الى الغابة. ويقطن قرية نيللي مئات الالاف من البنغاليين الذين هاجروا الى الهند. ويسيطر على سكان هذه القرية الخوف بسبب اقتراب موعد الانتخابات الهندية، حيث تذكرهم هذه المناسبة بالمذبحة التي ارتكبت ضدهم ابان الانتخابات الماضية التي جرت في اقليم اسام عام ١٩٨٣.

وكانت اعمال العنف قد نشبت في ولاية اسام الهندية عام ١٩٨٣ عندما قام الطلبة في الولاية بمظاهرات احتجاج على اشتراك المهاجرين البنغاليين في الانتخابات التي اسفرت نتائجها عن فوز حزب انديرا غاندي. وكانت انديرا غاندي قد رفضت تاخير اجراء الانتخابات في ذلك الوقت، وسمحت لمئات الالوف من المهاجرين البنغاليين بالادلاء باصواتهم. وقد شهدت انتخابات عام ١٩٨٣ حوادث عنف دامية راح ضحيتها حوالي ثلاثة الاف مهاجر كان اغلبهم من قرية نيللي. ولم تشهد الولاية اية حوادث عنف بعد انتخابات عام ١٩٨٣، الا ان اسباب المذابح التي اقترفها الهندوس بحق المهاجرين البنغاليين ما زالت قائمة. وقد حاولت السيدة انديرا غاندي حل الاشكال مع طائفة الهندوس الا انها اغتيلت قبل ان تتوصل الى اتفاق معهم.

وبعدها تولى المهمة نجلها راجيف غاندي الذي استطاع بعد انتخابه بتسعة اشهر ان يتوصل مع زعماء الهندوس في ولاية آسام الى اتفاق تعهد فيه بشطب اسماء المهاجرين من قائمة الانتخابات مقابل موافقتهم على انهاء الاضرابات، واعمال العنف التي تشهدها الولاية منذ ست سنوات.

ويرجع قادة الهندوس سبب المشاكل بين المهاجرين والهندوس الى القرن التاسع عشر عندما بدأ المسلمون بالتدفق على وادي نهر براهما بوترا للعمل هناك لدى الاقطاعيين في ولاية آسام. وقد اثار تدفق هؤلاء المهاجرين مخاوف سكان الولاية من احتمال ان يتمكنوا في المستقبل من السيطرة على تجارة وزراعة الولاية او حتى على المناصب الحكومية فيها.

كما ان تدفق الاف المهاجرين البنغاليين في عام ١٩٤٧، وبعد الحرب الاهلية (وهي الحرب الاهلية الباكستانية التي ادت الى انفصال باكستان الشرقية عن الغربية عام ١٩٧١) قد زاد ايضا من مخاوف الهندوس وادى الى اذكاء روح العداوة والكراهية بين هؤلاء المهاجرين وبين الهندوس الذين يعيشون في ولاية آسام. واصبح هؤلاء المهاجرون يشكلون ورقة ضغط بالنسبة للهندوس بعد ان بلغ عددهم حوالي خمسة ملايين نسمة.

ورغم الاتفاق الاخير الذي تم التوصل اليه بين زعماء الطلبة في ولاية اسام ورئيس الوزراء راجيف غاندي، الا ان هناك مخاوف من اندلاع المذابح من جديد في تلك الولاية، وخاصة بعد الانتخابات الجديدة التي قد يتبعها تطبيق او الغاء الاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا مع زعماء الهندوس في الولاية. وينص الاتفاق الذي يقال انه تم التوصل اليه بين راجيف غاندي وزعماء الهندوس على مايلي:

● اولا، منع المهاجرين الذين دخلوا ولاية آسام مابين عام ١٩٦٦ و١٩٧١ من الانتخاب والامتيازات الاخرى.

● وثانيا، طرد كافة المهاجرين الذين دخلوا الاقليم بعد عام ١٩٧١، اما لبنغلادش او الى الولايات الهندية الاخرى. مما يعني حرمان ٢٠٠ الف طالب من حق الاقتراع، وطرد ٢ مليون نسمة الى خارج الاقليم.

ورغم تطمينات من البرلمان الهندي للمهاجرين الذين سيتم ابعادهم عن اقليم آسام بانهم سيمنحون كافة الحقوق الممنوحة لسكان الاقاليم الهندية الاخرى «غير اقليم آسام» الا ان الدلائل تشير الى احتمال نشوب العنف في الاقليم مجددا سواء فاز حزب غاندي او غيره في الانتخابات التي سيشهدها الاقليم في الاشهر المقبلة.

أصر على أن تقول لي منذ متى وأنت تسرق الكعك ..
حسنا ، قل لي كم كعكة سرقت ؟ ثم أي نوع من الكعك سرقت ؟
اللعنة .. لماذا لا أعرف أجوبة هذه الأسئلة ؟
من الافضل لك أن تسأل عما اذا كان صديقا..
شكرا ! المخلصة اسرائيل
كعك
شولتز

■ عن الهيرالد تريبيون ■

الاكسبريس الفرنسية

■ بسبب طموحاته وآرائه المتطرفة

شارون قنبلة موقوتة في حكومة الشراكة

الازمة الوزارية الاخيرة التي شهدتها الدولة اليهودية بسبب الخلاف الذي نشب بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الصناعة والاقتصاد ارييل شارون (وهي ازمة لم يرغب فيها احد) تعطينا فكرة واضحة عما يمكن ان يحدث في المستقبل القريب، أي في شهر يناير او في شهر فبراير المقبلين، حيث سيجد شخص ما مصلحته في ان ينسف حكومة «الوحدة الوطنية» اذا صح ان تظل تسميتها بهذه التسمية.

والمهم أن الازمة التي نشبت بين بيريز وشارون انتهت باعتذار الاخير وقبول الاول باعتذاره. لكن ما حدث يمكن ان يعطينا فكرة واضحة عن الصعوبات التي تواجهها الحكومة الاسرائيلية في ظل شخص متقلب المزاج مثل اريبل شارون. ويكفي ان نلقي نظرة سريعة على ما حدث في الماضي لندرك مدى هذه الصعوبات. فرئيس الحكومة الاسرائيلية السابق مناحيم بيغن بالرغم من صيته كرجل متسلط وحازم لم يتمكن من كبح جماح شارون، على الرغم من ان حكومته في ذلك الحين كانت مشكلة في غالبيتها من اعضاء في تكتل الليكود. ومل الرجل من مشاكل «الجنرال العاصف» الى الحد الذي جعله يسند اليه حقيقة وزارة الدفاع. والآن في ظل حكومة «الوحدة الوطنية» غير المنسجمة نستطيع ان نتخيل مدى الاضرار الجسيمة التي يمكن ان تحدث بسبب سلوك اريبل شارون.

ولا شك انه ينبغي علينا ان نشير الى مدى هشاشة الوضع الحالي للحكومة الحالية التي وصفها احد المراقبين بأنها تشبه بوتيكا جميلا كل محتوياته من الخزف «البورسلين» ويتولى ادارتها اكبر تشكيلين سياسيين في اسرائيل حزب العمل وتكتل الليكود، وعندما وجد هذان التشكيلان بان مسالة تولي احدهما الحكم لمفرده بعد انتخابات شهر يوليو من عام ١٩٨٤ مسالة مستحيلة اضطر الى قبول التعاون فيما بينهما ووضعا معا قواعد لعبة «حكومة الوحدة الوطنية»، وهي ذات شقين: الشق الاول يقضي بتشكيل حكومة تضم عددا متساويا من الوزراء عن الجانبين اي اثني عشر وزيرا من حزب العمل واثني عشر وزيرا من الليكود. اما الشق الثاني فيقضي بان يتناوب زعيما التشكيلين السياسيين رئاسة الحكومة بحيث يتولى شمعون بيريز رئاسة الحكومة في السنتين الاولى والثانية، ويتولى اسحق شامير (خليفة مناحيم بيغن) مهام الرئاسة في السنتين الثالثة والرابعة ويستمر ذلك الى ان يحين موعد انعقاد الانتخابات التشريعية الجديدة في شهر يوليو من عام ١٩٨٨ وهذه الصورة تعطينا تصورا واضحا عن الاضرار التي يمكن ان يحدثها فيل (يقصد شارون) في هذا البوتيك الجميل .. هذا وقد نشبت تسع ازمات وزارية على الاقل خلال الاشهر الاربعة عشر الاولى من حكومة «الوحدة الوطنية» معظمها بسبب سلوك شارون.

ومن بين الاشياء التي يخشاها المسؤولون الاسرائيليون، هو ان تحدث عواقب وخيمة بالنسبة للعلاقات المصرية - الاسرائيلية، بسبب تصريحات اريبل شارون. اذ قال اخيرا وبصوت صاخب في مجلس الوزراء الاسرائيلي: «سيتحمل حزب العمل مسؤولية سفك الدماء الذي سيحدث في الحرب الاسرائيلية - العربية المقبلة بسبب اتصالاته مع القاتل، الفلسطيني والشيطان المصري والذئب الاردني».. وكان يقصد بطبيعة الحال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، والرئيس المصري حسني مبارك، والملك حسين عاهل الاردن.

انترناشونال هيرالد

■ في اول خطوة بناءة لها ما بعدها

السوق الاوروبية تتبنى الاخذ بمبدأ الاغلبية في التصويت على القرارات

عندما قارن جاك ديلورز رئيس مجموعة السوق الاوروبية المشتركة بين القرارات التي اتخذت اثناء مؤتمر القمة الاوروبية الذي عقد هذا الاسبوع، وبين اتفاقية عام ١٩٥٧، التي انبثقت عنها المجموعة الاوروبية، استقبل الحاضرون ملاحظاته بشيء من الشك والريبة.

وقد اعترف ديلورز بعد ذلك بساعات قليلة بان ملاحظاته التي ادلى بها فور انتهاء الاجتماع الذي اختتم اعماله في منتصف ليلة الثلاثاء، كانت قد تاثرت بالارهاق الذي كان يشعر به في ساعة متاخرة من الليل.

ولكن من ناحية، لم تكن ملاحظاته بالعظمة التي بدت بها لاول وهلة.

لقد احتاج اقناع بعض الاقطار الرئيسية في اوروبا بان التعاون الاقتصادي افضل من المنافسة الوحشية، لحربين عالميتين مدمرتين.

وكانت ثمار معاهدة روما التي تعتبر بمثابة الميثاق التاسيسي للسوق، تعزيز الاقتصاد الوطني، واحداث تحسن دراماتيكي في مستويات المعيشة في دول اوروبا الغربية في الستينات ومعظم السبعينات.

والان، كما قال مسؤولو المجموعة الاوروبية، فان هذه المجموعة استغلت المشاكل الاقتصادية الاوروبية التي سادت خلال السنوات الماضية في دفع اعضاء المجموعة للموافقة على اجراء تعديلات كبيرة في الطريقة التي يعملون بها بشكل مشترك.

وقال هؤلاء المسؤولون ان اهم قرار اتخذه الزعماء الاوروبيون هو القرار الخاص بالموافقة على الاخذ بنظام الاغلبية في التصويت من اجل ازالة الحواجز الوطنية التي وقفت عائقا امام قيام المجموعة الاوروبية بدورها كسوق مشتركة حقيقية. وفي الماضي، كانت معارضة اية دولة في الوقت تكفي لتعطيل اية قرارات.

وقال المسؤولون انه عندما قامت المجموعة الاوروبية بهذه التجربة، حدثت اشياء كثيرة مهمة.

● فاولا، مبدأ الاغلبية في التصويت تم التاكيد عليه على المستويات ومن جانب زعماء السوق الاوروبية انفسهم.

وفي مؤتمر قمة السوق الاوروبية السابق الذي عقد في يونيو في مدينة ميلانو بايطاليا، صوت اعضاء المجموعة بفارق ٧ - ٣ من اجل الدعوة لعقد مؤتمر على مستوى الحكومات، وذلك من اجل النظر، بين امور اخرى، في مسالة تنقيح الاجراءات الخاصة بالتصويت كما حددت في معاهدة روما واعادة تحديد سلطات البرلمان الاوروبي.

والمؤتمر الذي هو في الحقيقة عبارة عن سلسلة من اجتماعات وزراء الخارجية لدول السوق، بدأ اعماله في سبتمبر.

وقد ادت هذه الاجتماعات لعقد محادثات قمة اللوكسمبورغ حيث اخذ الزعماء مرة اخرى بنظام الاغلبية في التصويت للقبول ببعض توصيات المؤتمر.

● وثانيا فان بريطانيا واليونان اللتين صوتتا الى جانب الدانمارك ضد فكرة عقد مؤتمر بين حكومات دول السوق في يونيو، وافقتا مؤخرا على التغييرات التي اوصى بها مؤتمر اللوكسمبورغ.

ولا شك بان الاخذ بنظام الاغلبية ضروريا لمنع مجموعة السوق من الاقتتال فيما بينها حول مسائل اجرائية حالما تتسع عضويتها ليصبح عدد الاعضاء ١٢ عضوا، بعد ان تنضم اسبانيا والبرتغال الى المجموعة في الاول من يناير المقبل.

وقال المسؤولون انه بعد سنوات عديدة من الجدل بين بريطانيا ودول السوق حول مشاركة بريطانيا في ميزانية السوق، جاء القرار البريطاني الخاص بالانضمام لرأي الاغلبية وان كان ذلك على مضض فانه يشكل بادرة مشجعة لمستقبل السوق.

ستيفن درايدن

ذا ميدل ايست

■ حان الوقت لإدخال الطاقة النووية في العالم العربي

طبيعة الطاقة النووية تفرض التعاون والتكامل بين الدول العربية

يعتقد الكثيرون من أصحاب الرأي العلمي في الوطن العربي بأن دخول القوة النووية في الشرق الاوسط ضروري للتنمية الاقتصادية المستمرة، ويحذر الدكتور عدنان مصطفى، استاذ الفيزياء في جامعة دمشق والمساعد السابق للسكرتير العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (الاوابك) بان «تطوير الطاقة النووية مسالة بقاء. فبعد ثلاثين عاما سوف لن يكون هناك نفط، ولا مال، ولا تكنولوجيا». كذلك، فان الدكتور مصطفى يضيف قائلا: «يجب على الوطن العربي ان يكون عمليا وان يستخدم ماله في تطوير نظام طاقته ككل. ان هذا من شانه ان يطلق التطوير في الغذاء والزراعة والصناعة وفي حقول أخرى».

وقد ترددت هذه الفكرة على لسان الدكتور التونسي علي بن أحمد الذي يعد الآن أحد خبراء منظمة الاوابك للطاقة النووية. ويقول الدكتور بن أحمد: «الكهرباء ضرورية لتطوير الدول النامية، فالكهرباء، كونها أهم شكل من أشكال الطاقة، مطلوبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. لذلك، فان هذا يجعل من الطاقة النووية البديل الذي لا يمكن الاستغناء عنه. ومع نهاية هذا القرن، سيكون كل انسان بحاجة اليها. وحتى الدول التي لديها فائض من النفط يجب أن تفكر بها وتستخدم بترولها لاغراض أخرى».

وتظهر الحاجة للحصول على التكنولوجيا النووية منسجمة كثيرا مع حماس الموردين للتجهيزات اللازمة. لقد أصبحت الاسواق المصدرة مهمة جدا مع تدني الطلب محليا، وصار هناك اهتمام متجدد في بناء المفاعلات الصغيرة والمتوسطة - التي تصل قدرتها الى ما بين ١٥٠ و ٥٠٠ ميغاواط - التي يمكن ان تكون مناسبة بصفة خاصة للدول النامية التي لديها شبكات كهربائية صغيرة.

وكالة الطاقة الذرية الدولية، التي لا تزال تحاول منذ عشرين عاما، وبدون نجاح، تعزيز دور المفاعلات الصغيرة والمتوسطة، نشرت حاليا دراسة تتنبأ فيها بانه سيكون هناك سوق عالمي فيه حوالي ١٥ مصنعا صغيرا في عام ٢٠٠١. وتقول هذه الوكالة بان الموردين، الذين يواجهون نقصا في الاسواق المحلية، مجبرون على الاعتماد على الصادرات، ومقبلون على عهد ستصبح فيه المفاعلات الصغيرة والمتوسطة تحتل «جزءا مهما من الاسواق المحتملة». كذلك، فان الوكالة تشير الى ان المفاعلات الصغيرة ضرورية للتطبيقات وليس لتوليد الطاقة، مثل ازالة ملوحة المياه او التدفئة. وهكذا، فان الموردين قد قدموا لغاية الآن ٢٣ نموذجا مختلفا لدراستها. وتنتهي دراسة وكالة الطاقة بتعريف تسع دول يمكن ان تكون مستعدة للاعتماد على المفاعلات الصغيرة والمتوسطة في تنفيذ برامج الطاقة النووية. ومن بين هذه الدول، هناك خمس دول شرق أوسطية، هي: العراق، وليبيا، والمغرب، وسوريا، وتونس، كذلك، فان مصر وتركيا قد باشرتا في العمل في البرامج النووية المبنية على المفاعلات النموذجية بطاقة تتراوح بين ٩٠٠ و ١٢٠٠ ميغاواط.

لكن الاعتبارات الامنية والافتقار للتمويل تعرقل التطور النووي في المنطقة، وهنا، يقول الدكتور بن أحمد مشيرا الى ضرب اسرائيل للمفاعل النووي العراقي في عام ١٩٨١: «قضية الامن الاولى هي اسرائيل، وما فعلته في العراق لا يشجع احدا». ويضيف الدكتور بن أحمد بانه «اذا أراد الموردون أسواق الشرق الاوسط، فان عليهم ان يفعلوا شيئا بالنسبة لاسرائيل. فليس هناك من أحد ينوي استثمار مبلغ كبير من المال مخافة التدمير».

ويرى الدكتور بن أحمد ان رد فعل الغرب الصامت تجاه اسرائيل يعطيها «الضوء الاخضر» لتكرر عملها، ويسأل لماذا «لم يوقف أحد في فرنسا او الولايات المتحدة اسرائيل عن بناء مفاعل أبحاثها، بل سمح الجميع بتدمير مفاعل «تموز» في العراق». انه بذلك يتهم البلدان الصناعية «بغض النظر» عن اسرائيل.

والحكومات في الدول الموردة متخوفة من مخاطر تكاثر الاسلحة النووية في المنطقة. لكن الدكتور مصطفى يعتقد بانه ستكون هناك «معارضة داخلية» لتطوير مثل هذه الاسلحة في الوطن العربي. وفي هذا المجال، يقول: «معظم الدول النامية المتطلعة للقوة النووية محكومة بالنخبة القادرة على منع استخدامها عسكريا. كذلك، فان العلماء والفقهاء سيمنعون مثل هذا الاستخدام». لكن هذه التاكيدات لن ترضي الموردين ولا اسرائيل.

والمشكلة الامنية الاخرى هي حرب الخليج، فقد أبطأت هذه الحرب تنفيذ البرامج النووية في كل من ايران والعراق بالرغم من أن البلدين تخططان للمضي قدما في هذه البرامج حالما يتوقف النزاع. وقال الدكتور خالد سعيد مدير لجنة الطاقة الذرية العراقية: «الحرب في أية بلاد تعيق التقدم - لكن بالرغم من أن الحرب أثرت على خططنا، فانها لم توقفها». وقد أخبر الدكتور سعيد هذه المجلة بأن العراق يدرس بعض النماذج، وتحديد المواقع في سياق محادثاته مع الاتحاد السوفيتي، وقال: «الخطط جاهزة للتنفيذ عندما تنتهي الحرب، ونحن ننوي العمل بكل الجد الذي نستطيعه».

وفي معظم بلدان الشرق الاوسط - وخاصة تلك المحرومة من عائدات النفط - هناك قيود تفرضها التكلفة الهائلة لمفاعل الطاقة النووية، لكن لا يعتبر الدكتور بن احمد او الدكتور مصطفى هذه الناحية مشكلة مستعصية.

ويعتقد الدكتور بن احمد بان الحل يكمن في التعاون المناسب مع الدول الموردة، ويقر بانه «بالنسبة للدول النامية، يعتبر مدى التعاون من جانب الموردين مهما جدا للتطبيق الاقتصادي لاي برنامج نووي».

والعقد الموقع مؤخرا بين تركيا ووكالة الطاقة في كندا هو احد الحلول، حيث عرض الموردون تشغيل التجهيزات لحين تحصيل التكلفة من مبيعات الكهرباء.

لكن هناك ترتيبات ممكنة اخرى. وهنا يقول الدكتور بن احمد بان «التعاون يجب ان يقوم بناء على احتياجات كل بلد، ويمكن ان يضم التدريب، والمساعدة في التمويل، والاعتمادات المالية، والمشاركة المحلية في الانشاء او في المبادلات التجارية. وليس هناك من علاج واحد لكل الدول النامية».

ويتوقع الدكتور بن احمد ترتيبا يقوم فيه الموردون بالمساعدة في انشاء المصانع التي لها علاقة بالبرامج النووية، او تقبل العمالة من الدولة ذات العلاقة، ويقول بن احمد: «الطاقة النووية يمكنها المساعدة في التنمية بشرط ان لا تكون الدول الموردة جشعة، وان لا تطلب عقدا مقيدا». وفي هذا السبيل، تستطيع الدولة المعنية ان تتجنب كونها معتمدة اعتمادا كليا على المورد.

ويعتقد بن احمد بان هناك تغييرا حدث لدى الموردين الذين يدركون الان ان مصالحهم البعيدة المدى تتوقف على درجة من الاعتماد المتبادل بين المورد والدولة المستوردة، ويقول: «بدون هذا التعاون، لن يكون هناك برنامج له معنى بالمرة. والتكلفة المالية ضخمة جدا لدرجة ان القروض لا يمكن توفيرها باية وسيلة. فالتمويل يفرض التعاون في مجال الصناعة النووية».

ويعتقد الدكتور مصطفى بان افضل طريقة للوطن العربي ليتجنب الاعتماد على المورد النووي هي من خلال تبني البرنامج النووي العربي ويفسر هذا بالقول: «على هذا الاساس، سيكون لدينا قوة بشرية كافية، وموارد مالية، وبنية تحتية عندما تصبح الشبكات الكهربائية قياسية». كذلك، فانه يضيف بان الاشياء تتحرك الآن ببطء في هذا الاتجاه، مشيرا الى مؤتمر الطاقة النووي العربي الرابع الذي عقد خصيصا لبحث رفع كفاءة الشبكات الكهربائية.

وهذا القرار نتج عن اتفاقية بين الدول العربية في عام ١٩٨١ بان الشبكة العربية المتحدة يجب ان تكون جاهزة في عام ١٩٨٥ كاساس لبرنامج الطاقة النووية في المنطقة. هذا، وقد كان من المقرر ان تنتج هذه الشبكة طاقة مقدارها ٢٠ الف ميغاواط من مصانع العراق، والمغرب، وتونس، والمملكة العربية السعودية. وتحقق تقدم ملموس في مجال الشبكة المتحدة بالرغم من استمرار النزاعات العربية السياسية الداخلية، وهنا يقول الدكتور مصطفى: «الانقسامات السياسية بالتاكيد تعيق التخطيط المشترك، لكن مع كل هذا هناك تغيير كبير. ان كل الدول العربية مقتنعة الان بانها لن تعيش بدون التكامل الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، بالرغم من ان ذلك يتطلب وقتا طويلا». وهو يشير الى ان البنوك العربية واعتمادات التنمية تستمر في خدمة المنطقة برمتها بالرغم من المصاعب السياسية.

ويعتقد بن احمد بانه ليس ضروريا انتظار خطط شاملة لسائر العالم العربي، اذ ان «كل ذلك يعتمد على الهدف وعلى حجم البرامج الفردية، وان الكثير يعتمد على ميل الموردين لتطوير المفاعلات الصغيرة. وما دام ليس هناك ما هو اصغر من المصانع التي طاقتها ٦٠٠ ميغاواط، فاننا سنكون بحاجة الى خطة اقليمية. لكن اذا تم بناء مصنع بقدرة ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ ميغاواط، فان الصورة ستتغير كلية».

ولكن الدكتور مصطفى لا يشعر بان المفاعلات الصغيرة والمتوسطة هي الجواب الشافي، اذ يقول عنها انها «ليست اقتصادية او ذات فعالية كبيرة. لذلك، من الافضل التحرك نحو المصانع ذات الطاقة القياسية والعمل على اساس اقليمي». ويشير الدكتور مصطفى الى ان التخطيط الاقليمي يمكن ان يفتح الطريق ايضا الى اقامة التجهيزات التي من شانها التقليل من الاعتماد على الموردين النوويين.

وبينما تستمر المناظرة حول مدى التعاون الاقليمي، يبدو أن هناك اتفاقا بان العالم العربي والصناعة النووية بحاجة لبعضهما البعض. وفي هذا المجال، يقول الدكتور مصطفى: «العالم النامي يحتاج القوة النووية بهدف التقدم التكنولوجي وسوف يكون الاذكى من بين الموردين ذلك الذي يتعاون مع هذا العالم».

لذلك، فان اهمية الشرق الاوسط للموردين النوويين لا يمكن ان تتناقص في المستقبل المنظور.

جوديث بيريرا

السلام الاميركي في الشرق الاوسط ٣٢



بقلم: وليم كوانت

الملامح القاتمة

التحول في ايران «عرقل» محادثات التسوية وعزز الوجود الاميركي في الخليج

مع نهاية عام ١٩٧٨، كانت ملامح السلام في سائر انحاء الشرق الاوسط قد اصبحت قاتمة. فلم تكن المحادثات المصرية ـ الاسرائيلية قد وصلت الى مازق فقط، وانما كانت هناك ازمة في ايران كذلك. اذ كان نظام الشاه على حافة الانهيار، ولا يدري احد في واشنطن ما يصنع ازاء ذلك.

وعلى مدى الاشهر التالية، تلون التفكير الاميركي في مفاوضات كمب دايفيد بما كان يحدث في ايران. اذ لم يكن ميزان القوة الاستراتيجي في المنطقة قد تغير فقط، وانما كانت مواقف طرفي المفاوضات هي الاخرى قد زادت تصلبا. فمن جهة، بدأت مواقف اسرائيل تتسم بالاصرار المتزايد على ان تكون معاهدة السلام مع مصر مستقلة عن اية التزامات اخرى ازاء الفلسطينيين. واضافة لذلك، فان حرية وصولها للنفط المصري اكتسبت اهمية اضافية نظرا لان الانتاج الايراني الذي كانت تعتمد عليه كمورد رئيسي لامدادها بالنفط قد نضب الان. واخيرا، فان الاطاحة بنظام موال لاميركا في دولة اسلامية على يد متدينين متشددين، لم تساعد في تعزيز ثقة اسرائيل بقيمة وعود السادات على المدى الطويل.

وفي مصر ايضا حدث تراجع عن فكرة السلام مع اسرائيل. فالثورة الايرانية كان لها صداها في سائر انحاء العالم الاسلامي. واصبح من الخطر على الزعماء ان يصوروا بانهم موالون لاسرائيل او موالون لاميركا، نظرا لان المشاعر الشعبية كانت تتدفق في اتجاه معاكس. وزيادة على ذلك، فان اضطراب الوضع في ايران جعل المصريين يرون دورا لانفسهم في المساعدة في استقرار الانظمة في الدول الغنية المحيطة بالخليج. ومثل هذا الدور كان من الصعب القيام به اذا قطع العرب علاقاتهم مع مصر بسبب معاهدة السلام التي توشك ان تعقدها مع اسرائيل.

وكالعادة، كانت الولايات المتحدة تتجاذبها مختلف الاتجاهات. فالثورة الايرانية زادت من اهمية اختتام مفاوضات السلام بين بيغن والسادات بنجاح. ولم يكن ذلك لاسباب استراتيجية فقط، بل لان كارتر كان بحاجة لنجاح سياسي لتعويض الفشل الهائل في ايران. وفي الوقت نفسه، كان الرئيس الاميركي متعاطفا مع حجة المصريين في ضرورة منع عزلة مصر عن سائر دول المنطقة بسبب السلام مع اسرائيل. واذا كان بالامكان، فان كارتر كان يريد ان يكون السادات قادرا على الدفاع عما يفعله مع اسرائيل، امام المعتدلين العرب. ودور مصر كقوة استقرار في المنطقة العربية صار اساسيا بعد ان اصبحت ايران مصدر قلق واضطراب في هذه المنطقة. غير ان السلام بين مصر واسرائيل ظل مع ذلك اكثر اهمية.

وباختصار فان الدور الاميركي في هذه المرحلة الاخيرة من مفاوضات السلام كان متاثرا الى حد كبير بما كان يحدث في ايران، وبساحة السياسات المحلية على حد سواء. فايران كانت مبررا استراتيجيا للضغط من اجل اختتام عملية كمب دايفيد بسرعة، والرزنامة السياسية جعلت كارتر يتنبه الى انه سرعان ما سيكون عليه ان يحول اهتمامه لشؤون اخرى، وبالتحديد لاعادة انتخابه. فكان عليه اما ان يحقق نجاحا دراماتيكيا سريعا، او يبعد نفسه عن المزيد من التدخل في المفاوضات، على امل ان لا يتهمه الناخبون بتضييع فرصة السلام بين اسرائيل واكبر دولة عربية.

استئناف المحادثات

حين غادر فانس الشرق الاوسط في ١٥ ديسمبر ١٩٧٨، كانت المحادثات قد وصلت الى طريق مسدود، وكان وزير الخارجية الاميركية يحس بالاحباط. وفوض مساعديه لاعداد «ورقة بيضاء» توضح ما حدث في المحادثات منذ كمب دايفيد. والغرض الواضح من ذلك كان الرد على التهمة التي وجهتها اسرائيل لواشنطن بانها غير منصفة. واعدت مسودة هذه الورقة في ١٧ ديسمبر فعلا، وكانت تميل الى القاء مسؤولية الازمة الاخيرة على كاهل بيغن. وجرى التفكير في اعلان الوثيقة، غير انه تم في النهاية الاخذ بنصيحة اكثر تحفظا.

وفي الواقع، لم يمض وقت طويل حتى بدأت الولايات المتحدة مرة اخرى تساعد الفريقين على استئناف الاتصال ببعضهما. واقترح فانس ان يلتقي هو ورئيس الوزراء المصري مصطفى خليل، ودايان في بروكسيل في ٢٣ ديسمبر. وقبل خليل ودايان باقتراح فانس، وظل الثلاثة على مدى يومين يستعرضان العقبات المحددة التي تعترض سبيل المفاوضات، والهموم الاستراتيجية الاكثر شمولا التي اثارتها الاحداث التي وقعت في ايران.

واثناء محادثات بروكسيل، اصر خليل على ان مصر ينبغي ان لا تعزل عن العرب الآخرين. فذلك لن يكون لا في مصلحة اسرائيل، ولا في مصلحة الولايات المتحدة. ومع وجود الثورة الايرانية، ينبغي لمصر ان تكون مستعدة لمساعدة الدول العربية الصغيرة في الخليج، الى جانب السعودية، واليمن الشمالي، والسودان. وهكذا، لا ينبغي لمعاهدة السلام مع اسرائيل ان تبدو سلاما منفردا. وينبغي ان ينظر لمصر على انها تعمل من اجل تسوية عادلة للقضية الفلسطينية. وقبل كل شيء، ينبغي ان لا تظهر التزامات مصر بموجب المعاهدة على انها لها الهيمنة على تعهدات مصر ازاء جاراتها العربيات. (هذه القضية الاخيرة كانت مصدر الجدل حول المادة السادسة، الخاصة بـ «اولوية الالتزامات»).

واستمع دايان لرئيس الوزراء المصري باهتمام، ولكنه اصر على انه يجب ان يحصل على ضمانات بانه اذا هاجمت سوريا، على سبيل المثال، اسرائيل، فلن تدعي مصر بان المعاهدة تسمح لها بالانضمام لسوريا في «الدفاع عن النفس» وبالطبع، كان يعلم دايان ان الكلمات على الورق لا يمكن ان تضمن سلوك مصر في الظروف المفترضة. ولكنه اراد التاكد، وذلك اولا لاهمية دور الولايات المتحدة، من ان واشنطن لن تقبل حجة مصر بانها اذا هبت لنجدة سوريا في حرب مستقبلية ستكون مع ذلك مخلصة لالتزاماتها بموجب المعاهدة مع اسرائيل. (اذ لم يغب عن بال دايان التعهدات التي قطعتها على نفسها كل من مصر والولايات المتحدة لاسرائيل في عام ١٩٥٧، حين سحبت الاخيرة قواتها من سيناء.

ففي عام ١٩٦٧، لم يخرق الرئيس عبدالناصر تلك التفاهمات وحده، وانما بدا على الاميركيين انهم غير متاكدين من ماهية الالتزامات التي اعطيت لاسرائيل).

وبدا على مصطفى خليل ودايان انهما قادران على التعامل مع بعضهما، ومع ذلك فان المحادثات لم تحقق تقدما كبيرا. فدايان لم يكن مفوضا بصلاحيات تذكر، كما كان من الواضح ان الكثيرين من زملائه في الحكومة يشكون فيه. والتلميحات التي ذكرها لفانس قبل اسبوعين حول مرونة اسرائيلية في بعض المجالات، اختفت الان. فبيغن كان صاحب الكلمة الاولى والاخيرة، وهو ليس في وضع ذهني مهيأ لتقديم تنازلات.

وعقب عودته لواشنطن، امضى فانس عطلة نهاية الاسبوع مع كارتر في كمب دايفيد، حيث بحثا في الجدول الزمني للسياسة الخارجية لعام ١٩٧٩. وشعر كارتر بان الامور تنهار في الشرق الاوسط. وكان الشرق الاوسط قد اصبح اثقل اعبائه السياسية، وصار يستهلك بشكل متزايد معظم وقته. غير ان الرهان كان اكبر من ان يجعل كارتر يسمح بانهيار المفاوضات. وهكذا قرر الرئيس الاميركي... «مواصلة التحرك بشكل هجومي في الشرق الاوسط، وعدم تاجيل المباحثات الصعبة، حتى لو كانت مكلفة لنا على صعيد السياسات المحلية».

وفي اوائل يناير، بدأ الاميركيون يفصلون القضايا غير المحلولة من تلك التي كانت تبدو «فنية» والتي كانت ستعالج على مستوى مساعدي الوزراء، عن تلك التي كانت ذات طابع «سياسي» والتي كانت ستعالج في وقت لاحق من جانب الرئيس وفانس.

ومن بين المسائل التي صنفت على انها فنية المذكرات التفسيرية للمادتين ٤ و٦ من المعاهدة، والتفسيرات الاميركية القانونية لمسالة «اولوية الالتزامات». اما المسائل «السياسية» فقد قضت الربط، وخصوصا مسالة تحديد موعد نهائي لانشاء الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة، وتوقيت تبادل السفراء الى جانب المسائل الملموسة المتعلقة بضمان امداد اسرائيل بالنفط، والتزامات المعونة الثنائية الاميركية، وبلورة دور الولايات المتحدة في حالة خرق المعاهدة.

وعند هذا الحد من المفاوضات، لم يكن للسادات ظهور الا نادرا. وبدلا منه، بدأ رئيس وزرائه، مصطفى خليل، يلعب الدور الرئيسي. وبدا وكان السادات قد منحه صلاحيات واسعة، وكان خليل اكثر اهتماما بالتفاصيل من السادات. وكانت قضية الربط حساسة في تفكيره.

وفي هذه الاثناء، وعلى الجانب الاسرائيلي بدا وكان ديان قد اخذ يفقد صلاحيته. واوضح بجلاء ان بيغن وباقي اعضاء الحكومة هم الذين يقررون جميع الامور الصعبة. وحين اجتمع السفير الاميركي مع بيغن في ١٠ يناير ١٩٧٩ للبحث في طرق لاستئناف المحادثات، وجد بيغن متصلبا تماما ازاء المسائل الجوهرية، باستثناء المادة الرابعة من المعاهدة، والتي لم تكن بذات اهمية كبيرة. (دعت هذه المادة لمراجعة الترتيبات الامنية بناء على طلب اي من الفريقين، وتعديلها باتفاق مشترك).

وفي منتصف يناير، كان الاميركيون يفكرون بطرق عديدة لاحياء المحادثات. ومن هذه الطرق امكانية دعوة مصطفى خليل وديان الى واشنطن، وامكانية عقد قمة اخرى، كما بحثت امكانية طرح خطة اميركية جديدة. وكان الاحساس العام ان من الافضل حل المسائل الصغيرة قبل ان يتدخل الرئيس وفانس في المفاوضات ثانية. ولهذا تقرر ارسال السفير اثرتون، ومستشار وزارة الخارجية للشؤون القانونية هربرت هانسل الى الشرق الاوسط وذلك من اجل انهاء الخلافات حول المادة الرابعة، والمادة السادسة، واية تفسيرات قانونية ضرورية اخرى. وكان كثيرا ما يتردد ان شهر مارس ينبغي ان يكون الشهر الذي يتم فيه التوصل لاتفاق حول المعاهدة كلها.

تعزيز الوجود الاميركي في منطقة الخليج

وفيما كان فانس يفكر في طرق لاستعادة الزخم لمحادثات السلام، كان بريجنسكي يقود عملية اعادة تقويم للوضع الامني لمنطقة الشرق الاوسط باسرها، خصوصا منطقة الخليج. وكتبت عدة اوراق في هذه الفترة كانت تتعلق بامكانية تعزيز الوجود العسكري الاميركي في المنطقة.

وعقد اجتماع «للجنة مراجعة السياسة» في ٢٣ يناير ١٩٧٩، حين كانت الثورة الايرانية على وشك الاطاحة بنظام الشاه. وتركز الكثير من النقاش حول مايمكن ان تفعله السعودية. وتاثر معظم المشاركين لمحدودية قدرة السعودية على التصرف. ولم يفكر احد في ان تكون السعودية بديلا لايران.

واحدى النتائج البناءة لذلك الاجتماع كان القرار بارسال وزير الدفاع، هارولد براون للمنطقة لاستعراض الوضع الامني، واثناء البحث، قال رئيس هيئة الاركان المشتركة ان الولايات المتحدة بحاجة لتوضيح التزاماتها الامنية في المنطقة، وتحدث عن الرغبة في شيء مثل «مبدأ كارتر» للخليج. (وبعد ذلك بسنة، في يناير ١٩٨٠، اعلن مبدأ كهذا بالفعل).

وفي نفس اليوم الذي بحث فيه «مبدأ كارتر» لاول مرة، ارسل بريجنسكي مذكرة للرئيس يوضح فيها ما يقلقه في القضية العربية ـ الاسرائيلية. ومما جاء في تلك المذكرة «ان الاحداث تجعل من الصعب علينا اتباع استراتيجية كهذه، غير انني مقتنع تمام الاقتناع اننا من اجل مصلحة الحزب الديمقراطي، يجب ان نتحاشى وضعا نواصل فيه تحريك المشكلة الاكثر اثارة لليهود الاميركيين «الضفة الغربية، والفلسطينيين، ومنظمة التحرير الفلسطينية» دون التوصل لتحول بارز على طريق الحل. واعتقد اننا لن نكون قادرين في سنة الانتخابات التي بدأت تقترب على اقناع الاسرائيليين بان لنا تاثيرا كبيرا عليهم، وخصوصا فيما يتعلق بهذه المسائل.. ولم يبق لدينا وقت يذكر».

ومع اقتراب نهاية شهر يناير، استطاع مكوك اثرتون ـ هانسل ان يرسل تقارير عن نتائج محادثاته في القاهرة والقدس، الى واشنطن. وباختصار، فان ايا من الفريقين لم يقدم تنازلا مهما. ومع ذلك بدأ الاميركيون ينظرون في امكانية التخلي عن التفسيرات القانونية التي قدمتها الولايات المتحدة لكل من مصر واسرائيل حول معنى المادة السادسة.

وفي السادس من فبراير، كتب كارتر الى السادات وبيغن، وطلب منهما الموافقة على عقد اجتماع في واشنطن ينضم اليه كذلك كل من ديان، ومصطفى خليل، وفانس. واتفق على ان تبدأ المحادثات في ٢١ فبراير وان تعقد في كمب دايفيد. وكان فانس قد اوصى بهذه العملية في مذكرة قدمها للرئيس في اول فبراير واقترح في تلك الورقة الاستراتيجية، ان يقوم كارتر في النهاية باقناع السادات باسقاط ربط تبادل السفراء بانشاء سلطة الحكم الذاتي، مقابل التزامات اقوى من جانب بيغن بعمل شيء ازاء المسالة الفلسطينية، واقترح كذلك اجراء تنقيحات طفيفة على المادتين ٤ و٦، وعلى نص الرسالة الجديدة حول الضفة الغربية وغزة.



هارولد براون

كمب دايفيد «الجزء الثاني»

استعدادا لمحادثات كمب دايفيد، تولى فريق الشرق الاوسط احدى تقويماته الموسمية وجمع احد التصورات بين احداث ايران وبين موقف كارتر على الصعيد السياسي المحلي. وبدأت المذكرة الاستراتيجية بذكر ان محادثات ديان ـ خليل لن تنجح. وعند حد معين، لابد لكارتر من ان يتعامل مباشرة مع بيغن والسادات. وفي الشرق الاوسط، كان هناك تصور بان الولايات المتحدة ضلت طريقها. والنجاح الوحيد الممكن تحقيقه لكارتر على صعيد السياسة الخارجية اصبح الان معاهدة سلام مصرية ـ اسرائيلية. وكانت كل من مصر واسرائيل تعلم ان الولايات المتحدة بحاجة لنجاح بعد ايران، واستخلصت اسرائيل من ذلك ان كارتر لن يقاتل بقوة من اجل الضفة الغربية.

وجاء في المذكرة: «ان هذا يعني ان علينا ان نبذل جهدا رئيسيا من اجل شيء لايزيد عن كونه معاهدة مصرية ـ اسرائيلية منفردة مغطاة ببرقع شفاف. وهذه حقيقة مرة وسينشا عنها استقطاب حاد في العالم العربي. وسيكون امام السوفيت فرص لتعزيز نفوذهم. وخيارات السعودية ستكون الاداة الرئيسية التي تحدد ما اذا كانت هذه الاستراتيجية ستنجح.

ومضت المذكرة لتقول انه ينبغي على الرئيس ان يكون صلبا مع بيغن في موضوع المستوطنات، ويبلغه ان المعونة الاميركية ستتقلص بكمية ثابتة كلما انشئت مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وغزة. ومع ذلك فان كارتر في النهاية لايستطيع تحمل الفشل. فذلك من شانه ان يجلب الخزي لاستراتيجية السادات كلها. اذ عندها ستتحول مصر الى بنغلادش الشرق الاوسط ويتراجع السعوديون، وستواجه الولايات المتحدة واسرائيل بعالم عربي يوجهه السوفيت ويزداد تطرفا باستمرار (ومن المحتمل ان تنضم ايران لهذا المد المتطرف).. وسيكون الدور السعودي حاسما، ولايعتمد عليه، ولايمكن التنبؤ به.»

وبعد عودة هارولد براون من غزوته الشرق اوسطية بوقت قصير، عقد كارتر اجتماعا جامعا لفريق الشرق الاوسط في ١٩ فبراير ١٩٧٩، كما حضر الاجتماع كل من براون، وايليتس، ولويس «صموئيل لويس، السفير الاميركي في اسرائيل»، واوضح براون تقييمه للوضع، الذي بلغ حدا من التدني لدرجة ان كل من تحدث اليه في المنطقة وجده عصبيا بسبب ايران، كما ذكر ان بيغن والسادات مازالا مستعدين للعمل من اجل التوصل لمعاهدة سلام. وادرك كارتر انه قد يجد لزاما عليه الاجتماع ثانية بالزعيمين المصري والاسرائيلي. وحين كان يبحث عن افكار جديدة، كان يقول لمستشاريه ان السادات ينبغي ان لايثير موضوع الضفة الغربية. بل كان يقدر ان السادات.. ليس مهتما بالضفة الغربية حقيقة. وانه مهتم بغزة اكثر. فاذا تخلى عن الاهتمام بالضفة الغربية، فانه يستطيع الحصول على معاهدته المنفردة مع اسرائيل، ويحصل على شيء في غزة، ويحرج الملك حسين.



بريجنسكي

واوضح كارتر بجلاء بانه لايريد مواجهة علنية. فهذا وقت تحقيق تقدم في عملية التفاوض برمتها، مع ترك التفاصيل لتحل في ما بعد. واعترف كارتر بانه يتحمل بعض اللوم لانه حث السادات على الربط بين تبادل السفراء وبين انشاء الحكم الذاتي، غير ان السادات ينبغي ان يتخلى الان عن مطلبه هذا في الربط بين الامرين. واضافة لذلك، قال كارتر ان هناك خطاين حدثا في كمب دايفيد. فقد اعطي موضوع توقيت تبادل السفراء اولوية زائدة عن الحد، كما ان السادات ما كان ينبغي له ان يقبل التفاوض نيابة عن الملك حسين اذا رفض الاردن الانضمام للمحادثات.

واشار ايليتس الدور السعودي، وقال ان السادات لايزال يريد الدعم السعودي، ولكنه مستعد اذا اقتضى الامر ان يمضي في سبيله دون هذا الدعم. وقال كارتر، بشيء من العجرفة، ان السعوديين لن يكون لهم مفر من ذلك بعد توقيع المعاهدة. واضاف «لابد لهم من العمل مع الولايات المتحدة ومصر».

وفي اليوم التالي، كتبت مذكرة لبريجنسكي كرد فعل على ملاحظات كارتر. وكان عنوان المذكرة «خيار غزة ووجهات النظر السعودية» وجاء في المذكرة ان من الخطأ الاعتقاد بان الصعوبة الرئيسية امام السادات نجمت عن كونه وجد نفسه معلقا بموضوع الضفة الغربية. والتعامل مع غزة اولا لن يحل اية مشكلة. فذلك ليس من شانه سوى ان يزيد من تسليط الضوء على انفرادية الاتفاق المصري ـ الاسرائيلي. واذا كان هناك من وقت لمعالجة موضوع غزة، فينبغي ان يكون متاخرا، وبعد توقيع المعاهدة. ومضت المذكرة تقول: «والسادات مخطىء في افتراضه ان خيار غزة سيعزز مصداقيته في العالم العربي ويضغط على الملك حسين». وفيما يتعلق بالسعودية، لم يكن من المفيد القول بان السعودية لا مفر لها من التسليم بالامر. ففي ذلك تجاهل لامور دقيقة مهمة، كما ان من الخطر اعتبار الموقف السعودي امرا مفروغا منه. فعلى مدى سنتين ونحن نشتغل على اساس الافتراض بان هناك سلاما مصريا ـ اسرائيليا منفردا كلية ينطوي على خطر تخريب العلاقات المصرية ـ السعودية، وقد يدفع السعوديين الى موقف العزلة والانكفاء على انفسهم. ولم يحدث اي شيء اساسي من شانه ان يغير من صلاحية هذا الافتراض، بما في ذلك الاحداث في ايران.

بدأت الجولة الثانية من محادثات كمب دايفيد في ٢١ فبراير. وكان فانس وديان، ومصطفى خليل المشاركين الرئيسيين، كما كان كل واحد منهم مصحوبا بعدد من المساعدين. واستمر خليل في الاصرار على ان مصر لاتتحمل ان تصبح معزولة، خصوصا بعد الاضطراب في ايران.

وينبغي ان تكون اية معاهدة قابلة للدفاع عنها امام الرأي العام العربي. وحول التفاصيل، اظهر خليل اهتماما في عقد انتخابات في غزة فقط، والمح الى ان تبادل السفراء ليس من الضرور ان يكون مرتبطا بتطورات الضفة الغربية وغزة.



مصطفى خليل





دايان

ولم يكن لدى دايان مجال يذكر للتفاوض، وكرر القول مرارا بان على فانس التعامل مباشرة مع بيغن حول القضايا البارزة. ومع ذلك، فانه المح الى ان اسرائيل قد تستطيع ابداء بعض البوادر، من طرف واحد ازاء الفلسطينيين، وهي نقطة كثيرا ما ضغط المصريون بشدة لحمل اسرائيل عليها.

ولم يبد على المحادثات وهي تسير على هذا المستوى انها يمكن ان تحقق اي تقدم فمصطفى خليل كانت لديه الصلاحية للتفاوض، اما دايان فلم يكن كذلك، وهكذا دعا كارتر بيغن للحضور والانضمام للمفاوضات، وفي ٢٧ فبراير، رفض مجلس الوزراء الاسرائيلي توصية دايان بحضور رئيس الوزراء للمفاوضات. وقال ان بيغن لن يشارك في قمة مع خليل، ولن يقبل بغير السادات. وتضايق كارتر، ولكنه قرر ان يطلب من بيغن الحضور الى واشنطن للاجتماع به فقط، وبدأت الامور تسير نحو ذروتها.

كارتر وبيغن في واشنطن

استعدادا لاجتماعه مع بيغن دعا كارتر في ٢٨ فبراير ١٩٧٩ كبار مستشاريه للاجتماع به، فحضر كل من مونديل، وفانس، وبريجنسكي، وهاميلتون جوردان. واوضح بريجنسكي بصراحة ان اسرائيل تريد سلاما منفصلا، ولا تريد اعادة انتخاب كارتر، ووافقه جوردان، واستخلص مونديل من ذلك انه ينبغي على كارتر ان يتخذ موقف المواجهة من بيغن، وان عليه ان يتراجع، ويترك الامور تاخذ مجراها الطبيعي.

ووصل بيغن الى اشنطن دون ان يكون معه دايان او وايزمان، فهذان الصوتان المعتدلان نسبيا يبدو انهما فقدا ثقة بيغن، ولاحظ كارتر وفانس غيابهما واسفا لذلك.

وعقد الاجتماع الاول بين كارتر وبيغن يوم الجمعة ٢ من مارس ١٩٧٩. وبدأ بيغن الحديث باقامة الحجج القوية على ان الولايات المتحدة يجب ان تساعد اسرائيل لانها وحدها التي تقف امام السيطرة الشيوعية على منطقة الشرق الاوسط باسرها، واكد ان اسرائيل تستطيع ان تساعد في منع السيطرة الشيوعية على السعودية، وذهب الى حد ان عرض على الولايات المتحدة قاعدة جوية في سيناء، التي سبق ان تعهد باعادتها الى مصر، غير ان كلامه لم يترك اي اثر على كارتر.

ثم انتقل بيغن بعد ذلك الى القضايا المهمة في المفاوضات. وقال ان المحادثات في ازمة عميقة. وذكر ان التفسيرات التي اعطيت للمادة السادسة من المعاهدة والمتعلقة بموضوع «اولوية الالتزامات» جعلت السلام بين مصر واسرائيل متوقفا على تحقيق تسوية شاملة في المنطقة. وهذا يسمح لمصر بان تستغل اية ذريعة لتمزيق المعاهدة، ومضى الى حد القول بانه متاكد من ان زعيما مصريا في المستقبل سيفعل ذلك، وبالتالي فانه لا يقبل باية مذكرات تفسيرية.

ثم اثار بيغن بعد ذلك اعتراضاته على الرسالة الجانبية المتعلقة بالضفة الغربية وغزة، فذكر انها تشتمل على انحرافات عن كمب دايفيد، وليس هناك من مبرر لفصل غزة عن الضفة الغربية، ومع ذلك فانه اذا كانت مصر مستعدة للتخلي عن كل اهتماماتها بالضفة الغربية، فعندها يمكن لاسرائيل ان تنظر في بحث موضوع غزة وحدها مع مصر، غير ان غزة في هذه الحالة لن تكون سابقة، بحيث ينطبق على الضفة الغربية فيما بعد ما يكون قد طبق عليها.

بعد ذلك، قدم بيغن دليلا على انحرافه هو عن كمب دايفيد، حين ادعى ان اسرائيل ليست ملتزمة بالبحث في الضفة الغربية ما لم ينضم الاردن للمفاوضات، وذكره كارتر بان السادات وقع رسالة، كانت جزءا من اتفاقات كمب دايفيد. تقول بان مصر ستقوم بدور الاردن اذا لم ينضم الملك حسين للمفاوضات. ورد بيغن بان الرسالة ليست لها نفس القيمة التي لنص الاتفاق، وهي نقطة سرعان ما رفضها كارتر، والنقطة التالية التي كانت في قائمة اعتراضات بيغن هي فكرة وضع موعد نهائي لانتخابات سلطة الحكم الذاتي، فذكر انه اذا لم يمكن الوفاء بهذا الموعد لسبب من الاسباب، فان اسرائيل عندها قد تتهم بخرق المعاهدة مع مصر، وتصبح مصر عندها حرة في التحلل من بعض التزاماتها. واسرائيل لا تستطيع القبول بربط من هذا القبيل بين المعاهدة وبين ما سيحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة.

بعد ذلك انتقل بيغن الى مسالة النفط، فقال انه منذ التوقيع على اتفاقات كمب دايفيد لم تعد اسرائيل قادرة على الحصول على النفط من ايران، وهكذا فانها الان اكثر من اي وقت مضى بحاجة الى ضمان قوي من كل من مصر والولايات المتحدة على حد سواء، بانها ستتوفر لها امداداتها النفطية فاذا رفضت مصر، فان اسرائيل لن تخلي عندها حقول النفط في سيناء.

واحس كارتر باحباط شديد من هذا البحث، وادرك انه ليس هناك ما يدعو للتفاؤل. ومع ذلك، فان فانس كان مستعدا لمواصلة المحادثات على مائدة الغداء في وزارة الخارجية.

وكان بريجنسكي قد ذكر انه لا يمكن الضغط على السادات للتنصل من التزاماته ازاء الدول العربية كثمن للسلام مع اسرائيل، فذلك امر زائد عن الحد، فالتقط فانس هذه الفكرة واستخدمها اثناء محادثاته مع بيغن الى مائدة الغداء. قال ان السادات بحاجة لما يمكنه من القول ان المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية «ليست مهيمنة» على المعاهدات الاخرى، فقال بيغن انه لا يعترض على هذه الصيغة، بشرط ان يكون واضحا انه في حالة تعارض المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية مع التزامات معاهدة اخرى، فينبغي عندها احترام المعاهدة مع اسرائيل، وباختصار، فان بيغن اشار الى استعداده للقبول بمذكرات تفسيرية حول المادة السادسة طالما كانت «اولوية الالتزامات» هي للمعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية. وكان هذا يعني بشكل اساسي ان المعاهدة ليس المراد بها الهيمنة على المعاهدات الاخرى، غير انها يجب عمليا ان تكون كذلك، وكما كتب فانس في وقت لاحق «على النحو تتم التسويات الدبلوماسية، فقد استغرق التوصل لاتفاق مع بيغن حول عبارتين متعارضتين في نفس المذكرة التفسيرية ستة اشهر».

وامضى فانس وفريقه بعض الوقت يوم السبت في اعداد صياغة جديدة حول المادة السادسة، وحول الموعد النهائي للانتخابات في الضفة الغربية وغزة، واهم تغيير اجري هو ربط الموعد النهائي باختتام المفاوضات بين مصر واسرائيل بدلا من عقد الانتخابات. وفي هذه الاثناء، عقد كارتر جلسة اخرى مع كبار مستشاريه، واثار امكانية الذهاب الى الشرق الاوسط للتوصل لخاتمة دراماتيكية للمفاوضات، وحبذ هذه الفكرة هاملتون جوردان بوجه خاص، وفي وقت لاحق من ذلك المساء كان لكارتر اجتماع عقيم اخر مع بيغن. وتقرر عقد جلسة نهائية صباح الاحد ٤ مارس. وعقدت هذه الجلسة، بالرغم من الخلفية التي افرزتها رسالة من السادات قال فيها انه يخطط للمجيء لواشنطن للتنديد بتعنت بيغن. وكان كارتر قد بدأ التفكر سلفا بان افضل طريقة للمضي في الامر هي بالذهاب للشرق الاوسط، ولم يرحب بان يقوم السادات، الذي يحسن الظهور على شاشات التلفزيون، بسرقة الاضواء منه في واشنطن بترديد تنديداته باسرائيل. وهكذا بذلت محاولة اخرى لحل بعض القضايا، ومن ثم تبرير قيام الرئيس بمحاولة من جانبه.

وما اثار الدهشة بعض الشيء، ان بيغن كان في مزاج المستعد للتوفيق صباح الاحد. واستعرض فانس الصيغة الجديدة للمادة السادسة، وبعد بحث قصير باللغة العبرية بين اعضاء الوفد الاسرائيلي، اقترح بيغن اجراء تعديل طفيف في الصيغة، ثم وافق على ان يسعى للحصول على موافقة مجلس الوزراء على الصيغة الجديدة، بشرط ان تسحب الولايات المتحدة رأيها القانوني السابق حول المادة السادسة رسميا. وبالمثل، قال بيغن ان الاقتراح الجديد المتعلق بالموعد النهائي لاختتام الانتخابات جدي، وستنظر فيه الحكومة. وبقيت مشكلة امدادات النفط، الى جانب توقيت تبادل السفراء، غير ان كارتر المح الى انه سيتعامل مباشرة مع السادات حول القضيتين لعثور على حل مرض.

وبمجرد انتهاء الاجتماع، ارسلت رسالة للسادات تبلغه باحراز بعض التقدم في المحادثات، وبان كارتر لا يريده ان يدلي بتصريحات علنية اخرى، وان لا يلزم نفسه بالحضور لواشنطن بوجه خاص. وقال الرئيس انه في الحقيقة يفكر بالقيام بجولة في الشرق الاوسط خلال الايام القليلة المقبلة.

وفي اليوم التالي، في ٥ مارس ١٩٧٩، صادقت الحكومة الاسرائيلية على كل المقترحات الاميركية الجديدة، وشعر كارتر ان النجاح بات في متناول اليد. وان زيارة يقوم بها للشرق الاوسط ستتمخض عن معاهدة سلام، وارتفاع اسهمه السياسية في الداخل، وهو امر كان في امس الحاجة اليه.

وقرر كارتر ارسال بريجنسكي الى السادات فورا .. وهدفه من ذلك اجراء استعراض استراتيجي للوضع مع السادات، وابلاغه بالمقترحات الجديدة، ولكي يخبره .. في منتهى السرية بان الموقف السياسي للرئيس على الصعيد المحلي بدأ يصبح اكثر صعوبة، وان بيغن يتمنى ان يرى الرئيس يهزم.

واجتمع بريجنسكي مع السادات في ٦ مارس، وبلغه بالرسائل التي حملها. فاوضح السادات ان الصياغات الجديدة ليست مشكلة بالنسبة له. وتحفظه الوحيد كان يتعلق بالعودة لفكرة ارسال سفير الى تل ابيب بعد الانسحاب المرحلي.

وبعد ذلك ابلغ السادات بريجنسكي عن اهم «سلاح سري» لديه، وهو اقتراح سيسمح لكارتر بنقله لبيغن، ومضمونه بناء خط لانابيب النفط من حقول النفط في سيناء الى اسرائيل. وبعدها ندد السادات بالاسرائيليين ووصفهم بانهم «اغبياء» لتجاهلهم اقتراحه الخاص بغزة، ولكنه مع ذلك قال انه سيفعل كل ما هو ممكن لجعل زيارة كارتر نجاحا كبيرا. وان المعاهدة يجب ان توقع اثناء وجود كارتر في الشرق الاوسط. واذا ما سار كل شيء على ما يرام، فان السادات سيدعو بيغن الى القاهرة للتوقيع عليها.

ثم حول السادات غضبه بعد ذلك الى السعوديين، واصفا اياهم بانهم اشبه بالفزاعة (خيال المآتة) وبان بلادهم عبارة عن محمية اميركية، يعلق عليها الاميركيون اهمية زائدة عن الحد. وقال ان السعوديين يفتقرون للحزم ولا يستطيعون التصرف. وتعرض للملك حسين بالاسلوب نفسه. حاثا الولايات المتحدة على اسقاطه من حسابها كلية. وما كان مفاجئا بعض الشيء، انه حث الاميركيين على تحسين علاقاتهم مع العراق.

كارتر يتوجه للشرق الاوسط

في الوقت الذي وصل فيه كارتر لمصر، في ٧ مارس ١٩٧٩، ان لديه كل المبررات للاعتقاد بان رحلته ستتوج بالنجاح. فالسادات ذكر ابتداء انه سيمنح كارتر «كارت بلانش» (تفويضا تاما) للتفاوض حول الصيغة النهائية للمعاهدة مع اسرائيل.

ومعظم الوقت الذي امضاه كارتر في مصر كان بمثابة احتفال بتوثيق العلاقات بين مصر والولايات المتحدة. ورتب السادات استعراضا مؤثرا، تضمن رحلة بالقطار الى الاسكندرية، حيث ظهر كارتر خلالها امام حشود من الناس كانوا اكثر عددا وودا من الحشود التي اعتاد اللقاء بها في بلاده.

وقبيل مغادرته لاسرائيل بقليل، اجتمع كارتر مع السادات وكبار مستشاريه في استراحة المعمورة بالقرب من الاسكندرية. وتعهد كارتر بان يحصل على افضل اتفاق ممكن لمصر، بينما هو في اسرائيل، وكان يتحدث كما لو كان وكيلا للسادات. وذكر انه ما ان تصبح المعاهدة حقيقة واقعة، حتى تبدأ الولايات المتحدة ومصر بالتخطيط لعلاقة «ضخمة» في المجالات العسكرية والاقتصادية، الى جانب القطاع الخاص. واضافة لذلك وعد كارتر باستخدام اقصى نفوذه لحمل الاردن والسعودية على دعم المعاهدة كامر واقع.

وبينما كان كارتر والسادات يهنئان بعضهما على تحقيق السلام، اظهر مسؤولو وزارة الخارجية قلقا اكثر. فقد كانوا لا يزالون يريدون من كارتر اقناع الاسرائيليين بابداء بعض البوادر من طرف واحد ازاء الفلسطينيين، كما كانوا يأملون ان توافق اسرائيل على شكل من اشكال الوضع الخاص لمصر في غزة. وزيادة على ذلك، ذكروا انهم يريدون اجراء بعض التعديلات الطفيفة على المعاهدة، وبضمنها استبدال كلمة في المذكرات التفسيرية الخاصة بالمادة السادسة، التي لم يحبوها. ووعد فانس وكارتر بان يبذلا وسعهما.

(يتبع)

اسرائيل تعرض دائما انها القاعدة لصد الشيوعية عن المنطقة

البديل .. الثغرة

النتيجة الوحيدة التي اسفرت عنها زيارة ريتشارد مورفي للشرق الاوسط هي اتفاقه المطلق مع شمعون بيريز على «الاطار الدولي» لمحادثات سلام مباشرة بين الاردن واسرائيل، وهو اتفاق يرقى الى مرتبة تعهد اميركي جديد لاسرائيل بان تحصر جهودها في هذا الاتجاه، بعد ان توقعت تكهنات بان توافق واشنطن على مؤتمر دولي ما، اذا ما تبادلت موسكو السفراء مع تل ابيب.

ولكن التعهد الاميركي الجديد، قطع الطريق على اي امل عربي في ان تغير الولايات المتحدة من موقفها الرافض باصرار للمؤتمر الدولي، وهو امل راهن عليه عرب كثيرون، وفي مقدمتهم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

فعرفات بعد ان كان يواجه في تحركه باتجاه واشنطن، عقبة تعهد كيسنجر لاسرائيل بعدم التحدث مع المنظمة قبل ان تعترف بحق اسرائيل في الوجود، بات عليه الان ان يواجه عقبة اخرى، هي الالتزام الاميركي الجديد بالاطار الدولي لمحادثات السلام.

فالاطار الدولي ليس الا مباركة شكلية لاحقة تمنحها الهيئة الدولية لمفاوضات مباشرة بين الاردن من جهة وبين اسرائيل من جهة اخرى، ولا يرقى الى مستوى المؤتمر الدولي الذي يمكن ان تلعب فيه الدول الكبرى الصديقة دور صمام الامان بالنسبة لاختلال ميزان القوى العربي ـ الاسرائيلي.

وحتى لو تحقق افتراضا ان وافقت اسرائيل على حضور اعضاء فلسطينيين للمفاوضات المباشرة في الفريق الاردني، فان الجانب العربي سيكون الطرف الاضعف الذي لا يملك اي ورقة في وجه طرف اسرائيلي يحتل الارض ويملك السلاح والتفوق العسكري.

فالمفاوضات المباشرة، فرض لشروط الغالب الاسرائيلي على المغلوب العربي، خاصة ان حضور الطرف الفلسطيني على الطاولة مرهون باعترافه المسبق بوجود اسرائيل كدولة قائمة على ارضها، وليس كقوة اجنبية تحتل غير ارضها.

غير ان المؤتمر الدولي يدخل الى المعادلة عوامل اخرى، هي قوة الدول الحاضرة، وبينها دول صديقة تستطيع ان تمنح الطرف العربي ثقلا اضافيا، ينقذه من السقوط في براثن القوة الاسرائيلية المتفوقة، فمثل هذا المؤتمر لا يعكس ميزان القوى العربي ـ الاسرائيلي، بمقدار ما يعكس ميزان القوى بين الشرق والغرب.

ومن هذا المنطلق، تتمسك اسرائيل ومعها اميركا باستفراد العرب على طاولة المفاوضات المباشرة، مجردين من ورقتهم الوحيدة، ورقة منح الشرعية للوجود الفلسطيني في فلسطين.

ولحسن الحظ ان مورفي نفسه اعترف بان مساعيه في الدول العربية التي زارها لم تحقق جديدا، ولم يسقط الطرف العربي في الفخ الاميركي المنصوب، رغم تزيينه باحلى الوعود.

ولكن الثغرة التي يسعى الاميركيون الى النفاذ عبرها الى العمق العربي، تتمثل بايجاد شخصيات من الداخل، توافق على لعب دور البديل لمنظمة التحرير على طاولة المفاوضات.

فمورفي خلال زيارته لفلسطين المحتلة، حرص على معاملة بعض الشخصيات المتجاوبة، معاملة ممثلي الحكومات، فقابل بعض هذه الشخصيات واطلعها على نتائج قمة ريغن ـ غورباتشيف (!)، وهذا الاجراء من حق الدول فقط ومستغرب على الكرم الاميركي، الا اذا كان ثمنه قد سدد فورا، وجاء على لسان تصريحات لهذه الشخصيات بان الكرة الآن في ملعب منظمة التحرير التي يجب عليها ان تحدد مصير عملية السلام، اي باختصار عليها الاعتراف بشرعية الوجود الاسرائيلي على الارض الفلسطينية.

والى ان تتوفر للطرف العربي صاحب الحق النية الصادقة في تحقيق توازن قوي مع عدوه، فان صفوفه ستظل قابلة للاختراق، وسيواجه بالثغرات من حيث لا يتوقع.

احمد فادي الحسيني

مأساة بهانواري

تطمس براحتيها الدموع المسحة على خديها المتهدلين وتردد مأساتها عشرات المرات في اليوم. ولا اعتقد انها ستكف عن ذلك حتى تلحق بمن سبقوها.

بهانواري امرأة جرفتها المحن، وهي لا تزال في الاربعين من عمرها . فقدت زوجها وابنها واصيبت هي الاخرى بعاهة في صدرها.. وتكاد تتنفس بالكاد !

وهذه المرأة واحدة من عشرات الالاف من ضحايا احد مصانع شركة «يونيون كارابايد» للمبيدات الحشرية، في مدينة بوبال الهندية !

والحكاية، ان هذا المصنع العتيق فك غازاته السامة العام الماضي «٣ ديسمبر ١٩٨٤» لتفتك بسكان المدينة زرافات ووحدانا.

التقديرات الرسمية تقول ان الذين لقوا حتفهم نتيجة لاستنشاق الغازات السامة يفوق عددهم الفين وخمسمائة نسمة. فيما اصيب حوالي المائتي شخص بجروح، بجانب الالاف اخرين اصيبوا بعاهات مستديمة.

وجاء في احصاء طبي ان متوسط الذين يموتون شهريا بسبب هذه المصيبة حوالي ١٠ أشخاص !

هذه هي المحصلة الظاهرة للكارثة وما خفي اعظم. ولكن هذه المحصلة كافية واكثر لتكون مصدرا متواصلا للأنين الذي يسمع بوضوح كلما حلت الذكرى المشؤومة.

وقد استقبل سكان بوبال ذكرى كارثة المصنع كما يستقبل سكان هيروشيما وناغازاكي ذكرى اول قنبلتين نوويتين تهويان على رؤوسهم !

كهول بوبال ملأوا المعابد للصلاة من اجل راحة المرضى بينما عبأ الشباب الشوارع، وملأوا وافرغوا أوداجهم ضد التنين الذي اطلقته تلك الشركة الاميركية في ديارهم. ولو كان في الموقف طرافة لقلنا ان مواكب البوباليين احرقت ٢,٥٠٠ دمية لرئيس الشركة المسؤولة عن الحادث بقدر ما أزهق من ارواح او تسبب في ازهاقها.

وفاجعة بوبال هي انذار لدول العالم الثالث لتفتح عيونها واذانها عند التعامل مع الشركات متعددة الجنسية خاصة العاملة في مجال انتاج وتسويق المواد السامة.

هذه الشركات تخضع في مراكزها الى رقابة دقيقة.. ولكنها حين تنتقل الى الدول النامية تحاول التملص من كل قيد والانطلاق في حرية بهدف تحقيق اكبر قدر من الارباح !

وقد يتعاظم نفوذ هذه الشركات لمستوى التدخل في اتخاذ القرار السياسي بل في صراعات القوى الداخلية . بل ان بعض الشركات كان طليعة للفتوحات الاستعمارية في اسيا وافريقيا وهي تمارس الآن الدور نفسه ولكن من رؤية جديدة .

ومن هنا فان «يونيون كارابايد» وغيرها لا تبالي من استخدام كل الوسائل التي تؤدي الى الغاية المنشودة مثل :

١ ـ تصنيع وتسويق مواد محظورة في الدول المتقدمة لخطورتها على الانسان والبيئة .

٢ ـ تسويق مواد لم تاخذ وقتها الكافي من التجارب لتبيان ضررها ونفعها .

٣ ـ عدم توفير وسائل السلامة للعمال والمواقع التي تتواجد فيها هذه المصانع مما يعني تعريض حياة الآلاف وجنورهم للخطر .

٤ ـ التهرب من التعويضات المجزية في حالة وقوع الكارثة !

وتماطل شركة «يونيون كارابايد» الآن في دفع مائتي مليون دولار فقط ، وكأن ملايين الدنيا كلها قادرة على رد الاموات للحياة ، وتخليص المصابين !

وبعد الا تتطلب «قسوة» هذه الشركات اعادة النظر في التعامل معها لمنع تكرار ما حدث في بوبال ... توأم هيروشيما وناغازاكي !

الطبيب اكليل

فضيحة بولارد [٣]

ماذا تريد اسرائيل؟

تاريخ العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية يؤكد ان عملية بولارد عملية غير مقطوعة الجذور عن اصولها، وانما تقع ضمن دائرة من العمليات التجسسية المتصلة التي قام بها جهاز الموساد الاسرائيلي في الولايات المتحدة منذ الخمسينات. يثبت هذه الحقيقة «اتفاق الجنتلمان» الذي وقعه الرئيس ايزنهاور مع دايفيد بن غوريون واتفقا بموجبه على عدم تجسس الدولتين على بعضهما البعض. بعد ان شهدت تلك الفترة سلسلة من عمليات التجسس المتبادلة.

وفضيحة بولارد التي كشفت عن خرق «علني» لاتفاق «الجنتلمان» الاميركي ـ الاسرائيلي تطرح سؤالا مهما هو لماذا قامت اسرائيل بهذه العملية، وماذا تريد؟.. الاجابة عن هذا السؤال لا بد من استذكار تصريح لعزرا وايزمن يوم كان وزيرا للدفاع، وهو التصريح الذي جاء فيه قوله بانه يتمنى «ان ياتي اليوم الذي يرى فيه اسرائيل مستقلة عن الولايات المتحدة»، واهمية كلام وايزمن تكمن في انه وهو المسؤول في قمة الهرم السياسي الاسرائيلي يؤكد ان اسرائيل لم تكن يوما بالدولة المستقلة وان دورها حتى الان لا يتعدى كلب الحراسة لمصالح الولايات المتحدة ، كما كلامه وبطريق غير مباشر يفسر عمل اسرائيل التجسسي الذي تريد من خلاله ان يكون لها كهامش ولو بمساحة ضيقة من الاستقلالية بعيدا عن واشنطن حتى ولو انحصر ذلك ضمن اطار جمع بعض المعلومات المهمة.

اما السؤال ماذا تريد اسرائيل من عملية بولارد فقد اجاب عنه اكثر من مسؤول اميركي، حين اكدوا ان اسرائيل تسعى من خلال عمليات التجسس في الولايات المتحدة الى جمع اخر المعلومات السرية التي تحتاجها كما تدعي لحاجاتها الامنية، وهي في حالة بولارد سعت الى الحصول على اسرار الطائرة الملقبة «بالمتخفية» التي ستستخدمها البحرية الاميركية قريبا، واهميتها تكمن في قدراتها على تجنب كافة انواع الرادارات.

اما الاسباب الاخرى وراء عملية بولارد وامثاله الذين تسمح لهم مراكزهم الوظيفية الاطلاع على الاسرار الاميركية فهي كثيرة منها جمع كافة المعلومات الاميركية العسكرية وغير العسكرية عن كافة الدول العربية والتقارير التي تجمعها المخابرات الاميركية عن اسرائيل ذاتها، اضافة الى المعلومات الاميركية الخاصة ببعض دول العالم الثالث، وتكمن اهمية الاخيرة في ان اسرائيل تقوم بمقايضة هذه المعلومات المهمة مع هذه الدول مقابل مصالح وخدمات تحصل عليها، اما الاهمية الرابعة لعمليات جمع المعلومات التي يقوم بها جهاز الموساد الاسرائيلي فتقع ضمن اطار سعيها الى تزويد لجنة الشؤون العامة الاسرائيلية الاميركية «ايباك» بهذه المعلومات لاستغلالها من قبل هذه اللجنة التي تسهر على مصالح اسرائيل في الولايات المتحدة ـ في رسم الخطط اللازمة من اجل تلبية طلبات اسرائيل العسكرية والاقتصادية وتمريرها من خلال الكونغرس الاميركي كما تستفيد هذه اللجنة من هذه المعلومات وتسريبها لوسائل الاعلام في التاثير على الرأي العام الاميركي.

تلك اهداف اسرائيل من وراء عملها التجسسي على الولايات المتحدة. اما الحرج الذي تعانيه اسرائيل من وراء كشف هذه الفضيحة، غير معروفة الاسباب حتى الان فما زالت المحاولات المحمومة جارية حتى الان من اجل اغلاق ملف الفضيحة التي كشفت عن مدى حرص اسرائيل على عدم تشويه صورتها امام الرأي العام الاميركي، والاهم مدى تبعية اسرائيل للولايات المتحدة الذي اكدته وقائع السماح الاسرائيلي لرجال المخابرات الاميركية بالتحقيق مع مسؤولين اسرائيليين لهم علاقة بعملية بولارد.

محمد ابو صباح

تحسبا من التحول الى الفوضى الاستراتيجية

بقلم: الجنرال نيقولاي تشيرفوف

يوم وصوله الى جنيف قال ميخائيل غورباتشيف : يتوقع شعبا الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية، وشعوب دول العالم الاخرى نتائج ايجابية من قمة جنيف، وبامكاني ان اطمئنكم باننا سنبذل غاية جهودنا للخروج بهذه النتائج من هذا الاجتماع المهم.. هذا ما قاله غورباتشيف في مقابلة اجراها معه مراسل وكالة نوفوستي «في. موروزوف» ردا على سؤال حول تقييم القمة السوفيتية ـ الاميركية.

واحترم الجانب السوفيتي التزامه. ففعل كل ما هو مستطاع لتخفيف خطر نشوب حرب نووية وجعل البشرية تبعد عن حافتها. وفي الدقائق الختامية لمؤتمر القمة ، اظهر الجانب الاميركي انه اعطى الافضلية الى ضرورة الاعتراف بالحقائق بشان عدد من القضايا الامنية المهمة.

وتمثلت احدى النتائج المهمة جدا في اعلان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في وثيقة مشتركة : انه ينبغي ان لا تندلع ابدا حرب نووية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة قد تترتب عليها نتائج ماساوية، لذلك اكد الطرفان على اهمية منع اية حرب بينهما سواء كانت نووية او تقليدية، وان لا يسعى اي منهما الى تحقيق تفوق عسكري. كما اعادا التاكيد على التزاماتهما بتعزيز فعالية اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية، وتحبيذهما لفرض حظر كامل على الاسلحة الكيميائية وتدميرها وتعهدهما بالمساهمة في احراز تقدم ايجابي في محادثات جنيف، وفيينا ، وستوكهولم.

وبهذا المعنى، يمكن ان تترك قمة جنيف اثرا ايجابيا على تعديل المناخ السياسي والنفسي في العلاقات الدولية الحالية، بل وتحسينها وتقليل خطر اندلاع حرب نووية.

وهناك حقيقة ذات اهمية كبيرة تتعلق بقمة جنيف وهذه الحقيقة، هي ان هذه القمة، بدأت بحوار دار حول البحث عن طرق لتطبيع العلاقات السوفيتية ـ الاميركية ونزع فتيل التوتر بينهما، وتحسين الامور نحو الافضل في جميع انحاء العالم.

ومما لا شك فيه انه لم تتحقق كل التوقعات. كما لم يكن لكل الامال ما يبررها . وبالطبع، كان من الافضل لو توصل الطرفان في جنيف الى اتفاق بصدد المشكلة الكبرى، وهي منع سباق التسلح في الفضاء . ولسوء الحظ لم يحدث ذلك. فقد تبين من قمة جنيف ان موقفي الطرفين التفاوضي حول ضبط التسلح وتخفيضه متباعدان كثيرا . فالجانب الاميركي لم يكن على استعداد لاتخاذ قرارات رئيسية ولم يتغير موقف الولايات المتحدة من برنامج حرب النجوم، فقد ساد الطموح الذي ظهر في السنوات الماضية، المستند الى فلسفة حربية تقول بأن «من يحتل المقام الاول في الفضاء يحتل المقام الاول على الارض» وقال غورباتشيف في مؤتمره الصحفي مشيرا الى ذلك : «من الواضح أن البعض يرغب في التفوق، لينظر الى العالم من اعلى».

ولكن، ينبغي على المرء ان ينظر الى العالم من موقع الحقيقة والواقعية، بدلا من ان ينظر اليه من اعلى، ومن هنا يتبين ان حرب النجوم هي القضية الكبيرة التي تعترض طريق تخفيض التسلح النووي، والاتفاق حول هذا الامر يشمل سباق التسلح في كل مجال سواء على الارض او في الفضاء، كما انه يقضي على المعاهدات والاتفاقيات المعمول بها الان المتعلقة بنزع السلام، واهمها معاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريخ الباليستية.

ان ما قاله ميخائيل غورباتشيف بشان مبادرة الدفاع الاستراتيجي هو منطقي ومقنع، فهي تعني ان اسلحة الفضاء ستعلق فوق رقاب البشر مثل سيف ديموكليس، ان وجود نظام دفاع استراتيجي لدى طرف ما، سيدفع الطرف الاخر الى ابتكار اسلحة هجومية اكثر تقدما، وذلك لان وجود نظام مضاد للصواريخ الباليستية على نطاق واسع مع عناصر مركزة في الفضاء هو في الوقت نفسه نظام دفاعي وهجومي، كما ان كثيرا من الاسلحة المعنية، المصممة للدفاع، يمكن استخدامها للهجوم (ضد الاقمار الصناعية او ضد اي هدف على الارض). فالجانب الذي يكون اول من ينشر ما يسمى بالنظام الدفاعي، قد يحصل على ميزة تمكنه من شن هجوم حاسم، على الاقل لفترة قصيرة من الزمن، وهذا منطق اساسي لا تقبله واشنطن لانها ابتليت بمرض حرب النجوم.

● اصبحت مبادرة الدفاع الاستراتيجي مشكلة عالمية، كما ان الغالبية العظمى من البشر تدينها وتدعو الى فرض حظر على نشر اية اسلحة في الفضاء ، فهل لدى الادارة الاميركية حجج تستند اليها في تمسكها ببرنامج «حرب النجوم» ؟

ليس هناك من حجة تدعم حرب النجوم، وان كانت الادارة الاميركية تدعي بأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي هي نظام «دفاعي»، و«انساني»، ولكن لا اساس من الصحة لهذا القول.

فقد رمت خطة «حرب النجوم» الى تامين التفوق العسكري على الاتحاد السوفيتي، كما تستهدف ضمان القدرة على توجيه الضربة الاولى ضده، دون الخوف من الرد، وتسعى واشنطن الى اخفاء هذه الطموحات المجنونة، ولكن لا يسعها ان تخفيها عن الشعب.

فلو كانت مبادرة الدفاع الاستراتيجي قد اعدت للقضاء على الاسلحة النووية كما تدعي واشنطن، لماذا، اذن تبني الولايات المتحدة امكاناتها الهجومية الذووية وتبني ستة انواع جديدة من اسلحة الضربة الاولى الاستراتيجية ، ولماذا تسرع في نشر مزيد من صواريخها من طراز بيرشنغ ـ٢ وكروز في اوروبا، وتنشر العديد من صواريخ كروز بعيدة المدى، وتصنع ما يزيد على ١٧ الف قذيفة نووية، دون ان تاخذ في الاعتبار الاقتراح البناء الذي تقدم به الاتحاد السوفيتي ؟ ان الجواب واضح على هذه الاسئلة، وهو ان وزارة الدفاع الاميركية ترسي الاساس لتوجيه ضربة نووية، بأسلحة الضربة النووية الاولى مستخدمة تكنولوجيا خفية ورؤوسا نووية ذات قدرة على المناورة، لتصل الى اهدافها دون ان تكشف.

وفي الوقت نفسه، تعلن واشنطن انها تؤيد تخفيض الاسلحة الاميركية، انه كلام ساذج، لكن الولايات المتحدة ملتزمة في الواقع، ببناء السلاح لسنوات مقبلة، ترى هل بالامكان التمشي مع نوعين من سباق التسلح : على الارض وفي الفضاء ؟ ذلك ان ظهور النظم الضاربة من الفضاء، سيحول التوازن الاستراتيجي الحالي الى فوضى استراتيجية، ولن تحقق الولايات المتحدة التفوق العسكري على الاتحاد السوفيتي، انما سيتزايد التهديد بالحرب.

واذا كانت مبادرة الدفاع الاستراتيجي طريقا الى الاستقرار حسب المعايير الاميركية، لماذا اذن يقول زعماء الولايات المتحدة، انه لامر مخيف ان يبني الاتحاد السوفيتي اولا «درعا» مضادا للصواريخ ؟ فهم لا يتصورون قيام وضع كهذا ، ولكن اي نوع من الاستقرار يمكن للمرء ان يتحدث عنه، اذا كانت الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تملك هذا الدرع ؟

كذلك ليس هناك من دليل يؤيد ادعاء واشنطن بان مبادرة الدفاع الاستراتيجي ما هي الا ابحاث، فهل يمكن لاي فرد ان يتصور ان تنفق الولايات المتحدة ٦٠ الف مليون دولار (في عشر سنوات) على الابحاث ثم تتخلى عن البرنامج فقط لان «الروس لن يوافقوا على نشرها ؟ وانه لمن السخرية الاعتقاد بان كل ما يحتاجه تقرير ما اذا كانت هذه القضية النظرية قابلة للتطبيق ام لا هو فقط ٦٠ مليار دولار.

ولقد تحدث وزير الدفاع الاميركي، كاسبار واينبيرغر عن هذا الامر فقال : «استبعد احتمال التخلي عن الدفاع الاستراتيجي سواء كان ذلك في مرحلة البحث او في مرحلة النشر».

ولا يمكن احداث تخفيض في الاسلحة النووية الاستراتيجية، ان لم يفرض حظر على نشر الاسلحة الفضائية، بل، بالعكس، يجب تحديثها وتحسينها، ومما يذكر ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ادركا هذه الحقيقة في السبعينات، غير ان الجانب الاميركي يرفضها الان.

وليس هناك اليوم من شيء اكثر اهمية من منع سباق التسلح على الارض وفي الفضاء، وهذه هي المشكلة التي تتطلب الحل قبل فوات الاوان. ولكن كيف ؟ بالدعوة اولا الى حظر هذا السباق .

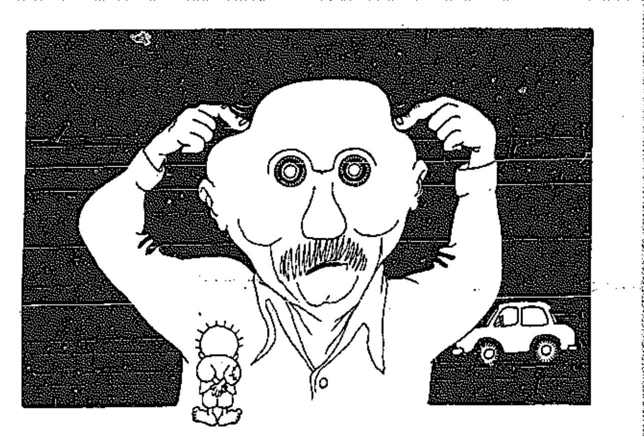
لقد عرض الاتحاد السوفيتي تجميدا متبادلا على تطوير ونشر الاسلحة النووية والفضائية، والتوقف عن اجراء التجارب النووية، وكان ينبغي ان يتخذ هذا الاجراء منذ مدة طويلة، نظرا لفعاليته، ولكونه اداة لمراقبة سباق التسلح، بل يتوافق ايضا مع البيان الاميركي ـ السوفيتي الذي صدر في جنيف. ولذلك لا بد من تاييد قرار كهذا.

ما هي احتمالات ما بعد قمة جنيف ؟

أود ان اقول ما يلي : سيزداد الحوار السياسي على مختلف اصعدته، وكذلك التعاون السياسي، وبهذا يمكن العثور على حلول لمعظم المشكلات الجدية، ولن يكون هذا لمصلحة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة فقط ، بل ولمصلحة العالم ككل.

وبامكان المرء ان يتطلع الى مزيد من المفاوضات المكثفة حول سباق التسلح في الفضاء في سبيل احراز تقدم مبكر حول نقاط الخلاف، ويضمنها التطبيق الفعلي لمبدأ تخفيض ٥٠٪ في السلاح النووي من قبل الدول المعنية، وكذلك فكرة التوصل الى اتفاق بشان الصواريخ متوسطة المدى. ومن الطبيعي، يجب اغلاق الباب بشدة بوجه وضع اي نوع من السلاح في الفضاء.

ويرغب المرء في التمني بان تساعد قمة جنيف القيادة الاميركية على حل قضايا الامن ونزع السلاح من موقف اكثر واقعية، والمطلوب الان اكثر من اي وقت مضى هو توجه جديد ومسؤول نحو مشكلات الحرب والسلام وانهاء سباق التسلح، وكما اشار ميخائيل غورباتشيف في المؤتمر الصحفي في جنيف : «..لن يكون هناك تحرك الى الامام من خلال التوجه القديم الذي ينحصر في السعي لتحقيق المصالح الذاتية فقط رغم طرحها في قالب وطني فينبغي انتهاج سياسة جديدة تتجاوب مع المرحلة الحالية وتأخذ في الاعتبار الحقائق التي أملتها تطورات الاحداث العالمية».



المعدة بيت التاريخ

بقلم : د. شكري نجار

لا تزال قضية الحبيب عاشور رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل تتفاعل في تونس. ولعل اثار هذا التفاعل في هذه الجولة كان اقل صخبا من سابقتها، لان الحكومة وضعت رئيس الاتحاد تحت الاقامة الجبرية في منزله، ومنع الناس من زيارته الا اهله، ولم تصدر عن اتحاده، افرادا او قيادات، اية ردود فعل قوية حتى الان.

ومعروف ان صراعا يدور منذ زمن بين عاشور والسلطة في تونس وهو صراع باطنه سياسي وظاهرة نقابي. ومن الارجح ان يكون حلقة من الصراع على السلطة بعد المرحلة البورقيبية، خصوصا وان خصم الزعيم العمالي في الجولة الاخيرة نقابي اخر، او وريث نقابي اخر، هو السيد نور الدين حشاد بن فرحات حشاد مؤسس الاتحاد العام للشغل. وفعلا فقد استدعي نور الدين حشاد، بصفته وزيرا للعمل في الحكومة، قيادة الاتحاد الى مكتبه وجرى التشاور معها حول وضعية الاتحاد بعد مرحلة عاشور. وصدر بيان بعد الاجتماع لم يتعرض للزعيم العمالي رغم توقيفه او وضعه في الاقامة الجبرية.

من جهة اخرى، يبدو ان الحكومة، منعا للالتباس وتحسبا لما قد يثيره غياب عاشور لدى اتباعه ومؤيديه، مصرة على كشف حقيقة بعض تصرفاته مما يضعه في دائرة الاتهام.

فقد ذكر ان السلطات المختصة تحقق في مصير الخمسمائة الف دينار تونسي (حوالي خمسة ملايين فرنك فرنسي) التي دخلت ذمة الاتحاد المالية من حساب فندق «اميلكار»، وهو الفندق الموضوع تحت تصرف الاتحاد لادارته، والفندق بدوره مدين لمؤسسة مصرفية تونسية بمبلغ يتجاوز المليون دينار، كما جرى استبدال المدير العام لشركة الطيران التونسية في تطور اعتبر مرتبطا بقضية عاشور، اذ نسب الى الادارة السابقة للشركة سوء تصرف مالي له علاقة بالاتحاد العام وقيادته.

غير ان ما لم يتضح حتى الان، الدور السياسي والخارجي لابعاد الحبيب بن عاشور رغم ان الحكومة تنفي كل صلة بنفيه [illegible] الخارجية. فقد اوقف، مثلا، احد قادة الا[illegible] فرعيين في ولاية «سيدي بوزيد» ويدعى محمد الهاني لانه اخبر الصحافيين في مقر الاتحاد ان صداما وقع بين الشرطة ومظاهرة مدرسية ذهب ضحيته ثلاثة تلاميذ. وقد اذاعت النبأ وسائل الاعلام في الجماهيرية الليبية.

ومهما يكن من امر، فان للسيد عاشور ماضيا نقابيا حافلا. وله اتباعه ومؤيدوه. فاذا استطاعت الادارة التونسية تحييده تكون قد ازاحت عقبة لا يمكن التكهن بمدى نتائجها. لان الفساد في تونس غير محصور فقط بنقابة عاشور ـ اذا صحت التهمة ـ بل في العديد من دوائر الدولة وعلى مختلف المستويات. فضلا عن ان مشاكل تونس الاقتصادية والمتاعب الاجتماعية هما الاساس وهما نقطتا الضعف في المجابهة بين الدولة والنقابات.

فكلنا يذكر تقرير لجنة التحقيق التي كلفتها الدولة جلاء الحقيقة حول الفساد في الادارة على اثر «انتفاضة الرغيف» في العام الماضي، فقد جاء في التقرير، مثلا، ان المدير السابق كان يبيع جوازات سفر بيضاء لمن يدفع ثمنها.. كما جاء في التقرير ايضا ان وزير الداخلية السابق كان محاطا باشخاص مرتبطين به يقربهم ويمنحهم الامتيازات دون النظر الى سوابقهم من بينهم شرطي فصل من عمله لانه فتح دارا سرية للقمار فتدخل وزير الداخلية واعاده الى عمله. الى غير ذلك من الامثلة على الفساد والافساد...

وبعيدا ان الاسباب الظاهرة لحادثة الحبيب بن عاشور، وقبلها حادثة الرغيف، وغدا حادثة لا ندري كيف سيقال عنها وعن التفاصيل الميدانية للحوادث التي تجري، فان القاسم المشترك بين كل هذه الاحداث يتمثل في ضائقة اقتصادية تعصف في تونس لعدة اسباب مجملها نصائح البنك الدولي بشد «الحزام» القاسي المفروض من المصارف الدولية الخاضعة لسياسات العالم الصناعي، وفي مقدمتها الولايات المتحدة. الى درجة ان صديق العالم الثالث النائب السويسري، «جان زيغلر» لم يتردد في ان يقول الشهر الماضي في «لوموند» من ان الانظمة السياسية في العالم الثالث هي التي في النهاية تتلقى «العصي» بينما اصدقاؤها في المصارف الغربية يتولون مهمة عدها واحصائها .. وهنا اصل المشكلة، وما عداها تفرعات وتفاصيل..

ان جميع الدول، تقريبا، التي تتعاطى مع البنك الدولي تتعرض لضغوط. الهدف منها تخفيض دعم المواد الغذائية الاساسية، كما ارادت ان تطبق ذلك تونس اخيرا، والذريعة هنا، ان اعتمادات الدعم تستهلك بشكل لا مردود تنمويا له.

هذه التجاذبات بين البنك الدولي والبلدان المعنية، تمثلت حتى الان بنتائج مدمرة على مستوى الشارع شديد الحساسية ازاء المس باسمار القوت اليومي. والامثلة كثيرة: منها انتفاضة القاهرة والاسكندرية عام ١٩٧٨، وتجربة السودان منذ مدة واحداث الدار البيضاء وتونس السنة الماضية وحاليا.

والخلل في نصائح البنك الدولي يكمن في تغاضيه عن حقائق اساسية، منها ان احوال البلدان النامية لا تسري عليها المقاييس النظرية السائدة في العالم الصناعي مثلا...

ويعرف زعماء العالم الثالث ان الخبز والاجور والسكن، اي الاحوال المعيشية هي ارقى تعابير الديمقراطية. وعندما تكون المعركة من اجل هذه الاحوال مجتمعة او منفردة فهذا يعني انه لم يبق ثمة خيار آخر. انها الحياة. البقاء على قيد الحياة. فلتذهب السياسة الى الجحيم على حد ما كان شعار الانقلاب النيجيري الاخير.. انه شعار الاحداث كلها في العالم. وهذا يعني ان المعدة بيت التاريخ. واية ديمقراطية بلا تامين مقومات الحياة هي ديمقراطية جائعة، وستموت جوعا.

لقد كشفت جريدة «الفيغارو» الفرنسية في عددها الصادر بتاريخ ٨٥/١١/٥ عن ان الحكومة التونسية نجات، قبل رفع اسعار بعض المواد الاولية واتخاذ قرارها بتجميد الاجور الى اجراء احصاء للعائلات الفقيرة وعائلات العمال ذات المداخيل الدنيا، فتبين لها ان عددهم بحدود السبعة ملايين، الرقم المطابق تقريبا لتقديرات البنك الدولي. كما تبين لها ان عجز البنية الاقتصادية ظاهر لانه لم يستطع استيعاب او ايجاد فرص عمل اكثر ملاءمة لهؤلاء الفقراء وذوي المداخيل المنخفضة.

طبعا، لا يمكن تحميل الدولة في تونس اوزار الوضع الاقتصادي العالمي. فالقاعدة أن «لا تزر وازرة وزر اخرى» مرعم تراجع صادرات النفط التونسي وهبوط اسعاره منذ العام الماضي، واصلت الحكومة التونسية تسريع برامج زيادة انتاج الفوسفات والاسمدة الفوسفاتية بحيث اصبحت تونس تحتل الان المرتبة الرابعة في انتاج هذه المادة على الصعيد العالمي. وبالنسبة لصادراتها فان الفوسفات يحتل المرتبة الثالثة بعد النفط والمنسوجات.

غير ان ثالثة الاثافي كانت ان الاسمدة انخفضت اسعارها في الاسواق العالمية لان الولايات المتحدة تستطيع التحكم الى حد بعيد بتقلبات الاسعار نظرا لوفرة انتاجها حيث تستطيع اتخام الاسواق به.

كذلك، وتمشيا مع سياستها الرامية الى رفع مردود استثمار ثروتها المعدنية وزيادة دخلها القومي، لجأت الحكومة الى تحقيق مشروع آخر لانتاج مائة الف طن «اورانيوم» من حامض الفوسفور في مدينة «قابس» السنة الماضية ايضا. وهذا الاورانيوم المنتج يمكن تحويله ليصبح صالحا كوقود في المفاعلات الذرية.

اضافة الى مشاريع انتاج مائة الف طن من الاسمنت يوميا من مصنع اقيم في «مكناسي» بمشاركة المملكة المغربية.

لقد اضطرت تونس للاستدانة من اجل بناء المصانع الجديدة. ومواردها المحدودة بالكاد تسمح لها بالانفاق لتشغيل هذه المصانع، لذلك تحملت اعباء مالية بالاخص بالنسبة للديون القصيرة الاجل، علما ان هذه المصانع لا يمكن ان تكون ذات مردود اقتصادي على المدى القصير. من هنا كانت بعض العثرات الاقتصادية المالية التي سببت بعض الضائقة الاقتصادية والمالية والتي كان من احد مظاهرها هبوط المداخيل العامة والخاصة.

هل يمكن تصحيح هذه الاوضاع؟

نعم، اذا دخلت الاصلاحات اللازمة على الاوضاع الادارية والمالية والضرائبية. واذا اعيد تاهيل العمال وسائر الاجراء، واصلاح التعليم والتكوين المهني. اذ لا يمكن ان يكون الاقتصاد في واد والتعليم والتكوين المهني في واد اخر، فينتج عن ذلك تكوين ما لا حاجة لتونس به واهمال ما تحتاجه من كوادر مهنية. كما لا بد من ايجاد حل لعدم التوازن بين المعروض والمطلوب من الشباب المتعلم مما يفسح المجال لايجاد فرص عمل، فيتم عندئذ استيعاب معظم المطالبة المحقة للنقابات.

كذلك، فان اصلاح المؤسسات المالية الحكومية مرتبط الى حد كبير باصلاح المؤسسات الحكومية كلها وفق انظمة عصرية تستطيع المؤسسة ان تظهر نفسها حسب التعبير الذي يردده دائما وزير التخطيط منصور معلى.

ان تونس، شأنها في ذلك شان الكثير من دول العالم الثالث، ستظل عرضة للاحداث الاجتماعية، كي لا نقول انفجارات اجتماعية طالما خططها التنموية الاولى والثانية كانت دائما تخلو من هم التوزيع العادل للدخل القومي. لقد استدركت الخطة الثالثة (١٩٨٠ ـ ١٩٨٥) هذا النقص، غير ان التطبيق، على ما يبدو، ما زال بعيدا عن النظريات.

وما يحز في النفس هو الا تمر هذه المواصف بسلام في تونس اذا لم تتعظ قياداتها من تجارب الماضي. فتونس، كسائر دول المغرب العربي، يجب ان تستمر فيهم تجاربهم الناجحة على حب للديمقراطية.

لبنان والشرق الاوسط رمال متحركة

يوما بعد يوم ، يتضح لنا أن ظواهر الامور في الشرق الاوسط لا تدل على حقيقتها ، تماما كما هي ظواهر الامور في لبنان لا تدل على حقيقتها .. فالاتفاق الاردني الفلسطيني الذي رأى فيه الجميع ، بما في ذلك الولايات المتحدة ، خطوة كبيرة الى الامام ، باعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت فيه على مبدأ الاعتراف باسرائيل ، والتفاوض معها ، ومقايضة الارض بالسلام في محادثات مباشرة تشهد عليها الدول الكبرى ، الى جانب دول أخرى ، في مؤتمر دولي ، او مظلة دولية هذا الاتفاق غرق في رمال الشرق الاوسط المتحركة ، تماما كما غرق اتفاق دمشق في الرمال اللبنانية المتحركة .

وكما عاد لبنان ، بعد اتفاق دمشق ، الى الدوران في الحلقة المفرغة ، والاستفسار عن موعد الجولة المقبلة ، عاد الشرق الاوسط الى الحلقة المفرغة بعد اتفاق عمان يستفسر عن موعد الجولة المقبلة .

واسرائيل ، في الحالتين ، تحاول تذكيرنا دائما انها موجودة .

في لبنان ، تحاول تذكيرنا بوجودها يوميا عن طريق اختراق جدران الصوت في الجو ، وتجاوز الشريط الحدودي بالمدرعات على الارض والاشتباك مع الطيران السوري في الاجواء اللبنانية .. وكأنها تريد ان تقول لنا ان انسحابها من الجنوب ، لا احتلالها له ، هو «الموقت» و«الجزئي» ، وانها لم تنهزم في الجنوب ، كما تصورنا نحن ، وان ترتيباتها الامنية تبدأ من بيروت ، لا من نهر الليطاني ، بل ان المسؤولين في اسرائيل بدأوا يتحدثون عن حكومة موقتة في الشريط الحدودي تحظى باعترافهم .

وفي الشرق الاوسط تحاول اسرائيل في كل يوم ان تذكرنا ان المغامرة العسكرية التي قامت بها في لبنان عام ١٩٨٢ لها تتمة في لبنان والاردن .. وعندما تتحدث اسرائيل عن كمب دايفيد باعتباره «كمبين» واحد لمصر ، وآخر للعرب ، فانما تعني ان العرب عربان ، مصر أولا ، ثم سائر العرب .. والفصل الاول من كمب دايفيد اتم المهمة المخصصة لمصر .. والفصل الثاني مخصص الآن للكفة الثانية ، أي للعرب جميعا .. وفي هذا الفصل تريد اسرائيل ان تمسك بكل الخيوط ، فهي تريد شراكة في لبنان ، وشراكة في الاردن في الضفة الغربية ، بقدر ما تريد شراكة مع سوريا في الجولان .. وتريد ان تكون هذه الشراكة ملزمة بعقود ومواثيق هي الشطر الثاني من كمب دايفيد .

واذا كانت اسرائيل لا تتحدث عن ما ستعطيه لمنظمة التحرير ، فلانها لا تريد أن تعطي الفلسطينيين شيئا .. فهم ليسوا طرفا في الشراكات التي تسعى اليها اسرائيل ، لسبب واحد هو انهم لا يملكون حاليا أية قطعة من الارض تسعى اليها اسرائيل .

وكما ان لبنان بحاجة الى قوة داخلية كبيرة تنفذ تفاهما داخليا شاملا على الصعيد الوطني وتقطع على اسرائيل وغيرها الطريق امام استثمار الازمة ، فان الشرق الاوسط بحاجة الى قوة عربية داخلية تستطيع ان تطرح ارادتها في وجه اسرائيل .

وفي لبنان ، القوة الداخلية غير موجودة فضلا عن ان اطراف الازمة مختلفون على الهدف العام ، وليس فقط على التفاصيل أي انهم مختلفون على شكل الخريطة ، وليس فقط على الحصص فوقها ، كذلك في الشرق الاوسط ، هنالك اختلاف عربي على الهدف العام ، وعلى شكل الخريطة ، وعلى الحصص فوقها .

وفي لبنان ، يبدو ان السؤال هو : كيف يمكن وقف الانهيار ليبقى هنالك بلد قابل للحل السلمي خصوصا وانه لكل بندقية في هذا البلد منكود الطالع مطالب وشروط تختلف عن مطالب وشروط البندقية الأخرى ، فان السؤال في الشرق الاوسط هو نفس السؤال .. والجواب ، كما تقول الاغنية ، هو نفس الجواب ، واذا اردنا ان نعرف ما يجري في الشرق الاوسط علينا ان نعرف ما يجري في لبنان .

صالح الخريبي

الرئيس المتعب يدفع الاميركيين للبحث عن البديل
بويندكستر اشرف على خطف واقتحام «المصريتين»
بولارد كان يتباهى بأنه عقيد في «الموساد»

واشنطن — من باربرا سميث:

ترقية نائب الادميرال جون بويندكستر الى منصب مستشار الامن القومي لن يؤثر على سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط. وقد كان بويندكستر مساعدا لمكفرلين، المستشار السابق الذي يدين بويندكستر بالفضل له لتوليه هذا المنصب، وكان لايتميز عنه في السياسة.

كان بويندكستر المنسق الرئيسي لعملية اعتراض وخطف الطائرة المصرية بعد عملية خطف السفينة «اشيل لورو»، وهو الذي شجع على عملية الكوماندوز المصرية المأساوية على طائرة مصرية اخرى في الاسبوع الماضي كلفت حياة ستين مدنيا بريئا.

ان كل شيء يشير الى انه لايتميز باية حساسية تجاه المشاكل العربية. وفي الحقيقة فان المسؤولين الذين عملوا معه يقولون بانه قبل ان يصبح نائبا لمكفرلين لم يكن لديه معرفة بالشؤون الخارجية بالمرة.

وعندما كان ضابطا في البحرية، كان بويندكستر يوصف بانه صقر يعتقد بوجوب اتخاذ اجراءات العنف. وقد كان يدعم بقوة دور المارينز في لبنان وقصف البحرية الاميركية للمواقع السورية، آنذاك، الذي قضى على حياة العشرات من المدنيين.

وقد طلب مكفرلين ان يعين سفيرا في طوكيو، حيث السفير والسيناتور السابق مايك مانسفيلد مريض ويرغب في الاستقالة بعد بلوغه الثانية والثمانين لكن المصادر في كل من طوكيو وواشنطن تقول بان هناك معارضة قوية في وزارة الخارجية الاميركية لتعيين مبعوث اخر لايتكلم اليابانية.

وسيظل لدى بويندكستر سلطة اقل من سلطة مكفرلين الذي استقال لان سلطاته قد قلصت، كما تقول مصادر البيت الابيض. هذا وتعتقد هذه المصادر بان بويندكستر سيصبح ضعيفا مثل ريتشارد الين، المسؤول الذي اسند اليه منصب مستشار الامن القومي لفترة قصيرة في بداية عهد ادارة ريغن.

ان اضعاف المنصب من شانه ان يعكس ازدياد قوة دونالد ريغن، كبير موظفي البيت الابيض الذي لم يكن لديه خلفية في الشؤون الخارجية ايضا لكنه يصوغ افكار سياسة الرئيس ريغن الخارجية. كذلك فان اهمية دونالد ريغن تعكس بالمقابل قرار الرئيس في اسناد المزيد من السلطة للتابعين.

فالرئيس الذي لايعتبر رئيسا نشيطا، لايعمل لاكثر من اربع او خمس ساعات في اليوم. وبالرغم من اجراء عمليتين له لاستئصال السرطان مما خفف بعض الشيء من معاناته من هذا المرض، فانه لايزال يتعب بسهولة. كذلك، فان ذاكرته، التي لم تكن قوية في السابق، توصف الان بانها ضعيفة جدا، وان اجاباته المقتضبة على اسئلة الصحافة هي الآن عرضة للتندر. وبعد محادثاته المطولة والناجحة مع الزعيم السوفيتي، غورباتشيف في جنيف فقد اعرب المساعدون عن اعجابهم بانه استطاع ان يعمل بنفسه وقتا طويلا لكنهم اضافوا بان المحادثات كانت بسيطة للغاية.

ومن غير المتوقع ان يستقيل الرئيس ريغن بسبب الشيخوخة، وذلك استنادا لما تقوله مصادر البيت الابيض التي اشارت الى انه لا يعمل يوميا بقدر ماكان يعمل الرئيس ايزنهاور مثلا.

وعلى مايبدو فان مبادرة السلام في الشرق الاوسط مستمرة، لكنها فقدت السرعة مع نفاد صبر الملك حسين ومع مطالبة الولايات المتحدة باشراك سوريا في المعادلة مما جعل مشاركة اسرائيل والاردن اكثر صعوبة.

ومن الواضح ان الرئيس ريغن قد قرر بان عليه ان يترك سجلا حافلا بالوفاق مع الاتحاد السوفيتي ليكون هذا نجاحا له في السياسة الخارجية. لكن هذا يتعارض كلية مع السياسة التي اتى بها لواشنطن في عام ١٩٨٠ ومع السياسة التي يتبعها مؤيدوه المحافظون. وعلى كل حال، فان هذا القرار يكشف عن صورة لرئيس متعب، ويثير الاهتمام حول الرئيس الذي سياتي بعده.

وبعد ثماني سنوات من وجود الجمهوريين في السلطة، فان الاحتمال ضئيل بان ياتي رئيس جمهوري اخر. لكن غياب مرشح ديمقراطي قوي لغاية الان، يجعل هذا الاحتمال ممكنا. ان المتقدم في جبهة الجمهوريين هو جورج بوش، نائب الرئيس الذي سيكون افضل من ريغن من وجهة النظر العربية وبالتاكيد افضل من اي شخص اخر رشحه الديمقراطيون حتى الان.

فبوش، الذي يمكن ان يساعده ترك ريغن للسلطة مبكرا او اجباره على اسناد المزيد من السلطة لنائبه بسبب الشيخوخة، يمكن ان يكون افضل من منافسه الرئيسي على ترشيح الحزب، جاك كمب، المحافظ والمؤيد بقوة لاسرائيل. كذلك فان زعيم الاكثرية السابقة في مجلس الشيوخ، هوارد بيكر، هو مرشح جمهوري ثالث يتوسط بين الاثنين وذلك من وجهة النظر العربية ايضا.

المتقدم في جبهة مرشحي الحزب الديمقراطي، السيناتور ادوارد كنيدي، هو اكثر الشخصيات تاييدا لاسرائيل في مبنى الكابتول، لكنه ايضا انتهازي يمكن ان يغير اراءه اذا مارأى فائدة في ذلك. اما بقية المرشحين الديمقراطيين الاخرين فانه لايظهر بانهم يتمتعون بدعم قوي من الجمهور لكن لايزال امام الانتخابات ثلاث سنوات، ولذلك فان التوقعات الحاسمة تبدو مستحيلة. واذا ماتم اقناع رئيس شركة «كرايزلر موتورز»، لي فاكوكا، ليغير انتماءه الحزبي ويصبح مرشحا ديمقراطيا فربما يصبح من الصعب على اي جمهوري ان يتغلب عليه.

ونظرا لان اراء فاكوكا المعلنة حول الشؤون الخارجية محدودة ومحصورة في كراهيته لليابان ولصناعة السيارات فيها، فان اية اراء يمكن ان يقدمها حول الشرق الاوسط ستكون موضع تخمين من قبل اي انسان. لكن براغماتيته وقلة خبرته في السياسة تجعلان بالامكان ان يكون اقل تحيزا ومناصرة لاسرائيل من السياسي المحترف.

والواقع ان رائحة اسرائيل كريهة حاليا هنا — وربما لفترة قصيرة — بسبب اعتقال احد جواسيسها في واشنطن في الاسبوع الماضي. فكموظف مدني في جهاز مخابرات البحرية الاميركية، اعتقل جوناثان بولارد وزوجته آن بتهم توصيل معلومات لجاسوسين اسرائيليين هما ايلان دايفيد ويوسف ياغور.

الشخصان الاخيران مسجلان في الدائرة الدبلوماسية كعاملين. وقد هرب الاثنان الى اسرائيل عندما اعتقل بولارد، كما كانت وظيفتهما (ملحقا علميا) تغطية لعملهما الاصلي في جهاز «الموساد» مثلما هو الملحق العمالي بالنسبة لضابط المخابرات الاميركية (السي. آي. ايه) فيما وراء البحار. هذا، وقد قيل بان رئيس بولارد كان رفائيل ايتان الشخصية المعروفة في الجاسوسية الاسرائيلية.

ومن المتوقع ان تكون اسرائيل قد نسخت اية وثائق قبل اعادتها، لكن مصادر المخابرات الاميركية تقول بانه من المفيد ان تعلم نوع الوثائق التي بحوزتها.

وقبل سبع سنوات، حقق مكتب التحقيقات الفيدرالية مع ستيفن براين بعد ان ضبط وهو يوصل معلومات سرية مماثلة لمسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية، وادرك المحققون بانه يجب تقديمه لمحكمة عليا. وهناك، قام مساعد يهودي للنائب العام الذي كان صديقا مقربا لمحامي براين بالغاء الدعوى. وبعد ذلك، اصبح براين نائبا لمساعد وزير الدفاع الاميركي. فلماذا تعامل قضية بولارد بطريقة مختلفة؟

الاعتقاد السائد هو ان اسرائيل لديها العديد من الجواسيس في الولايات المتحدة، من بينهم خونة اميركيون مثلما للولايات المتحدة جواسيس في اسرائيل، بعض منهم اسرائيليون. والبلدان ليسا حليفين، وكل منهما غير مجبر على اعتبار الهجوم على احدهما هجوما على كليهما. لذلك فان التجسس عمل مشروع. وعندما عمل جون انغلتون في وكالة (السي. اي. ايه)، منع التجسس الاميركي المباشر في اسرائيل واعتمد على تقارير من «الموساد» وقد انعكست هذه السياسة الغريبة بواسطة ستانسفيلد تيرنر، الذي ترأس الوكالة في عهد الرئيس كارتر.

ويقول ريتشارد هلمز المدير السابق للمخابرات المركزية بانه حتى في عهد انغلتون كان هناك جواسيس اميركيون في اسرائيل وكان بعض الجواسيس الاسرائيليين في اميركا.

وقد حقق مكتب التحقيقات الفيدرالية مع بولارد ولم يعتقله. لكن سبب اعتقاله الان ونشر قضيته علنا يبدو انه كان قد تصنع الذعر الشديد المفاجيء وحاول طلب اللجوء الى السفارة الاسرائيلية. وقد اجبر هذا البوليس على مطاردته وعلى عدم اخفاء الفضيحة رفيق لبولارد في جهاز مخابرات البحرية يصفه بانه «متعجرف لدرجة السخرية»، ويقول بانه لو كان اكثر ذكاء، لكانت القضية قد عولجت بموضوعية اكثر، لكنه كان يفخر للاصدقاء بانه كان عقيدا في «الموساد».

صنعاء: مصر وليبيا اتفقتا على سحب الحشود العسكرية

صنعاء — ق.ن.ا — ذكرت صحيفة «الثورة» الصادرة هنا امس ان مصر وليبيا توصلتا الى اتفاق يقضي بسحب الحشود العسكرية من حدودهما المشتركة وايقاف الحملات الاعلامية بينهما.

وقالت «ان الاتفاق جاء نتيجة الجهود والمساعي القومية الخيرة التي قامت بها الجمهورية العربية اليمنية لانهاء التوتر بين الدولتين الجارتين».

ويذكر ان السيد عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني كان قد زار يوم الثلاثاء الماضي مصر حاملا رسالة من الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح الى الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بازالة التوتر بين مصر وليبيا.

من جهة ثانية نشرت صحيفتا «الاهرام» و«اخبار اليوم» المصريتان خريطة توضح القواعد العسكرية السوفيتية والاميركية في الشرق الاوسط.

ونسبت الصحيفتان الخريطة الى مصدر عسكري مصري كبير وحددتا ما قالتا انه قواعد في كل بلد. وقالت الصحيفتان ان القواعد السوفيتية موجودة في اليمن الجنوبي واثيوبيا وسوريا وليبيا وتونس والجزائر ومالطا، اما القواعد الاميركية فموجودة في المغرب وتركيا والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والسعودية والصومال.

وذكرت الصحيفتان انه لا توجد قواعد اجنبية في مصر وهو امر اكده الرئيس حسني مبارك اخيرا لكنهما تجاهلتا التسهيلات العسكرية التي تمنحها مصر رسميا للولايات المتحدة.

قضية «اشيل لورو»: نقل ٢ من الخاطفين من جنوة وتشديد الحراسة على الاخرين

روما — ا.ف.ب — كونا — نقلت السلطات الايطالية بصورة سريعة وسرية الى سجن «امن الدولة» في مايينو بوسط ايطاليا اثنين من خاطفي سفينة الركاب الايطالية «اشيل لورو» اللذين كانا معتقلين مع زميلين لهما في سجن «جنوة».

ولم يعلن اي شيء عن اسباب اتخاذ مثل هذه الخطوة الا ان مراقبين ربطوا بين هذه العملية واعتقال رجل يدعى عمر سعدات عبدالفتاح الذي تعتقد السلطات الايطالية انه كان يخطط لمحاولة لاطلاق سراح المسلحين الاربعة بعد ان عثرت على متفجرات كانت بحوزته. وذكرت انباء انه تم تشديد اجراءات الامن حول سجن جنوة.

وقال مصدر قضائي انه تم الافراج عن شخص سابع كان معتقلا بتهمة الاشتراك مع ستة اخرين بعملية اختطاف السفينة الايطالية.

واضاف ان قاضي التحقيق في محكمة جنوة امر بالافراج موقتا عن يوسف علي اسماعيل «٢٨ عاما» «لعدم كفاية الادلة» بعد ان اعتقل بتهمة القيام بدور المرشد لخاطفي السفينة خلال تنقلاتهم في روما وتوسكانيا قبل توجههم الى جنوة.

الدولار المتراجع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لاتتحملها «اوبك» وحدها، وأصر الدكتور سوبروتو على القول ان هناك الكثير الذي سيجنى من وراء الوحدة، مقابل ما سيكتسب من وراء الفرقة، وبالعمل الجماعي مقابل العمل الفردي، ومن تضحيات قصيرة الاجل مقابل مكاسب قليلة الآن.

وتطالب دول عديدة في «اوبك» بزيادة حصتها من الانتاج منها قطر والامارات وايران ونيجيريا والاكوادور والعراق. وقد بدأ مسؤولو «اوبك» والوزراء في الحديث عن عقد اجتماع آخر في شهر فبراير المقبل لبحث الانتاج والاسعار. وعلى جبهة الاسعار هنالك خلاف ضئيل بين الوزراء، لان الاسعار التي حددتها المنظمة رسميا والبالغة ٢٨ دولارا للبرميل تتشابه تقريبا مع اسعار السوق الفورية.

ولاحظ المراقبون في جنيف ان اهتمام الاعلام بمؤتمر «اوبك» هو حاليا أقل مما كان عليه في السنوات السابقة، ومنح فقط ١٥٠ صحافيا اذنا بتغطية المؤتمر، بينما منح هذا الاذن الى حوالي ٥٠٠ صحافي في السبعينات واوائل الثمانينات، وعزي فقدان الاهتمام الاعلامي الى اعتقاد واسع بان المؤتمر لن يتمخض عن اي عوامل رئيسية، على نقيض ما كان الوضع عليه قبل عدة سنوات.

الفيصل وولايتي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والقائم باعمال سفارة السعودية في طهران مروان الرومي وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير سعود الفيصل قوله قبل الاجتماع ان المباحثات ستتطرق الى استعراض الاوضاع في المنطقة وعلاقات دولها ببعض والمسؤوليات المشتركة لتلك الدول تجاه امن واستقرار المنطقة.

وعما اذا كان موضوع الحرب العراقية — الايرانية سيكون من بين الموضوعات التي ستبحث قال انه من الطبيعي ان يبحث هذا الموضوع لانهاء حرب بين دولتين اسلاميتين وجارتين للسعودية فالعقيدة والجوار يحتمان علينا ان نبذل ما في وسعنا لايجاد حل سريع لانهاء هذه الحرب.

ولقد كان لهذا الموضوع الاولوية في المعالجة من قبل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك على ضوء قرارات مؤتمرات القمة المتتالية لدول المجلس.

«أمل» و«التقدمي» حددا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

عبورا طبيعيا باتجاه شطري بيروت في الوقت الذي بدأت فيه اللجنة الامنية المركزية دراسة امكانية فتح معبر المتحف — البربير امام حركة السير خاصة مع اقتراب موعد عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية التي تشهد عادة حركة انتقال غير عادية بين المنطقتين الغربية والشرقية من العاصمة اللبنانية.

من ناحية ثانية، تعهد رئيس حركة «امل» نبيه بري بمضاعفة جهوده للافراج عن ٤ فرنسيين محتجزين في لبنان كرهائن اثر الافراج عن عضو في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية كان معتقلا في اسرائيل.

وقال بري في تصريح للصحافيين «سوف اتابع جهودي ولعلي اضاعفها الان في سبيل الافراج عن المعتقلين كافة وخاصة جان بول كوفمان وميشيل سورا».

واضاف ان الجهود التي بذلتها وزارة الخارجية الفرنسية مسؤولة بشكل رئيسي عن افراج إسرائيل عن المقاتل اللبناني طوني ابوغانم قبل يومين.

وذكر بري «لا يسعني الا تقديم الشكر الخالص والخالص لفرنسا لما بذلته في هذا الاطار».

واعرب بري عن امله في التوصل الى الافراج عن الفرنسيين الاربعة وقال «نامل ان نوفق في هذا الاطار لا سيما واننا لسنا بعيدين عن عيد الميلاد المجيد عيد السيد المسيح نبي المحبة ورسول السلام».

ورحب بري بطوني ابوغانم وقال «علمت ان الخارجية الفرنسية بذلت مساعي خاصة وكانت العامل المؤثر الاساسي الذي ادى الى اطلاق سراحه».

مصادر اميركية لـ «القبس»: اسرائيل تفتش عن «مشبوه» لمبادلته مع جاسوسها بولارد

واشنطن — القبس:

ذكر محامي جوناثان جاي بولارد، لـ القبس ان موكله، الموظف المدني في جهاز مخابرات الاسطول الاميركي، الذي اعتقل في الاسبوع الماضي بتهمة التجسس لاسرائيل، سيعترف بانه مذنب.

وعلمت القبس ان زوجته «آن»، التي القي القبض عليها بتهمة التواطؤ معه، لم تقرر بعد الموقف الذي ستتخذه، وهي الان تتلقى العلاج في مستشفى السجن من «ارهاق عصبي».

والاعتراف بالذنب لا يجعل هناك حاجة للمحاكمة، ويؤدي عادة الى اصدار حكم مخفف. وقالت مصادر قضائية ان الحد الادنى للعقوبة على التجسس هو الحبس لمدة عشر سنوات.

وتقول مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان السفارة الاميركية في تل ابيب تفترض ان اسرائيل ستحاول القاء القبض على جاسوس اميركي في المستقبل القريب، وتعرض عملية تبادل للسجناء.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية: «قد يدبرون قضية»، معيدا الى الاذهان ان اسرائيل سبق لها ان قامت في عام ١٩٧٧ باعتقال طالبة اميركية شابة تدعى «تيري فلين»، متهمة اياها بانها «جاسوسة فلسطينية»، بالرغم من انها لم تقدم اي دليل على تجسسها مطلقا. وبعد ان مكثت هذه الفتاة عشرين شهرا في السجن، اطلق سراحها بناء على اصرار الرئيس السابق جيمي كارتر.

وكان بولارد قد اعتقل بينما كان هو وزوجته يحاولان الحصول على حق اللجوء السياسي في السفارة الاسرائيلية بواشنطن. وقد اعتقلت زوجته بعده بثلاثة ايام.

هدأت العاصفة: مصبان في الخليج استأنفا العمل

قالت مصادر ملاحية في الخليج امس ان مصبين رئيسيين للنفط في الخليج هما رأس تنورة السعودي وجزيرة سري الايرانية، قد استأنفا العمل بعد اغلاقهما لمدة يومين بسبب رياح بلغت قوتها قوة الاعصار.

وقالت المصادر ان رأس تنورة وهو الميناء الرئيسي السعودي للنفط استأنف العمل مساء امس الاول بعد اغلاقه منذ بداية فترة بعد ظهر الخميس الماضي.

ودعيت السفن الى التحميل في سري صباح امس بعد اغلاق استمر يومين بسبب الرياح.

محمد في السجن ينتظر «كلمة» اميركية

نيواورليانز — ي.ب — قالت مصادر اميركية ان الفلسطيني محمد مرعي «٢٠ سنة» الذي القى بنفسه مرتين في نهر الميسيسيبي سيمضي نهاية الاسبوع في السجن بينما يبحث مسؤولون بوزارة الخارجية الاميركية طلبه للجوء السياسي. والتقى المسؤولون المختصون لمدة ساعة مع مرعي في جلسة مغلقة. ولا يتوقع التوصل الى قرار وصدور كلمة اميركية حول مرعي قبل غد الاثنين.

موسكو تؤكد رسميا انتشار «الايدز» باراضيها

موسكو — الوكالات — اكد طبيب سوفيتي امس رسميا وللمرة الاولى ظهور عدة اصابات بالايدز «انهيار مناعة الجسم المكتسبة» في الاتحاد السوفيتي.

وقال البروفسور فيكتور جدانوف مدير معهد الطب الوبائي في موسكو في حديث نشرته صحيفة «سوفييتسكايا كولتورا» ان حالات ايدز ظهرت في البلاد بيد ان عددها لا يتجاوز «عدد اصابع اليدين».

وفي اغسطس الماضي صرح ليونيد فيلاتوف رئيس احد مصحات سوتشي «مركز الاستشفاء الذي يقع على البحر الاسود» لصحافيين غربيين دون ايضاحات اخرى بان «هناك بضع حالات ايدز» في الاتحاد السوفيتي. الا ان الصحف المحلية لم تنشر اقوال الطبيب.

واكد بيوتر بورغاسوف نائب وزير الصحة في اوائل اكتوبر من جانبه انه لم تسجل حالة ايدز واحدة في الاتحاد السوفيتي.

ويقول البروفسور جدانوف ان عدد حالات الايدز زادت في الغرب بسبب «الثورة الجنسية التي قامت في الستينات». واكد ان عدوى الايدز «لا تنتقل بسرعة» وان «معهد الطب الوبائي في موسكو» يجري حاليا دراسات حول فيروس الوباء.

العراق يجدد تحذيراته لايران
بغداد: ضرب «خرج» و«حميد» و«عين الحوت»

بغداد — الوكالات — اعلن العراق ان مقاتلاته الجوية اغارت امس على منشآت جزيرة خرج وكذلك على معسكر للقوات الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

واوضح متحدث عسكري عراقي ان الطائرات اغارت على جزيرة خرج ميناء تصدير النفط الرئيسي الايراني في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس. وقال ان الطائرات العراقية شنت غارة على معسكر «حميد» في الساعة الواحدة الا خمس دقائق ثم اغارت على معسكر «عين الحوت» الايراني في حوالي الساعة الواحدة والربع بعد الظهر.

وقال المتحدث في تصريحه الذي اذاعه راديو بغداد ان الجانب الايراني تكبد نتيجة هذه الغارات خسائر كبيرة في الافراد والمعدات.

من جهة ثانية حذرت صحيفة عراقية امس ايران من تنفيذ عدوان جديد وقالت «انهم لن يجدوا على ارض المعركة وداخل حدودهم سوى جثث محروقة ودمار كامل».

واضافت صحيفة «القادسية» التي تصدرها وزارة الدفاع العراقية «اننا نحذر حكام ايران قبل ارتكاب اية حماقة جديدة لان نتيجة ذلك ستكون وبالا وخيما عليهم».

واشارت الى «انه بدلا من استفادة حكام ايران من فرص السلام العديدة التي قدمها العراق لهم فان الطابع المميز لساستهم كان الحقد والطيش والطمع والغرور».

واكدت «القادسية» ان العراق قد استعد تماما لمواجهة اي عدوان ايراني جديد بما يكفل سحقه تماما وابادة كل المشاركين فيه وقالت «نحن نملك من وسائل الدمار واسلحته ومن العزم والتصميم والمعنويات العالية ما يمكننا من تمزيق المعتدين وملاحقتهم في عمق اراضيهم لتدميرهم تماما».

● اعلن العراق ليلة امس ان طائراته المقاتلة شنت غارة ليلية مدمرة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان الطائرات المغيرة اصابت الهدف اصابة دقيقة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة.

واشار الناطق ان الغارة تمت في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين الليلة.

قتيلان و١٨ جريحا بانفجار سيارة ملغومة بطهران

طهران — الوكالات — قتل شخصان واصيب ١٨ آخرون في انفجار سيارة ملغومة خارج مستشفى في طهران امس.

وقال شهود عيان ان نحو ٣٠ متجرا وعشرات من السيارات الواقفة اصيبت باضرار في الانفجار كما تحطمت نوافذ المباني حتى مسافة ١٠٠ متر من مركز الانفجار.

وقال رجل اصيب في رأسه بشظايا من القنبلة وهو جالس امام عجلة قيادة سيارته: «اعتقدت ان سيارتي هي التي نسفت، فقد انطرحت خارجها» وقال «كان الدخان كثيفا والانفجار مدويا».

وهذا هو الانفجار الخامس في طهران هذا العام وكان الاخير في السابع من نوفمبر الماضي قد اسفر عن مصرع شخص واصابة ١٥.

بريطانيا وعدت عزيز بتحرك دولي للاسراع بالحل

لندن تنتظر ردود دمشق على اسئلة محددة يحملها رينتون

لندن ـ القبس :

انتهت زيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الى لندن منذ يومين الى جملة نتائج ايجابية ، وصفها مصدر بريطاني مسؤول بانها «مهمة وحيوية في هذه المرحلة» .

في الاطار العام ، تم الاتفاق على تنشيط العلاقات الثنائية على كل الصعد . وزيادة مجالات التعاون في الحقلين الاقتصادي والتجاري، وتشكيل لجان مشتركة تتولى مهمة السهر على تنفيذ الاتفاقات المشتركة .

وفي الاطار المحدد، جرى بحث موسع ومستفيض في موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية، والدور الذي تستطيع ان تلعبه بريطانيا في الوصول الى حل سلمي عادل ، وقد قال عزيز صراحة ان بلاده مع اي حل يضمن حقوق الجانبين ويضع حدا للنزيف المستمر منذ ست سنوات .

وقالت مصادر دبلوماسية بريطانية ان هذا الموضوع كان الموضوع الرئيسي في محادثات عزيز وان الوزير العراقي ابدى استعداد بلاده للدخول في مفاوضات يمكن ان تؤدي الى السلام المطلوب .

وذكرت هذه المصادر ان عزيز تحدث عن ضرورة وقف تزويد ايران بالاسلحة مشيرا الى ان ذلك يحول دون الوصول الى تسوية سياسية ويبقي فتيل الانفجار مشتعلا .

وتحدثت مصادر عربية اخرى عن بحث مطول جرى حول الدور الذي يستطيع ان يلعبه مجلس الامن في هذا المجال ، وردد مسؤولون بريطانيون ما خلاصته انه رغم المساعي التي تقدمت بها جهات متعددة فان مجلس الامن يبقى الجهة الافضل للوصول الى التسوية الملحة .

وقد اخذ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تيموثي رينتون على عاتقه مهمة الاتصال بالدول الاعضاء في المجلس لحثها على التحرك، مشيدا في الوقت نفسه بالمحاولات التي يقوم بها امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في هذا الشأن كما اشار الى انه ينوي تكثيف الاتصالات مع الولايات المتحدة لاقناعها بدور اكثر فعالية وتأثيرا في تحريك الوضع المجمد .

وعلم ايضا ان رينتون ينوي اثارة موضوع حرب الخليج مع المسؤولين السوريين عندما يزور دمشق في الاسبوع المقبل، وكان قد قال في لقاء خاص مع الصحافيين العرب في لندن يوم الخميس الماضي انه يحمل معه مجموعة اسئلة محددة تتعلق بما يمكن القيام به للتعجيل بالوصول الى الحل المطلوب .

ويعلق المسؤولون البريطانيون اهمية بالغة على ما سيسمعه رينتون من نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام بالنسبة لهذا الموضوع ، لا سيما وانهم يرون ان سوريا هي الدولة الوحيدة القادرة على اقناع ايران بالدخول في حوار حول وقف الحرب وكان عزيز قد اعلن في لندن ان تراجع سوريا وليبيا عن دعمهما لايران من شأنه أن يغير المعادلات في المنطقة . وتحدث عن «حرب كتبت علينا سنبقى نخوضها ولو عشرين عاما حتى يتحقق السلام» .

ولا يعتقد وزير الخارجية العراقي ان زيارة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى السعودية ستؤدي الى تغييرات اساسية في المنطقة ففي رأيه ان مبدأ تحسن العلاقات هو مبدأ شمولي يطال جميع دول الخليج، فلا يمكن ان تتحسن العلاقات بين ايران والسعودية في الوقت الذي تخوض فيه ايران حربا ضد العراق .

ومن المتوقع عقد اجتماع قريب بين عزيز ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي سينتقل الى اجواء اجتماعاته مع الوزير الايراني .

وكان وزير الخارجية العراقي قد التقى رينتون ثلاث مرات لدى وجوده في لندن، كما التقى ايضا كبار المسؤولين البريطانيين بينهم وزير الدفاع مايكل هيسلتاين ووزير الخارجية السير جيفري هاو ووزير الداخلية دوغلاس هيرد ووزير التجارة والصناعة ليون بريتان .

كما اجتمع عزيز الى رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر وشمل البحث العلاقات الثنائية في شتى المجالات .

وينظر العراق بكثير من الاهتمام الى تحسين علاقاته مع بريطانيا بعد ان كانت مرت في مرحلة باردة خلال العام الماضي ويرى البعض، هذا الامر يحتل اهمية بارزة عند المسؤولين العراقيين بعد الجمود الذي طرأ على علاقاتهم مع فرنسا نتيجة للتحسن الملموس في العلاقات الفرنسية ـ الايرانية .

وكانت قد وجهت دعوة عزيز لزيارة بريطانيا منذ عام تقريبا اثر زيارة قام بها وزير الدولة السابق للشؤون الخارجية ريتشارد لوس الى بغداد .

دوما يبلغ شامير الرغبة في «المساهمة وليس المبادرة»

فرنسا تستوضح اسرائيل عن شروطها للسلام

باريس ـ أ ف ب ـ يزور رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية يومي الاثنين والثلاثاء اسرائيل في الوقت الذي تعلن فيه فرنسا عزمها على تشجيع اجراء مباحثات عربية اسرائيلية مباشرة تحت اشراف دولي والذي بدا فيه «تحسن في العلاقات الاسرائيلية السوفيتية» ورغم السرية التي يلتزم بها الجانب الفرنسي فثمة موضوع سيثار حتما خلال المباحثات الفرنسية الاسرائيلية هو موضوع الرهائن الفرنسيين في لبنان . وقبل يومين من هذه الزيارة افرجت اسرائيل عن توني غانم وهو احد اثنين من اللبنانيين طالبت حركة «امل» بالافراج عنهما كشرط للافراج عن اثنين من الرهائن الفرنسيين هما الباحث ميشيل سورا والصحافي جان بول كوفمان المحتجزين في لبنان منذ زهاء سبعة اشهر وقد بدا هذا الاجراء في نظر المراقبين كبادرة حسن نوايا حيال فرنسا .

وكان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اعلن لدى مروره بباريس يوم الخامس والعشرين من اكتوبر الماضي ان فرنسا اقترحت التكفل بنقل يهود الاتحاد السوفيتي الراغبين في الهجرة الى اسرائيل .

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط ترهن الحكومة الاسرائيلية اشتراك السوفيت في اي عملية سلام على اعادة العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي والتي قطعتها موسكو منذ ثمانية عشر عاما ، وقد تجلت بادرة استئناف الاتصال بين البلدين مؤخرا في حضور الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ لاول مرة في تاريخ اسرائيل مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاعلان عن اعادة افتتاح وشيك نبعثة اسرائيلية في كل من بولندا والمجر . وكان مقررا في الاصل ان يتوجه دوما الى اسرائيل يوم الرابع والعشرين من اكتوبر الماضي، الا ان رحلته تاجلت .

ولم يتسن حتى الان معرفة ما اذا كان ارجاء هذه الزيارة جاء تعبيرا صامتا عن الاحتجاج الفرنسي على الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي يوم الاول من اكتوبر على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس او انه بدا من غير المجدي القيام بهذه الزيارة بينما كان بيريز سيزور باريس في اليوم التالي ولا تتردد بعض الصحف الاسرائيلية عن التذكير بأن الوزير الفرنسي المنتظر وصوله بعد غد الى مطار اللد كان قد حمل في الماضي لواء الدفاع عن مونسنيور هلاريون كابوتشي الاسقف بالقدس الذي اتهم عام ١٩٧٤ بتهريب الاسلحة لصالح منظمة التحرير الفلسطينية .

وسيجري رولان دوما بعد وصوله مباحثات مع اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية يعقبها غداء عمل ، ويقوم الوزير الفرنسي بعد الظهر بزيارة البرلمان الاسرائيلي قبل ان يجري مباحثات مع بيريز .

ويوم الثلاثاء يتوجه دوما لزيارة النصب التذكاري ليهود فرنسا قبل ان يجري جولة مباحثات ثانية مع شامير تليها مادبة غداء ، اما برنامج الزيارة لفترة بعد الظهر فسيغلب عليها طابع عربي اذ يعتزم الوزير الفرنسي زيارة ابو غوش وهو دير فرنسي شيد في قرية عربية وذلك قبل الالتقاء مع مجموعة من الشخصيات الفلسطينية في القنصلية الفرنسية بالقدس ثم يستقل الطائرة عائدا الى باريس .

ويرافق دوما في هذه الرحلة ميشيل دريفوس شميت «الحزب الاشتراكي» عضو مجلس النواب وعمدة بيلفور والمحامي سيرج كلارسفيلد رئيس رابطة اليهود النازحين من فرنسا وزوجته بيات وكل منهم معروف بعدائه للنازية .

استيضاح

وكالة «رويتر» نسبت لمسؤولين فرنسيين قولهم أن فرنسا تامل ان يستوضح دوما اسرائيل اثناء الزيارة عن شروطها للاشتراك في محادثات سلام في الشرق الاوسط .

ولم يحاول الفرنسيون ابدا العمل كوسطاء على الرغم من ضغط من دول عربية للعب دور اكثر نشاطا في السعي الى السلام في الشرق الاوسط . وقال مسؤولون ان فرنسا تريد مراقبة موقفي الطرفين والمساهمة في السعي الى حل دون التقدم باية مبادرات جديدة خاصة بها ، وسيبلغ دوما بيريز وشامير ان فرنسا ستستمر في اتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يجب ان تشترك «بطريقة ما» في عملية السلام .

ومن المرجح ان يختبر دوما مدى ثبات اسرائيل في معارضة اشتراك الاتحاد السوفيتي في محفل سلام دولي .

المقاومة اللبنانية

تدمير موقعين اسرائيليين في «الحزام الامني»

قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس موقعين اسرائيليين داخل منطقة «الحزام الامني» بجنوب لبنان، الاول مركز للمخابرات العسكرية الاسرائيلية والثاني مركز قيادة عمليات ومعلومات القطاع الاوسط.

وقالت جبهة المقاومة ان رجالها قصفوا الموقعين بعشرة صواريخ من عيار ١٠٧ ملمترات مما ادى الى تدميرهما كاملا. واضافت الجبهة ان طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية قصفت على الفور قريتي ياطر وكفرا بالصواريخ والقذائف المضادة للدبابات مما اوقع عددا من الاصابات في صفوف المواطنين حيث نقل ٥ جرحى احدهم في حالة خطيرة الى مستشفيات صور.

وكان رجال المقاومة الوطنية قد قصفوا الليلة قبل الماضية المواقع الاسرائيلية في قلعة الشقيف مما ادى الى سقوط عدد من الجنود الاسرائيليين بين قتيل وجريح.

توقف العمل بمطار بيروت بسبب اضراب للطيارين

توقفت حركة الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي امس بسبب اضراب لمدة ٢٤ ساعة اعلنه الطيارون اللبنانيون دعما لمطالب طياري وعمال شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط «تي. ام. اي» الذين يقولون انهم لم يقبضوا مرتباتهم منذ عدة اشهر.

واعلنت نقابة الطيارين اللبنانيين ان هذا الاضراب الذي وصفته بانه تحذيري والذي بدأ الساعة العاشرة صباح امس سيستمر حتى الساعة العاشرة صباح اليوم وانه «احتجاج على عدم معالجة قضية طياري وعمال «تي. ام. اي» الذين لم يقبضوا رواتبهم منذ يونيو».

ونتيجة لقرار اضراب الطيارين اللبنانيين اعلنت ادارة شركة طيران الشرق الاوسط «الخطوط الجوية اللبنانية» الغاء جميع رحلات طائراتها ليوم السبت المغادرة والعائدة باستثناء الرحلات القادمة من الخليج والتي تصل الى بيروت قبل موعد بدء الاضراب. اما الرحلات التي كان مقررا وصولها من الخليج صباح اليوم فقد تاجل موعد وصولها الى يوم غد الاثنين.

واعلنت الشركة تاجيل جميع الرحلات التي كانت مقررة من مطار بيروت امس الى اليوم.

وتوقفت حركة الملاحة في مطار بيروت بشكل كامل لان الشركات الاجنبية العاملة عبر المطار تقتصر على شركة الطيران العربية السورية وموعدها يوم الخميس من كل اسبوع والخطوط الجوية الرومانية وموعدها يوم الثلاثاء.

واتخذت نقابة الطيارين اللبنانيين قرارها بالاضراب اثر جلسة لمجلس النقابة ناقش فيها نتائج الاتصالات الجارية لمعالجة اوضاع شركة طيران عبر المتوسط وطياريها وموظفيها من قبل لجنة الحراسة الادارية.

. وكانت وزارة الاشغال العامة والنقل قد وضعت الشركة تحت الحراسة الادارية في وقت سابق من العام الحالي بسبب اضطراب العلاقات بين ادارة الشركة وموظفيها.

وشركة طيران عبر المتوسط شركة خاصة وهي متخصصة بالشحن الجوي.

وقالت نقابة الطيارين اللبنانيين في بيان لها انه بالرغم من مضي ما يقارب الستة اشهر على توقف شركة تي.ام.اي. عن العمل وبالرغم من ان موظفي وطياري هذه الشركة لم يتقاضوا اي راتب منذ ستة اشهر وبعد ان استنفذت النقابة جميع الطرق والاتصالات.. فانها تجد نفسها مضطرة لتنفيذ الاضراب.

طيران اسرائيلي فوق بيروت والجنوب والبقاع

حلق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية ظهر امس في سماء بيروت واخترق حاجز الصوت. وفي وقت لاحق حلق تشكيل اخر من الطائرات الاسرائيلية في سماء الجنوب والبقاع. وجوبهت الطائرات الاسرائيلية بنيران الاسلحة المضادة للطائرات.

معركة في «الغربية» بين الجنود واللصوص

بيروت ـ الوكالات ـ احبط جنود اللواء السادس في الجيش اللبناني محاولة سطو مسلح على بنك الاعتماد في منطقة فردان بالقرب من مبنى التلفزيون اللبناني في بيروت الغربية.

واغلق الجنود جميع الطرق المؤدية الى البنك ودارت معركة عنيفة بينهم وبين اللصوص وسمعت اصوات الرصاص بوضوح في ارجاء المنطقة التي هرع سكانها للاستفسار خوفا من ان تكون الاشتباكات قد تجددت بعد الاتفاق على تنفيذ الاتفاق الامني في المدينة.

وقالت مصادر عسكرية ان احد اللصوص قتل في المعركة واعتقل ٥ اخرون بينهم ثلاثة في حالة خطيرة حيث نقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية بحراسة مشددة.

وكان اللصوص على وشك الفرار بمسروقات قدرت مبدئيا بحوالي ٢٠ مليون ليرة لبنانية وبعض السندات والشيكات السياحية.

رقم سابع ورقم اضافي

اعلنت وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية اللبنانية ان رقما سابعا سيدخل على ارقام اجهزة الهاتف الستة المعمول بها حاليا في لبنان بسبب ازدياد عدد الاجهزة بنسب كبيرة.

وحددت الوزارة يوم ١٢ ديسمبر الحالي موعدا للعمل بالتدبير الجديد الذي قالت انه سيشمل جميع المناطق اللبنانية. واوضحت الوزارة ان رقما اضافيا سيدخل على «كود» الاتصالات الدولية بين لبنان والخارج بحيث يصبح على الراغبين الاتصال بلبنان من الخارج ان يضيفوا على الكود الحالي وهو ٩٦١ الاعداد التالية: ١ لبيروت وضواحيها ٤ لشمال لبنان ٥ للجبل ٧ للجنوب و٨ للبقاع.

ايقاف مناقشة قناة المتوسط ـ الميت

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قررت لجنة تابعة للامم المتحدة ان توقف البحث في مناقشاتها بصدد خطط اسرائيلية لاقامة قناة تربط بين البحر الابيض المتوسط مع البحر الميت حتى اشعار اخر. وكان هذا الموضوع يناقش سنويا هنا منذ عام ١٩٨١. ويأتي ذلك في اعقاب قرار اتخذته اسرائيل اخيرا بالا تمضي قدما في المشروع الذي صمم لاستغلال الاختلاف الموجود بين مستوى البحرين وهو ١٢٠٠ قدم في توليد الكهرباء. وقررت اللجنة السياسية الخاصة باغلبية ١١٨ صوتا ضد صوت واحد هو صوت اسرائيل وعدم امتناع اي دولة عن التصويت مطالبة السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بمواصلة مراقبة اي تطورات جديدة. ويتم بحث الموضوع مرة اخرى فقط «في حالة استئناف اسرائيل لنشاطات تتعلق بالقناة المذكورة».

وسط هتافات تصفه بالـ «متساهل جدا»

الحكم على ادريس بـ ١٠ سنوات سجن و٥ ملايين جنيه غرامة

الخرطوم ـ الوكالات ـ حكم في الخرطوم امس على مساعد الرئيس السوداني السابق بهاء الدين ادريس بعشر سنوات سجن وخمسة ملايين جنيه سوداني غرامة فيما اكد رئيس المجلس العسكري السوداني الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب ان السلطات السودانية مازالت تطالب باعادة الرئيس المخلوع جعفر نميري .

المحكمة التي حكمت ادريس بعشر سنوات وخمسة ملايين جنيه غرامة وجدت انه غير مذنب في ٣ تهم وهي مساعدة الملياردير السعودي عدنان خاشقجي في التدخل في شؤون السودان السياسية والاقتصادية والمشاركة في شبكة للجريمة المنظمة والتورط في اتفاق لتصدير لحوم الى سوريا .

واتهم المدعي العام في بداية المحاكمة ادريس بمساعدة رجل الاعمال السعودي في محاولاته احتكار تصدير انتاج القطن السوداني كله . كما اتهمه بمحاولة تحويل الخطوط الجوية السودانية وهي مؤسسة وطنية الى مؤسسة خاصة .

وقد استمعت المحكمة التي بدأت يوم ١٦ اغسطس الماضي الى ٣٣ شاهدا وعقدت ١٣٠ جلسة .

وترأس المحكمة قاضي المحكمة العليا محمد عبدالرحيم صباحي وممثل الاتهام محمود ابكم من مكتب النائب العام بينما ترأس الدفاع عبدالعزيز شيدو .

وواجه ادريس الذي كان يشغل منصب مساعد الرئيس السابق لشؤون الرئاسة سبع تهم تتضمن القيام باعمال تضر باستقلال السودان والمشاركة في شبكة اجرام منظمة وانتهاك قانون مقاطعة اسرائيل .

وحضر جلسة امس زوجة المتهم وابنه وابنته فيما سمحت المحكمة لكل من الدفاع والمدعي العام بحق الاستئناف .

وقال متحدث باسم الدفاع انه سيتقدم بدعوى عاجلة ولكن المدعي العام قال انه لن يعلق في هذه المرحلة .

وارتفعت صيحات الجموع الذين احاطوا بمبنى المحاكمة بان الحكم كان «متساهلا جدا» وقالوا ان نميري سيعود بالتاكيد من اجل محاكمته مثل ادريس .

وسيمثل ادريس امام محكمتين اخريين لدوره في انهاء صفقة غير سليمة لتزويد السودان بالبترول وسوء تخصيص اموال في الفنادق ومؤسسة السياحة .

الدوائر السياسية في الخرطوم رأت ان الحكم ينطوي على الرأفة وهو اول حكم ضد مسؤول سياسي في النظام السابق .

ويذكر ان ادريس يبلغ من العمر خمسين عاما وسقط رأسه في الخرطوم وكان يحيط نفسه بجو مقصود من الغموض وكان يوصف في الدوائر السياسية السودانية والدوائر الدبلوماسية في الخرطوم بانه «السيد عشرة في المائة» وذلك بسبب العمولات التي كان يتلقاها على الصفقات التي تتفق عليها شركات اجنبية في السودان .

وكان ادريس على علاقات طيبة مع الملياردير السعودي عدنان خاشقجي الذي حصل على امتيازات زراعية وبترولية مهمة في السودان قبل اسابيع من سقوط النظام السابق .

وهذه المحاكمة هي الاولى من سلسلة محاكمات امرت السلطات السودانية الجديدة باجرائها ضد المسؤولين عن النظام السابق .

والمحاكمة الثانية التي تجرى منذ اسابيع هي محاكمة اللواء عمر الطيب نائب الرئيس السابق لشؤون الامن المتهم بتلقي عمولات من وكالة المخابرات المركزية الاميركية لتهريب اليهود الاثيوبيين «الفلاشة» عبر السودان الى فلسطين المحتلة .

ويجري الان اعداد قانون في الخرطوم يتيح محاكمة جميع السياسيين السودانيين الذين شغلوا مناصب مسؤولية في عهد الرئيس المخلوع نميري ويطلق على هذا القانون اسم «قانون القصاص الشعبي» وهو مستلهم من مبدأ القصاص المنصوص عليه في الشريعة الاسلامية .

من جهة ثانية اكد الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي ان السلطات السودانية مازالت تطالب باعادة الرئيس المخلوع جعفر نميري رغم رفض الحكومة المصرية تسليمه . وقال ان المسالة لا تزال محل نقاش وتشاور .

وكشف سوار الذهب في حديث نشر في الشارقة امس عن ان الرسالة الخطية التي تلقاها المجلس العسكري الانتقالي من نميري في بداية ابريل عن طريق السفير المصري في الخرطوم تضمنت تسليمه بما جرى في السودان باعتبار ان الانتفاضة كان لابد لها ان تحدث .

على صعيد اخر ذكرت تقارير صحفية ان ما يقارب ٥٠ الف مدني قد هربوا من المدن الحدودية بين اثيوبيا والسودان خوفا من اشتباكات بين القوات الحكومية وقوات المعارضة المسلحة في الجنوب .

وقالت هذه المصادر انه تم اجلاء ١٨ الفا من سكان مدينة «الكرميك» الحدودية الجنوبية بناء على اوامر القوات الحكومية واصبحت المدينة مدينة جنود وشرطة .

وكانت اذاعة للمعارضة المسلحة في الجنوب قد اذاعت امس الاول ان رجالها لن يبدأوا اي هجوم الا اذا اضطروا لذلك .

واضافت التقارير نقلا عن وزير الدفاع السوداني اللواء عثمان عبدالله ان ٧ جنود من القوات الحكومية اصيبوا بجراح الخميس الماضي نتيجة انفجار لغم بثته قوات العقيد جون غارانغ على الطريق المؤدي الى كورموك .

وذكر الوزير ان القوات الحكومية تتعرض منذ امس الاول لمزيد من الهجمات من جانب المعارضة المسلحة في منطقتي سوكوم وجام الجبليتين .

غروميكو الابن : وضعنا بحضور القذافي «قانون سلوك» تجاه العالم الثالث

موسكو ـ كونا ـ كشف مدير معهد افريقيا اناتولي غروميكو الابن النقاب امس عن انه تم صياغة «قانون السلوك» تجاه دول آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية اثناء زيارة الرئيس الليبي معمر القذافي الى الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨١.

واضاف غروميكو في حديث مطول نشرته اكاديمية العلوم السوفيتية اخيرا ان قانون السلوك ينص «على الاعتراف بحق كل شعب في معالجة شؤونه الداخلية دون تدخل خارجي والامتناع عن فرض اشكال السيطرة والهيمنة او ادخالها في نطاق مصالح دولة اخرى بجانب الاحترام الصارم لوحدة اراضي الدول المذكورة ولحرمة حدودها. والامتناع عن تقديم الدعم الخارجي لاية حركات انفصالية تهدف الى تقسيم هذه الدول.

وقال ان القانون يدعو ايضا الى الاعتراف اللامشروط بحق كل دولة في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية في المشاركة على قدم المساواة في الحياة الدولية وفي تطوير العلاقات مع اي بلد من البلدان الاخرى. كما اشير في قانون السلوك الى دعم جهود الدول المتحررة الرامية الى ازالة مخلفات الاستعمار واجتثاث العنصرية واحترام وضع عدم الانحياز الذي اختارته اغلبية هذه الدول والامتناع عن محاولات جرها الى الاحلاف السياسية العسكرية.

ولدى تقييمه لافاق التعاون مع الدول الافريقية قال غروميكو لدى تقييم الافاق الملائمة لتطوير علاقات الاتحاد السوفيتي مع مختلف بلدان افريقيا لا يجوز نسيان واقع ان تطور هذه العلاقات يجري في ظروف المجابهة بين نهجين ـ النهج الذي يتبعه الاتحاد السوفيتي ودول المعسكر الاشتراكي والرامي الى لجم سباق التسلح وتوطيد السلام والانفراج. والنهج الذي تتبعه الولايات المتحدة والدول الامبريالية الاخرى والهادف الى تقويض الانفراج وتصعيد سباق التسلح والتدخل في شؤون الغير وقمع النضال التحرري والمساهمة في تفاقم الوضع وتصديع وحدة الدول الفتية وزرع بذور الشقاق بينها واثارة عدم الثقة تجاه الاتحاد السوفيتي وحلفائه المضمونين.

ابو رزق : اكتشاف المسؤول عن الهجمات وتلقيت تهديدات بقتلي وابنتي

واشنطن ـ ي ب ـ اعلن رئيس اللجنة العربية ـ الاميركية لمكافحة التمييز العنصري السناتور السابق جيمس ابو رزق ان اللجنة استطاعت من خلال محققين خصوصيين من الكشف عن الشخص المسؤول عن الهجمات الارهابية الاخيرة ضد مكاتب اللجنة واعضائها وقال عقب اجتماعه مع مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الاميركي ويليام ويبستر انه استهدف من الاجتماع التاكد من ان المكتب يفعل كل ما بوسعه لاعتقال الاشخاص المسؤولين عن هذه الهجمات وتقديمهم للمحاكمة . وحضر الاجتماع الذي وصفه ابو رزق بانه كان مرضيا بالنسبة له السناتور السابق تشارلز بيرسي .

وهاجم ابو رزق الادارة الاميركية لعدم ادانتها بصورة علنية للهجمات التي تعرضت لها مكاتب اللجنة العربية ـ الاميركية واسفرت احداها عن مصرع المدير الاقليمي للجنة في بوسطن اليكس عودة، وقال «ان الرئيس كان يمكن ان يقول شيئا كان يمكنه على الاقل التعليق بصورة شخصية على هذه الهجمات » .

واضاف قائلا «لكن يبدو ان الرئيس لديه مخاوف حقيقية ومحددة من اللوبي اليهودي» .

وكشف ابو رزق النقاب عن انه تلقى عدة تهديدات بالقتل بينها تهديد بقتل ابنته وعمرها ٩ سنوات ، وطلب زعيم اخر للجنة وهو جيمس زغبي من سلطات مقاطعة كولمبيا توفير حماية امنية لقادة اللجنة ومنازلهم ومكاتبهم .

عمان: الغاء نظام السعر المحدود

عمان ـ ا.ب ـ الغت الحكومة الاردنية نظام السعر المحدود المفروض على الفواكه والخضروات في الاردن منذ ٨ سنوات.

ويعني هذا القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الاردني ان باعة الخضار لن يمثلوا امام محاكم عرفية بتهمة انتهاك نظام الاسعار كما يعني هذا القرار ان الاسعار سترتفع وستهبط في السوق الحرة حسب العرض والطلب.

اتفاقية تعاون قضائي بين عدن وموسكو

موسكو ـ كونا ـ وقعت جمهورية اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفيتي الاتفاقية للتعاون القضائي بينهما تهدف الى توسيع الاساس القانوني التعاقدي وتعزيز الاتصالات بين عدن وموسكو.

وتاتي هذه الاتفاقية التي وقعها عن الجانب اليمني وزير العدل السيد خالد فضل منصور وعن الجانب السوفيتي وزير العدل بوريس كرالتسوف على اساس معاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بينهما.

موجز

رسالة من الفيصل الى العلوي

مسقط ـ واخ ـ تلقى السيد يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان رسالة شفوية من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونقل الرسالة السيد عبدالمحسن صالح البلاع سفير السعودية لدى مسقط وذلك خلال اجتماعه الى السيد علوي عبدالله في مسقط امس.

□■□

عمان: الرفاعي يستقبل بيرزاده

عمان ـ واخ ـ اجتمع السيد زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني في عمان امس مع السيد يعقوب شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة تشمل ايضا القاهرة.

وجرى خلال الاجتماع بحث افاق التعاون بين الاردن والمنظمة والاخطار المحيطة بالمنطقة العربية والدول الاسلامية.

وكان السيد بيرزاده قد وصل عمان امس الاول في زيارة للاردن يبحث خلالها مع كبار المسؤولين الاردنيين العلاقات الثنائية وجدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في المغرب في السادس من الشهر المقبل.

□■□

لجنة فلسطينية لاعادة تنظيم عمل الدوائر

عمان ـ كونا ـ قال مصدر فلسطيني رفيع المستوى هنا امس ان القيادة الفلسطينية شكلت لجنة برئاسة نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) وعضوية عدد من كبار المسؤولين في الدائرتين السياسية والعسكرية من بينهم مستشار رئيس منظمة التحرير للشؤون السياسية هاني الحسن والمسؤول عن الدوائر العسكرية الحاج مطلق ومدير الدائرة المالية فؤاد الشوبكي.

وابلغ المصدر مراسل وكالة الانباء الكويتية في عمان ان اللجنة ستتولى اعادة تقييم وتنظيم عمل دوائر المنظمة والعاملين فيها.

□■□

بدء المباحثات الحزبية السورية ـ اليمنية الجنوبية

دمشق ـ ق ن ا ـ بدأت هنا امس المباحثات الحزبية والسياسية بين الجانبين السوري برئاسة السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا والحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الديمقراطي برئاسة السيد ابو بكر عبدالرزاق باذيب سكرتير الحزب الذي يزور سوريا حاليا.

وتتناول هذه المباحثات الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

وكان المسؤول اليمني الديمقراطي قد وصل الى هنا ليل امس الاول في زيارة رسمية لسوريا تستغرق عدة ايام يقابل خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد حيث ينقل اليه رسالة شفوية من الرئيس اليمني علي ناصر محمد تتعلق بالتطورات المستجدة على الساحة العربية وبالعلاقات الثنائية بين البلدين.

□■□

السائح: «الشيوعي» الاسباني يرفض العلاقة مع اسرائيل

عمان ـ كونا ـ أبلغ رئيس الحزب الشيوعي الاسباني خلال لقائه مع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السائح معارضة حزبه اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا والكيان الصهيوني.

جاء ذلك في اتصال هاتفي اجراه امس الشيخ السائح مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات. ويقوم الشيخ السائح حاليا بزيارة الى اسبانيا تلبية لدعوة رسمية. وقد اجرى الشيخ السائح خلال هذه الزيارة سلسلة لقاءات مع البرلمانيين الاسبانيين ووزير الخارجية الاسباني. وابدى الشيخ السائح في اتصاله الهاتفي المشار اليه ارتياحه التام لنتائج هذه اللقاءات التي عبرت عن تاييد المسؤولين في اسبانيا وتفهمهم التام للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتنديدهم بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

□■□

القذافي يغادر مالي

باماكو ـ ا ف ب ـ غادر العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية باماكو صباح امس (السبت) على اثر زيارة رسمية لمالي.

ويعتقد مصدر وثيق الصلة بالوفد الليبي ان العقيد القذافي في طريقه الى غانا.

وصرح القذافي في المطار قبيل سفره بانه «على استعداد تام للتعاون ولتدعيم التعاون بين مالي وليبيا وبين شعبيهما» من اجل «المشكلات الثنائية والمسائل الافريقية والدولية».

وقد صدر بيان ختامي وقع عليه العقيد القذافي والرئيس موسى تراوري في ختام زيارة العقيد القذافي لباماكو.

□■□

ارتريا: تدمير قاعدتي اتصال وقتل ٨١ اثيوبيا

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا ان وحدات خاصة من الجيش الشعبي لتحرير ارتريا دمرت قاعدتين للاتصالات العسكرية الاثيوبية في المرتفعات الارترية المطلة على البحر الاحمر وقتلت ٣١ جنديا اثيوبيا وجرحت ٤٦ آخرين.

واضافت الجبهة في بيان لها بالكويت امس انها دمرت ايضا رادارا للاتصالات وثلاثة مدافع عيار ١٣٠ ملم واحرقت مخزنين للعتاد و٥ عربات مدرعة وقتلت ٥٠ جنديا اثيوبيا وجرحت ٣٠ آخرين في عملية اخرى.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● فاطمة زوجة مكي تركي القلاف (٣٣ سنة) العنوان: المنصورية ـ حسينية العباسية.

● حسين خالد الزايد (٧٥ سنة) العنوان: العمرية ـ ق٤ ـ ش٩ ـ م٨٣.

لبنان

ابراهيم الياس جحا، عفيف داود ثابت، المهندس انطوان زنيا، روز الياس حيدر، يولاند حداد، ثيودور غريغوريوس صمبكيدس، سليم ميخائيل الصراف، كمال سعيد فرحه، يوسف مارون فاضل، مريانة حريكة، اميل اسعد الريس.

مصر

الشيخ عبدالرؤوف حسن زيد، عصام محمود توفيق ابوالفتوح، جرجس يوسف يوسف، زكي جرجس، الحاجة بثينة محمد كامل لبن، احمد السيد منتصر، نظير افرام حنا، حسن احمد الزملي، محمود احمد ابوالعلا، الدكتور محمد ابراهيم الغواص، ابراهيم السيد محمد البربري، ثابت نور داود، حمامة باسيلي، الحاجة سعاد توفيق شوشة، هشام احمد علي صالح المراغي، توفيق احمد عثمان النقيب، محمد محمود سرتجار، اينجل بطرس عبود، الحاجة فاطمة حامد الزنط، الحاجة علية محمد علي، عبدالصبور السيد علي جاد الحق، حرم غالي ابراهيم، وديع حلمي الجرجاوي، فايز عبدالمسيح الياس، صبحي سليمان عطوان، وديعة غبريال سمعان، حرم الحاج متولي حجي، الحاجة روضة عباس حمودة، حرم الحاج عبدالعزيز شنقير، احمد محمد بركات، خديجة محمد كريم زيان.

الاردن

رؤوفة عبدالرحمن عرموش، ابراهيم رجب محمود خالد العزة، فريد حبيب عيسى خوري، محمود احمد المفضي ابوعنزة، الحاج احمد حسن البلاسمة، مريم زوجة عزت رشيد السدجاني، يواكيم يعقوب زهران، نايف مرعي القيسي، محمود حسن الحايك، محمد علي حامد الصمادي، صالح خشمان العمايرة، خليل محمد حسين هندي.

الارض المحتلة

القدس / محمد طاهر ابوالسعود، شكرية محمد عبدالهادي سكاكي ـ ام فايز، جفنا ـ رام الله / جوين نصار زوجة الدكتور وديع يوسف نصار، رام الله / الحاجة عزيزة احمد الشيخ، جنين / محمد محمود صالح عودة، ابراهيم احمد عبدالسلام ابوالهيجا، نابلس / فخري محمود يعيش، مريم ابراهيم صويص ـ ام باسم، الخليل / الحاج جبريل ابراهيم حسين ابورميلة ـ ابوكامل، عورتا ـ نابلس / الحاج احمد جمعة دراوشة، نابلس ـ مخيم عسكر القديم / امنة صالح داود عودة برغال ـ ام حامد، سيلة الظهر / مروح حماد حسن غانم.

٣ مباريات في دوري كرة اليد اليوم أقواها بين القادسية المتصدر وخيطان

تقام بعد ظهر اليوم ثلاثة لقاءات في دوري الدرجة الاولى لكرة اليد فعلى ملعب السالمية يستضيف السالمية فريق كاظمة من الثالثة والنصف، وعلى صالة الكويت يتقابل في الخامسة والنصف الكويت والنصر، وفي الوقت نفسه يستضيف القادسية خيطان على صالة فجحان هلال المطيري.

السالمية وكاظمة

تعتبر هذه المباراة الرابعة للفريقين ورصيد كل منهما ثلاث نقاط، فقد تعادل السالمية مع العربي ٢٠/٢٠، وفاز على خيطان ١٧/٢٥، وخسر امام القادسية ٢٧/٢٢، اما كاظمة فقد تعادل مع القادسية ١٨/١٨، وفاز على الكويت ٢٠/٢٨، وخسر امام النصر ٣١/٢٣.

وكلا الفريقين يحاول الفوز بنقطتي المباراة لتحسين مركزهما.

الكويت والنصر

هذه المباراة الخامسة بالنسبة للكويت ورصيده حتى الان بدون نقاط فقد خسر امام العربي ٢١/١٦، القادسية ٢٥/٢٤، كاظمة ٢٨/٢٠، خيطان ٣٢/٢١، وتعتبر المباراة الرابعة للنصر حيث يلعبها ورصيده ثلاث نقاط، بعد تعادله مع القادسية ٢٥/٢٥، وفوزه على كاظمة ٢٣/٣١، خسارته امام العربي ٢٠/١٤، وتعتبر هذه المباراة سهلة بالنسبة للنصر الذي يجمع كثيرا من اللاعبين الممتازين في الوقت نفسه يعتمد الكويت على بعض الناشئين قليلي الخبرة.

القادسية وخيطان

يعتبر هذا اللقاء من اقوى لقاءات اليوم فالقادسية يتصدر الدوري برصيد ٦ نقاط من اربع مباريات حيث فاز على الكويت ٢٤/٢٥، السالمية ٢٢/٢٩، وتعادل مع كاظمة ١٨/١٨، النصر ٢٥/٢٥ فهو بدون هزيمة حتى الان وسيحاول المحافظة على تصدره، اما خيطان فهذه المباراة الرابعة له ويلعب مباراة اليوم ورصيده ٤ نقاط حيث فاز على العربي ١٧/٢٧، والكويت ٢١/٣٢، وخسر امام السالمية ٢٥/١٧ فهو يحاول ايضا المنافسة على المقدمة والفريقان يجمعان عناصر جيدة من اللاعبين ذوي الخبرة واللياقة العالية، عموما سيكون لقاء حماسيا وشيقا.

● فريق كرة اليد بنادي القادسية الرياضي

٦٥٠٠ دينار لاعتزال مصطفى يونس ولا شيء لجاسم يعقوب

علمت «القبس» ان ميزانية اتحاد كرة القدم المنحل تضمنت صرف مبلغ ٦٥٠٠ دينار كويتي لمباراة اعتزال اللاعب المصري مصطفى يونس التي اقيمت بالقاهرة .... في الوقت الذي لم يصرف فيه الاتحاد الكويتي لكرة القدم لنجم الكرة والمنتخبين الوطني والعسكري جاسم يعقوب فلسا واحدا من المبلغ الذي كان اقره بمناسبة اعتزاله وهو خمسة الاف دينار ... فلماذا؟ ولماذا تتحمل ميزانية اتحاد كرة القدم تكريم لاعب عربي ولا تتحمل تكريم ابن الوطن ؟

تأجيل سباعيات معهد التكنولوجيا

قررت ادارة معهد الكويت للتكنولوجيا تأجيل البطولة (السابعة) لسباعيات كرة القدم المزمع اقامتها يوم غد الاثنين التاسع من الشهر الجاري، والتي من المفروض ان تشارك فيها كليات الجامعة والكلية العسكرية وكلية الشرطة والمعاهد والمراكز التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والتي ينظمها سنويا الاشراف الرياضي بمكتب رعاية الطلبة على كاس مدير المعهد.

وسوف يتم تحديد موعد جديد للبطولة ستبلغ به الهيئات المشاركة.

مهرجان دولي للشطرنج احتفالا ببوريس سباسكي

باريس - ا.ف.ب - يقام في الفترة الممتدة من اول امس الجمعة حتى اليوم الاحد في مدينة كان (جنوب شرقي فرنسا) مهرجان دولي للشطرنج تكريما لبطل العالم الاسبق بوريس سباسكي ... صرح بذلك دامير ليفاسيتش المنظم الرئيسي لهذا المهرجان.

بدأ برنامج المهرجان في الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر امس الجمعة بمؤتمر صحفي لسباسكي، وتقام اليوم السبت مباراة من اربعة ادوار في قاعة السفراء بقصر المهرجانات بين بطل العالم الاسبق بوريس سباسكي واللاعب الفرنسي الناشىء جيل ميرال، وسوف يتم التعليق على ادوار هذا العرض المثير على الهواء مباشرة للمرة الاولى بواسطة نظام فيديو باركوفيزيون ... وهي صورة تذاع على شاشة عملاقة ١٢ مترا مربعا تديرها ثلاث كاميرات.

ويلعب بوريس سباسكي اليوم الاحد في القاعة نفسها امام ٢٥ لاعبا في وقت واحد وستكون هذه المباراة الاستعراضية هي خاتمة مهرجان سباسكي الذي اشترك في تنظيمه اتحاد كان للشطرنج وقصر الاحتفالات في كان.

نهائي كأس الاعضاء في أستاد ويمبلي

لم تعترض هيئة الدوري الانكليزي على اقتراح كيسي بيتس رئيس نادي شيلسي اقامة نهائي كاس الاندية الاعضاء في ويمبلي اذا وصل فريقا شيلسي ومانشستر سيتي لثاني المسابقة التي استحدثت هذا الموسم وتشترك فيها اندية من الدرجتين الاولى والثانية عدا تلك المشاركة في كاس التفوق للاندية المحرومة من اللعب بالبطولات الاوروبية.

وطلبت الهيئة من بيتس ان يجد ممولا يضمن ١٥٠ الف جنيه تطلبها ادارة ملعب ويمبلي لاقامة المباراة، وكان مقررا في الاصل ان يقام الدور النهائي من مرحلتين على ملعب كل فريق.

رالي باريس دكار الاكثر صعوبة

باريس - ا.ب - يبدأ يوم الاول من يناير المقبل سباق رالي باريس - الجزائر - دكار والذي تشارك فيه اكثر من ٥٠٠ سيارة وشاحنة ودراجة نارية.

وقال تيري سابين منظم السباق ان رالي هذا العام هو الاكثر صعوبة وسوف تكون فيه ٣ مراحل بالغة الصعوبة في كل من صحراء تينيري في النيجر وغابة غوينيان ومرتفعات جنوب موريتانيا وسوف يقطع [illegible] الى مسافة ١٥٠٠٠ كيلومتر [illegible] المرحلة الاخيرة لمسافة ٨٠ كيلو مترا على ساحل المحيط الاطلسي الى دكار يوم ٢٢ يناير.

يوبيروت ينال جائزة الجامعة العبرية للقيادة

لوس انجلوس - ي.ب - حصل بيتر يوبيروث مفوض عام البيسبول ورئيس اللجنة التي نظمت دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٤ على جائزة سكوبوس السنوية للانسانيات والروح القيادية.

وذكرت مصادر اللجنة التي تمنح الجائزة ان ملعبا للتنس باسم يوبيروث وتخليدا للرياضيين الاسرائيليين الذين قتلوا في اولمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢ سوف يقام ضمن المجمع الرياضي بالجامعة العبرية بالقدس المحتلة.

رسالة الاردن

الفيصلي يهزم عين كارم ٤/٢
الأمير حسن يرعى اجتماع القيادات الرياضية

■ الشراري يرأس وفد الاردن لاجتماعات وزراء الشباب العرب

عمان - من محمد غنام:

واصل فريق الفيصلي صدارته للدوري اثر الخسارة القاسية التي الحقها بفريق عين كارم وصلت ٢/٥، وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ١/١، وذلك في المباراة التي جرت بينهما في اطار مباريات الاسبوع السادس عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم.

الفيصلي زاد الفارق بالنقاط لصالحه في الصدارة الى ٦ نقاط، وسجل اهدافه ابراهيم مصطفى، ناصر عبدالفتاح عماد زكريا (هدفين)، لافي ابوفطوم، في الدقائق ٥٣، ٥٧، ٧٥، ٨٣. فيما سجل هدفي عين كارم محمود ناصر، وامين جميل في الدقيقتين ٣٨، ٧٥.

وفي الوقت نفسه كان فريق الحسين يتخطى فريق الرمثا بهدف وحيد سجله اللاعب عبدالسلام الزيناتي في الدقيقة ٧٥ وبهذا الفوز لفريق الحسين ابتعد نهائيا عن شبح الهبوط ودخل منطقة الامان وارتفع رصيده الى ١٧ نقطة.

هذا وتختتم اليوم مباريات الاسبوع بلقاء فريقي الجزيرة برصيد ١٦ نقطة والبقعة القابع بمؤخرة الدوري منفردا برصيد ٣ نقاط.

العربي يهزم القوقازي باليد

انفرد فريق العربي بصدارة دوري الدرجة الاولى لكرة اليد عقب فوزه امس على القوقازي ٢٨/٣٥ وانتهى الشوط الاول لصالح القوقازي ١٢/١٥، فيما فاز فريق السلط على الحسين بالتغيب رغم انتظاره المدة القانونية.



● الامير حسن ● هشام الشراري



الشراري الى بغداد

يترأس المهندس هشام الشراري وزير الشباب وفد الاردن الى اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي سيعقد في منتصف الشهر المقبل في بغداد، وسيقدم الاردن ورقة عمل تتصل بالجوانب الشبابية بهذا الاجتماع.

اجتماع القيادات الرياضية

علمت القبس من مصدر مطلع في اللجنة الاولمبية الاردنية ان الامير حسن ولي العهد سيرعى الاجتماع العام للقيادات الرياضية الذي سيعقد في بحر الاسبوع الثالث من هذا الشهر.

فهد يشكر منصر

ارسل الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية برقية شكر الى الدكتور محمد خير منصر على جهوده ومشاركته في المؤتمر الرياضي العربي الثاني الذي عقد في المغرب.

البطولة العربية للطائرة

تلقى الاتحاد الاردني للكرة الطائرة برقية من السيد عماد حمزة الامين العام للاتحاد العربي للكرة الطائرة يطلب فيها تحديد موعد اقامة البطولة العربية الرابعة للرجال التي ستقام في الاردن خلال العام المقبل.

وافق اتحاد الطائرة على ادراج فريقي الزرقاء والبقعة في مباريات مرحلة الاياب لبطولة الدوري العام للكرة الطائرة وثبت خسائرهما لكافة مبارياتهما ٣/صفر، ومما يذكر ان الفريقين انسحبا من منتصف مرحلة الذهاب اثر قرار الاتحاد باتخاذ العقوبة بحق لاعبين منهما، كما قرر الاتحاد ترشيح مركز الحسين للمشاركة في بطولة ابطال الاندية العربية التي ستقام في تونس في نهاية يناير المقبل.

لماذا .. ياتلفزيون؟

بدون سابق انذار .. وبلا اي احترام .. قطع البرنامج الثاني بالتلفزيون ارساله عن مباراة فريقي شرطة الكويت ومصر بالكرة الطائرة مساء امس .. واكمل الوقت الذي سبق نشرة الاخبار بالانكليزية (٢٥ دقيقة) بتقديم فيلم تسجيلي عن فنلندا بمناسبة عيدها الوطني .. وقد قام العديد من المشاهدين بالاتصال بنا معربين عن استيائهم لتصرف التلفزيون، وعدم توفيقه في اختيار الوقت الملائم لعرض الفيلم الفنلندي.

مارأي التنسيق هذه المرة؟ .. كل عام وانتم وفنلندا بخير.

اتحاد القدم يواصل اجتماعه مساء الغد

ادلى عبدالعزيز المخلد رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بتصريح بعد اجتماع مجلس الادارة الذي عقد مساء امس بعد ان ناقش المجلس كافة الامور التي تتعلق بالمسابقات المحلية، وحيث ان الاتحاد لم يتسلم الرد من معظم اتحادات كرة القدم العربية والاجنبية بشأن طلب حكام للمشاركة في ادارة بعض المباريات، لهذا فقد قرر المجلس اعتبار الاجتماع قائما ليعقد الساعة الرابعة والنصف من مساء غد الاثنين للوقوف على اخر التطورات الخاصة بالحكام.

فريق الطائرة بنادي غلطاسراي التركي يصل البلاد اليوم

يصل البلاد اليوم فريق غلطاسراي التركي للكرة الطائرة لاجراء عدة لقاءات مع منتخب الشرطة الكويتي ضمن استعدادات منتخب الشرطة للمشاركة في البطولة العربية الثانية للشرطة للكرة الطائرة التي ستقام في ابو ظبي خلال الفترة من ١٨ - ٨٥/١٢/٢٤ وقد اعد اتحاد الشرطة الرياضي برنامجا متكاملا للوفد الضيف.

فريق النادي الكويتي يحرز بطولة هاواي الدولية لتنس الطاولة للمعاقين

وصل الى الكويت وفد النادي الكويتي للمعاقين لتنس الطاولة قادما من الولايات المتحدة الاميركية برئاسة عدنان العون وعضوية سعود المخيزيم مدربا للفريق وعبدالرزاق صرخوه للعلاج الطبيعي واللاعبين عبدالعزيز الحداد، يوسف خلف، شافي مروح، سعود الشريعان بعد ان شارك في بطولة هاواي الدولية التي اقيمت يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/١٢/٣ وشارك فيها ٢٣ لاعبا يمثلون خمس دول هي اميركا واليابان والمانيا واميركا الوسطى والكويت وقد فاز اللاعب الكويتي عبدالعزيز الحداد بالمركز الاول والميدالية الذهبية للبطولة بعد ان فاز على لاعبين من اليابان ولاعب من المانيا واخر من اميركا الوسطى وتقابل في المباراة النهائية مع لاعب الكويت يوسف خلف وفاز عليه واحتل اللاعب يوسف خلف المركز الثاني والميدالية الفضية كما فاز اللاعب شافي مروح بالمركز الثالث والميدالية البرونزية واحتل اللاعب سعود الشريعان المركز الرابع وبهذا تكون الكويت احتلت المراكز الاولى الاربعة في بطولة تنس الطاولة التي اقيمت في هاواي.

وكان في استقبال الوفد عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة ورئيس مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين .. ومحمد الحميدي رئيس اللجنة الرياضية وعبدالله ثنيان الغانم امين السر العام وعلي الغنام رئيس اللجنة الاجتماعية واهالي واسر الاعضاء والعاملون بالنادي.

● المزروعي يتوسط الوفد لدى عودته الى البلاد

بلاتيني يتطلع لنصر جديد بلقاء كأس أندية العالم بين يوفنتوس وأرجنتينوس جونيورز

طوكيو - أ ف ب - سيحاول النجم الفرنسي ميشيل بلاتيني... الذي احرز لفريقه نادي اليوفينتوس الايطالي بطولة الدوري الايطالي وبطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الكؤوس وبطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري فضلا عن اشتراكه مع منتخب فرنسا الذي احرز بطولة كاس اوروبا للامم... سيحاول احراز نصر جديد اليوم الاحد في طوكيو خلال نهائي بطولة كاس ابطال القارات والتي سيتقابل فيها مع فريق ارجنتينوس جونيورز الارجنتيني بطل اميركا الجنوبية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه البطولة التي تقام من مباراة واحدة في طوكيو منذ عام ١٩٨٠ كانت من نصيب الاوروبيين خلال المرات الخمس الاخيرة التي اقيمت فيها هذه البطولة. غير ان فريق يوفينتوس الذي استعد جيدا لهذه البطولة يرغب في وقف المسيرة الاوروبية واحراز هذه البطولة مثلما احرزها نادي ايندبيندينت بوينوس ايرس والذي فاز على ليفربول ١/صفر في العام الماضي.

وقد وصل فريق يوفينتوس الى هذه البطولة بعد فوزه على نادي ليفربول يوم ٢٩ مايو الماضي في بروكسل خلال المباراة النهائية في بطولة كاس اوروبا والتي بدأت حزينة في استاد هيسيل، اما نادي ارجنتينوس جونيورز فقد احرز بطولة كاس ليبر تادور بعد فوزه على نادي اميركا كالي الكولومبي بضربات الجزاء ٤/٥.

وفيما يلي التشكيل المحتمل للفريقين...

● نادي ارجنتينوس جونيورز ... فيدالي، بافوني، فيلالبا، اولجوين، دومينيش، باتيستا، فيديلا، كوميسو، كاسترو، بورجي، ايريروس.

● يوفينتوس ... تاكوني، فافيرو، بريو، سيريا، كابريني، بونيني، مورو، سيرينا، بلاتيني، مانفريدونيا، لودروب.

● ميشيل بلاتيني

بطولة ملبورن و ٣٥٠ ألف دولار لنفراتيلوفا الأفضل
فيلاندر يصل النهائي ويتمنى مقابلة أحد مواطنيه

ملبورن - ي.ب - اكدت مارتينا نفراتيلوفا انها بطلة العالم بالتنس بلا منازع بتغلبها على المرشحة الاولى كريس ايفرت لويد بنهائي البطولة الاسترالية المفتوحة.

وقدمت نفراتيلوفا عرضا رائعا في المباراة التي استغرقت ١٠٤ دقائق، ونالت فاصلا طويلا من تصفيق اكثر من ٩٥٠٠ متفرج بعد فوزها ٢/٦، ٦/٤، ٢/٦ لتحرز البطولة الكبرى رقم ١٣ في حياتها وتصبح اول لاعبة تنس يتجاوز مجموع الجوائز التي حصلت عليها الـ ١٠ ملايين دولار.

وكان رصيد نفراتيلوفا قبل البطولة ٩٧٦٦٤٧٦ دولارا، وتبلغ جائزة المركز الاول ١٠٠ الف دولار وحصلت ايضا على جائزة اضافية مقدارها ربع مليون دولار من يانصيب بطولات فيرجينيا سلمز.

سجل حافل بالبطولات

وسجل نفراتيلوفا (٢٩ سنة) حافل بالبطولات فقد فازت ست مرات ببطولة ويمبلدون ومرتين ببطولة باريس ومرتين ببطولة نيويورك وها هي تفوز للمرة الثالثة ببطولة استراليا لتسجل رقمها العالمي الـ١٣ على حساب خصمها العتيد، وكان هذا هو اللقاء رقم ٦٧ بين اللاعبتين منذ عام ١٩٧٣، وقد سجلت نفراتيلوفا في ملبورن فوزها الخامس والثلاثين، مما اتاح لها التساوي مع كريس ايفرت لويد في الترتيب النسائي مسجلة ٢٥٥٠ نقطة.

ولم يكن هذا النهائي الذي اقيم في ظل احوال جوية سيئة .. باي حال على مستوى نهائيات بطولة فرنسا الدولية التي فازت بها كريس ايفرت، فقد ارتكبت اللاعبتان الكثير من الاخطاء المباشرة ربما بسبب الرياح التي كانت تعمل في الملعب الرئيسي او بسبب توتر اللاعبتين لحساسية المباراة.

بداية طيبة

ولقد بدأت نفراتيلوفا بداية طيبة في هذه المباراة، وقد تمكنت بفضل ضربة ارسالها من السيطرة على كريس ايفرت التي تراكمت اخطاؤها حتى أنها خسرت احدى عشرة نقطة متتالية في المجموعة الاولى. وكادت كريس ايفرت ان تخسر المباراة في المجموعة الثانية بيد أنها استعادت ضرباتها البينية الطويلة ونجحت في انتزاع الفوز بهذه المجموعة، وفي المجموعة الاخيرة هاجمت نفراتيلوفا وتفوقت على منافستها بفضل ضربات الارسال التي كانت تضعها في زوايا صعبة للغاية وبفضل كراتها الساحقة العكسية على الاخص مما جعلها تتقدم ٣/١.

وكادت كريس ايفرت تتعادل في الشوط الخامس مع نفراتيلوفا لولا خطأ تحكيم فادح حول ضربة ارسال قضى الحكم بانها خاطئة بينما كانت صحيحة تماما وذهب هذا الشوط لبطلة العالم التي واصلت تقدمها لتنهي المجموعة ٢/٦ لصالحها.

وبهذه الخسارة فشلت كريس ايفرت في تسجيل رقمها العالمي رقم ١٨ في اطار الجائزة الكبرى. وبعد المباراة قالت للجمهور آمل ان اعود في العام المقبل..

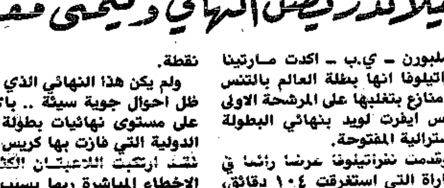
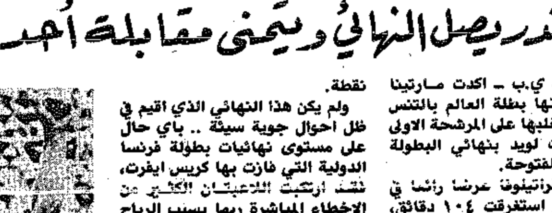
فيلاندر بالنهائي

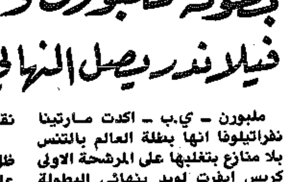
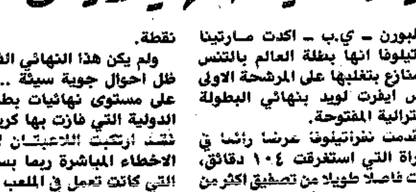
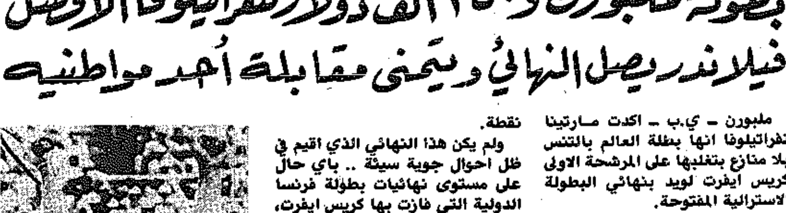
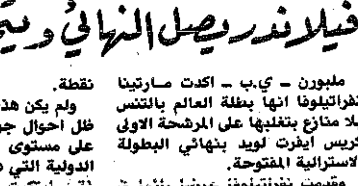
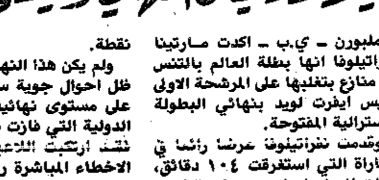
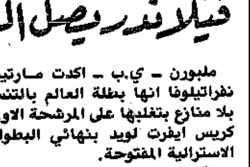
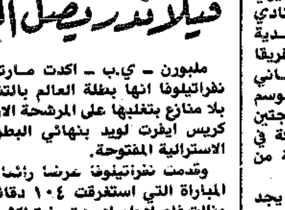
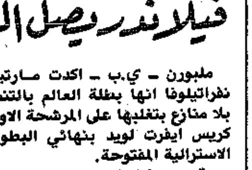
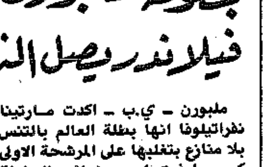
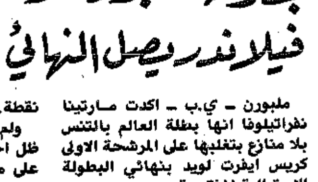
ولم يتطلب حامل لقب فردي الرجال ماتس فيلاندر سوى ٢٩ دقيقة ليصل للنهائي للعام الثالث على التوالي حيث اكمل فوزه ٧/٥، ٦/١، ٦/٣ على اليوغسلافي.

سلوبودان زيفو نيونيتش بعد ان كانت الامطار قد أجلت المباراة يوم أمس الاول في بداية المجموعة الثالثة.

وعقب فوزه قال فيلاندر انه يشعر انه يلعب بافضل مستوى في حياته، وعندما سئل عن اللاعب الذي يفضل ان يقابله اليوم في النهائي قال فيلاندر انه يود ان يلعب ضد احد مواطنيه السويديين لان هذا يعني حصول السويد على لقب جديد.

ويذكر ان التشيكي ايفان لندل المرشح الاول سوف يلعب بالدور قبل النهائي ضد السويدي ستيفان ادبيرغ ليصل الفائز منهما للنهائي.

● مارتينا نفراتيلوفا

اول خسارة لبوسطون منذ ثلاث سنوات

نيويورك - ا ب - خسر فريق بوسطون سلتيكس ميزة اللعب بين جمهوره واصبح فريق بورتلاند بليزرز اول فريق هذا الموسم يحقق الفوز في بوسطون غاردن بنتيجة ١٠٣/١٢١ بدوري السلة الاميركي. واخر خسارة لفريق بوسطون في ملعبه كانت امام فريق فيلادلفيا في مارس من عام ١٩٨٢، وبالنسبة لبقية مباريات الدوري مساء الجمعة فاز دنفر ١٢١/١٢٣ على فيلادلفيا واتلانتا ٩٣/٩٤ على ميلووكي وانديانا ٨٣/١٠٧ على نيويورك وواشنطن ١٠٩/١١٥ على سياتل وشيكاغو ١٢٣/١٣١ على سان انطونيو وفينيكس ٩٢/١١١ على يوتاه ولوس انجلوس ليكرز ١١٢/١٢٠ على هيوستون.

وقد سجل كريم عبدالجبار في المباراة الاخيرة ٣٥ نقطة لصالح فريق ليكرز وهذا اعلى عدد من النقاط يسجله في مباراة واحدة هذا الموسم.

نيوجيرسي ديفلز ينهي سلسلة خسائره

ايست رذرفورد - نيوجيرسي - ا ب - بفضل الهدفين اللذين سجلهما ارون بروتين انتهت سلسلة من ٣ خسائر متواصلة لفريق نيوجيرسي ديفلز وفاز ٤/١ على فانكوفر كانوكس.

كما سجل كاري ويلسون هدفين بفوز كالغاري فليمز ٥/٢ على شيكاغو هوكس، وحقق فريق كيبيك فورديكس فوزه الرابع على التوالي بنتيجة ٧/٣ على نيويورك ايلاندرز، كما سجل بوب ايري هدفين ليرتفع رصيده الى ١٦ هدفا هذا الموسم بفوز بتسبيرغ بنغوينز ٣/١ على بفلو سيبرز.

مباريات اليوم

● كرة اليد: (الدرجة الاولى) السابعة الخامسة والنصف يتقابل الكويت والنصر على صالة الكويت، القادسية وخيطان على صالة القادسية وفي الثالثة والنصف يتقابل السالمية وكاظمة بالسالمية.

● كرة السلة: (دوري ١٩ سنة) الساعة الرابعة والنصف على صالة كيفان يتقابل العربي والكويت يليها الجهراء وكاظمة، وعلى صالة ثانوية الجابرية يتقابل في الرابعة والنصف الساحل والتضامن يليها الفحيحيل والنصر.

● كرة الطائرة: (دوري ١٥ سنة) الساعة الخامسة بصالة الدعية يتقابل القادسية واليرموك يليها الساحل والكويت.

● العاب القوى: الساعة الرابعة بثانوية كيفان تقام البطولة الدورية الثالثة للعمومي والاشبال.

● جودو: الساعة الثالثة والنصف بصالة ثانوية كعب بن عدي بطولة فردي الاندية للناشئين.

● تنس ارضي: الساعة الخامسة بملاعب الجامعة البطولة المفتوحة الخامسة للتنس للهواة.

سكان لوزان يرحبون بوجود مقر اللجنة الاولمبية على اراضيهم

باريس - ا.ف.ب - جاء في استطلاع للاراء اجرى تلبية لطلب خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان وجود مقر اللجنة الاولمبية في لوزان (سويسرا) يلقى ترحيبا على المستوى المحلي ويرى ٧٨,٢ بالمائة من النساء و٧٧,٢ بالمائة من الرجال ان وجود اللجنة على اراضي مدينتهم امر مفيد، ويرى ٥٦,١ بالمائة من الرجال و٥٧,٤ من النساء ان هذا الوجود يشكل عبئا اقتصاديا كبيرا، ويعتقد ٦٦,١ بالمائة من الرجال و٦٧,٧ بالمائة من النساء انه يساعد على ممارسة وتنمية النشاطات الرياضية.

ومن الملاحظ ان ٨٦,٥ من رجال لوزان و٦٨,١ بالمائة من نساء لوزان يعرفون ان المدينة تضم مقر اللجنة الدولية الاولمبية.

وقد اجرى استطلاع الاراء في الفترة من ٢٨ الى ٣١ اكتوبر (تشرين اول) الماضي على عينة من الاشخاص ضمت ٥٠٠ شخص من سكان منطقة لوزان.

واشادت اللجنة الدولية الاولمبية التي استطاعت ان تقدمها لسكان لوزان ورأت انها ثمرة من ثمار العلاقات الممتازة التي تقيمها مع البلدية.

بطولة العالم للملاكمة بوزن المتوسط

كوري يهزم ماكروري بالقاضية ويسعى للقاء هاغلر
الخاسر يشيد بالفائز ويرشحه للفوز على بطل العالم

لاس فيغاس - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - فاز الملاكم الاميركي دونالد كوري بجدارة فائقة في بطولة العالم لوزن الوسط (اللقب الموحد بين كل المنظمات الدولية للملاكمة) وذلك بتغلبه بالضربة القاضية الساحقة على مواطنه ميلتون ماكروري في الجولة الثانية بعد دقيقة و٥٣ ثانية في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في لاس فيغاس بولاية نيفادا.

ومنذ الوهلة الاولى هاجم كوري (٢٤ سنة) خصمه بضراوة منوعا ضرباته ومركزا على الضربات الخطافية. ولقد كاد ان يلحق الهزيمة بماكروري في منتصف الجولة الاولى بفضل ضربة مباشرة يمينية رائعة اتبعها بخطافية يسارية.

ومع بداية الجولة الثانية واصل كوري هجومه مما اجبر ماكروري على التراجع محاولا في الوقت نفسه ابقاء خصمه على بعد منه عن طريق تسديد ضربات يمينية طويلة. ولكن كوري كثف من ضرباته.

وفجأة سدد كوري ضربة خطافية هائلة لوجه ماكروري طرحته ارضا. وحاول بطل العالم السابق (وفق المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين) النهوض الا ان كوري كان له بالمرصاد وسدد له خطافية يمينية قصيرة نزلت به كالصاعقة وكانت القاضية.

وتعد هذه المباراة الرابعة والعشرين بلا هزيمة لكوري.

اما ماكروري فهذه هي الهزيمة الاولى لسجل يضم ٢٧ فوزا وتعادلا واحدا.

تصريحات الملاكمين

قال الملاكم الاميركي دونالد كوري الفائز بالضربة القاضية في الجولة الثانية «كنت اريد ان انتهي سريعا ولكنني لم اكن اتوقع ان يكون الامر بهذه السهولة. كنت اتوقع ان تكون الضربة القاضية في الجولة السادسة بيد ان الفرصة سنحت لي مع بداية المباراة. بعد ان افقدت ماكروري توازنه مرة اولى في الجولة الاولى شعرت بسيطرتي التامة، وعندما بدأت الجولة الثانية كنت عازما على الانتهاء باسرع ما يمكن، اما الان ساخلد قليلا الى الراحة حيث انني لم اقرر بعد ما اذا كنت ساتخلى عن لقبي العالمي الموحد لاوزان الوسط ام ساواصل مشواري في الاوزان التالية خفيف المتوسط والمتوسط وهدفي على المدى البعيد محاولة الحصول على اللقب العالمي الموحد لاوزان المتوسط التي يتربع عليها الملاكم الفذ مارفين هاغلر، وربما اقيمت هذه المباراة في خريف عام ١٩٨٦.

الخاسر يشيد بالفائز

وقال ميلتون ماكروري الذي خسر بالضربة القاضية في الجولة الثانية: «كنت اخشى بالقطع من قوة ضرب دونالد ولكني لم اكن اتخيل ان تلحق بي مثل هذه الضربة القاضية. لاول مرة في تاريخي اسقط وليس لي حتى عذر المفاجاة فلقد خسرت امام بطل كبير وهو ما يهدىء قليلا من روعتي. كوري فرصته طيبة للغاية للفوز على مارفين هاغلر لانه علاوة على قوة ضرباته اثبت انه ملاكم كامل».

اما الملاكم الاميركي راي ليونارد الملقب «بشوغار» بطل العالم السابق للوزن فقد قال: «كوري متمكن من كل فنون اللعبة لقد توقعت فوزه حتى لو قام ماكروري لعشر جولات. ربما اخطأ الاخير في خوض المعركة منذ اللكمات الاولى. الا ان كوري يعد بمستقبل باهر ولو لعب مع هاغلر فستكون مباراة رائعة».

● دونالد كوري

أخبار كاس العالم:
حراسة لصيقة لأعضاء الاتحاد الدولي
شوستر لا يشارك مع المانيا

مكسيكو - أف ب - فيما يلي انباء موجزة حول بطولة كاس العالم لعام ١٩٨٦ لكرة القدم...

* سيخضع اعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال فترة اقامتهم في مكسيكو في الاسبوع المقبل لحراسة لصيقة من جانب فريق من رجال الشرطة السريين. فقد اقتنع رجال البوليس في مكسيكو بالتعاون مع رجال بوليس مكتب التحقيقات الفيدرالي وبنوك المعلومات الخاصة بمكافحة الارهابيين في اوروبا واسيا بضرورة اعداد نظام امني افضل من نظام الامن الذي اتبع خلال دورة لوس انجلوس.

* سيقوم المجريون والكوريون الجنوبيون الذين يشتركون في الدورة الرباعية التي تقام في مكسيكو بتقديم مساعدتهم الى منكوبي الزلزال الذي وقع يوم ١٩ سبتمبر الماضي بعد انتهاء هذه الدورة ببضعة ايام. فقد اعلن الكوريون الذين احتلوا المركز الاول في هذه الدورة انهم سيلعبون يوم ١٨ ديسمبر الحالي مباراة ودية ضد فريق اتلانت الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى المكسيكي في مكسيكو بينما سيلتقي الفريق المجري في اليوم نفسه لصالح الضحايا ايضا مع الفريق الذي ستوقعه القرعة ضدهم.

* صرح فرانز بيكنباور بان المنتخب الالماني الغربي قد يتوجه الى المكسيك اعتبارا من يوم ١٩ مايو ١٩٨٦ للاقامة في موريليا. كما اوضح بيكنباور ان برند شوستر الذي صرح بان المنتخب القومي لا يثير اهتمامه لن يصحب الفريق الالماني الى المكسيك. وقال بيكنباور «اننا بلد ديمقراطي وكل شخص حر في افكاره وقراراته».

تخدير الخيول الكورية للتلاعب بالسباقات

سيئول - ا.ب - اعتقلت السلطات الكورية الجنوبية اربعة مواطنين كوريين ولا تزال تبحث عن اربعة اخرين بتهمة التلاعب في نتائج سباقات الخيل عن طريق اعطاء حقن تخدير الخيول المرشحة للفوز.

وكانت الفضيحة قد تكشفت عندما اجرت سلطات سباق الخيل في سيئول بعد حصول جوادين مرشحين على مراكز متاخرة للغاية وتصرفا بشكل غريب بعد السباق.

اللجنة الاولمبية تعلق عضوية اتحاد كرة القدم

اصدرت اللجنة الاولمبية مساء امس البيان التالي: واصل مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعه التكميلي الثاني للنظر في قرار حل اتحاد كرة القدم وذلك في الساعة السابعة من مساء امس بمقر اللجنة، وبعد ان اطلع المجلس على ما دار ويدور في الوسط الرياضي نتيجة حل اتحاد كرة القدم وبعد دراسة الموضوع من جميع الجوانب وحرصا من اللجنة الاولمبية الكويتية على ترابط شبابنا الرياضي وحفاظا على مكتسباتنا الرياضية واستقلالية الحركة الرياضية فان اللجنة الاولمبية الكويتية اذ يؤسفها صدور قرار حل الاتحاد بهذه الصورة التي بها مساس واساءة لزملائنا واخواننا الرياضيين وسلب لحقوق الجمعية العمومية باتحاد كرة القدم واستنادا للنظام الاساسي للجنة الاولمبية والنظام الاساسي لاتحاد كرة القدم وحفاظا على القواعد والمبادىء الاولمبية فقد قرر المجلس الاتي:

● تعليق عضوية اتحاد كرة القدم في اللجنة الاولمبية الكويتية من تاريخ ٨٥/١٢/٧ لحين اجراء انتخابات حسب النظام الاساسي، واللجنة الاولمبية الكويتية اذ تتطلع الى حكومتنا الرشيدة للتدخل حفاظا على وحدة واستقلالية مؤسساتنا الرياضية ومستقبل شبابنا، وفقنا الله لما فيه خير ومصلحة الكويت وشبابها في ظل قائد المسيرة، صاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الامين والله الموفق.

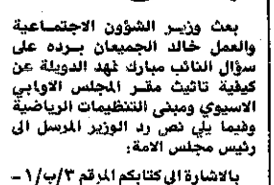
هذا وقد حضر اجتماع امس الشيخ فهد الاحمد، عيسى الدشتي، فؤاد الفلاح، صالح حبيب، خالد المريفان، دسمان بخيت، احمد مهنا وعبدالرحيم السعيد واحمد الرشدان.

وتغيب عن الاجتماع كل من العميد عبدالحميد الحجي، عبدالعزيز الرقم، محمد السنعوسي، احمد الرومي، احمد عبدالصمد وعبيد العنزي.



● الشيخ فهد الاحمد

وزير الشؤون يرد على النائب الدويلة
المجلس الاولمبي مدين للجنة الاولمبية الكويتية بمبلغ ٢٣٤٥٤٧ دينارا بينها مصاريف التأثيث



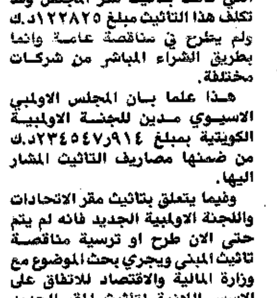
بعث وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان برده على سؤال النائب مبارك فهد الدويلة عن كيفية تاثيث مقر المجلس الاولمبي الاسيوي ومبنى التنظيمات الرياضية وفيما يلي نص رد الوزير المرسل الى رئيس مجلس الامة:

بالاشارة الى كتابكم المرقم ٣/ب/١ - ٣٠٣٥ المؤرخ ١٩٨٥/١١/١٦ المرفق به سؤال السيد العضو مبارك فهد الدوينة عن كيفية تاثيث مقر المجلس الاولمبي الاسيوي ومبنى التنظيمات الرياضية وعلى من رست المناقصة وسعرها وعن من الذي رست عليه مناقصة تاثيث مقر الاتحادات واللجنة الاولمبية الجديد وكم كان اجمالي المبلغ:

يرجى التفضل بالاحاطة انه فيما يتعلق بتاثيث المجلس الاولمبي الاسيوي فان الوزارة لم تقم بهذا التاثيث وليست لديها اعتمادات مالية لمثل هذا الغرض الا انه عند التفتيش على حسابات اللجنة الاولمبية الكويتية تبين ان اللجنة الاولمبية هي التي قامت بتاثيث مقر المجلس وقد تكلف هذا التاثيث مبلغ ١٢٢٨٢٥ د.ك ولم يطرح في مناقصة عامة وانما بطريق الشراء المباشر من شركات مختلفة.

هذا علما بان المجلس الاولمبي الاسيوي مدين للجنة الاولمبية الكويتية بمبلغ ٢٣٤٥٤٧٫٩١٤ د.ك من ضمنها مصاريف التاثيث المشار اليها.

وفيما يتعلق بتاثيث مقر الاتحادات واللجنة الاولمبية الجديد فانه لم يتم حتى الان طرح او ترسية مناقصة تاثيث المبنى ويجري بحث الموضوع مع وزارة المالية والاقتصاد للاتفاق على الاسس اللازمة لتاثيث المقر الجديد وطرح المناقصة اللازمة لهذا الغرض.



● خالد الجميعان

قرار تعليق عضوية اتحاد القدم غير قانوني وهذه هي الاسباب

● اجتمع مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية مساء امس واصدر بيانا يتعلق بقرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بحل اتحاد كرة القدم علما بان هناك بعض الاعضاء لم يحضروا اجتماع امس.

الاهم من كل ذلك ان اللجنة اصدرت بيانا قررت فيه تعليق عضوية اتحاد كرة القدم وذلك حرصا منها «كما تقول اللجنة» على ترابط الشباب الرياضي وحفاظا على مكتسباتنا الرياضية وما الى ذلك ... وانها استنادا للنظام الاساسي لها ولاتحاد كرة القدم وحفاظا على المبادىء الاولمبية اصدرت هذا القرار.

● كلام لا باس به ... ولكن الواضح ان النظم الاساسية «مزاجية» عندنا تظهر على حسب الرغبة وتختفي من الوجود متى ما طمسها الاعضاء، ففي حالة مطابقة تماما لم تخرج هذه النظم من «الادراج» رغم ان ادارة اللجنة كانت تتكون من نفس الرئيس والاعضاء «تقريبا»، ففي عام ١٩٨٠ قررت وزارة الشؤون حل اتحاد كرة اليد وتعيين مجلس ادارة سارت اموره «كالحرير» ولم تصدر اللجنة تلك البيانات «المثيرة» او تفتح «ادراجها» لاخراج تلك النظم «ان وجدت» كما يقال.

الامر واضح ولا يحتاج الى تعليق !!!

● اللجنة تحرص على ترابط الشباب والحفاظ على المكاسب والمبادىء الاولمبية ...، ترى لماذا لم تلتفت اللجنة لكل هذه المبادىء مع عضويها عيسى دشتي امين السر العام واحمد الرشدان المتهمين بقضايا معروفة امام المحاكم الان، ولماذا لم تعلق اللجنة الاولمبية عضويتهما؟ هل القرار الحكومي الصادر عن وزير الشؤون اكثر اساءة للمبادىء الاولمبية والشباب الرياضي من قضايا التزوير والاختلاسات التي تنظر امام محكمة الجنايات ؟

● نحن هنا لا نريد الاطالة على القارىء ولا نحب الشماتة لا سمح الله .... ولكن كان بودنا ان نسال كيف اتفق بيان الحكام الذي تحفظنا على نشره مع بيان اللجنة الاولمبية في مناشدة الحكومة بالتدخل وفي مثل هذا اليوم بالذات

ومن وفق بين البيانين؟ لقد سبق وان تدخلت الحكومة ممثلة بوزارة الشؤون في اتخاذ قرار الحل ... وانتهى التدخل الى هنا !

قانونية القرار

وبالرجوع الى نظام اللجنة الاولمبية الاساسي تبين ان قرار تعليق عضوية اتحاد كرة القدم غير قانوني للاسباب التالية :

* لا توجد مادة واحدة في النظام الاساسي تنص على تعليق العضوية .

* نصت المادة التاسعة من النظام الاساسي للجنة الاولمبية (الباب الثالث - عضوية اللجنة وشروطها) على التالي :

«يجوز لمجلس ادارة اللجنة اتخاذ اي قرار بحق اي من الاتحادات المنظمة للجنة بما فيها اسقاط العضوية اذا ثبت انه خالف احكام هذا النظام او اساء للكويت او الحركة الرياضية او اللجنة الاولمبية وذلك بعد التحقق فيما نسب اليه وسماع اقوال ممثليه ويكون قرار اسقاط العضوية باغلبية ثلثي اعضاء مجلس الادارة» .

وبالتدقيق في نصوص هذه المادة نجد ان الاساءة - اذا كانت هناك اساءة وفقا لتقدير اللجنة الاولمبية - جاءت بقرار وزارة الشؤون وليس من قبل الاتحاد العضو .

* اللجنة الاولمبية لم تطبق ما جاء في نظامها الاساسي ولم تحقق او تستدعي ممثلي اتحاد كرة القدم كما نص القانون .

* اللجنة الاولمبية عقدت اجتماعها امس بحضور تسعة اعضاء لا يشكلون ثلثي اعضاء مجلس الادارة (عدده خمسة عشر عضوا) وهي الاغلبية المطلوبة عند اتخاذ قرار تعليق العضوية الذي يعني اسقاط عضوية اتحاد كرة القدم من اللجنة الاولمبية .

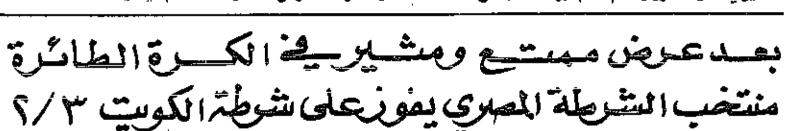
● كنا نود ان يشير بيان اللجنة الاولمبية الى المواد التي اعتمد عليها في تعليق عضوية اتحاد كرة القدم سواء في نظام اللجنة الاولمبية او نظام اتحاد كرة القدم،

لان الشروط المطلوب توافرها في الاتحاد العضو باللجنة الاولمبية (المادة ٦) موجودة حيث تنص هذه المادة على التالي :

«يجب ان تتوافر في كل اتحاد يطلب عضوية اللجنة جميع الشروط الخاصة بتكوينه واشهاره وفقا لنصوص قانون الهيئات الرياضية» .

ومجلس اتحاد كرة القدم المعين موقتا مشهر وفق القانون وتتوفر فيه كل هذه الشروط ... لهذا فان مجلس ادارة اللجنة الاولمبية لم يحالفه التوفيق في قراره المتخذ بحق الاتحاد الكويتي لكرة القدم ونعتقد ان من واجب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وفقا للقانون ٤٢ لسنة ١٩٧٨ الصادر بالمرسوم الاميري رقم ٦ لسنة ١٩٨٣ ان تبطل هذا القرار عملا بما جاء في المادة ١١ من القانون المذكور .

المحرر



بعد عرض ممتع ومثير في الكرة الطائرة
منتخب الشرطة المصري يفوز على شرطة الكويت ٣/٢

كتب محمد الجمل :

بعد مباراة شيقة فاز منتخب الشرطة المصري لكرة الطائرة على منتخب شرطة الكويت ٣/٢ في اللقاء الودي الاول بين الفريقين والذي جرى بينهما مساء امس على صالة فجحان هلال المطيري تحت رعاية العميد محمد القبندي وكيل وزارة الداخلية بالنيابة وبحضور جمهور كبير كان في مقدمتهم حسين الكامل القائم باعمال السفارة المصرية واللواء عبد الحميد الوكيل رئيس وفد شرطة مصر والعميد يوسف المشاري والعقيد عبد الغفور العوضي والمقدم محمد العوضي والرائد مطر العتيبي ومن اتحاد الكرة الطائرة عيسى حمزة امين السر العام والدكتور جاسم رمضان وسمير النقال وبدر الجوعان ... هذا وجاءت نتيجة الاشواط ١٥/٦، ٦/١٥، ١٥/٦، ٥/١٥، ١٠/١٥ لصالح الفريق المصري وادار اللقاء الحكم المرشح دوليا حمود الجراح والحكم الدولي عبدالله العتيبي حكما ثانيا وعاونهما لمراقبة الخطوط كل من عبيد خلف، خالد مخلف، صالح سليمان، طلال العام، واشرف على المباراة الحكم الدولي فتحي اسماعيل ... هذا وقد استغرقت المباراة ساعتين و٩ دقائق .

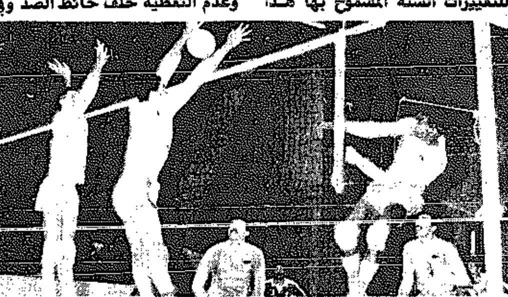
● اللواء عبدالحميد الوكيل يتوسط العميد القبندي وحسين الكامل

حول المباراة

جاءت المباراة سريعة ولعب الفريقان بطريقة ٥ - ١ وتمكن منتخب شرطة الكويت ان يفوز بالشوط الاول بسهولة ٦/١٥ حيث تمكن من السيطرة والتقدم به من اوله وحتى نهايته، وينشط المنتخب المصري ويعوض هزيمته بالشوط الاول ويفوز بالثاني بالنتيجة نفسها ٦/١٥، وتكمن نقطة ضعف الفريق الكويتي في وجود فوزي المعتوق واياد الصايغ بالخط الخلفي حيث ان مهارة الاستقبال ضعيفة وكذلك التغطية خلف حائط الصد، كما لم يتمكن مدرب الفريق من تغييرهما بسبب استنفاده للتغييرات الستة المسموح بها هذا الشوط، وفي الشوط الثالث ينسجم اداء الفريق الكويتي بعد نزول جاسم الطراروة ليفوز بالشوط بنتيجة ٦/١٥ ايضا اجاد الطراروة في التغطية اثناء وجوده بالخط الخلفي، وتالق في خط الهجوم بضرباته الساحقة القوية ولعب الكرات القصيرة على الشبك اما عن الشوط الرابع فقد خسره منتخب الشرطة الكويتي بسهولة حيث وصلت النتيجة في احدى لحظات المباراة ٢/١١ لصالح منتخب شرطة مصر، ويجيد لاعبو مصر العاب الخداع على الشبكة لينهوا الشوط ٥/١٥ لصالحهم .

شوط حاسم وممتع من الفريقين

وكان الشوط الخامس والحاسم في المباراة فاصلا من المتعة لمحبي الكرة الطائرة وتميز بالاثارة والندية ويتقدم الكويت بضربات ساحقة قوية من المزيعل والطراروة ويرتبك الفريق المصري وتصل النتيجة ٦/صفر لصالح منتخب شرطة الكويت الذي اعتقد ان الفوز بالمباراة قاب قوسين او ادنى ليتقدم الفريق المصري ويتعادل ٧/٧ ثم ٨/٨ ليرتبك الفريق الكويتي ويهدر العديد من النقاط بسبب سوء الاستقبال لـلاعبي الخط الخلفي وعدم التغطية خلف حائط الصد وفي المقابل يتالق احمد الشموطي الذي قام بتسديد ضرباته الساحقة من خلف ستارة يقوم بها لاعبون ولم يفطن لاعبو منتخب شرطة الكويت لهذه الطريقة لينهي الفريق المصري الشوط لصالحه ١٠/١٥ ويفوز بالمباراة، هذا وسيتقابل الفريقان غدا الاثنين في لقائهما الثاني في الساعة الخامسة والنصف على صالة فجحان هلال المطيري حيث يغادر بعدها الفريق المصري الى دولة الامارات لاجراء عدة لقاءات ودية مع منتخب شرطة الامارات .



● ضربة ساحقة من المعتوق وحائط صد من نبيل عبدالمجيد

الاهلي يحتفظ ببطولة كأس اندية افريقيا ابطال الكؤوس

القاهرة - ق ن ا - احتفظ فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم بكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس للعام الثاني على التوالي رغم خسارته امس من فريق ليفنتس بطل نيجيريا بهدف واحد للاشيء في المباراة الثانية التي جرت بينهما في لاغوس.

وكانت المباراة الاولى بين الفريقين التي جرت بالقاهرة منذ اسبوعين قد انتهت بفوز الاهلي بهدفين للاشيء.

وقد جاء هدف فريق ليفنتس في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول اثر دربكة امام مرمى النادي الاهلي.

حكم المباراة طاقم حكام من مالي. وبذلك تحتفظ مصر بهذه الكاس اربع سنوات متتالية اذ فاز بها المقاولون العرب عامين متتاليين عامي ٨٢ و١٩٨٣ ثم فاز بها الاهلي «حامل بطولتي الكاس والدوري في مصر» في الموسم الماضي.

ومن المقرر ان يشارك الاهلي في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس في الموسم المقبل بوصفه حامل الكاس وبذلك يتيح الفرصة للنادي الاسماعيلي الذي يليه في البطولة المصرية للاشتراك معه في المسابقة نفسها.. كما يتيح لفريق نادي الزمالك - ثاني الدوري في الموسم الماضي - للعودة للاشتراك في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري.

٢٦ لاعبا حضروا أمس تدريب المنتخب الوطني للكرة

واصل المنتخب الوطني لكرة القدم تدريبه مساء امس على استاد نادي كاظمة الرياضي وذلك ضمن استعداداته المبكرة لدورة الخليج العربي الثامنة.. حضر التدريب ٢٦ لاعبا من اصل ٢٩ حيث تخلف بعذر كل من محبوب جمعة، صباح عبدالله وابراهيم علي لاصابتهم كما فضل المدرب اعطاء راحة للاعبين التالية اسماؤهم بسبب الاصابة وقد حضروا لمتابعة التدريبات رغم اصاباتهم وبرودة الطقس وهم فيصل الدخيل، عبدالعزيز حسن، مؤيد الحداد، نعيم سعد وعامر العامر، بينما تدرب الاخرون بقيادة المدرب اليسون ومساعديه واستمر التدريب لمدة ساعة ونصف تقريبا واشتمل على تقسيم اللاعبين لمجموعات كل مجموعة تتدرب باشراف مدرب.

هذا وقد حضر التدريب جميع اعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم باستثناء امين السر خالد الحربان لانشغاله بالامور الادارية المتعلقة بالاتحاد.

سحب قرعة كأس الخليج ٢٣ ديسمبر

ابلغ الاتحاد البحريني لكرة القدم زميله الاتحاد الكويتي امس انه تقرر تاجيل موعد سحب قرعة كاس الخليج الثامنة الى يوم ٢٣ ديسمبر الحالي بدلا من ١١ منه.

٣١ يناير موعدا لاجتماع الجمعية العمومية لنادي الجهراء

عقد مجلس ادارة نادي الجهراء الرياضي اجتماعا مساء أمس برئاسة حمد العيار واتخذ القرارات التالية:

* منح العضوية الشرفية للشيخ فهد الاحمد تقديرا لجهوده في خدمة الرياضة بصفة عامة ومساعدته للنادي في جميع المجالات الرياضية بصفة خاصة.

* دعوة الجمعية العمومية العادية للانعقاد في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الموافق ٣١ يناير المقبل، وذلك لمناقشة التقريرين الاداري والمالي، وانتخاب مجلس ادارة جديد.

* فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة النادي لمدة عشرة أيام اعتبارا من يوم السبت الموافق ٤ يناير المقبل وحتى يوم الثلاثاء الموافق ١٤ يناير.

اجراء قرعة بطولة الجودو للناشئين

جرت امس قرعة بطولة الوزن المفتوح للناشئين في الجودو والتي ستقام اليوم وغدا على صالة ثانوية كعب بن عدي بالرميثية.

المحلة تهزم الزمالك ١/٢ في القاهرة

القاهرة - ا.ش.ا - فاز فريق نادي غزل المحلة على فريق نادي الزمالك بهدفين لهدف واحد في المباراة التي جرت بينهما باستاد القاهرة في الاسبوع العاشر لمسابقة الدوري العام للاندية الممتازة لكرة القدم.

وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بهدف واحد لكل منهما حيث سجل محمود المشالي براسه للمحلة في الدقيقة الثالثة اثر كرة مرفوعة من ناصر التليس. ثم سجل طارق يحيى الهدف الوحيد للزمالك في الدقيقة ٣٣ اثر تمريرة من ابراهيم يوسف.

وفي الشوط الثاني اضاف الزفتاوي الهدف الثاني والاخير لفريق المحلة في الدقيقة ٢٨ اثر كرة مرفوعة من شوقي غريب.

بحث ادخال الكراتيه رسميا في الكويت

اجتمع الشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس اتحاد الجودو وبرغش الجنفاوي امين السر العام يرافقهما امين السر العام والمدير الاداري للاتحاد الدولي للكراتيه مع الشيخ فهد الاحمد، وذلك للتباحث معه حول مدى امكانية ادخال لعبة الكراتيه بشكل رسمي في الكويت، وكانت وجهات النظر متقاربة الا ان الموضوع ما زال تحت الدراسة ولم يتم البت فيه بشكل قاطع .

لاتغيير في المراكز على صدارة انكلترا

لندن - (ي.ب): استانف المهاجم الاسكتلندي فرانك مكافيني هوايته بتسجيل الاهداف بالدوري الانكليزي بعد عودته من رحلة استراليا مع منتخب بلاده، وحقق الفوز لفريق وست هام خارج ملعبه على كوينز بارك رينجرز بالدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني ليرتفع رصيد الفريق الى ٤١ نقطة مواصلا احتلال المركز الثالث بنهاية الاسبوع العشرين.

وفاز مانشستر يونايتد على ابسويتش ١/صفر ليحتفظ بالمركز الاول برصيد ٤٦ نقطة ويلاحقه بقوة فريق ليفربول الذي تغلب بثلاثة اهداف نظيفة على استون فيلا سجلها يان مولبي وبول والش بالشوط الاول وكريغ جونستون قبل ٩ دقائق من نهاية الشوط الثاني.

ويتساوى فريقا شيلسي وشيفيلد وينزدي برصيد ٣٨ نقطة ويتقدمان بفارق نقطة واحدة من بطل العام الماضي ايفرتون وتقدم لوتون للمركز السابع برصيد ٣٣ نقطة بفارق نقطة واحدة من الارسنال.

وتعادل كوفنتري ١/١ مع شيلسي وليستر مع مانشستر سيتي بالنتيجة ذاتها وتغلب لوتون بهدفين على نيوكاسل وشيفيلد وينزدي على نوتنغهام فوريست ١/صفر وتغلب ساوثهامبتون بثلاثة اهداف على الارسنال وحقق توتنهام اكبر فوز هذا الاسبوع بخمسة اهداف مقابل هدف واحد على اوكسفورد وتغلب ايفرتون خارج ملعبه بثلاثة اهداف نظيفة على وست بروميتش البيون الاخير.

٣ ارقام جديدة في اليوم الاول لبطولة العاب القوى

حقق غانم زيد لاعب الرمح بنادي (اليرموك) رقما كويتيا جديدا حيث سجل ٧٤٫١٢ مترا ناسخا رقمه السابق وهو ٧٢٫٤٠ مترا في مسابقات العمومي، كما حقق حسن رحيم لاعب الرمح بنادي الشباب رقما كويتيا جديدا حيث سجل ٥٦٫٢٨ مترا ناسخا الرقم السابق وهو ٥٥٫٩٠ مترا، وحقق لاعب القفز بالزانة بنادي السالمية احمد ساير حمدان رقما كويتيا جديدا حيث سجل ارتفاعا قدره ثلاثة امتار في مسابقات الاشبال، وذلك ضمن مسابقات اليوم الاول للبطولة الدورية الرابعة للعمومي والاشبال التي اقيمت امس على ميدان ومضمار ثانوية كيفان وقد حصل نادي اليرموك على المركز الاول في العمومي برصيد ٤٢ نقطة يليه السالمية برصيد ١٤ نقطة، ثم الشباب برصيد ١٣ نقطة.

وحصل الشباب على المركز الاول في الاشبال برصيد ٥٦ نقطة، يليه القادسية برصيد ٥٠ نقطة، الثالث السالمية برصيد ٢٦ نقطة.

وفي ما يلي نتائج مسابقات اليوم الاول للعمومي والاشبال.

مسابقات العمومي

● رمي الرمح: الاول غانم زيد (اليرموك) وسجل ٧٤٫١٢ مترا، الثاني يونس جاسم (الشباب) وسجل ٦٠٫٦٤ مترا.

● ٥٠٠٠ متر: الاول جمال محمود (اليرموك) وسجل ١٥٫٢٣٫١ق، الثاني عبدالرحمن نايف (السالمية) وسجل ١٥٫٥٤٫٦ق.

● ٤٠٠ متر: الاول نجم مطلق (اليرموك) وسجل ٤٩٫٣ث.

● ١٠٠ متر: الاول وليد فيروز (القادسية) وسجل ١١٫-ث، الثاني احمد حاجيه (السالمية) ١١٫-ث.

مسابقات الاشبال

● ١٠٠ متر: الاول عيد المياس (الشباب) وسجل ١١٫٨ث، الثاني ماجد ناصر (القادسية) وسجل ١٢٫-ث.

● ٤٠٠ متر: الاول [illegible] علوم (اليرموك) وسجل [illegible]ث، الثاني سليمان عشوي (التضامن) وسجل ٥٥٫٩ث.

● ٣٠٠٠ متر: الاول بندر حسين (الشباب) وسجل ٩٫٣٧٫-ق، الثاني سعد راشد (الساحل) وسجل ٩٫٣٧٫٦ق.

● الوثب الطويل: الاول اسماعيل الصحاف (العربي) وسجل ٦٫٠٤ امتار، الثاني حسين الهاجري (خيطان) وسجل ٥٫٨٢ امتار.

● القفز بالزانة: الاول احمد ساير (السالمية) وسجل ٣٫- امتار، الثاني علي حنتيم (القادسية) وسجل ٢٫٩٠ متر.

● رمي الرمح: الاول حسن رحيم (الشباب) وسجل ٥٦٫٢٨ مترا، الثاني علي حنتيم (القادسية) وسجل ٤٧٫٥٠ مترا.

وهذا تقام مسابقات اليوم في الرابعة مساء على الملعب نفسه.

علي صالح المكيمي يعود للتحكيم

قال حكم الدرجة الاولى السابق لكرة القدم علي صالح المكيمي انه مستعد للعودة الى التحكيم والمشاركة بادارة مباريات الدوري العام، واضاف في اتصال هاتفي مع القبس امس انه يضع نفسه بتصرف لجنة الحكام الجديدة في اتحاد كرة القدم .

بيان غير موقع باسم حكام الكرة

تسلم القسم الرياضي في القبس مساء امس نسخة مصورة من بيان باسم حكام كرة القدم ... ونظرا لان البيان غير موقع من اي حكم او اي جهة رسمية وغير مرفق به اي كتاب يوضح الجهة التي ارسلته وخوفا من ان يكون مدسوسا على الحكام ولا يمثل وجهة نظر الجميع فقد رأت القبس عدم نشر البيان خاصة انه من واقع معرفتنا بخطوط الزملاء وطريقة كتابة البيان تبين لنا ان كاتب البيان زميل يعمل في المجال الصحفي .

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠



الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مع وقف التنفيذ

صهيـــل!

كم تمنيت ان املك مليار عين، وعين.. حتى اراك، حين اراك، مليار مرة.. ومرة!! وكم تمنيت ان تتقمص صدري روح الحقول لكي امطر الصدر بدمعي السخين، لحظة (الوسم) فتنبت فيه كل الزروع و(الجوري) الجميل.. نحصده حين تكشف مراكب عشقي عن نوايا الرحيل..

كم تمنيت ان يكون بمقدوري ركوب الهواء، او امتطاء صهوة ضوء القمر، في ليالي الشتاء.. حتى احلق في سماء اهدابك ـ حلوتي ـ او في غابة شعرك الليلي.. وانت ترقبين القمر.. وكم تمنيت ان اجمع اشلائي الحزينة، والمتناثرة.. هنا.. وهنا.. وهناك.. اجمعها، اكورها، اشكلها فاصنع منها قلبا يهرول الدم في طرقاته، فيطفو مركب عمري فوق مائه!

حين ترتفع اشرعة حزنك ـ سيدتي ـ لتبحر في يم روحي، باتجاه الابد... حينذاك، احبك اكثر.. وحين تهدهدني ابتساماتك المنتحرة، من شرفة ثغرك.. احبك اكثر.. وحين (اتشيطن) قرب سواحلك انت، اسأل الفيروز عن سر حزنك يا قهرزاد.. واحبك اكثر.. وحين احاول ـ هل تسمعين.. اقول احاول ـ ان الملم جرحي، ليطلع فرحي، بدفئك انت، فيضوع الاخضرار ليعلو جبيني، واحبك اكثر.. وحين احبك اكثر.. احبك اكثر، واكثر.. واعشق كل النخيل، فيعلو في مد الصهيل!

طليق انا.. لكن روحي اسيرة، فمن يفك اسر روحي الاسيرة.. من يخبرني من؟!.. عن موعد عرس الاماني الصغيرة.. عن ساعة زفاف القمر على كل نجمات ليالي الشتاء الحزينة.. لست وحدي المسافر ـ سيدتي ـ فقد سافر عطرك الباريسي في ثنايا روحي الكسيرة.. فمن ذا الذي يفك اسر روحي.. او يفك لغز السطور؟!!

هل اكون (سندباد) الجديد ؟!.. ربما.. لكن الاكيد.. ان خارطة عمري رسمت بكحل العيون، منذ قرون.. وبوصلتي كل العيون الطويلة.. شراعي سعف النخيل، والنخل عشق، لا يعرف طعم الجفاء، او لحظة الهجر، فيجفو.. النخل عشق، وسفينتي التي امتطي غاربها صنعت من (بخور) والريح تغازل خصر الشراع، تستفزه للرحيل... فمن يخبرني من؟!.. عن موعد عرس الاماني الصغيرة ؟!.. ومن يركب للعشق مركبا، لا يعرف لون الموانيء، وطعم المرافيء المثقلة بالجفاف؟!..

صلاح الساير

حول مقال «الوكيل والشاعرة»

بقلم: عبدالعزيز جعفر

الاخ عبدالرحمن النجار صاحب قلم يتميز بالرشاقة وحلاوة الاسلوب وهو الى ذلك يتمتع بحس مرهف في كثير مما يكتب من نثر وما ينظم من شعر..

انما لي تعليق بسيط حول ما كتبه بعدد القبس ليوم السبت ١٩٨٥/١٢/٧ تحت عنوان (الوكيل والشاعرة) وانا هنا لا اريد ان اناقش ما اورده من آراء وملاحظات فكل منا حر في ان يعتقد ما يراه صوابا وان يعارض او ينتقد ما يرى فيه ما يستحق المعارضة او النقد او الانتقاد ولكن الشيء الذي اريد ان يأخذه الاخ عبدالرحمن بالاعتبار هو اني لم اكتب ما كتبت حول القصيدة التي القتها الدكتورة سعاد في مهرجان المربد بوصفي وكيلا لوزارة الاعلام وقد كان ذلك واضحا في مقالي الذي عناه الاخ عبدالرحمن.

وكم كنت اتمنى ان لا يقحم صفتي الرسمية في ملاحظاته التي تكاد تكون هجوما على كل من تصدى لهذه القصيدة هذا الهجوم الذي اتقبله بكل الايمان بحرية الكلمة.

اما القول بان القصيدة اثارت جعجعة صحفية كما جاء في مقالة الاخ عبدالرحمن النجار فهو قول فيه الكثير من المغالطة اذ ان ما اثارته القصيدة بين الناس كان حريا بالاستاذ النجار ان يسميه ردود فعل لا جعجعة وهذا شيء طبيعي ومألوف في دنيا الادب سيما وان ما جاء في القصيدة مس الشعور ومس الانتماء بل مس الكرامة لدى كل من يعشق الصحراء ارضا ويتعلق باهل الصحراء اهلا.

ترى ما قول الاخ عبدالرحمن بهذه المقاطع:

لماذا يموت العراقي واهل الصحارى
سكارى وما هم سكارى
يحبون قنص الطيور ولحم الغزال ولحم الحبارى
يفنون هندا ويستعطفون نوارا
يهيمون كالحشرات مساء ويضجعون نهارا
بحانات باريس يستنطقون الديارا

اجل ما قولك يا اخ عبدالرحمن وانت ممن يهيمون حبا بالصحراء واهل الصحراء كما اعلم، اترضى بان ننعت بهذه النعوت؟ هذه تساؤلات بحاجة الى ايضاح.

امر اخير اريد ان يعلمه صاحب القلم الرشيق وهو اني كتبت ما كتبت بوصفي مواطنا آلمه ان يشتم وطنه وآلمه ان يشتم اهله.

● الاخ عبدالعزيز جعفر ـ وكيل وزارة الاعلام.

كنت قد ابديت رأيي فيما قلته انت وليس فيما (قالته سعاد)؛ ولكنك عدت وقرأت ما قالته سعاد ولم ترد على ما كتبته أنا. واقبل التحية.

عبدالرحمن النجار

الطقس

● الطقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.

● حالة البحر: خفيف الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٣، الاحمدي ١٩، فيلكا ٢٠ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٢ بالمائة، الاحمدي ٨٥ بالمائة، فيلكا ٨٩ بالمائة.

المد

أعلى مد :
٨ صباحا　　٩ مساء
أدنى جزر :
٢ ظهرا　　٢ ليلا

1985

■ ناجي العلي ■

اصطلاحات

عن «تكتل» التمنيات «المشروعة» .. وغير المشروعة !!

للعمل النيابي اصوله ... وفنونه واساليبه .. وللعلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية قوالب لا يمكن الخروج عنها قوالب حددها الدستور وشرحها المشرع، لكن لكل منهما اساليبه الخاصة في «التكتيك» .. أو «اللوبي» .. وكل هذه امور قد تبدو مشروعة في ممارستها وقد لاتبدو كذلك، لكنها مسالك سياسية ليس من المنطق مسحها من خريطة الواقع والاكتفاء «بالاحلام» والتصريحات «الانشائية» ـ نسبة الى الانشاء في اللغة ـ !

وما نشر امس «عن تكتل سياسي يجري التحضير لاعلانه في مجلس الامة» ليس جديدا .. وجذوره تعود (في الفصل التشريعي الحالي) الى سباق الرئاسة وانتخابات اللجان وغيرها ..

لكن الاهداف التي ذكرت لهذا (التكتل) تحتاج الى «وقفة تأمل» ـ رغم حساسية هذه الجملة !! ـ لانها جاءت متشعبة .. متداخلة تعكس في طياتها اكثر مما في ظاهرها .. ولنقف امامها واحدة .. واحدة..:

□ فالقول بأن المناطق النائية (الخارجية) لا تحظى باهتمام الحكومة، وليس هناك توازن او عدالة في «توزيع» هذا الاهتمام .. قول لا خلاف عليه فقد سبق وان قيل واثير منذ تاريخ المجلس في الستينات حتى الان .. بل آخره طلب المناقشة الذي تقدم به النواب (د. احمد الخطيب ـ محمد المرشد ـ جاسم القطامي ـ فاضل الجلاوي ـ يوسف المخلد) ـ بتاريخ ١٩٨٥/١١/١٢ لطرح موضوع اداء الخدمات العامة في محافظات الاحمدي والجهراء وحولي ومناقشة استيضاح سياسة الحكومة بشأنه وفقا للمادة ١١٢ من الدستور، والمادة ١٤٦ من اللائحة الداخلية للمجلس .. وقد اجل بناء على طلب الحكومة لمدة اسبوعين، وما زال قائما ..

نقول ذلك لا لنبرر عدم اهمية الموضوع بقدر ما يهمنا ان يعرف من لا يعرف ان القضية ليست قضية نواب مناطق خارجية ونواب مناطق داخلية .. فكلهم نواب للشعب .. والشعب واحد بشتى محافظاته .

وقضية كهذه لا يختلف عليها نواب «الداخل» «والخارج» .. وهل تحتاج «لتكتل سياسي» ؟!

□ المطلب الاخر لهذه (الكتلة السياسية) لا يختلف عن سابقه ولا يتعدى كونه ـ الى حد ما ـ جزءا منه .. وهو دور شباب المناطق الخارجية وضرورة مشاركتهم في الحكومة والمناصب الكبيرة .. وهو حق لكل مخلص كفء سواء كان من (الداخل!) او (الخارج) .. خاصة وان السور قد هدم منذ زمان وهذه قضية عامة .. وليست خاصة لا يمكن المطالبة بها ورفعها شعارا بهذا الاسلوب بل باسلوب جذري يدرس بنية المجتمع وتكوينه ... لا «مبانيه» وطرقه..!!

□ **للمحاولة (الرابعة!) لبناء هذه الكتلة السياسية، ابعاد سياسية لا يمكن فهمها من نواب «بعضهم» «عتيق!!» في العمل النيابي، وهي الدعوة الى : «تجنيد طاقات الشباب من اجل الحفاظ على المصالح العليا والمصالح العامة لدولة الكويت .. وللشعب الكويتي باسره» ... هكذا يقول «عتيقهم!» .. لكنه يستطرد قائلا باننا «نريد توسعة قاعدة الديمقراطية بزيادة عدد اعضاء المجلس وزيادة عدد اعضاء الحكومة ... فلماذا ـ كما يقول ـ لا يكون النواب ٧٥ نائبا ويكون الوزراء ٢٥ يتم اختيارهم بحيث يمثلون جميع المحافظات التي فيها من الشباب المؤهل العشرات..؟»**

... غريب حقا هذا (الهدف السياسي) .. فهل نسي ام تناسى هذا النائب (العتيق!) ـ رغم عتاقته! ـ ان امرا كهذا يعني الدعوة الى تنقيح الدستور واعادة النظر فيه لان هذه الاعداد قد حددها الدستور .. **وان الدعوة لفتح هذا الباب قد تدخل رياحا غير «النسيم!!؟»**

.. بقي ان نقول ان المسألة (محاولات) ... ولكل محاولة «ابعادها» ... لكن حين يتفق بعض نواب «الداخلية» ـ نسبة الى المناطق ـ مع بعض نواب «الخارجية» ـ ايضا نسبة الى بعض المناطق .. **حول قضية كهذه فان في الامر ان .. ووالف «ان» !!**

لكننا ، وللحق لا نشمل في كلامنا هذا ما تضمنه ما نشر من اسماء فلبعضهم مواقفهم المشرقة والمشرفة عبر عمر التجربة الديمقراطية ..

ونحن نشكر غيرهم ممن يريدون «توسعة» «قاعدتها» حتى لا تاكل «الاخضر ... واليابس...»!! فشتان ما بين «التكتيك» و«التكتيل» !!

«.. صريح»

شرباكة مرور !

الانعطاف الى اليسار فقط
الادارة العامة للمرور
يسمح بالاستدارة

في الشارع الرئيسي القادم من دوار مستشفى العظام والمتجه الى مدينة الكويت هناك اشارة مرور كهربائية بعد اشارة شبرة الخضار، وعليها ثبتت لافتتان: الاولى تقول بان الانعطاف الى اليسار فقط اي لا يجوز الاستدارة ومن يستدير في هذه الحالة فان الحق لشرطي المرور ان يحرر له مخالفة ولكن العجب في اللافتة الثانية تحتها التي تجيز الاستدارة. وهاتان اللافتتان تحيران السائق لذا المطلوب من الادارة العامة للمرور فك الرموز والابقاء على واحدة من اللافتتين المتناقضتين.

تصوير: عادل العنزي

عجوز يسرق ليدفع اتعاب بنت الهوى

المتقاعد ادوارد تيرنر (٦٥ عاما) اضطر لسرقة ١٠ الاف جنيه استرليني لدفع اتعاب «بنت هوى» امضت معه ليلة في احد الفنادق اللندنية الكبيرة.

وبعد القاء القبض عليه، اعترف امام الشرطة بسرقة المبلغ من الجهة التي كان يعمل لديها في الماضي. واكد بان علاقته بهذه الفتاة استمرت طوال سنتين.

ولكن المحكمة لم ترحم تيرنر وانما حكمت عليه بالسجن لمدة تسعة اشهر. فقد تبين للمحكمة بانه كانت له سابقة مماثلة مع احدى صديقات الفتاة.

بلا قناع

ابو.... «ابليس»...!!

ليس بالضرورة ان يكون الرأي، صحيحا وسليما ولكن المهم ان يكون هناك رأي، مجرد رأي!!

لان الانسان بلا رأي هو انسان بلا هوية، باهت السمات او هو بلا سمة، اشبه ما يكون ببيت بلا سقف، او شجرة بلا ساق وبلا اوراق!!

لذلك.. لن اتحمس كثيرا، للرأي الذي يعتمل الان ويكتمل داخل رحم هذه المقالة، ولكن عليّ ان ابدي هذا الرأي، والقي به بين عيونكم يتراقص، اما «كالطير مذبوحا من الالم»، او كراقصة «الفلامنكو»، جذلا وطربا!!

نحن في الكويت اليوم، نكاد ننسلخ بجلدنا وعظمنا، ولحمنا وشحمنا، عن الكويت الامس، ولن نسهب ونمدد ملامح واوجه ذلك الانسلاخ، ولكننا سناخذ ملمحا واحدا من تلك الملامح والاوجه العدة!!

في كويت الامس، لم يكن الرجل الكويتي، يكنى ـ اعني ان يقال له ابا فلان ـ الا بعد ان يهرم ويشيخ، وتتساقط اسنانه، ويحدودب ظهره، وتدق عظامه، وتهن عزيمته، وكان في تلك الكنية تكريم له، وتقدير واجلال لعمره، وسنينه التي داس عليها بعزيمة الرجال!!

اما نحن في كويت اليوم، فما «ان يبلغ الفطام لنا رضيع» حتى نبدأ بتدبيج اسمه، وبتكنيته بأبي فلان!!

ترى قوما من شبابنا الكويتيين، وبالكاد جاوزوا العشرين، واطفالهم ما زالوا في المهد، تراهم وقد اطلقوا على بعضهم كنيات، وتسميات «ابوعبداللطيف» «ابو سليمان» «ابوعبدالرحمن» «ابوحمد» والى اخر تلك القائمة من الاسماء، في الوقت الذي يتسمى به هؤلاء الشباب باسماء حديثة، مثل «سمير» و«نبيل» و«وائل» و«عصام» فتخيل ولك الخيال والخيار، ان «سمير» مثلا، يصبح «ابا خليفة»، و«حسام» ينادونه «ابامطلق»!!

امور تكاد تقرب من «الكوميدية» او من التركيبات الخطأ، والغريب انه صار لزاما على كل انسان ان يعرف، كنية الاخر واسم ابنه، والا فان ذلك الاخر سيغضب، اذا ناديته باسمه مجردا، دون ان تقول له يا ابا «فلان»!!

علينا ان نسعى لتغيير هذا التقليد الاجتماعي الطاريء، وان نتنادى باسمائنا، حتى يكتب لنا الله ان نعيش في ارذل العمر، وعند ذاك لن يهمنا حتى وان اسموا واحدنا «ابا ابليس»!!

صالح الشايجي

دريشة القبس

الوزير والتعليم

ادعو الله ان يوفق وزير التربية في وضع تصور فلسفي للتعليم والتعليم العالي يؤدي في النهاية الى خدمة المجتمع ... وادعو الله ان يهدي الاخوة اعضاء المجلس الذين طالبوه بالاستقالة للتروي وعدم تحميله مسؤولية عشرات السنوات الماضية من تخبط التعليم ومساراته .. ولكني اختلف مع الوزير في فلسفته حول التعليم حين اشار امس في مجلس الامة الى عدم الباب لكل راغب بالدراسة الا بعد تحقيق مستوى معين من الجدارة ..

ومفهوم الجدارة مفهوم واسع مطاط يختلف من دولة الى اخرى ويتباين من شعب الى اخر .. ولا يمكن وضع تصور محدد لمفهوم الجدارة الا بوضع سياسة تعليمية متكاملة متوافقة مع عناصر عديدة اهمها اعداد الطلبة ونوعيتهم ومناهجهم والقطاعات الاقتصادية وانماط الانتاج وقطاع الخدمات وسياسة السكان ووو ......

عندما تكتمل هذه الصورة وعلى اساس علمي واضح مدروس فاننا نستطيع ان نتكلم عن احقية الجدارة في التعليم ... اما الان، فان مبدأ الجدارة مرتبط بعنصر يتيم فقط هو درجات نجاح الطالب في الثانوية العامة ويرتبط ايضا بفلسفة «الدولة» في حق التعليم العالي لكل مواطن، ومن الصعب قبول عنصر تكاليف التعليم كقضية مسلم بها تفرض سياسة قبول محددة ...

بل المطلوب نظرة اعم واشمل تراعي حقوق التعليم من الدولة ... وحقوق المواطن للدولة .

ونعلم جيدا بأن تغيير مسار التعليم امر طويل وشاق ويحتاج الى جهود مكثفة جماعية .. فاتركوا الوزير يعالج الامر .. والحكم في النهاية هو السليم .

بو خالد

القبس

الاحد ١٩٨٥/١٢/٨م
Sunday, 8/12/1985
No. 4876 ـ العدد ٤٨٧٦
طبع من عدد اليوم الاحد
٧٨٦٩٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.